السفر الخامس من كتاب

المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي

المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ هـ رحمه الله

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

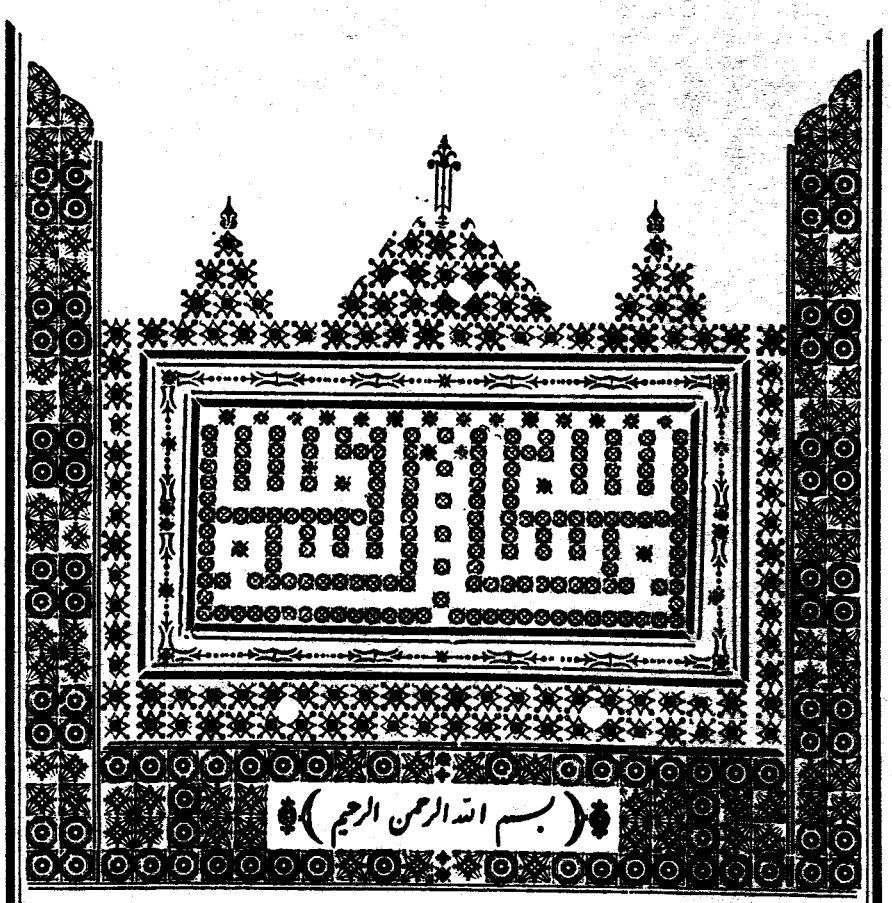

الطعام يعالج بالزيت والسمن والسكر والعسل

* أبو عبيد * زيّت الطعام زَيْنًا - عملته بالزيت وأنشد

جاؤا بعير لم تكن عَنِيَّةً * ولا حنطة الشام المزيت خيرها

* أبو عبيد * سَمَنْتُ الطعام أسمنه وأنشد

عظيم القفاضخم الخواصر أوهبت * له عجوة مسمونة وتمير

أوهبت - دامت * ابن السكيت * سمنّاهم - أدمنّاهم بالسمن وسمناهم - زودناهم السمن وجاؤا يستمنون - أي يطلبون أن يوهب لهم السمن * صاحب العين * الفرنى واحدته فرنية - وهي خبزة مسلكة مصعبة تسوى ثم تروى سمنا ولبنا وسكرا وأهل الشام يتخذون خبزة الفرنية على صنعة كبير الزجاجين يخبزون فيه الفرنية يسمون ذلك الخبز فرنا وأنشد ابن السكيت

يقاتل

يُقاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلاتٍ * مِنَ الفُرْنِي يَرْعَبُهَا الجَمِيلُ

* صاحب العين * طعام مَبْرُوتٌ - مَصْنوع بالمِبْرَت - وهو السُّكَّر الطَّبَرْزَذ * الفارسي * والبَهَطُ هِنْدِيَّةٌ - الأَزْرُ يُطْبَخُ باللَّبَنِ والسَّمْنِ خاصَّةً واسْتَعْمَلَتْهُ العَرَبُ تقولُ بَهَطَةٌ طَيِّبَةٌ وأنشد

* من أكلها الأَزَّ بالبَهَطِ *

* أبو حنيفة * سَوِيقٌ مَقْنُود ومُقَنَّد - مخلوطٌ بالقَنْدِ والفِنْدِيذِ - وهو عَصِيرُ قَصَبِ السُّكَّر وأنشد غيره

شاقَتْكَ أَظْعانٌ بَكَرْنَ ونِسْوَةٌ * بَكَرْمَانَ يُنْبِقْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدَا

* ابن الأعرابي * سَوِيقٌ مُقَنَّد * أبو عبيد * عَسَلْتُ السَّوِيقَ أَعْسِلُهُ وأَعْسُلُهُ عَسْلًا - خَلَطْتُهُ بالعَسَلِ

الطَّعام يُعالَجُ بالإِهالَةِ ونحوها

* أبو زيد * أَدَمْتُ الطَّعامَ آدِمُهُ أَدْمًا * أبو عبيد * سَغَبْلْتُ الطَّعام - أَدَمْتُهُ بالإِهالَةِ أو السَّمْنِ * قال والإِهالَةُ - هي الشَّحْمُ والزيتُ فقط فان أوسَعْتَهُ دَسَمًا قلتَ سَغَّغْتُهُ * قال أبو علي * قال قطربٌ سَغْسَغْتُهُ وصَغْصَغْتُهُ ولم تكن المضارَعَةُ عنده مُطَّرِدَةً * أبو عبيدة * جاء بِقَصْعَةٍ فيها وَدَلٌ يَتَرَيَّعُ - أي يذهبُ ويجيءُ * أبو عبيد * فان كان من الدَّسَمِ شيءٌ قليلٌ قلت بَرَقْتُهُ أَبْرُقُهُ بَرْقًا * ابن السكيت * هي البَرِيقَةُ وجمعُها بَرَائِقُ وهي التَّبَارِيقُ - وهو شيءٌ منه قليل لم يُسَغْسِغُوه * ابن الأعرابي * كلُّ ما خلَطْتَه فقد بَرَقْتَه ومنه الأَبْرَقُ من الأرض - وهو غِلَظٌ فيه حِجارةٌ ورَمْلٌ وطِينٌ فقد عادَ الى معنى الاختلاط * أبو عبيدة * عَرَّفْتُ الطعامَ - أكثرتُ أُدْمَه وأنشد

* لِعادَتِها من الخَزِيرِ المُعَرَّفِ *

وقيل المُعَرَّف هنا المُطَيَّب * أبو عبيد * رَوَّلْتُ الخُبْزَةَ بالسَّمْنِ والوَدَلُ اذا دَلَكْتَها * ابن السكيت * جاءنا بِرَقَةٍ مُتَغَيِّرَةٍ - أي كثيرةِ الإِهالَةِ * ابن دريد * الحائرُ - الوَدَكُ

أسماء الدسم والشحم وإذابته

الشَّحْم - جَوْهَرُ السِّمَن * صاحب العين * انقطعة منه شَحْمة وهي الشُّحُوم وشَحِم الانسانُ وغيرُه وشَحُم فهو شَحِيم - صار ذا شَحْم وشَحِم شَحَما فهو شَحِمٌ - اشتهى الشَّحَمَ * أبو عبيد * أشحم الرجلُ - كثُر عنده الشَّحْم ورجل شاحِمٌ - ذُو شَحْم على النَّسَب * ابن الأعرابي * شَحَمت القومَ أشْحَمُهم شَحْما وأشْحَمتهم - أطعمتهم الشَّحْم ورجلٌ شَحَّام - بَيِّع الشَّحْم وأفعال الشَّحْم كأفعال اللَّحْم * ابن دريد * الرَّبَخُ - الشَّحْم * صاحب العين * شَحَوت الشَّحْم شَحْوا - قَشَرته * الأصمعي * وهي الأُشْحِيَّة * غيره * شَحْم أُمْهُجَانٌ وأُمْهُوج وأُمْهُجٌ - نِيءٌ * أبو عبيد * الفَرُوقة - شَحْمة الكُلْيَتين وأنشد

فَبِتْنا وباتَتْ قِدْرُهم ذاتَ هِزَّةٍ * يُضِيءُ لنا شَحْمُ الفَرُوقة والكُلَى

* صاحب العين * الوَدَكُ - الدَّسَم وقد وَدِكَت يَدُه وَدَكا وودَّكْت الشيءَ - جعلتُ فيه الوَدَكَ ولَحْمٌ وَدِكٌ - ذُو وَدَكٍ ودَجاجة وَدِيكٌ ووَدُولٌ - ذاتُ وَدَكٍ * أبو عبيد * الصُّهارَة - ما أُذيب من الشَّحْم * صاحب العين * صَهَرْته أصْهَره صَهْرا واصْطَهَرته - أذبتُه وأكلتُه * أبو زيد * كُلُّ قطعة من الشَّحْم صَغُرت أو عَظُمت - صُهارَة * ابن دريد * أحْسِبُه من قولهم صَهَرَتْه الشمسُ - لَمَسَتْ دماغَه * أبو عبيد * الجَمِيل كالصُّهارة وقد جَمَلْت الشحمَ أجْمُله جَمْلا هذا أجود ويقال أجْمَلْت واجْمَلْت * ابن الأعرابي * اسم الذائب الجُمالة والاجْتِمال - أن تَشْوِيَ لحما فكُلَّما وَكَفَت إهالةٌ وَكَفْتَه على خُبْزٍ ثم أعَدْته * الأصمعي * الصَّلِيب والصَّلَب - الوَدَكُ وقد صَلَب العِظامَ يَصْلِبُها صَلْبا واصْطَلَبها اذا طَبَخها واستخرج وَدَكَها وكذلك اذا شَوَى اللحم فأساله * أبو عبيد * الحَمُّ - ما أُذيب من الأَلْية فلم يَبْقَ فيه وَدَكٌ واحدته حَمَّة والهُنانة - الشَّحْمة * قال أبو علي * هي المُذابة خاصَّة * صاحب العين * المُزْعة - بَقِيَّة من شَحْم مُتَمَزِّع وقد تقدم التمزُّع في اللحم والمُزْعة - الشيءُ من الدَّسَم * ابن السكيت * رَعَب الشحمُ الصَّفَة يَرْعَبُها - ملأها وأنشد

يُقاتل جُوعَهم بِكَلَّات * من الفُرْنِي يَرْعَبُها الجَمِيلُ

وقد تقدم البيت والزُّهْم - الشحم وخَصَّ بعضهم به شُحُوم النَّعام والخَيْل * صاحب العين * الزَّهَمُ - شحمُ الوَحْش من غير أن تكون فيه زُهومةٌ ولكنه اسمٌ خاص * ابن دريد * زَهِمتْ يَدُه زَهَما فهي زَهِمة - صارتْ فيها رائحةُ الشَّحْم والزَّهَم - باقي الشَّحْم في الدابة وغيرها * ابن السكيت * الطَّرْق - الشحم * أبو عبيد * وَدَفَ الشحمُ ونحوُه - سالَ وقد استَوْدفْتُ الشحمةَ - اسْتقْطَرتها ويقال الأرضُ كُلُّها وَدْفة واحدة خِصْبا * قال الفارسي * فلانٌ يَسْتودِفُ معروفَ فُلانٍ - أي يَسْتَقْطِره حكاه عن ابن الأعرابي * ابن دريد * الجُبَاجِب - إهالة تُذاب

الطعام يُعْجَن ويُقَطَّع ويُخْبَز

* ابن السكيت * عَجَنتُ العَجِين أعْجِنه عَجْنا قال أبو علي وأما قول كُثَيِّر

رأيتُ كأَثْلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها * من المَلْءِ أبزَى عاجِنٌ مُتباطِنُ

فمعنى العاجن الذي يَعتمد على الأرض بيديه عند القيام من الكِبَر والكَسَل وقالوا عَجَنت الناقةُ - سَمِنت حتى تَفُلت من ذلك * أبو عبيد * مَلَكْتُ العجينَ أَمْلِكه - عَجَنْتُه فأنْعمتَ عَجْنَه وقد تقدم أن أصل هذه الكلمة الرَّبْط والشَّدُّ والإحكام * صاحب العين * مَلَكْته وأَمْلَكْته سواءٌ * أبو عبيد * فان أكثرتَ ماءه قلت أَمْرَخْتُه وأَوْرَخْتُه والاسم الوَرِيخة وقد وَرِخ وحكى بعضهم وَرَّخَ * أبو عبيد * وكذلك أَرْخَفْتُه وقد رَخِف رَخَفا ورَخُف يَرْخُف * ابن دريد * رَخَافة ورُخُوفة * أبو عبيد * واسمُ ذلك العَجِين الرَّخْف وكذلك الضَّويطَة * ابن دريد * ثَخَّ العجينُ ثَخًّا وأثْخَنْتُه اذا أكثرتَ ماءه حتى بَلِينَ وكذلك الطِّين وقالوا ثَخَّ أيضا * اللحياني * الثَّخُّ - العَجِين الحامضُ ثَخَّ يَثِخُّ ثُخُوخا * ابن دريد * رَخَّ العجينُ يَرِخُّ رَخًّا - كثُر ماؤه وأرْخَتْه أنا وعَجِين رَخْرَخٌ وكذلك الطِّين * غيره * أصل الرَّخَخ السُّهولة واللِّين * أبو زيد * أمْرَغْتُ العَجِين - صَبَبْتَ فيه ماء كثيرا وأَمْرَغَ الرجلُ اذا نامَ فسالَ لُعابه * ابن دريد * رَثَخ العجينُ رَثْخا - رَقَّ اذا كثُر ماؤه

وكذلك الطين * السيرافي * عجين أنبخان - قد أكثر سقيه وأحكم عجنه وقد مثل به سيبويه * أبو عبيد * خمرت العجين أخمره وأخره والخمرة - ما يخمر به ويسميه الناس الخمير وكذلك خمرة النبيذ والطيب * أبو زيد * هو الخمير والخميرة والخمرة وقال طعام خمير في أطعمة خمرى * أبو عبيد * فطرته أفطره وأفطره فطرا * أبو زيد * خبز فطير والجمع فطرى وكل ما أعجلته عن إدراكه فهو فطير * صاحب العين * عجين أنبخان وأنبخاني - مختمر وقيل فاسد حامض وقد نبخ ينبخ نبوخا * صاحب العين * الفتاق - خميرة ضخمة لا تلبث العجين اذا جعلت فيه أن يدرك وقد فتقت العجين - جعلت فيه فتاقا * ابن السكيت * جاء بخبزته جبيزا - أى فطيرا * أبو عبيد * المشنق - العجين الذى يقطع ويعمل بالزيت واسم كل قطعة منه فرزدقة وجمعه فرزدق * ابن دريد * الفرزدقة - الخبزة الغليظة العظيمة والثوب - القطعة من العجين * أبو عبيد * الأصنوجة والزوالقة - القطعة من العجين * أبو عبيد * امرزلى من العجين مرزة - أى اقطع لى قطعة * ابن دريد * المرز - القرص الخفيف أو الضرب بأطراف الأصابع وقد مرزته أمرزه مرزا * وقال * رغفت العجين أو الطين أرغفه رغفا اذا جمعته وكتلته بيدك ومنه اشتقاق الرغيف * سيبويه * وجمعه أرغفة ورغفان ورغف وأنشد

* إن الشواء والنشيل والرغف *

* الأصمعى * الجردقة معروفة وهى فارسية معربة وأنشد

* كأن بصيرا بالرغيف الجردق *

* قطرب * الدال والذال لغتان * صاحب العين * الرشم - خاتم الطعام ورشم كل شئ علامته رشمته أرشمه رشما وهو الوشم سواديه وقال قرصت العجين - بسطته بالتقطيع * أبو حاتم * قرص وأقراص وقرص وقرصة وقد يقال للواحدة قرصة والتذكير أعلى * صاحب العين * الخبزة - القرصة وهو الخبز وقد خبزته أخبزه خبزا واختبزته * سيبويه * اختبزت لا يدل على معنى الاتخاذ * صاحب العين * والخباز - الذى مهنته ذلك وحرفته الخبازة والخبيز - المخبوز من أى حب كان * ابن دريد * هو مشتق من الخبز - وهو الضرب باليدين

* صاحب

* صاحب العين * نَسَفْتُ الخُبْزَة - يعنى ثَقَبْتها والمِنْسَفة - لِضْبارَة من ذَنَب طائرٍ ونحوه يُنْسَفُ بها الخُبْزُ * ابن السكيت * جابِرُ ابنُ حَبَّة مَعْرِفة - الخُبْز * أبو عبيد * شُوايَة الخُبْز - القُرْص * ابن دريد * حَلَجْتُ الخُبْزَة - دَوَّرْتها واسم الخَشَبة التى يُدَوَّر بها المِحْلاجُ * صاحب العين * خُبْزَة رَقْلَقَة - رَقِيقة والمِحْوَر - الخَشَبة التى يُبْسَط بها العَجِين والطُّلْمَة - الخُبْزة وقد طَلَمَها يَطْلِمُها وطَلَّمها وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه مَرَّ برجُلٍ يُعالِجُ طُلْمَة وقد عَرِقَ من حَرِّ النار ونَأَذَّى فقال لا تَمَسُّه النارُ أبدًا والقَدْم - ضَرْب خُبز المَلَّة ونحوه * أبو عبيد * حَوَّرَ الخُبزة اذا هَيَّأها وأدارها ليَضَعها فى المَلَّة * أبو زيد * المُلَكْمة - الخُبْزة المَلْطومة باليد * صاحب العين * المِرْتَنَة - الخُبْزة المُشَحَّمة والرَّتْن - خَلْط الشَّحْم بالعَجِين * ابن دريد * الطُّرْموثُ والطُّرْموس - خُبْزة المَلَّة * صاحب العين * الأُصْطُكْمة - خُبْز المَلَّة * أبو زيد * الطَّاهِى - الخابِزُ وقد تقدَّم أنه الطَّبّاخ والشَّوّاء

مَلُّ الخُبْز

* قال أبو على * قال أبو زيد مَلَلْتُ الخُبزة أَمُلُّها مَلًّا - وضَعْتها فى المَلَّة * ابن السكيت * ومما تَغْلَطُ فيه العامَّة قولهم أَطْعَمْنا مَلَّة وانما المَلَّة الرَّمادُ الحارُّ وأنشد

لا أَشْتِمُ الضَّيْفَ الا أن أُقَوِّلَه * أبَاكَ اللهُ فى أبيات عَمَّار
أبَاكَ اللهُ فى أبيات مُعْتَزٍ * عن المَكارم لا عَفٍّ ولا قارى
جَلْد النَّدَى زاهد فى كُلِّ مَكْرُمَة * كأنَّما ضَيْفُه فى مَلَّة النَّار

وإنما هو أَطْعَمْنا خُبْزَ مَلَّة وخُبْزَة مَلِيلا * أبو عبيد * نَدَأْتُ القُرْصَ فى المَلَّة - مَلَلْتُه * أبو زيد * فَأَدْتُ للخُبْزة فى المَلَّة - صَنَعْتُ لها موضعا وفَأَدْتُها فيها - جَعَلْتُها * ابن السكيت * اشْوِ لَنا خُبْزة - أى اطْبُخْها * صاحب العين * الفُرْن - ما يُطْبَخُ فيه الخبزُ شامِيَّة * السيرافى * الفُرْنِىُّ - الخُبْزة تُطْبَخُ فى الفُرْن * صاحب العين * الفُرْنِيَّة - الخُبْزة المُسْتَديرة العَظيمة وقد تقدَّم أنها خُبْزة نُسَوَّى ثم تُرَوَّى لَيِّنا وسُكَّرا وسَمْنا والجمع فَرانِىُّ وقد تقدمت * أبو عبيد * أَقْلَبَتِ الخُبزةُ - حانَ لها أن تُقْلَبَ * ابن السكيت * وقد قَلَبْتُها أَقْلِبُها قَلْبا اذا نَضِجَ ظاهِرُها فحوَّلتها لِيَنْضَجَ باطِنُها

* غيره * وأصل القلب تحويل الشيء عن وجهه وقد قلبت الشيء - حولته ظهرا لبطن أنظره ومنه قلبت الأمور - بحثتها ونظرت في عواقبها * السيرافي * خصت للخبزة أخص خصا - عملت لها موضعا في النار

بل الخبز

* أبو عبيد * مرثت الخبز في الماء ومردته - بللته * غيره * انتخيت - أكلت الخبز المبلول * صاحب العين * المبرود - خبز يبرد في الماء تطعمه النساء للسمنة

أسماء السويق

* قال سيبويه * سويق وصويق * قال أبو علي * المضارعة في هذا النحو أعلى فان قلت فان الأصل السين لأن الصاد مطبقة مفخمة عنها والدليل على ذلك قولهم سقت وأن الاطباق فرع فانه كذلك ولكنهم مما يدعون الأصول حرصا على التشاكل والتناسب وأن يجعلوا العمل من وجه واحد ولذلك نختار الصراط بالصاد وعلى هذا تجري جميع الفروع المستحسنة التي ذكرها سيبويه كالادغام والامالة قال وأما قوله

تكلفني سويق الكرم جرم * وما جرم وما ذاك السويق

فانه لم يعن بالسويق هذا المتعالم المسمى بهذا الاسم في أول وهلة وانما سويق الكرم الخمر وليس باسم علم لها واقع عليها في أول ولكنه سماه سويقا من حيث سمي السويق المتعالم سويقا وانما سمي بذلك لانسياقه في الحلق وكذلك الخمر سماها سويقا لانسياقها في الحلق * غيره * والقطعة من السويق سويقة * أبو حنيفة * الجذيذة - السويقة لأن الحنطة جذت له يقال جذذت الحنطة للسويق وطحنتها للخبز وحششتها وأحششتها للحشيش * صاحب العين * الحبكة والعبكة - الحبة من السويق يقال ما ذقت عنده حبكة ولا عبكة وقيل العبكة الكف من السويق وقد تقدم أنها القطعة من الحيس * ابن دريد * الفرفور والفرافر والفرافل - سويق يتخذ

من

من تمر الينبوت والوخمة والوخيفة ـ السويق المبلول وقد وخمته وأوخمته وكذلك الخطمي * ابن الأعرابي * الغريضة ـ ضرب من السويق * أبو حاتم * اذا أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين يستفرك ثم يسهونه وتسهيته ـ أن يسخن على المقلى حتى يبيس وان شاء جعل معه على المقلى حبقا والحبق ـ الفوذنج وهو أطيب لطعمه وهو أطيب سويق * أبو حنيفة * اذا نعتوا السويق بالجودة قيل كأنه قطع الأوتار أو سحالة الذهب * الأصمعي * وعاب رجل السويق بحضرة أعرابي فقال لا تعبه فانه عدة المسافر وطعام العجلان وغداء المبكر وبلغة المريض وهو يسر فؤاد الحزين ويرد من نفس المحدود وجيد في التسمين ومنعوت في الطيب وقفاره يحلق البلغم ومذيبه يصفي الدم وان شئت كان شرابا وان شئت كان طعاما وان شئت كان ثريدا وان شئت خبيصا * أبو عبيد * الثملة ـ السويق والحب والتمر في الوعاء يكون نصفه فما دونه * صاحب العين * لتّ السويق ونحوه ألته لتا ـ بسسته بالماء ونحوه واسم ما لتته به اللتات * فطرب * السختيت ـ السويق المدقق ودقاق التراب سختيت أيضا * صاحب العين * يقال ان السختيت فارسية اشتقها رؤبة من الفارسية من قولك سخت حيث يقول

* هل يحيني حلف سختيت *

وقيل هو السويق الذي لا يلت بالأدم * ابن السكيت * حلأت السويق وانما هو من الحلاوة * على * وكان ينبغي أن لا يهمز ولكنه من نادر الهمز * صاحب العين * جدحت السويق وغيره ـ ضربته بالمجدح وهو خشبة في رأسها خشبتان معترضتان

الكوامخ

* ابن دريد * الكامخ من الأدم معروف وقرب الى أعرابي فقال ما هذا فقيل كامخ فقال قد علمت ولكن أيكم كمخ به * أبو عبيد * الصير والصحناة ـ ضربان من الكامخ

الطعام الذى لا يُؤْدَمُ

* أبو عبيد * يُقال للسَّوِيق الذى لا يُلَتُّ بالأُدْم ـ سَخْتِيتٌ وقد تقدم تخصيص السَّوِيق به وكذلك عَفِير وعَفَار وقَفَار والقَفَارُ أيضا ـ الخُبْز بغير أُدْم * غيره * وقد قَفِر قَفَرا ـ صار قَفَارا * ابن السكيت * اقْتَفَر الرجلُ ـ أكل خُبْزَه بغير أُدْم وفى الحديث ولن يُقْفِرَ بيتٌ فيه خَلٌّ وطعامٌ جَلَنْفاةٌ ـ قَفَارٌ لا أُدْمَ له * ابن دريد * أكلت خُبْزا رَيِقا ـ أى قَفَارا * صاحب العين * طعامٌ جَشِب ـ ليس معه أُدْم ويُقال للرجل الذى لا يُبالى ما أكل ولم يَنَلْ أُدْما انه لَجَشِبُ المَأْكل وقد جَشُب جُشُوبةً * ابن السكيت * هو الطعامُ الذى أُسِىءَ طَحْنُه فجاء مُغَلْغَلا والجَشَّاب ـ النَّدَى الذى لا يزالُ يَقَع على البَقْل وأنشد

* رَوْضا بجَشَّابِ النَّدَى مَأْدُومَا *

* أبو حاتم * أكل الخُبْزَ بَحْتا ـ بغير أُدْم قال أحمد بن يحيى كُلُّ ما أُكِل وحده مما يُؤْدَم بَحْتٌ وكذلك الأُدْم دُونَ الخُبْز

الخُبْز اليابِس والخَبِز

* أبو عبيد * خُبْزة ناسَّة ـ يابِسَة وقد نَسَّ الشىءُ يَنِسُّ ويَنُسُّ نَسًّا وأنشد

* وبَلَدٍ يُمْسِى قَطَاه نُسَّا *

ـ يعنى يابِسةً من العَطَش * صاحب العين * الناسُّ ـ الذى قد ذَهَب طَعْمُه وبَلَلُه من شِدَّة الطبْخ من الخُبْز وغيره وقد نَسَّ نُسُوسا * غيره * ونَسِيسا * قال أبو على * ويقال لمكَّة ناسَّة لقِلَّة مائها * ابن دريد * خُبْزة لَحْمَة ـ يابِسَةٌ وقُرْصٌ لَحْمٌ ـ يابِسٌ وخُبْزة رَشْرَشَة ورَشْراشةٌ ـ اذا كانت يابِسةً رِخْوة ومنه عَظْم رَشْراشٌ ـ أى رِخْوٌ والعُوم ـ القِطَع من الخُبْز اليابِس * صاحب العين * الواحد غُمٌّ وعَمَّة * أبو عبيد * القُرامة والقِرْف من الخُبْز ـ ما تقشَّر منه * ابن السكيت * الكُبُنَّة ـ الخُبْزة اليابِسَة * صاحب العين * الكَعْك ـ الخُبْز اليابِس وقال خبزة عَشَّة ـ يابِسَة وقد عَشَّشَتْ * ابن الأعرابى *

خُبْزٌ عاشِمٌ - خَبِزٌ وقد عَشِمَ عَشَماً وعُشُوما * أبو عبيد * خُبْزَة هَشَّة - يابِسَة * صاحب العين * خُبزَةٌ هَشَّةٌ - رِخْوَة المَكْسِر وكُلُّ ما كانَتْ فيه رَخَاوَة فهو هَشٌّ

مالا طَعْمَ له

* أبو عبيد * سَلِيخٌ مَلِيخ - أى لاطَعْمَ له وأنشد غيره

سَلِيخٌ مَلِيخٌ كَطَعْمِ الحُوار * فلا أنْتَ حُلْوٌ ولا أنتَ مُرّ

* ابن دريد * طعامٌ مَسِيخ - لاحَقِيقَةَ لطَعْمِه وربَّما خُصَّ بذلك ما كان بين الحَلاوة والمَرَارة وأنشد البيت

* مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَطَعْمِ الحُوار *

أسماءُ مايؤكَلُ عليه

* صاحب العين * المائِدَة - التى يُؤْكَلُ عليها * أبو حاتم * المائِدَة - الطَّعام وان لم يَكُنْ هُناكَ خِوَانٌ * قال أبو على * لاتُسَمَّى المائِدَةُ مائِدَةً حتى يكونَ عليها طَعامٌ والافهى خِوَانٌ * ابن السكيت * خِوَانٌ وخُوَان * قال سيبويه * وجمعهما أَخْوِنَةٌ أتَمُّوا البِنَاءَ وابنَوْه وبين أفْعِل كأَبْيِع ونحوها وفى الكثير خُوْنٌ وأصله خُوُن الا أنَّهم لم يُحَرِّكُوا الواوَ كراهَةَ الضَّمَّة فيها والضمة قبلها ورجعوا فيها الى اللُّغَة التميميَّة ووافق الذين يقولونَ فُعَالٌ الذين يقولون فِعَالٌ لاتِّفاقِهما فى العِدَّة وحرف اللِّين * أبو حاتم * المائِدَة - الطَّعام نفسُه والعَوامُّ يَظُنُّونه الأَخْوِنَةَ * ابن دريد * الدَّيْسَقُ والفانُور والقُدْمُور كلُّه - الخِوَان من الفِضَّة * قطرب * الرَّبَعَة - مابينَ قَوائِمِ الخِوَان وقد تقدم أنَّها مابَيْنَ الأَفَانِى * صاحب العين * العَقْر - مابينَ قوائِمِ المائِدة وقيل العَقْر - فَرْجُ مابين كُلِّ شَيْئَيْن وقال دَسِيعة الرجُل - مائِدَتُه اذا كانَتْ كَرِيمة وقد تقدم أنها كَرَم فِعْله وقيل الدَّسِيعَة الجَفْنة وسيأتى ذِكْرُها والطَّبَق - الذى يُؤْكَلُ عليه والجمع أَطْباق * ابن السكيت * الطِّرِبَّان - الذى يُؤْكَلُ عليه * ابن جنى * وهو الطِّرِيَّان وأنشد

فلا خُبزٌ ولا سَمَكٌ طَرِيٌّ * يُعَرَّضُ فوقَ ظَهرِ الطِّرِّيَانِ

* أبو علي * المِهْدَى - الطَّبَقُ الذي يُهْدَى فيه * صاحب العين * صَبِيرُ الخِوَانِ - رُفَاقَةٌ عَرِيضَةٌ تُبْسَطُ تحت ما يُؤْكَلُ من الطَّعام * أبو عبيد * القِنْعُ والقِنَاعُ - الطَّبَقُ الذي يُؤْكَلُ عليه * الشيباني * وهو الكَرَامَةُ * أبو حنيفة * الوَضَمُ - ما وُضِعَ عليه الطَّعامُ لِيُؤْكَلَ وقد تقدم أنه ما يُوضَعُ عليه اللحمُ وأنشد

* دَقَّا كَدَقِّ الوَضَمِ المَرْقُوشِ *

الرَّقْش - الأَكْل الشَّدِيد

ما يَفْضُلُ على المائدة وفي الإناء وبين الأسنان من الطَّعام

* أبو عبيد * القُشَامَةُ والخُشَارَةُ جَمِيعًا - ما بَقِيَ على المائدة مما لا خَيْرَ فيه قَشَمْتُ أَقْشِمُ قَشْمًا وخَشَرْتُ أَخْشِرُ خَشْرًا وما فَضَلَ على الطَّبَقِ فهو الحُثَامَةُ وما فَضَلَ في الإناء من طَعامٍ أو أُدْمٍ فهو الثُّرْثُمُ وأنشد

لا تَحْسَبَنَّ طَعَامَ قَيْسٍ بالقَنَا * وِضَرَابَهُم بالبِيضِ حَوْلَ الثُّرْثُمِ

* أبو علي * هو الثُّرْثُمُ والتُّرَثُمُ * ابن السكيت * الحُثْفُلُ - ما في أَسْفَلِ المَرَقِ من حُثَانَةِ الطَّعامِ وكذلك هو من اللَّحْمِ * أبو زيد * الجَزْلَةُ - البَقِيَّةُ من الرَّغِيفِ * أبو عبيد * الرُّحْلَةُ - البَقِيَّةُ من الثَّرِيدِ تَبْقَى في الجَفْنَةِ ومنه قيل للجَفْنَةِ المُرْتَكَمَةِ وذلك إذا كانت مُكْتَنِزَةً بالثَّرِيدِ فإن كانت البَقِيَّةُ من اللَّحْمِ قيل أَسَيْتُ له من اللَّحْمِ أَسْيًا - أي أَبْقَيْتُ له وهذا في اللَّحْمِ خاصَّةً والعِرْزَالُ - البَقِيَّةُ من اللَّحْمِ * ابن دريد * الخُبْطَةُ - ما بَقِيَ في الوِعَاءِ من طَعامٍ أو غَيْرِهِ * أبو زيد * السُّؤْرُ - ما أَبْقَيْتَ من طَعامٍ أو شَرَابٍ وقد أَسْأَرْتُ

الاصْطِباغُ والائْتِدامُ

* أبو زيد * صَبَغْتُ اللُّقْمَةَ أَصْبُغُهَا صَبْغًا - دَهَنْتُهَا * صاحب العين * واسمُ

ماصَبَغتها به ـ الصِّبْغ والصِّباغ وهى الأَصْباغ وقال أكل شاةٍ بأَشْماطها ـ أى أصْباغِها ونَوابِلها وقد تقدَّم

الثَّرِيد

* ابن دريد * هى الثَّريدة والثَّرْوَة والثُّرْدة * أبو حاتم * ثَرَدْتها أَثْرُدها ثَرْدا وأَثْرَد ثَريدا ـ اتَّخَذه * ابن السكيت * الخُبْزة ـ الثَّريدة الضَّخْمة وقيل اللَّحْم والخَبيز ـ الثَّريد من الخُبْز العَطير * قال ابن السكيت * الصَّواب بالباء * ابن السكيت * الغَوْط ـ الثَّريد غَوْط الرجلُ ـ لَقِمَ * ابن دريد * السَّرْبَلة ـ الثَّريدة الكَثيرة الدَّسَم والرُّبْضة ـ القِطْعة العَظيمة من الثَّريد جاءنا بثَريد كأنَّه رُبْضةُ أَرْنَب ـ أى كأنَّه جُثَّةُ أرنَبٍ جائمةٍ * أبو على * النُّقْل والنُّقُل ـ الثَّريد وأنشد لأُمَيَّة

والْبانُ والزَّيْتُ والسَّمراءُ أخرَجها * هذا الدِّهانُ وهذا النُّقْل والأُدُمُ

* أبو عبيد * أتانا بقَصْعة ما فيها الا بُخْفة ـ وهو الشئ اليَسير من الثَّريد يكون فى الإناء ليس يَمْلؤُه وقال رَبَكْتُ الثَّريدَ أَرْبُكُه رَبْكا ـ أصْلَحْتُه وخَلَطْتُه بغيره * ابن السكيت * جاءنا بثَريدة تَضاغَى وذلك من كَثْرة الدَّسَم وأتانا بثَريد يَتَجَسَّس * صاحب العين * ثَريدٌ مُلَبَّق ـ مُلَيَّن شَديدُ التَّثْريد * الأصمعى * الرَّخْف ـ الرَّخْو من الثَّريد * أبو حنيفة * ثَريدة رَخْفة كذلك وقَلْتُ الثَّريد ـ أَنْقَعْتُه * ثابت * وقَدَّم أعرابىٌّ الى قوم ثَريدا فقال لا تَثْرِمُوها ولا تَقْعُروها ولا تَصْقَعُوها قالوا وَيْحَكَ ومن أَيْنَ نَأْكُلُ الثَّرْمُ ـ أن تأكُلَ من نَواحيها والقَعْرُ ـ أن تأكُل من أَسْفَلها والصَّقْع ـ أن تَأْكُل من أَعْلاها * صاحب العين * النَّوْع ـ كَسْرُك لُبَأً أو سَمْنا بكِسْرة خُبْز تَرْفَعُه بها وقد نَعْتَه نَوْعا * ابن دريد * النَّوْع ـ أخْذُك الشئ بكَفِّك كالثَّريد وما أشْبَهَه أقْبَلَ يَنُوعُ الثَّريدَ * ابن السكيت * اللَّبْك ـ جَمْعُك الثَّريد لتأْكُلَه واللَّبَكة ـ القِطْعة من الثَّريد أو الحَيْس ومنه ما ذُقْتُ عنده عَبَكة ولا لَبَكة وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * صَوْقَعة الثَّريد ـ أَقْنَتُه

والسين لغة وصومعته ـ جثته وذرونه المصمعة * وقال صعلك الثريدة ـ رفعها وجعل لها رأسا وصعنبها ـ سواها وضمها من جوانبها * وقال * ثريدة هبردانة مبردانة ـ مصعنبة مسواة

العسل

* صاحب العين * العسل ـ لعاب النحل * أبو عبيد * العسل يذكر ويؤنث وأنشد

كأن عيون الناظرين يشوقها * بها عسل طابت يدا من يثورها

قال أبو حنيفة ليس تأنيثهم من قبل قولهم هذه عسلة انما يراد بهذه الهاء الطائفة كقولهم لمة ولبنة وهذا الذى حكاه أبو حنيفة من أن المراد بالتأنيث الطائفة هو مذهب سيبويه وجمع العسل أعسال وعسول وعسل وعسلان وذلك اذا أردت ضروبا منه ذهب الى أن الجنس لا يجمع * أبو عبيد * عسل النحل ـ عمل العسل * صاحب العين * العسالة ـ الشورة التى يعسل فيها النحل والعاسل والعسال ـ مشتار العسل ومكان عاسل ذو عسل وعسل اللبنى ـ شئ يتخذ من شجرها ليس له حلاوة وامامما جاء فى الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتها ـ فمعناه الجماع وانما هو على المثل وقولهم ماله مضرب عسلة وما أعرف له مضرب عسلة ـ يعنون نسبه وأعراقه * أبو عبيد * الضرب ـ العسل وقد يقع على الشهدة وهى مؤنثة * ابن السكيت * الضرب يؤنث ويذكر ـ وهو الغليظ منه وقد استضرب ـ غلظ * أبو حاتم * هو عسل البر واحدته ضربة وأنشد

وما ضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طنف أعيا براق ونازل

* قال أبو على * أى أعيا راقيا ونازلا والصحيح أعييت بالشئ وأعيانى ومثله قراءة من قرأ يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار * على * انما حسن ذلك لأن فى أعيا معنى برح وبرح متعد بالباء * ابن دريد * وهو الضريب * أبو حنيفة * هو الضرب والضرب قليلة * أبو حاتم * الضربة ـ الشديدة البياض وهو عسل البر * أبو حنيفة * الحميت والجليس ـ المتين الصلب منه * أبو حاتم * وهو الجلس وأنشد

وما جَلَسُ أبكارٍ أطاعَ لسَرْحِها * جَنَى غَيرِ بالوادِيَيْنِ وشُوعُ

الأبكارُ ـ النحلُ في أوّل ما تعسَلُ * على * اشتق من الجَلَس وهو الحجارةُ * أبو حنيفة * فاذا كان رقيقا فهو الوديسُ * أبو عبيد * الأَرِيُّ ـ العَسَلُ * أبو حنيفة * أصلُ الأَرِيِّ العَسَلُ أَرَتِ النحلةُ أَرْيًا وتَأَرَّتْ وائتَرَتْ ـ عملت العسلَ وأنشد

اذا ما تَأَرَّتْ بالخَلِيِّ بَنَتْ به * شَرِيجَيْنِ مما تأتَرِي وتُنِيعُ

فجعلَ بناءَها بالشَّمعِ ائتراءً ولذلك قال شَرِيجَيْنِ وهما الضربان فأحدُهما البناءُ والآخرُ نَجُّ العسلِ فيه وهو الاتاعةُ أي القيءُ والاسم النَّبْعُ ولذلك قيل للعسل مُجاجُ النحلِ ولُعابُها وقد مَجَّتْه ويستعملُ الأَرِيُّ في غير عَسَلِها وأنشد

يَشْفِي بُرُوقَهُ وبَرْشٌ أَرِيَّ السَّجَنُوبِ على حَواجِبِها المَاءُ

فجعل المطرَ أَرِيًّا للجَنوبِ لأنها جمعته واستخرجته وقيل الأَرِيُّ التي هي مَجْمَعُ النارِ ما خوذةٌ منه فيسمّى العسلُ بالمصدرِ وجَنَى النحلِ ـ العسلُ * ابن دريد * رُضَابُ النحلِ ـ العَسَلُ * أبو عبيد * السَّلْوَى ـ العسلُ وأنشد

وقاسَمَها باللهِ جَهْدًا لأَنْتُمُ * أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى اذا ما نَشُورُها

قال أبو حنيفة أحسبُها سميت سَلْوَى لانها تُسْلِي عن كل حُلْوٍ اذا هي فَوْقَهُ وقد قيل مثلُ ذلك في الطير التي تُسَمَّى السَّلْوى وقد سَمَّت العربُ حَجَرًا يزعمون أنه يَشْفِي من الحب فيُسْلِي السُّلْوَانَ ومنه قولُهم سَقَانِي عنكَ الدهرُ سَلْوَةً وسُلْوانًا ـ اذا ذَهَلَ عنه وسلا قال أبو علي قال لنا أبو اسحق في بيت خالد السَّلْوَى طائرٌ فَغَاط خالدٌ وظن أنه العَسَلُ وقُرِئَ عليه في مُصَنَّفِ أبي عبيد أنه العسلُ والذي عندي في ذلك أن السَّلْوَى كأنه ما يُسْلِي عن غيره لفضيلةٍ فيه من فرط طيبه أو قلة علاجٍ ومُعاناةٍ في اقتنائه فالعَسَلُ لا يمتنع أن يُسَمَّى سَلْوَى بجمعه الأمرين كما سُمِّيَ الطائرُ الذي كان يَسْقُطُ مع المَنِّ به * أبو عبيد * شُرْتُ العسلَ ـ أخذتُه وأنشد

كأنَّ جَنِيًّا من الزَّنْجَبِيـ * ـلِ باتَ بفيها وأَرْيًا مَشُورَا

* أبو حنيفة * شارَ العسلَ شَوْرًا وشِيارًا ومَشَارَةً وأَشَارَه واشْتَارَه * غيره * واسْتَشَارَهُ * أبو حنيفة * والشَّور ـ العملُ في اجتناء العسلِ ثم سُمِّيَ العسلُ نفسُه شَوْرًا كما سمي أَرْيًا وأنشد

فى سَماعٍ يأذَنُ الشَّيخُ لهَ * وحَديثٍ مثلِ ماذِي مُشَارِ

* قال أبو على * أصل هذه الكلمة اخراج الشئ واظهاره من الخفاء فمن ذلك تشاورنا فى الامور والمَشُورة مَفْعُلة منه كالمعونة ونظيرهما الميسُرة ومعنى شُرْتُ العَسَلَ أخرجتُه من الوقْبَة فأظهرته قال وروى محمد بن الحسن عن أبى حاتم عن أبى زيد لحاتم

وليس على نارى حجابٌ أكُفُّها * بمُنْتَقِبٍ ليلاً ولكن أُشيرُها

* قال أبو حاتم والرياشى أُشيرها - أرفعها وهذا أيضا من ذلك لأنه أراد أنه يوقدها فى البَراز والتِلاع دون الشَّقائق والوِهاد لتقصدها الفاشيةُ من الطُّرّاق والأضياف * وقال أبو زيد * شَوَرْتُ الدابة وأظنه حكى أيضا أشَرْتُها - اذا أجريتها لتستخرج جَرْيَها فهذا بيّنٌ أيضا أنه من ذلك لأنه اظهار قُوّتها على السَّير وما تُرادُ له من الجَرْى والشَّوار - مَتاعُ البيت منه أيضا لأنه ما يظهر للناظر فى البيت من شارَته وأثاثه وما فيه من زينته وقولهم تَشَوَّرَ وشَوَّرْتُه - اذا خزى من أمر قيل ان أصله أن رجلا بدَتْ عورتُه وظَهَرتْ وكأنّ معنى تشوّر ظهر ذلك منه وشوّرته - فعلت به ذلك الفعل أو مثله مما فيه حشمتُه وإبَتُه وتسمّيهم العُضوَ شَوَارًا يُشبه أن يكون من ذلك والشَّارَة - هيئةُ الرجل من هذا لأنه ما يظهر من زِيّه ويبدو من زينته والاشارةُ من ذلك انما هو اخراج ما فى نفسك للمُخاطَب واظهارُك له ما تغزو وتقصدُ وقد يكونُ ذلك بالنُّطق وغيره فأما قولهم للدِّيار المَشَارات فيحتمل عندى وجهين يحتمل أن يكون مَفْعَلة من الشَّارَة لأن ذلك أمارةٌ للعمارة فهو على هذا من الشَّارَة والشَّارةُ ترجعُ الى الظُّهور ويجوز أن يكون من الاخراج لأنها تُخرِجُ الثمارَ وتُظهِرُها فتكون على هذا التأويل لا واسطة بينها وبين الأصل كالتى بينهما فى الوجه الاول * قال السيرافى * وقول لبيد

* وأرى جَنُوبٍ شارَهُ النَّحْلَ عاسِلُ *

أراد من فحذف وأوصَلَ * الأصمعى * المَشْوَارة والشُّوَرَة - الموضع الذى تُعسِلُ فيه النَّحلُ * أبو حنيفة * المَشْوَار - ما يُشارُ به ويُسمّى شِيارُ النَّحلِ قِطاعًا والعامة تُسمّيه جِزازًا والأخراص - قُضبانٌ يُشتارُ بها * ابن السكيت * واحدُها خُرْص * ابن دريد * وهى المَخارِص * ثعلب * قَطَفْتُ العَسَل - جَنَيْتُه وأنشد

* جَنَى النَّحلِ فى أبكارِ عُودٍ يُقَطَّفُ *

* أبو حنيفة * المَزْجُ والمِزْجُ - العَسَلُ الفَتْحُ للمَصْدَرِ مُسَمًّى به والكسر للاسم وأنشد

فجاءَ بمِزْجٍ لَم يَرَ النَّاسُ مثلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ إلا أنه عَسَلُ النَّحْلِ

الضحك - الثَّغْر شبه الشَّهد فى بياضه بالثَّغر الأبيض وقيل الضحك الطَّلْع وقيل هو الزُّبد اذا اشتدَّ بياضُه وقيل الضَّحْكُ - العَجَبُ * صاحب العين * الضَّحْكُ - العسلُ * أبو حنيفة * وعلى معنى المَزْجِ سُمِّى العسلُ شَوْبًا وأنشد

تَناوَلَ شَوْبًا مِنْ مُجاجاتِ شُمَّذٍ * بأذنابِها قُبٍّ لطافٍ خُصُورُها

الشَّوبُ كالوخط من الشئ وعنى بالشُّمَّذ النحلَ لأن من أخلاقها رفعَ أعجازها كما تَشَمَّذُ الناقةُ والذَّوابُ والذَّوْبُ - العسلُ وأنشد

شَرِكًا بماءِ الذَّوْبِ تَجْمَعُهُ * فى طَوْدِ أيمنَ من قُرى قَسْرِ

يعنى بالطود جَبَلَ السَّراة ويريد بأيمنَ اليمنَ قرى قَسْر من السَّراة وفى تسميتهم العسلَ ذَوْبًا قولان قيل سمى بذلك لأنه ذابَ فى أبيات النَّحل أى حصلَ كما يقال ذابَ لى على فلانٍ مالٌ أى حصل وثبتَ وقيل لا يسمى ذَوْبًا الا اذا زايلَ الشَّمَعَ وجَرَى وكل مفارق لما هو فيه جارٍ ذائبٌ * ابن دريد * فى المثل «سَقاهُ الذَّوْبَ بالشَّوْبِ» فالذوبُ ما تقدَّم والشَّوْبُ - ما خالطه من ماء أو لبن من قولك شُبْتُه شَوْبًا اذا خلطته * أبو حنيفة * النَّسِيلُ والنَّسِيلَةُ والطَّرِمُ والطَّرْمُ - العسل يقال طَرِمَتِ النحلُ - مَلأتْ نَحاريبَ النَّحل عسلًا * أبو حاتم * طَرِمَتِ البُيوتُ - امتلأتْ عسلًا والطَّرْمُ والطَّارِمُ - العسلُ الطَّرِيُّ * ابن دريد * وهو الطَّرِيمُ قال وجعله رؤبةُ السحابَ المتراكمَ فقال

* فى مكفَهِرِّ الطَّرِيمِ الشَّرَنْبَثِ *

* صاحب العين * الطَّرْم - الشَّهْدُ * أبو حنيفة * الشَّهْدُ والشُّهْدُ - العسلُ الواحدة شُهْدَة وشَهْدَة ويكسَّر على شِهاد وكل شُهْدَة - قُرْصٌ والجميع قُروصٌ والمَحارِينُ - الشِّهادُ واحدُها مِحْرانٌ وهى الشُّهْدَة تبعُدُ فلا يَسْهُلُ اخراجُها كأنها لَزِمَتْ مكانَها * صاحب العين * الأُوْمة - الشُّهْدة * أبو حنيفة * واذا كانت الشُّهْدَةُ رقيقةً خفيفةً قليلةَ العسلِ - فهى هُفٌّ وكل خفيف - هُفٌّ واذا كانت

فَخَارِيها فارغةً فهي مُخَرَّبَةٌ وأنشد

قَدْ نَاكَشَفَ عن مُتُونٍ مُنْصَبِ * كالرَّيْطِ لاهُفٌّ ولاهُوَ مُخَرَّبُ

عنى بالمُنْصَبِ قُرُوصَ الشَّهدِ والاكْبَرُ والأَكْبَرُ والمَكْبَرُ والمُومُ - شيءٌ تجيء به النحلُ الى بُيوتِها ليس بشمعٍ ولا عسلٍ ولكن بينهما كأنه خَبِيصٌ يابسٌ فيه بعضُ اللينِ حلاوتُه كحلاوة التين تضعه في تخاريب الشهد - أي خروقه وهو مُفسِدُ العسل ولا تكادُ تُكثِرُ منه الا في السنة الجَدْبَةِ وأكثرما تأتي به من السِّدر والناسُ يأكلونه كما يُؤْكَلُ الخبزُ فيُشبِعُ * ثعلب * واحدتُه مومَةٌ * ابن السكيت * هو الشَّمْعُ بالفتح والمُوَلِّدونَ يقولون شَمْعٌ * وقال مرة * هما لُغَتان مستويتان * ابن دريد * السَّعْوُ - الشَّمْعُ في بعض اللغات * غيره * هو العَسْوُ * ابن دريد * خِرْشاءُ العسلِ - ما فيه من الشَّمعِ ومَبِيتِ النحلِ وقد خَرَّشَ لأهله واخْتَرَّشَ - يعني جمعَ لهم ذلك والخَتْمُ - أن يجمعَ النحلُ من الشَّمعِ شيأ رقيقا وهو أرقُّ من شَمعِ الفُرصِ فتَطْلِيهِ به * أبو حنيفة * المُسْتَفْشَارُ والاسْتِفْشارُ - العسلُ الذي لم تَمَسَّه النار * على * ليست واحدة منهما عربيةً لأن هذا البناءَ ليس من كلامهم والعُنْفُوانُ والعُفَافَةُ من العسل مثل السُّلافةِ - وهو أوَّلُ ما يَتَسَلَّلُ من الشُّهدِ اذا وُضِع في المِعْصَرَةِ ليجرِيَ فاذا زايلَ العسلَ جَفْنُه وشَمْعُه خَلَصَ وسَهُلَ فهو حينئذٍ ماذِيٌّ والجَتُّ - كلُّ قَذًى يُخالطه من أجْفِيَةِ النحلِ وأبدانِها وفراخِها ومَوْتاها وغيرِ ذلك ومن ذلك قيل للدِّرعِ الصافيةِ اللينةِ النَّقِيَّةِ الحديدِ ماذِيَّةٌ وماذِيُّ العسلِ أيضا - ناصِحُهُ وتُصُوِّحَه خُلُوصُه والنصيحةُ مأخوذةٌ منه * ابن دريد * الآسُ - باقي العسلِ في موضعِ النحلِ * صاحب العين * الطِّيَانُ - شيءٌ من العسل وجاء في بعض الأشعار الظِّبْيُ * أبو عبيد * عَقَدَ العسلُ يَعْقِدُ - جَمَدَ وأعقدتُه أنا وعسلٌ عَقِيدٌ - مُعْقَدٌ * ابن دريد * اليَعْقِيدُ - عسلٌ وليس في الكلام يَفْعِيلٌ الا يَعْقِيدٌ ويَعْضِيدٌ * صاحب العين * تَأَيِّي العسلُ ونحوُه - تعقُّدُ * أبو حنيفة * الحَجَنُ - عصًا يُجْتَذَبُ بها ما نأى عنه من الشَّهدِ * صاحب العين * الخَافَةُ - جُبَّةٌ يلبَسُها العَسَّالُ وتقدم أن الخافةَ العَيْبَةُ * أبو حنيفة * والخافةُ - وعاءٌ من أَدَمٍ كالخَرِيطةِ واسعةُ الأسفلِ مُصَعَّدَةُ الرأسِ * قال ابن جني * عينُ خافةٍ من الياء وذلك أن الخافةَ خريطةٌ من أَدَمٍ منقوشةٌ قال وكان أبو علي رحمه الله يَشْتَقُّها من الخَيْفِ * على *

هو عندي من الخيف - وهو أن تكون احدى العينين كحلاء والأخرى زرقاء وكذلك الخافقة ملونة * ابن دريد * وهي الوخفة * على * فد تكون الخافقة على هذا مقلوبة منها فتكون ألفها واوا ولا تنكر تحول البناء من فعلة الى فعلة فان القلب قد يقع هذا قالوا وجه ثم قالوا جاه عند السلطان فحوله القلب من فعل الى فعل * أبو حنيفة * الصفن - شئ مثل السفرة وربما استقي به الماء والوجاب - أسقية عظام يكون السقاء منها جلد تيس واحد هو وجب * أبو حاتم * هو المئب والمأب - سقاء العسل فأما قول أبي ذؤيب

(المئب) لم نعثر عليه فليحرر

تأبط خافة فيها مساب * فأضحى يقتري مددا بشيق

فانه ترك الهمز من المأب وقال ساعدة في نحو ذلك

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومأب

قال المتعقب وهذا الذي قاله قد قاله غيره من الرواة وليس بالجيد وانما الجيد أن المأب - هو سقاء العسل وليس في الكلام مساب انما هو مساد وهو الزق * وقال غير هذا المتعقب ممن حاول نصر أبي حنيفة هذا يتوجه على نحو ما حكاه سيبويه من أن بعضهم يقول الكماة والمراة وذلك قليل فالمأب على لغة هؤلاء اذا خفف قيل المساب * على * وهذا قولي وبه نصرت أبا حنيفة ويقال للثوار المحبض وأنشد

كأن أصواتها من حيث تسمعها * صوت المحابض يحلجن المحاربنا

* قال أبو علي * ويروى يحلجن والحلج - الندف والمحاربن - حبات القطن والمحابض - أوتار قسي الندافين * ابن دريد * المنزعة - خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل وزاد غيره ينزع بها النحل اللوازق بالعسل وقال الفخاء - شئ مربع من خشب يجلس عليه مشتار العسل * أبو حاتم * الخيطة - خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط اليه وقال اذا شار العسل ترك للنحل ذخرا فدر عظم الذراع يسمى الوتن فاذا أردت اخراج الذوب عصرته بمعصار ثم تصفيه بالمثل - وهو سلة أو وقفة تجعل على رأس جرة أو قعب والدلك - العسل اذا لم يستوضع فيه أين ويقال لما بقي الخلية من الشهد وهو الموضع الذي قد علق به البرك والذي في أطراف الشهدة مما قد نضج فيه ولم يدلك الخنث واذا حول العسل

والنَّحْلُ من خَلِيَّة الى أُخرى سُمِّي النَّسْخ * أبو حاتم * من ضُرُوب العَسَل البَلَّة والعَرَابة فالبَلَّة - عَسَل السَّمُر لأنه يقال لنَوْر بعض السَّمُر البَلَّة والعَرَابة - عَسَل الخَزَم لأنه يقال لثَمَره العَرَابة قال ويقال لما بَقِي من العَسَل على يَدَيْ من أكَلَه أو مَسَّه أو قَطَر على ثَوْبه الوَشْب والأَرَاه وهي أيضا الصُّفْرة التي تكون في بَعْض الرُّمَّان * ابن دريد * والأَخْراص - عِبدانٌ * غيره * القاهُ - سُرْعة الإجابة في الأَكْل

(الوشب والاراه) لم نعثر عليهما فراجع كتبه مصححه

باب السُّكَّر

* صاحب العين * السُّكَّر فارسي مُعرَّب والقَنْد والقَنْديد - عُصَارة قَصَب السُّكَّر اذا جُمِّد ومنه يُتَّخذ الفانِيذُ * ابن دريد * الطَّبَرْزَذُ - السُّكَّر فارسيٌّ معرَّب * على * وهو الطَّبَرْزَدُ عن اللحياني * صاحب العين * المِبْرَتُ - السُّكَّر الطَّبَرْزَذ يمانية

الحَلْواء

* صاحب العين * الحَلْواء من الطَّعام - ما عُولِجَ بحَلاوة يُمَدُّ ويُقْصَر * ابن السكيت * ومنها الفالُوذ والفالُوذَق وهو فارسيٌّ معرَّب زعم الفارسي أن معناه حافظ للدِّماغ بالفارسية * السيرافي * وهو الفالُوذَج والطائفة منه فالُوذَجَة قال وهو السُّفُرُق وقد مثَّل به سيبويه قال وهو السِّرطْراط وهو عند سيبويه فِعْلال واستدَلَّ على ذلك بوجهين أحدهما أنه يقال سَرطْتُ الشيءَ اذا ابتلعته والآخر أنه ليس في الكلام على مثال سِفَرْجال * السيرافي * هو السُّرَيط وقد مثَّل به سيبويه * أبو عبيد * القُبَيطَى - الناطِفُ اذا شددت قصرت واذا خففت مددت * السيرافي * وهو القُبَيط والقُباط لغة في القُبَيط وقد مثَّل به سيبويه * ابن دريد * الخَبِيص من الخَبْص - وهو خَلْطك الشيءَ بالشيء * صاحب العين * خَبَصه يَخْبِصه خَبْصا وخَبَّصه والخُبْصَة - التي يُقَلَّب فيها الخَبِيص والفاكِهة - الحَلْواء والرَّعْديد - الفالُوذ وكذلك كل ما ارتُعِد من هذا الضَّرْب كالقَريص ونحوه * الأصمعي * النَّشَا - شيء يُعمَل به الفالُوذ وهو فارسيٌّ يقال له النَّشاسْتَج * على * ألف النَّشا مُنقلبة عن

واومن النشوة - وهى الرائحة وذلك لزومه فى أوّل ما يعمل * صاحب العين * اللّمص كالفالوذ معرّب ولاحلاوته يأكله الصبيان بالبصرة بالدبس

كثرة الطعام وقلّته فى الناس

* ابن السكيت * النّهم والنّهامة - إفراط الشهوة فى الطعام وأن لا يمتلئ عين الآكل ولا يشبع وقد نهم نهما فهو نهم * وحكى أبو العباس * نهيم ومنهوم * أبو زيد * المنهوم - الرّغيب الذى يمتلئ بطنه ولا تنتهى نفسه وقد نهم * الاصمعى * رجل منهوم فى الأكل والعلم ولا فعل له * صاحب العين * رجل منهوم بكذا - مولع به والنّهمة - بلوغ الشهوة فى الشئ * أبو عبيد * رجل فيه - كثير الأكل وامرأة فيها وعمّ به ابن دريد الناس وغيرهم * ابن السكيت * المفوّه - النهم الذى لا يشبع * أبو زيد * استفاه الرجل - اشتدّ أكله بعد قلّة وقد تكون الاستناهة فى الشراب ويقال للرجل الكثير الأكل والشّرب هو يستفيه فى الطعام والشراب * صاحب العين * استحنك الرجل - اشتدّ أكله بعد قلّة * ابن السكيت * الهمش - سرعة الأكل * أبو عبيد * سنخ من الطعام - أكثر * ابن دريد * رجل هبلع وهبلاع وضماص - كثير الأكل نهم * صاحب العين * الجرضم والجراضم - الأكول الواسع البطن وقال رجل مزغف - منهوم رغيب يزدغف كلّ شئ وازدغفت الشئ - اجترفته وكذلك ازدغبته * الاصمعى * الرّغب - كثرة الأكل وشدّة النهمة وفى الحديث الرّغب شؤم وقد رغب رغبا ورغبانا فهو رغيب وقال أدغم الرجل اذا بادر القوم مخافة أن يسبقوه فأكل الطعام بغير مضغ * وقال * لعص لعصا - نهم وهو التلعّس * أبو زيد * الجرز - السريع الأكلة الوحيها وان كان قتينا وقد جرز يجرز جرزا وجرازة وقال فى النوادر بعير جروز وقد جرز جرازة - اشتدّ أكله * صاحب العين * الجرّاف - الأكول جدّا لا يبقى شيأ * أبو زيد * الجواظة - الأكول * أبو على * الحرّاث - الكثير الأكل حكاها عن ابن الأعرابى وقد تقدّم أنه الفاجر والقيادة - الذى يلفّ ما قدر عليه أكلا وأنشد

(ولست بالغيادة) أنشده في اللسان وليس وفسره فانظره كتبه مصححه

* ولَسْتُ بالفَيادةِ المُقَصْمِل *

* ابن دريد * الجِنْعاظ - الذي يَنْقَضّ عند الطَّعام والجَعْظَرِيُّ - الأَكول * صاحب العين * رجل مُهْت وسَمِت ومَسْهُوت - رَغيب واسع الجوف لا يَشْبَع والسُّهْت - شِدَّة الأَكل والشُّرب * وقال * رجل حُطَم وحُطُم - لا يَشْبَع وقيل هو الذي يَحْطِم كلَّ شيء وأنشد

* قد لَفَّها اللَّيْلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ *

* ابن الأعرابي * الحَتْر - الأَكل الشَّديد وما حَتَرْت شيأ - أي ما أَكَلْت * صاحب العين * التَّرْهيط - عَظَم اللُّقْم وشِدَّة الأَكل والقَرون - الذي يأْكل لُقْمتين لُقْمتين أو تَمْرتين تمرتين والاسم القِران والقِرْضاب والقُرْضوب - الذي لا يَدَع شيأ الا أَكَله * أبو زيد * أصله من القَطْع وسيأتي ذكره بعد هذا ان شاء الله * صاحب العين * التُّرْتُرة - كَثْرة الأَكل * أبو عبيد * المُجَلِّح - الكثير الأَكل والمُجَلَّح - المأْكول وأنشد

(اذا أغبر الخ) أنشده بتمامه في اللسان فقال ألم تعلمي أن لايذم بجاءتي * دخيلي اذا اغبر الخ كتبه مصححه

* اذا أَغْبَرَّ العِضاهُ المُجَلَّحُ *

- وهو الذي قد أُكِل حتى لم يُتْرَك منه شيءٌ * ابن دريد * نَبْت إجْليح اذا جُلِحَت أَعالِيه - أي أُكِلَت * صاحب العين * القَعْطَلِيُّ من الرِّجال - الأَكول الذي لم يُبْقِ شيأ وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية وأظنه نُسِب الى القَعْط لكثرة الأَكل كأنه نجا من القَعْط فلذلك كُثِر أَكْله * غيره * رجل هَقَبٌ - واسع الحَلْق يلْتَهِم كلَّ شيء * وقال كُراع * السَّرْفَف - المائق الأَكول * صاحب العين * رجل بَطِينٌ - رَغيب لا تَتْمَى نفسه وقيل هو الذي لا هَمَّ له الا بَطْنه وقيل هو الذي لا يَزال عظيم البَطْن من كَثْرة الأَكل ورجل مِبْطانٌ - كثير الأَكل وبَطِين - عظيم البَطْن ومُبَطَّن - ضامر البَطْن ومَبْطُون - يَشْتَكي بطنه * ابن السكيت * العَيْصُوم - الأَكول وأنشد

* أُرْجِدَ رأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُوم *

وأنشد مَرَّة عَيْصُوم بضاد مُعْجَمة * أبو عبيد * يقال للقليل الطَّعْم قد أَفْهَى * ابن دريد * وفَهِيَ فَهْيا وافْتَهى - وهو أن تَزْدَ شَهْوته عن الطَّعام وقيل هو أن يَقْذَره

فلا يأكله * أبو عبيد * وكذلك أقهم * ابن دريد * وقد قهم * صاحب العين * القهم والمقهم - القليل الأكل من مرض أو غيره * ابن دريد * القمه كالقهم وقد قمه * أبو عبيد * قتن قتانة فهو قتين كذلك والأنثى بغير هاء والاسم القتن * ابن السكيت * رجل قتين وقتيت * ابن دريد * امرأة قتينة كذلك * أبو زيد * القتين - القليل الطعم مريضا كان أو صحيحا * أبو عبيد * اذا كره الطعام فهو آجم وقد أجم * أبو زيد * أجمه أجما وهو أجم مقصور وأجمه يأجمه ويأجمه أجما وكل كاره شيأ آجم * ابن دريد * جعم جعما وجعم - لم يشته الطعام وجعمت البعير - جعلت على فيه ما يمنعه من الأكل والهقت - قلة شهوة الطعام وليس بثبت * وقال * عفت الطعام عيافا وعيفا وعيفانا - كرهته والاسم العيافة * ابن السكيت * أصبحت خالفا - أي ضعيفا لا أشتهي الطعام * أبو زيد * خلفت عنه أخلف خلوفا ولا يكون الا عن مرض * صاحب العين * تقرز عن الشيء اذا لم يطعمه ولم يشرب به ارادة * ابن السكيت * رجل قرز وقرز وقرز * ثعلب * والأنثى قرة وقد قرزت نفسي عن الشيء وقززته - أبته وعافته * أبو زيد * التنطس - التقرز وقد تنطست ومنه حديث عمر لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدي * ابن السكيت * رجل زهيد - قليل الأكل * وقال * أخذه أباء - اذا جعل يأبى الطعام * أبو عبيد * اذا أكل في اليوم مرة قيل انما يأكل وزمة في اليوم والليلة * ابن دريد * هو يوزم نفسه - أي يجعل لها أكلة في اليوم والوزم - جمع الشيء القليل الى مثله * صاحب العين * الأزمة كالوزمة * ابن دريد * هي الزمة والأعرف بالواو * أبو عبيد * الوجبة كالوزمة وقد وجب فلان نفسه - جعل لها أكلة في اليوم والليلة * ابن السكيت * وقيل لرجل أسرع في سيره كيف كنت في سيرك قال كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة وأعرس اذا أجرت وارتحل اذا أسفرت وأسير الوضع وأجتنب الملع فعشتكم عشي سبع - أي لمساء سبع ليال الملع - ضرب من السير سريع وهو أشد من الوضع وقد ملع يملع ملعا وانما اختار الوضع على الملع والملع أسرع منه لئلا ينقطع ظهره اذا هو جهد السير فيبقى منقطعا به وفي مثل « شر السير الحقحقة » - وهو الاجتهاد في السير حتى لا يبقي

غايةً فينقطع به فلا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع وقوله وأنجو الوقعة - أى أقضى حاجتى مرة فى اليوم يعنى إتيان الخلاء يقال ما نجا شيأ منذ ثلاث - أى لم يخرج من بطنه شئ وقد يقال أنجى * أبو عبيد * البزمة والصيرم كالوجبة البزمة من البزم - وهو الشد كالأزم والصيرم من الصرم * ابن السكيت * وكذلك الصيلم * على * هو من الصلم - أى القطع * أبو زيد * النوهة كالوجبة * صاحب العين * الكرزمة - أكل نصف النهار * ابن السكيت * هو يأكل الخينقة والحينقة - أى وجبة فى اليوم الفتح لأهل الحجاز * أبو عبيد * أوقته - قلت طعامه وأنشد

عز على عمك أن تؤوقى * وأن نبيتى ليلة لم تغبقى

* ابن السكيت * عجفت نفسى عن الطعام أعجفها عجفا - حبستها ومنعتها * ابن دريد * التعجيف - الأكل دون الشبع وأنشد

* ولا تميرات ولا تعجيف *

(من البزم وهو الشد) معنى الأزم والبزم فى اللسان شدة العض فتأمل كتبه مصححه

الأكل

* غير واحد * أكل يأكل أكلا * قال سيبويه * واذا أمرت قلت كل اطرد الحذف فيه ولا يقال أوكل كما لا يقال أومر ورب شئ هكذا * أبو عبيد * أكلة - أى لقمة وأكلت أكلة - اذا أكل حتى يشبع ورجل أكولة - كثير الأكل وآكلت الرجل وواكلته فهو آكلى * ابن السكيت * آكلته ولا يقال واكلته * أبو عبيد * آكلتنى ما لم آكل وأكلتنى - أى أدعيته على ومثله أقولتنى ما لم أقل وقولتنى والأكل - الرزق والجمع آكال ومنه قيل للميت انقطع أكله وآكال الجند - أطعامهم منه وإنه لحسن الأكلة وما ذقت أكلا - أى ما يؤكل * الأصمعى * هذا الشئ مأكلة لك بالفتح ولا يقال مأكلة * صاحب العين * المأكلة - ما جعل للمن غير أن تحاسب به * وقال * ذقت الشئ ذوقا وذواقا ومذاقا والمذاق - طعم الشئ * أبو زيد * مر يوم ما ذقته طعاما - أى ما ذقت فيه واللقم - سرعة الأكل والمبادرة اليه لقمه لقما والتقمه وتلقمه وألقمه

إياه وفي المثل « سَبَّه فكأنَّما ألقم فاه حَجَرا » ورجل تِلْقام وتِلْقامة - عظيم اللَّقم * صاحب العين * واللُّقمة - ما تهيئه للفم وبَلِعْتُ الطعام بَلْعا وابْتَلَعْته وأبْلَعْته إياه وقيل هو إذا لم تَمْضَغْه والبَلُوع - ما ابْتَلَعْته وقيل هو الشراب خاصة والبَلْعة كالجَرْعة * وقال * ادَّمَغ الرجل طعامه - ابتلعه بعد المَضْغ * أبو عبيد * سَرِطْت الطعامَ - ابتلعته * صاحب العين * سَرِطَ الشيءَ سَرَطا وسَرَطانا واسْتَرَطه * ابن السكيت * رجل سُرُطٌ وسَرَطانٌ - يَلْقَم لُقَما جِيادا وقالوا « الأَخْذ سُرَيْط والقضاء ضُرَيْط » وقيل سُرَيْطَى وضُرَيْطَى - أي يَسْتَرِط ما يأخذ من الدَّيْن فاذا تقاضاه صاحبه أضرط به * السيرافي * رجل سِرْواط - أكول * ابن دريد * رجل سِرْطِيط - عظيم اللُّقم * قال أبو علي * سِرْطراط فِعْلال من السَّرَطان - وهو المَضْغ والابتلاع وليس برُباعيّ لأنه ليس في الكلام مثل سِفَرْجال هذا مذهب سيبويه * أبو عبيد * سَلِجْت وسَلَجْت أسْلَج سَلْجا وسَلَجانا - بَلِعْت * ابن السكيت * الأكل سَلَجانٌ والقضاء لَيَّانٌ - أي اذا أخذ الرجل الدَّيْن أكله فاذا أراد صاحب الدَّيْن حقه لَوَاه به * وقال * قَمَحْت السَّوِيقَ - سَفِفْته * صاحب العين * الاقتماح - أن تأخذ الشيءَ في راحتك ثم تَلْطَعه فتبتلعه والاسم القُمْعة كاللُّقمة والقَمِيحة - اسم الجُوارِش والقُمْعة أيضا - ما ملأ كفك من الماء وسيأتي ذكره * ابن دريد * الصَّفْغ - التمر باليد صَفَغْته أصْفَغه صَفْغا وأصْفَغْته فيّ وأنشد

دُونَكَ بَوْغاءَ تُراب الدَّفْغ * فأصْفِغيه فالِئٌ أي صَفْغ

* صاحب العين * ازْدَقَمْت الشيءَ وتَزَقَّمْته - ابتلعته والاسم الزَّقْم وهو يَزْقُم اللُّقَم زَقْما - أي يبلعه والزَّقُّوم - طعام أهل النار وقيل إنه لما أنزلت آية الزَّقُّوم لم تعرفه قُرَيْش فقال أبو جهل هذا شجر لا يَنْبُت بأرضنا فمن منكم يعرفه فقال رجل قدم من إفريقية الزَّقُّوم بلغة إفريقية الزُّبْد والتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتي تمرا وزُبْدا نَزْدَقِه فجعلوا يأكلون ويتزقَّمون ويقولون أبهذا يخوفنا محمد في الآخرة فبيَّن الله تعالى في آية أخرى الزَّقُّوم بقوله تعالى إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * أبو عبيد * زَرِدْته كذلك * أبو زيد * زَرِدْته زَرْدا وازْدَرَدْته والمِزْرَد - البُلْعوم * صاحب العين * التَّلَغُّف - الابتلاع وقال لَعِقْته لَعْقا واللُّعُوق - ما لَعِقْته واللُّعاق - ما يَبْقَى

فى الفم من الطعام تقول مافى فم فلان لُعاق من طعامك - اى من فضلك * أبو عبيد * لمسته لمسا كذلك * أبو زيد * اللحسة - اللعقة * صاحب العين * اللحوس - الذى يتتبع الحلاوات * ابن دريد * لمصت الشئ ألمصه لمصا اذا لطعته باصبعك كالعسل ونحوه * أبو عبيد * لسبت السمن وغيره لسبا - لعقته * أبو زيد * مطخ الشئ يمطخه مطخا - لعقه يقال أحمق يمطخ الماء - أى لا يحسن أن يشرب به من حفنه فهو يلعقه * ابن السكيت * لعقت ما فى الاناء ولغفته ونضفته وانتضفت الابل ما فى حوضها اذا شربته أجمع ويقال ذلك بالصاد والضاد جميعا * وقال صاحب العين * لطعت الشئ لطعا اذا لعقته بلسانك ورجل لطاع قطاع يمص أصابعه اذا أكل ويلمسها وقطاع يأكل نصف اللقمة ويعيد النصف الآخر الى القصعة * ابن دريد * الزلح والتزلح - تطعم الشئ زلحته أزلحه زلحا والتزلح - تحلب الفم من أكل رمانة أو جاصة شهوة لذلك * أبو عبيد * ورشت شيأ من الطعام ورشا - تناولت والتمطق والتلمظ - التذوق وقد يقال فى التلمظ إنه تحريك اللسان والشفتين بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه * صاحب العين * وهو اللمظ واسم ما فى الفم اللماظة وقد لمظته والتمظ الشئ - أكله * أبو عبيد * والتمطق بالشفتين - أن يضم احداهما بالاخرى مع صوت يكون بينهما * صاحب العين * هو أن يلصق اللسان بالغار الأعلى فتسمع له صوتا وذلك عند استطابة الشئ والخلل - بقية الطعام بين الأسنان وجمعه كواحده قال أبو سعيد لأن الطعام تخللها - أى دخل بينها * صاحب العين * هى الخلالة والخلال والخلة والجمع خلل وقد تخللته * أبو حنيفة * التلج كاللمظ * أبو عبيد * لجت ألج لجا - أكلت وانشد

يلج البارض لجا فى الندى * من مرابيع رياض ورجل

* صاحب العين * اللج - تناول الحشيش بأدنى الفم * أبو حنيفة * اللج فى الحبر خاصة وأما قول الراجز فى وصف فحل

* يسن أنيابا له لواجا *

فهو من التلج - أى التلوى * أبو حنيفة * لمد لغة فى لج * صاحب العين *

الطَّعْطَعَة ـ حكايةُ صوت اللسان اذا لصق بالغار الأعلى عند التمطُّق أو القطع من طيب الشيء تأكله والمَطْع ـ ضَرْب من الأكل بأدنى الفم والتناول في الأكل بالثنايا وما يليها من مُقدَّم الأسنان * أبو عمرو * لَهَدْتُ ألْهَدُ لَهْدا ـ لحَسْتُ وأكلت وأنشد

ويَلْهَدْن ما أعْنى الوَلِيُّ فلم يَلِثْ * كأنّ بحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا

ورواه ابن السكيت ويأكُلن ويقال مَصصت الشيء وتَمَصَّصته وامتَصَصته وخَصَّ مرة به الرُّمّان * أبو عبيد * المَصاصة والمُصاص ـ ما تَمَصَّصت منه * صاحب العين * رَفَفت الشيء أرُفُّه رَفًّا ورَفيفا ـ مَصصته * أبو عبيد * عَجَمت التمر وغيره أعْجُمه عَجْما والعَجَم ـ النَّوَى واحدته عَجَمة وليس هو من هذا * ابن دريد * كلُّ ما عَجَمته بفيك ثم لَفَظْته فهو عُجامة * أبو زيد * مَضَغ يَمْضُغ ويَمْضَغ ـ لاكَ * ابن السكيت * ما ذُقْت مَضاغا ـ أي ما يُمْضَغ * أبو عبيد * ما عندنا مَضاغ ـ أي ما يُمْضَغ كذلك والمُضاغة ـ ما مَضَغْت وأمْضَغ التمرُ ـ حان أن يُمْضَغ * أبو زيد * المَواضِغ ـ الأضراس صفة غالبة والمُضْغة ـ القطعة من اللحم والجمع مُضَغ وقيل المُضْغة ـ كلُّ ما مَضَغت وقد تقدم الماضغان من الحَنَك ونحوه * سيبويه * ماضِغُ لهم ولهم ـ يعني أنه يلتهم كلَّ شيء ولا يُعتدُّ بلهم لغةً انما هو إتباع ومُضارَعة لأن كلَّ ما كان على فَعِل فانيه حرفٌ من حروف الحلق ففيه أربعُ لُغات مطّردة فَعَلٌ وفعِل وفَعْل وفعْل * أبو عبيد * ويقال للصبي أوّلَ ما يأكل قَرَم يَقْرِم قَرْما وقُرُوما * ابن السكيت * هو يَقْرِم قَرَمانَ البَهْمة اذا كان ضعيف الأكل * أبو عبيد * قَضَم الفرسُ وخَضَم الانسانُ وهو كقَضْم الفرس * وقال بعضهم القَضْم بأطراف الأسنان والخَضْم بأقصى الأضراس * ابن السكيت * الخَضْم ـ أكل الشيء الرَّطْب والقَضْم ـ أكل الشيء اليابس * صاحب العين * الخَضْم ـ الأكل عامّة وقيل هو مَلْءُ الفم بالمأكول وكل أكل في سَعَة ورَغَد خَضْم يَخْضِم خَضْما ورجل مُخْضَم ـ مُوسَّع عليه في الدُّنيا * ابن دريد * كلُّ ما قُضِم فهو قَضيم وقُضامة * أبو زيد * ما للعَيِّ قَضام ولا قُضْمة ـ أي ما يَقْضَمون * ابن السكيت * أتت بنو فلان قَضْمة قليلة للميرة القليلة * وقال * أقْضِمونا من السَّويق شيأ والخَضْد ـ أكل الشيء الرَّطْب كالقِثّاء ونحوها خَضَد يَخْضِد خَضْدا وخَضَد الفرسُ يَخْضِد خَضْدا مثل خَضَم * صاحب العين * المَشْغ ـ ضَرْب

من الأكل ليس بالشديد واللوك - أهون المضغ وقيل هو مضغ الشيء الصلب تديره في فيك وقد لاكه لوكا * أبو عبيد * ضاز ضوزا - أكل * ابن السكيت * الضوز - أن يمضغ وفمه ملآن منتعب أو يمضغ وهو شبعان لا يشتهيه وأنشد

فظل يضوز التمر والتمر ناقع * بورد كلون الأرجوان سبائبه

- يعني رجلا أخذ الدية فجعل يأكل بها التمر فكأن ذلك التمر ناقع في دم المقتول * أبو عبيد * أرمت الابل تأرم أرما - أكلت * وقال * قطمت بأطراف أسناني أقطم قطما * وقال * تنفت نأفا - أكلت * الأصمعي * هو اذا أكلت خياره * أبو عبيد * لس يلس لسا - أكل وأنشد

* قد اخضر من لس الغمير جحافله *

والعدف - الأكل * صاحب العين * العدوف - الذواق * أبو عبيد * ما ذقت عدوفا ولا عداقا ولا عذوفا ولا عذاقا وما عدفنا عنده عدوفا - أي ما أكلنا * ثعلب * كل نول يسير من إصابة عدف ومنه العدف من العلف - وهو الشيء اليسير منه * أبو عبيد * الجرس - الأكل * ابن السكيت * أتانا بطعام فخططنا فيه - أي أكلناه وقيل خططنا أي أكثرنا الأكل منه وحططنا - عذرنا * وقال * لفأ من الطعام حتى تركه وكأن هذه الكلمة تلزم اللحم وتقال فيما سواه * وقال * وضعت بين يدي القوم شاة فقرضبوها جميعا وقرضب لحم الشاة في البرمة وقرضب الذئب الشاة - أكلها كلها ويقال قربت اليهم لحما فتهسوا منه شيأ - أي أكلوا وذلك لخوف أو عجلة أو قر * وقال * جاؤا بطعام فأحوشوا فيه - أي أكلوا والحوش - أن يأكل من جانب الطعام حتى ينتهكه وأنشد في ذئب يقال له الأعرج يأكل غنما لهم

يحوشها الأعرج حوش الجله * من كل حمراء كلون الكله

* وقال * إنه ليزقم اللقم زقما جيدا ويقال زلقمتها وبلعمتها اللقمة والشيء أكله وقد جرجمتها وجرجمتها - أكلتها * قال * وقال الكلابي جرجمه في بطنه - أكله * وقال * جعل يضمز اللقم - أي يكبره وأنشد

وتابعت مثل القطا مضمورا * لقما يدير أنفها المضمورا

واللبز - اللقم وقد لبز يلبز * وقال * إنه للهم اذا كان يلقم لقما جيدا وقد لهم لهما

(والمعوز) تتأمل هذه اللفظة فليس لمادتها وجود في الاصول كتبه مصححه

وهو

وهو أَهْمُ - أى كثير الأكل * صاحب العين * تَلَهَّم والتَهَم كذلك ورجل لَهُوم * صاحب العين * هو يَتَهَفَّم الطعامَ - أى يَلْقَمُ لُقَماً عِظاماً والوَهْس - شدة الأكل وهَس وَهْساً ووَهِيساً * غيره * تَحَثَّم الرجلُ اذا أكل شيأ هَشّاً فيه * ابن السكيت * ماحَشَمْت من طعام فلان شيأ - أى ما أكلت * وقال * جاءت الغنمُ والابلُ ماحَشَمت عُودا - أى ما أكلته ويقال غدَوْنا نُريغ الصيدَ فما حَشَمنا صادرًا والتَّذْبيل - ضخم اللُّقم وأنشد

* دَبِّل أبا الجَوْزاء أو قَطِيحَا *

والتَّرْمَلة - سوء الأكل وهو أن يَنْتَثِر الطعامُ على لحيته الآكل ومن فيه وهو أيضا غَمْسه يده كلها فى الطعام يقال هو يُتَرْمِل الأكل قال والتَّزَهُّط - عِظَم اللُّقم والأكل والكَأْر - أن يَكْأَر من الطعام - أى يُصيب منه إما أخذا وإما أكلا والقَرْصعةُ - الأكل كأنه منه ضعيف ويقال تَمَّ الطعامَ غَمًّا - أكل جيده ورديئه وقد تَمَّ ما على الخِوان - أكله * وقال * هو يُدَهْوِر اللُّقم - أى يُكَبِّره والدَّأْط - إكراه الأكل بعد الشِّبَع واذا أُتِى الانسانُ بطعام فأكل منه قليلا قيل مَدَشَ واستطعموهم فمَدَشوا له شيأ - أى أطعموه شيأ وكذلك فى العَطاء ويأتى السائلُ فيقولُ القائلُ امْدُشوا له ما قَدَرتم عليه وانْتَفُوا له ورجل فى لحمه مَدْشة - أى خِفَّة * أبو زيد * مَشَقت من الطعام أَمْشُق مَشْقا - أكلت منه قليلا * صاحب العين * المَشْق - شدة الأكل وهو أن يأخذ النُّحْضة بفيه فيَمْشُقها - أى يَجْذبها * ابن السكيت * خَلَا على اللَّبَن اذا لم يأكل غيره وهؤلاء قوم مُتَفالُون - يأكلون الفُلَّ - وهو الحَبُّ وذلك اذا لم يكن لهم ألبانٌ * أبو حنيفة * يقال للشديد الأكل قد افتَمّ ما بين يديه وارْتَمّ - أى أكله كله * ابن دريد * قَشَشْت الشئَ - أكلته بأجمعه والحَرْث والدَّلْث - الأكل الشديدُ * صاحب العين * المُفاتَكة - مُواقَعة الشئ بشدة كالأكل والشُّرب ونحوه * ابن دريد * القَعْف - جَرْفك ما فى الاناء من الثَّريد ونحوه قَعَفته أَقْعِفه قَعْفا - استَعْفته واقْتَعَفته وكلُّ ما اقْتَعفته من شئ فهو قُعافةٌ لك * وقال * قَعَفْت الشئَ أَقْعِفه قَعْفا - استَعْفته كما يُسَفُّ الدَّواءُ * صاحب العين * هم يَتَرَضَّخون - أى يكسرون الخُبز ويأكلونه * ابن دريد * العَضْز - المَضْغ فى

(والكأر أن يكأر) لم يذكر فى الأصول مادة لك أر ولم نقف على هذا المعنى فحرر كتبه مصححه .

بعض اللغات عَضَزَ يَعْضِز والضَّمْس ـ المَضْغ ضَمَس يَضْمِس * صاحب العين * لَجْلَجَ اللُّقمة في فيه ـ أجالها من غير مَضْغ ولا إساغة * ابن دريد * الكَشْو ـ أكلك الشيءَ كما يُؤكل الجَزَر والقِثَّاءُ وما أشبهه وقال كَشَوْتُ الشيءَ كَشْوا اذا عَضَضْته فانتزعته بفيك * أبو زيد * وكذلك الكَشْء وقد كَشَأْته * ابن دريد * الكَشْم ـ كالكَشْء ويقال كَعَصْنا عند فلان ما شِئْنا وكاصَصْنا ـ أكلنا ورجل كُوْصة ـ صَبُور على الشراب وقال هي هَمْزة قُلبت عينا * ثعلب * كَصْنا عند فلان ما شِئْنا ـ أكلنا * قال أبو علي * قال أبو العباس رادًّا على سيبويه حين قال ولا نعلم فَعْلَى صفة حكى لي ابن الأعرابي رجل كِبَصَّى اذا أكل طعامه وحده الياء فيه غير منقلبة على حد انقلابها في صِتْرَى بدليل قولهم كاصَ طعامه يَكِيصُه * أبو عبيد * جَرْدَبْت على الطعام وجَرْدَمت ـ وهو أن يَضَع يده على الشيء من الطعام يكون بين يديه على الخِوَان كي لا يتناوله غيره وأنشد

اذا ما كُنْتَ في قومٍ شَهاوَى * فلا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبانا

وقال بعضهم جُرْدُبانا * ابن دريد * رجل مُجَرْدِب نَهِم ـ وهو الذي يَسْتُر يمينه بشماله وقال زَلْدَبْت اللُّقمةَ ـ ابتلعتها وليس بثَبْت * أبو حاتم * الزُّرْدَمة والازْدِرام ـ الابتلاع وليس الازْدِرام من لفظ الزُّرْدَمة لأن هذا رُباعي وذلك ثُلاثيّ * صاحب العين * اللَّقَف في الأكل ـ إكثار وتَخْليط وقد تقدم أنه ثَقَل وعيّ في الكلام وقال لَقْلَقَ ما في الإناء ـ أكله أجمع والقَلْزَمة ـ ابتلاع الشيء وبه سُمّي بحر القُلْزُم ويقال سَلْغَفَ الشيءَ وهَلْقَمَه ـ ابتلعه والهِلْقِم ـ الواسع الأشداق والهِلْقِم من الإبل خاصّة وربما استُعمل في غيرها وبه سمي الرجل هِلْقاما وقال لَهْسَم ما على المائدة ـ أكله أجمع ورجل جارُوفٌ ـ أكول * صاحب العين * الهَذْم ـ سُرعة الأكل هَذَم يَهْذِم هَذْما والهَيْذام ـ الأكول والخَضْمَة والتَّخَضْم ـ ضَرْب من الأكل قبيح وبه سُمّي الخَضَم * الأصمعي * رجل أُمْعُوان ـ كثير الأكل * صاحب العين * رجل بَخُر ـ شديد الأكل جَبَانٌ صَدّاد عن الحرب ورجل لَطِخ ـ كثير الأكل وقال الضَّغْث ـ الأكل بالأنياب والنواجذ * ابن دريد * لُثْت الشيءَ لَوْجا اذا أدرته في فيك * صاحب العين * الغَذْم ـ الأكل بجَفاء

وشدة

وشدّة نَهَم غَذِمت غَذْما وكُلّ آكِلِ شيءٍ أوشارِبِه بنَهْمة فقد غَذِمه واغْتَذَمه * أبو عبيد * وكذلك عَذَمه * أبو زيد * قَرَشْت من الطعام - أصَبْت منه قليلا * أبو زيد * الهَرْس - إخفاء الأكل * أبو عبيد * هو شِدّته ومنه إبل مَهارِيس وسيأتي ذكرها ان شاء الله * صاحب العين * القَشْق - ضَرْب من الأكل في شِدّة والقَشْم - شِدّة الأكل وخَلْطه والقُشام - ما يُؤكَل والدَّوْقَلة - الأكل وأخذ الشيء اختصاصا وقد دَوْقَله لنفسه والكَشْب - شِدّة أكل اللحم ونحوه واللَّجْذ - نَوْع من الأكل * غيره * عَجِرت عَجَرا - أكثرت من الأكل * صاحب العين * اللَّوْس - أن يَتَتَبّع الانسان الحلاوات وغيرها فيأكل لاسَ لَوْسا وهو أَلوس * ابن السكيت * أكلنا من الطعام حتى تَرَكناه دَاوِيًا - أي كثيرا * ابن دريد * اللَّوْغ - أن تُدير الشيء في فيك ثم تَلْفظه وقد لاغه * صاحب العين * أخذت زِبْني من هذا الطعام - أي حاجتي * أبو عبيد * أصَبْنا عنده مَرْنَعة من الطعام والشراب كما يقال أصَبْنا مَرْتَعة من الصيد - أي قطعة وقال دَأَثْت الطعام وقَأَبْته - أكلته وكذلك هَجَأته وقَضَضْته وأقْضَأته - أطعمته * ابن دريد * وَزَأْت من الطعام - امتلأت ووزأت الغرارة - ملأتها ووزأت بعضهم عن بعض - دَفَعْت * وقال صاحب العين * المُمَالحة - المُؤاكلة

باب التَّحَسّي

* ابن السكيت * حَسَوت حَسْوة وفي الإناء حُسْوة واحدة * أبو زيد * احْتَسَيت وتَحَسّيت والحَسْو للطائر كالشُّرْب للانسان وغيره * صاحب العين * الحَسِيّة والحَساء والحُسُوّ - اسم ما يُتَحَسّى * ابن السكيت * رجل حَسُوّ - كثير الحَسْو قال وقال بعض العرب أبْغَض الشُّيوخ الى الأقْلَح الأمْلَح الحَسُوّ الفَسُوّ وحاس حَوْسا كحَسا

الغَصَص بالطعام

* ابن السكيت * غَصِصت باللُّقمة غَصَصا وغَصَصت لغة في الرِّباب * غيره *

رجل غَصَّانُ وامرأة غَصَّى * صاحب العين * الغُصَّة ماغَصِصْتَ به * ثعلب * الجميع غُصَص ومنه غُصَص الموت والشِّدَّة وخَص بعضهم بالغَصَص الماءَ * ابن دريد * الغَصَص بالطَّعام والجَرَض والجَأْز بالرِّيق وسيأتي ذِكْر الجَأْز في باب الغَصَص بالشَّراب ان شاء الله * أبو عبيد * خَرِط خَرَطا - غَصَّ بالطعام * ابن السكيت * رجل شَجٍ اذا غَصَّ باللُّقْمة * ابن دريد * الشَّجَا - ما اعترض في الحلق من عَظْم أو غيره * أبو عبيد * أشجاني العُود في الحَلْق حتى شَجِيت به شَجًا * ابن دريد * السَّخْط - الغَصَص وقد سَخَطه الطَّعام يَسْخَطه وقال أكلت لُقْمة فسَبَتْ حَلْقي - قطَعته بالتخفيف والتثقيل وشَرْحته كذلك * ابن السكيت * الحَزَم كالغَصَص في الصَّدْر وقد حَزِم حَزَما * صاحب العين * حارت الغُصَّة تَحُور - انحدرت وأحارها صاحبها وأنشد

* غُصَّةٌ لا يُحِيرها *

هذه رواية صاحب العين والصواب مُضْغة وكل ما تغيَّر من حال الى حال فقد حارَ حَوْرا

الشِّبَع

* صاحب العين * الشِّبَع - ضِدُّ الجُوع شَبِع شِبَعا والاسم الشِّبْع * قال سيبويه * شَبِع شِبَعا فاحشًا وهذا شِبْعه * أبو علي * شِبْعه وشِبَعُه * ابن السكيت * شَبِع شِبَعا وتَشَبَّع وقال انتهينا الى بَلَد فشَبِعت ماشِيتُه وشَبِعت وهي دُون شَبِعت * قال أبو علي * وقد قيل الشِّبَع في المَصْدر قال سيبويه شَبَّهوه بالسَّمَن والكِبَر وكل مُتَناه من لَفْظ أو صِبْغ مُشْبَع فهو ومَثَل بذلك * صاحب العين * رجلٌ شَبْعانُ وقد يجيء في الشعر شابِعٌ والأُنثى شَبْعَى وشِبعانَةٌ وجمعها شِباع وقد أشبَعه الطعامُ * قال سيبويه * وقالوا مَلِئْت من الطَّعام كما قالوا شَبِعت وسَكِرت * قال أبو علي * وقالوا مَلْآن كما قالوا شَبْعانُ وهم يَذْهَبون بفَعْلان مذهَبَ التناهي والمُبالَغة في الأمر قال أبو اسحق ولذلك وُصِف الله بالرَّحْمن فذهبوا مَذْهَبَ التَّناهي لأن رحمته وَسِعت كلَّ شيء * أبو عبيد * كَشِئْت من الطَّعام كَشَأً - امتلأْت * ابن السكيت *

رجل كَشِئٌ على فَعِل وهو الكَشِيءُ * وقال إنه لزَهْمانُ على الطعام وزُهمانيّ اذا كان شَبْعانَ لا يُريد الطعامَ ولا يَتَصَدّى له ويقال بَلْأَزَ الرجلُ اذا أكل حتى يَشْبَع * وقال * كَنِجَ من الطعام حتى شَبِع - أي أكل وأكثر وكَنِجَ بالحاء - امْتارَ وأكثر ويقال لقيتُه حاطِبًا اذا كان مُمْتَلِئًا من كثرة الأكل والمُحْطَئِبُّ - البَطِين * غيره * دَغِصَ الرجلُ دَغَصا - امْتلأ بالطعام * وقال وكَرِبَطْنَه - مَلأه * ثعلب * الأَكْتَم والأَكْتَم والأَيْهَم كُلُّه - الشَّبْعان حكاه عنه أبو علي

(بلأز الرجل الخ) لم نعثر عليه بهذا المعنى بعد البحث فراجع كتبه معجمه

الجُوع

الجُوعُ - ضِدُّ الشِّبَع * قال سيبويه * جاعَ جُوعا وهو جائِعٌ والجمع جِياع * ابن السكيت * وجُوَّعٌ * غير واحد * رجل جائِعٌ وجَوْعانُ من قوم جِياع وجَوْعَى وقد أجَعْتُه وجَوَّعْتُه حكاه صاحب العين وأنشد

* مُجَوَّعَ البَطْنِ كلابِيَّ الخُلُقْ *

* ابن السكيت * قد أصابَتْهم مَجاعَةٌ ومَجْوَعَةٌ ومَجُوعَة - وهو عامُ الجُوع * صاحب العين * جُعْتُ الى لقائك - غَرِثْتُ وهو على المَثَل كما قالوا عَطِشْتُ * قال سيبويه * وقالوا ناعَ يَنُوع نُوعا وهو نائِع والجمع نِياع وقالوا جَوْعانُ فأدْخلوها ههنا على فاعِل لأن معناه معنى غَرْثانَ ومثلُه ساغِب وسَغَاب وقد سَغِبَ يَسْغَبُ سَغَبا * ابن السكيت * رجل ساغِبٌ وسَغْبانُ والمَسْغَبَة - المَجاعة وقد سَغِبَ سَغَبا * ابن دريد * سَغِبَ سَغَبا - جاعَ مع تَعَب وقد يُسَمَّى العَطَش سَغَبا والمصدر السَّغابة والسُّغُوب * صاحب العين * سَغِبَ سَغَبا فهو سَغِبٌ * أبو زيد * الغَرَث - أيْسَرُ الجُوع وقيل شِدَّته * قال سيبويه * وقالوا غَرِثَ غَرَثا وهو غَرْثانُ والجمع غَرْثانُ وغَرْثَى وغَرَاثَى * ابن السكيت * رجل غَرْثانُ وغَرِثٌ والأُنثى غَرْثَى وغَرْثانَةٌ * قال أبو علي * غَرِثْتُه - جَوَّعته * قال سيبويه * وقالوا عَلِهَ عَلَهًا وهو عَلْهانُ - وهو أشَدُّ الغَرَث والحِرْص على الأكل * قال أبو علي * العَلَه - التردُّد من الجُوع * قال سيبويه * ما كان من الجُوع والعَطَش فانه أكثر ما يُبْنَى في الأسماء على فَعْلانَ

ويكون المصدر الفَعَل ويكون الفعْل على فَعِل * قال أبو عبيد * الضَّرِمُ - الجائع وقد ضَرِم ضَرَما * أبو زيد * الضَّرَمُ - غَضَبُ الجُوع وكذلك الضَّرَس والضَّرِس - الجائعُ * صاحب العين * ضَرِم الأَسَدُ - اشتَدَّ جَوْفه من الجُوع وكذلك كُلُّ ما اشتَدَّ جُوعه من اللَّواحم * أبو زيد * الأَضِمُ - الشَّديد الجُوع والأَضَمُ - غضبُ الجُوع * أبو زيد * الهَقِم - الجائعُ وقد هَقِم هَقَما * صاحب العين * هو الشَّديد الجُوع والأَكل * أبو عبيد * المَحوت واللَّحان - الجائعُ وامرأة لَحْيَى ورجُل مَجْؤوف وقد جُئِف ورجل مُوحِش ووَحْشٌ من قوم أَوْحاش - وهو الجائع * ابن السكيت * وقد تَوَحَّشَ الدَّواء وقال بِئْنا الوَحْشَ وبِئْنا وَحْشًا اذا لم يكن عندهم طَعام وأنشد في صفة ثور

وان باتَ وَحْشا لَيْلَةً لم يَضِق بها * ذِراعا ولم يُصْبِح لها وهو خاشِعُ

* وقال * بِئْنا القَواءَ كذلك وقد أَقْوَيْنا * ابن دريد * تَنَحَّس كتَوَحَّش * أبو عبيد * الطَّلَنْفَع - الخالي الجَوْف وأنشد

ونُصْبِح بالغَداة أَتَرْشِيٌّ * ونُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَعِينا

- أي أعظَمَ شَيْءٍ والخَرِص - الجائع المَقْرور * ابن السكيت * الخَرَص - شِدَّة الجُوع والقُرِّ * أبو عبيدة * الهُنْبُغ - شِدَّة الجُوع ويُوصَف به فيُقال جُوعٌ هُنْبُغٌ * أبو عبيد * رجل طَيَّانُ - لم يأكل شيأ وقد طَوِيَ طَوًى * سيبويه * وطَوَى جاء به على بِناء نَغِضَه وهو شَبِع شِبَعا * أبو عبيدة * واذا تَمَّ ذلك قيل طَوَى * ابن السكيت * الطَّوَى - ضُمْر البَطْن من الجُوع وأنشد

ولقد أَبِيتُ على الطَّوَى وأَظَلُّه * حتى أَنالَ به كَرِيمَ المَأْكَلِ

أراد أَظَلُّ عليه فحَذَف وأَعْمَل ورجلٌ طَيَّانُ وامرأة طَيَّا وقد يكون الطَّوَى من خِلْقة * أبو عبيد * الخُمْصان والخَمْصان - الجائعُ الضامِرُ البطنِ والانثى خُمْصانة وخَمْصانة وجمعها خَماص وقد خَمِص بطنُه يَخْمَص ويَخْمُص خَمْصا وخَماصة والخَمِيص كالخُمْصان والانثى خَمِيصة والخَمَص والخُمْص والمَخْمَصة - الجُوع * أبو عبيد * هو يَتَلَعَّع من الجُوع - أي يَتَضَوَّر والشَّحَذان - الجائعُ * صاحب العين * شَحَذَ الجُوعُ مَعِدَتَه - ضَرَّمها وقَوَّاها الطَّعام والهَوْش - خَلاء البَطْن ويقال للجائع قد ضَرِم

شَذَاه * صاحب العين * تَصَوَّرالذئب والكلب والأسدُ والثعلبُ - صاحَ عند الجُوع * ابن السكيت * رجُل مَسْعُور وبه سُعَار وسُعْر - أى جُوع وشَهْوة والنَّغْبة - إقفارُ الحيّ والجَوْعة * أبو عبيد * الجُوس والجُود - الجُوع وأنشد

تكادُ يداه تُسْلِمان رداءَه * من الجُود لمّا استَقْبلتْه الشَّمائلُ

يريد جمع الشَّمال * ابن السكيت * الهَمَج والنَّشاس - الجُوع * أبو عبيد * الخِنْثار والدِّيقُوع - الجُوع الشَّديد * ابن السكيت * وكذلك البَرْقُوع والطَّلَخْف * صاحب العين * هَلِع هَلَعا - جاعَ * وقال * انْخَفَعت كَبِدُه - ضَعُفت من الجُوع * ابن دريد * خَفَع يَخْفَع خُفُوعا - ضَعُف من جُوع أو مَرَض وهو خافِعٌ وخَفُوع * صاحب العين * الاسم الخُفَاع * ابن السكيت * رجل قَصِفٌ - لا يَصْبِر على الجُوع * الاصمعى * الجَخَر - الخَرَع من الجُوع المتكسّر عليه * قال أبو على * هو من قولهم جَخَرجوفُ البِئر جَخَرا اذا اتّسع وتكسّر * ابن دريد * جَخِر الفرسُ جَخَرا - امتلأ بطنُه فانكسر نشاطُه * أبو عبيد * هاعَ يَهاعُ هَيْعا وهَيَعانا - جاعَ * غيره * يَهِيع ويَهاع - جاعَ فَجَزِع وشَكا والهاعُ - التَّخَرُّع على الجُوع وغيره * ابن دريد * الهُيَاح - الجُوع فى بعض اللُّغات والقَشْقاس - شِدّة الجُوع والبَرْد * وقال * هَفَغ يَهْفَغ هُفُوغا - ضَعُف من مَرَض أو جُوع * وقال * هَجِئ هَجَأً - وهو التهاب الجُوع وأهْجأه الطعامُ - أسكَنَ جُوعَه وقد تقدّم أن هَجَأت أكلت * أبو زيد * هَجَأ غَرْثى هَجْأ وهُجُوءا - سكَنَ * ابن دريد * والخَواء - الجُوع يُمَدُّ ويُقْصَر وقد خَوِىَ وهو خَوٍ * غيره * الخَوَى - الجُوع والخَفْت والخُفَات - الضَّعْف من جُوع أو مَرَض وقد خَفَت * صاحب العين * الخُفُوت - ضَعْف الصَّوت من جُوع * وقال * سُخْفة الجُوع - شِدّته والأَطِيط - انحناء الظَّهر من الجُوع * الزجاجى * هو صَوْت البَطْن من الجُوع وقيل هو الجُوع * أبو زيد * الخَسْف - الجُوع وأنشد

بضَيْف قد ألَمّ بهم عِشَاءً * على الخَسْف المُبَيِّن والجُدُوب

* ابن السكيت * أنِيتُه على رِيق نَفْسى وأنِيته رَيِّقا - أى لم أطْعَم ورجل رَيِّق - على الرِّيق * صاحب العين * المَعْصوب - الذى قد التَوت أمْعاؤه من الجُوع وقد

عَصَبَ يَعْصِبُ وعَصْبته - جَوَّعته وقيل هو الذى يَعْصِبُ بَطْنَه بالحجر جُوعا وسيأتى ذكر المِعْصَب

العَطَش

العَطَش - ضِدُّ الرِّيِّ وقد عَطِشَ عَطَشا وأَعْطَشْته * ابن السكيت * رجُل عَطْشانُ وعَطِشٌ وعَطُش اذا عَطِش فى نَفْسه وأرضٌ مَعْطِشة ومَعْطَشة ورجل مُعْطِشٌ - ابلٌ عِطاش ومكانٌ عَطِشٌ وعَطُش * وحكى صاحب العين امرأة عَطْشانةٌ والمَعاطِش - مَواقيت الظِّمْء وعَطَّشْت الابلَ اذا زِدْت على ظِمْئِها فى حَبْسها عن الماء وذلك أن يكونَ نوبتُها فى اليوم الثالث أو الرابع فتَسْقِيها فوقَ ذلك بيوم فاذا لم تُبالِغْ قلت أَعْطَشْتها والعُطاش - داءٌ يُصيب الصَّبِيَّ فيشْرَبُ فلا يَرْوَى وعَطِشَت الى لقائك وهو على المَثَل * وقال * الصَّدَى - شِدَّةُ العَطَش وقد صَدِيَ صَدًى فهو صادٍ وصَدٍ وصَدْبانُ والانثى صَدْيَا والجمع صِدَاءٌ * ابن السكيت * الظَّمَأ - أهونُ العَطَش وقد ظَمِئَ ظَمَأً * سيبويه * وظَمَاءة ورجُل ظَمْآنُ والجمع ظِمَاءٌ والأنثى ظَمْأَى وقد ظَمَّأْتُ ابلَه وخَيْلَه - عَطَّشها وأنشد

وأَخُوهُمُ السَّفَّاح ظَمَّأَ خَيْلَه * حتى وَرَدْنَ جَبَا الكُلابِ نِهالا

والنُّوح كالظَّمَإ وقد لاحَ لَوْحا ولُوَاحا ولُوحانا والتاحَ والمِلْواح والمِلْوَح - السَّريع العَطَش والأنثى بغيرهاء * أبو زيد * لَوَّحه العطشُ ولاحَه لَوْحا - غيَّره وكذلك السَّفَر والبَرْد والحُزْن والسُّقْم * ابن السكيت * المِهْياف - السَّريع العَطَش وقد هافَت الابلُ تَهافُ هَيافا وهُيافا وذلك اذا اشْتَدَّت الهَيْفُ من الجَنُوب واستَقْبلتْ الابلُ بُوجُوهها فاتحةً أفواهَها فعند ذلك تَهافُ وهى ناقةٌ مِهْياف وهافَةٌ * أبو زيد * رجلٌ مِهْيافٌ وهُيُوف - لا يَصْبِر على العَطَش * ابن السكيت * الأُوَار - العَطَش * أبو عبيد * وهو الأُوام وقد آمَ وايمَ * ابن السكيت * لا يكون الأُوام الا أن يَضِجَّ العَطْشانُ من شِدَّة العَطَش * أبو عبيد * وهو الجُواد وقد جِيدَ جُوادا * صاحب العين * إنى لأَجادُ الى لقائك - أى أَشْتاق اليه وكذلك الى كل شئ تَهْوَى وقد جادَ هواه

جودا

جَوْدا وكلُّه على المَثَل * أبو عبيد * الأوّاب كالجَوّاد وقد لابَ أشدُّ الأوْب واللُّوب اذا جعل يَدُور حولَ الحوض وهو عَطْشان لا يَصِل اليه * ابن دريد * لَابَ لَوْبانًا * أبو عبيد * لابَه العَطشُ ولَوَّبه * أبو عبيد * وألابَهُ والغَيْم والغَيْن ـ العَطَش وأنشد

مازالت الدَّلْولها تَعُودُ * حتّى أفاقَ غَيْمُها المَجْهُودُ

وقد غامَ وغانَ واللُّهْبة ـ العَطَش * ابن دريد * اللُّهَاب واللُّهَبان كذلك * أبو عبيد * لَهِب لَهَبا وهو لَهْبان والانثى لَهْبَى والصَّارَّة ـ العَطَش وجمعها صَرائرُ وأنشد

فانصاعَت الحُقْبُ لم تَقْضَع صَرائرَها * وقد تَشَحَّن فلا رِيٌّ ولا هِيمُ

والأُحَاح ـ العَطَش ويقال في صَدْره أُحَاح وأَحِيحة من الضِّغْن وقد تقدم في الصَّوْت والغَلِيل والغُلّة والغُلّ ـ العَطَش * أبو زيد * وهو الغَلَل * ابن الأعرابى * وقد يكون ذلك في الحُزْن وأغَلَّ إبلَه ـ اذا أصْدَرها ولم تَرْوَ وإبلٌ غَوالٌّ ـ عَطاش وبعيرٌ غَلّانُ ومُغْتَلٌّ كذلك * أبو عبيد * رجل مَغْلُول من الغُلّة والحَرّة والحَرارة ـ العَطَش * ابن السكيت * رجل حَرّانُ ـ عَطْشانُ ورجل مُحِرٌّ ـ اذا كانت ابلُه حَرارا ـ أي عِطاشا * صاحب العين * حَرَّتْ كبدُه حَرّة وحَرارة وحَرارا وحَرَرا واسْتَحَرَّت ـ يَئِستْ من عطَش أو حُزْن وهامَةٌ حائمة ـ عَطْشَى * ابن السكيت * جاءت الابلُ تَصِلُّ اذا جاءت يُبْسا من العَطَش والهَيْمان ـ الشَّديد العطش * سيبويه * وهو الأهْيَم يَحْكيها عن أبي الخطّاب وقد هامَ هَيَمانا قال وجمع الهائم هِيام * ابن السكيت * والهُيام والهِيام ـ أشدُّ العَطَش ويقال أيضا بَعيرٌ هَيْمانُ اذا أخذه الداءُ الذي يقال له الهُيام ـ وهو داء يأخذ عن بعض المياه بتهامة قال والناسُّ ـ الشَّديد العَطَش وقد نَسَّ يَنُسُّ نَسيسا ونُسُوسا وأنشد

* وبلدة يُنْسى قَطاها نُسّسا *

* ابن دريد * نَسَّت دابَّتُك ـ عَطِشت وأنَسَّتها أنت * صاحب العين * اللُّهاث ـ حَرُّ العَطَش في الجَوف وقد لَهَث الكلبُ ولَهِث يَلْهَث فيهما لَهَثا ـ دَلَع لسانَه من شِدّة العَطَش وكذلك الطائرُ * أبو عبيد * رجل لَهْشانُ * ابن السكيت * المُشْرِب ـ العَطْشان والمُشْرِب أيضا ـ الذي عَطِشت ابلُه * ابن السكيت * صَرِصَ ماؤه من العَطَش صَرِيرا وإنه لَصارُّ الصِّماخَيْن وذلك أن تَصُوت أذُناه ويَنْسَدّ السمعُ والنَّجَر

ـ أن يشرب الانسان ابن الحامض فى شدة الحر فلا يروى من الماء * قال ابن الاعرابى * ومنه اشتق ناجر لأن العطش فيه يشتد والنجر ـ شدة العطش رجل نجر وقوم نجرى وقد نجر نجرا * ابن السكيت * طلى فمه طلا ـ يبس ريقه من العطش والطلوان ـ ما يبس على الاسنان من الريق * ابن دريد * ذبت شفته وذبت ـ ذبلت من العطش وهو الذبب * وقال * مر يتلعلع من العطش ـ أى يضطرب ولعلع لسانه ـ حركه فى فيه كالنضنضة وقد تقدم فى الجوع والسهف ـ شدة العطش وكذلك السهاف وقد سهف ورجل مسهوف ـ كثير الشرب للماء لا يكاد يروى والسيهف ـ سرعة العطش والنقع ـ أن يجمع ريقه تحت لسانه اذا عطش ليبل لثاته وقد نقع ينقع وأنشد

* متى يرها الساعى يهل وينقع *

الساعى ـ الذى يلبس جورب شعر ويعدو خلف الصيد نصف النهار ليأخذه والجواز ـ العطش جاز بنى فلان ـ سقاهم وسوغ لهم ـ سقاها وأنشد

جوزها من برق الغميم * أهدأ يمشى مشية الظليم

ورواية الاصمعى حوزها والدوابة ـ ما خثر على الشفة من الريق عن العطش * أبو زيد * المختل ـ الشديد العطش * وقال * جاء وقد قرض رباطه وجاء وقد دلق لجامه ـ أى مجهودا من العطش والاعياء والصمات ـ العطش * ابن الاعرابى * ومنه قفل مصمت وباب مصمت ـ أى قد أبهم إغلاقه

أبواب اللبن

أسماء عامة اللبن والقليل منه والكثير

* صاحب العين * اللبن ـ عرق يتحلب فى العروق حتى ينتهى الى الضرع والجمع ألبان * أبو زيد * الطائفة منه لبنة * أبو عبيد * ألبن القوم ـ كثر لبنهم ولبنتهم ألبنهم ـ سقيتهم إياه * ابن السكيت * قوم ملبونون اذا ظهر

منهم

منهم سَفَهٌ وجَهْل أو خُيَلاءُ يُصيبهم من ألبان الابل ما يُصيب أصحاب النَّبيذ وجاؤا يَسْتَلْبُنون - أي يَطْلُبون اللبَنَ ورجل لابِنٌ - ذُوابَن * صاحب العين * بَناتُ لَبَن - الأمعاء التي يكونُ فيها اللبنُ والمِلْبَن - شيءٌ يُصَفَّى فيه اللبَنُ أو يُحقَن فيه * ثعلب * اللَّوابِن - الضُّروع والالْتِبان - الارتضاع وأمّا قولهم هو أخوه بلبانِ أُمِّه وقول الشاعر

* كذاكَ الحاجُ تُرْضَع بالقِبان *

فقد قدّمته في باب الرَّضاع * أبو عبيد * الرِّسْل - اللبَنُ ما كانَ وكذلك هو من المَشْي بالكسر وقد أَرْسل القومُ اذا كان لهم رِسْل * ابن دريد * الشَّخاب - اللبن يمانيَة وكل شيءٍ سالَ فقد شَخَب والشَّخْب والشُّخْب - ما خرج من الضَّرْع من اللبن اذا احتَلَبْته والشُّخْبة - الدُّفعة منه والجمع شِخاب * أبو عبيد * شَخَب اللبنُ يَشْخَب ويَشْخُب * صاحب العين * الشُّخْب - ما امتَدّ من اللبن حين يُحْلَب مُتّصلا بين الاناء والضَّبْي وقد شَخَبته شَخْبا فانْشَخَب * ابن جني * هي الأشاخيب صَرَّح أنّه جمع شُخْب فهو على هذا من باب حَديث وأحاديثَ * على * وقد يجوز أن يكونَ شُخْب كُسِّر على أشْخاب ثم جُمع أشْخاب على أشاخيبَ فيكون على هذا من باب أنعام وأناعيمَ * ابن دريد * الوَضَح - اللبَنُ وأنشد

عَقُّوا بسَهْم فلم يَشْعُر به أحَدٌ * ثم اسْتَفاؤُوا وقالوا حَبَّذا الوَضَح

* صاحب العين * الشَّخابُ - اللبَنُ حَمِيريّة * أبو زيد * الدَّرّ - اللبنُ نَفْسُه مَحْضه وحامِضُه وقد دَرَّت الناقةُ تَدِرُّ دَرّةً ودُرُورا وأدْرَرْتها أنا ويقال للرجل اذا طلب الحاجةَ فأَلَحَّ في طلَبها أدِرَّها وإن أبَتْ * أبو زيد * الهَجير - اللبَنُ * الأسمعي * الهَجير - اللبَنُ الجَيِّد قيل له هَجير لأنه أفضل من غيره * أبو زيد * انّ بغَنَمك وإبلك لَعَرَقا من لبَن كثيرا كان أو قليلا ويقال أيضا ما أكثرَ عَرَقَ غَنَمه وإبله اذا كَثُر لبَنُهما ونِتاجُهما والعَتيق - الكثيرُ من اللبن والقليلُ منه * أبو زيد * الغَذَم - الكثيرُ منه واحدتُه غَذَمة والواشِقُ - القليل منه والماصِلُ - القليل منه * صاحب العين * الفُطْر - القليل منه حين يُحْلَب

أسماء اللبن قبل الخثورة

* أبو عبيد * أول اللبن ـ اللبأ مهموز مقصور * ابن دريد * ألبأت الشاة ـ ازلت اللبأ وألبأت القوم ـ أطعمتهم اللبأ * أبو عبيد * لبأتهم ألبؤهم كذلك * ابن دريد * لبأت اللبأ ـ صنعته لهم * أبو زيد * ألبأت الجدى ـ سددته الى أن يرضع اللبأ وألبأته أمه ولبأت الناقة وهى ملبئ وألبأت اللبأ ـ طبخته * صاحب العين * لبأت الشاة ولدها ـ أرضعته اللبأ * على * وقالوا لبأت القوم ـ أطعمتهم الكمء الطرى على التشبيه باللبا وسيأتى ذكره فى باب الكمأة ان شاء الله * صاحب العين * حلبت الناقة خليف لبنها ـ يعنى الحلبة التى بعد ذهاب اللبا * على * لأنه يخلف اللبأ * أبو عبيد * ثم الذى يليه المفصح وقد أفصح اللبن ـ ذهب عنه اللبأ * ابن دريد * فصح اللبن فهو فصيح وأنشد

* ونحت الرغوة اللبن الفصيح *

* صاحب العين * فصح اللبن كأفصح واسم اللبن الفصح وأفصحت الشاة والناقة * أبو عبيد * ثم الذى ينصرف به عن الضرع حارا وهو الصريف * ابن دريد * الصريف ـ اللبن اذا سكنت رغوته * أبو عبيد * اذا سكنت رغوته فهو الصريح * أبو زيد * وفى المثل « برز الصريح بجانب المتن » وقد صرح اللبن وتصرح والمهيج ـ اللبن الحلو الدسم * وقال * الغريض ـ الطرى من الحلب وقد غرضناه نغرضه غرضا ويقال للبن أول ما يحلب نشيل لأنه ينشل من الضرع مضنا ساعة يحلب * على * يعنى يستخرج كما ينشل اللحم من القدر * صاحب العين * الفطر ـ شئ من اللبن يحلب ساعتئذ وأنشد

* عاقر لم يحتلب منها فطر *

* أبو عبيد * فاذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط * أبو زيد * سمط اللبن يسمط سمطا ـ وهو أول تغيره والسامط من اللبن ـ الذى لا يصوت فى السقاء من طراءته وخثورته * أبو عبيد * فان أخذ شيأ من الريح فهو خامط

* أبو زيد * خَطَ اللبنُ يَخْمُطُ خَطْا وخُمُوطا - طابَتْ ريحُه ولبنٌ خَمْطٌ وخامطٌ وخَطِيطٌ - رائحتُه وقيل خَمْطَتُه - أن يَصير كالخَطْمِيِّ اذا لَمَسْتَه وأَوْخَمْتُه * على * لو كان ذلك لقيل خاطِمٌ * ابن الأعرابي * الخَمْط - الحامِضُ وقيل المُرُّ * سيبويه * خَمِط خَمَطا فهو خَمِط * أبو عبيد * فان أخَذَ شيأ من طَعْم فهو مُمَعْمِل * صاحب العين * هو الذي حُقِنَ ثم لم يُتْرَكْ بأخْذِ الطعم حتى شَرِبُوه وقد تَحَمَّلت اللبنَ * أبو عبيد * فاذا كان فيه طَعْمُ الحَلاوة فهو قُوهَة * صاحب العين * قُوهَة بالفاء * أبو عبيد * يُقال للبن انه لَسَمْهَجٌ سَمَلَّجٌ - أي حُلْو دَسِم * ابن دريد * سَمْلَجْتُ الشيءَ في حَلْقي - جَرَعْتُه سَهْلا * صاحب العين * المُماهِج من الألبان - الذي قد حُقِن حتى أخَذَ طَعْما غير حامض ولم يُخالِطْه ماءٌ ولم يَخْثُر كلَّ الخَثارة فيُشْرَبُ * أبو عبيد * واذا شُرِب قبل أن يَبْلُغ الرُّوب فهو المَظْلُوم والظَّلِيمة وقد ظَلَمَ القومَ - سَقاهم اللبنَ قبل إدراكه والأُمْهُجان - الرَّقيق مالم يَتَغَيَّر طَعْمُه وقيل هو الخالص من الماء * ابن دريد * هو مُشْتَقٌّ من المُهْجة - وهو خالِصُ النَّفْس ولبنٌ ماهِجٌ * وحكى ابن جني * عن أبي زيد لبنٌ أُمْهُجٌ قال وأُفْعُل في الصفات عزيز جِدًّا * أبو عبيد * المَحْضُ - مالم يُخالِطْه ماءٌ حُلْوا كان أو حامِضًا * ابن دريد * مَحَضْتُ الرجلَ وأمْحَضْتُه - سَقَيْتُه اللبنَ وامْتَحَضْتُ - شَرِبْتُه مَحْضا ورجلٌ مَحِضٌ - يَشْتَهي المَحْضَ وماحِض - ذُو مَحْض * صاحب العين * المَحْضُ - الخالِصُ من كل شيءٍ ومنه رجلٌ مَحْضُ الحَسَب ومَحْوضُه * أبو عبيد * العَكِّيُّ - المَحْضُ * ابن السكيت * النَّقيعة - المَحْض من اللبن يُبَرَّد

الحامِض من اللبن والخاثِر

* أبو زيد * حَقَنَ اللبنَ وغيرَه يَحْقُنُه ويَحْقِنُه حَقْنا - حَبَسَه ولبنٌ حَقِين - مَحْقُون وفي المثل « أبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ » وحَقَنْتُ في السِّقاء ماءً - صَبَبْتَه فيه لا تُخْرِج زُبْدَتَه والمِحْقَن - الذي يُجْعَل في فَمِ السِّقاء والرِّقِّ ثم يُصَبُّ فيه الشَّرابُ أو الماءُ * أبو عبيد * اذا حَذَى اللبنُ اللِّسانَ فهو قارِصٌ * ابن السكيت * لبنٌ قَارِصٌ

ـ فارصٌ * أبو عبيد * الماضرُ ـ الذي يحذي اللسانَ قبل أن يدرك * وقد مَضَر يَمْضُر مُضُورا وكذلك النبيذ واسم مُضَر مُشتقٌّ منه * وقال مرّة مُضَرٌ إنما سمّي لبياضه ومنه مَضيرة الطبيخ * ابن دريد * مَضِر مَضَرا وهو مَضِير ومُضارة اللبن ـ ما سال منه اذا جُعل في وعاء * صاحب العين * لبنٌ مَضير ـ شديدُ الحموضة ويقال إن مُضَر كان مولعا بشُرْبه فسُمّي بذلك وتَمَضَّر ـ تعصّب لمُضَر * ابن جنى * عَزَر اللبنُ بفتح الزاي وتشديدها ـ حَمُض واشتدّ * أبو عبيدة * عَتَك اللبنُ يَعْتِك عُتُوكا ـ اشتدّت حُموضته وكذلك النبيذ * أبو زيد * حَذَق اللبنُ والنبيذُ ونحوهما يَحْذِق حُذُوقا ـ وهو الطيّب الذي يَحْذي اللسانَ وقال هو الخبيث الحَمْض * صاحب العين * العَكْرَكُر ـ اللبنُ الغليظُ * ابن السكيت * خَثَر اللبنُ وخَثُر وخَثِر * ابن دريد * خُثُورة وخَثَارة وكذلك العسلُ وغيرُه * أبو زيد * وخَثَرانا وهو يكونُ في ألبان الابل والغنم * صاحب العين * أخثرته وخثّرته وخُثارته ـ بقيّته * أبو عبيد * اذا خَثُر فهو الرائب وقد رابَ رَوْبا ورُؤُوبا فلا يزال ذلك اسمه حتى يُنْزَع زُبْده واسمُه على حاله بمنزلة العُشَراء من الابل ـ وهي الحامل ثم تضع وهو اسمُها وأنشد

سَقالَ أبو ماعِزٍ رائبًا * ومَنْ لكَ بالرائب الخاثِر

أي ومَن لكَ بالخاثر الذي لم يُنْزَع زُبْدُه يقول انما سقالَ المَمْخوضَ وكيف لك بالذي لم يُمْخَض والرُّوبَة ـ الخميرةُ التي في اللبن * ابن دريد * الرُّوبَة ـ اللبنُ الحامض يُصَبُّ على الحليب حتى يَرُوبَ وسِقاءٌ مُرَوَّب ـ حُقِن فيه الرائب ومن أمثالهم « أهْوَنُ مَظْلومٍ سِقاءُ مُرَوَّب » * أبو زيد * المُرَوَّب قبل استخراج زُبْده والرائب بعد استخراج زُبْده * صاحب العين * المِرْوَب ـ السِّقاء الذي يُرَوَّب فيه * أبو عبيد * الهَجيمة ـ قبل أن يُمْخَض * أبو زيد * الهَجيمة ـ الخاثرُ من ألبان الشاء وقيل هي ما يُحْقَن في السِّقاء الجديد ثم يُشْرَب قبل أن يُمْخَض وقيل هو ما لم يَرُبْ وقد الْهاجَ لِيَرُوبَ * أبو عبيد * فاذا اشتدّت حُموضةُ الرائب فهو حازِر * ابن دريد * حَزَر اللبن يَحْزِر حُزُورا وحَزَر * أبو عبيد * اذا ظهر عليه تحبُّب وزُبْد فهو المُثْمِر * ابن السكيت * الثَّمِرة ـ أن يَظْهَر الزُّبْد قبل أن يَجْتَمِع ويبلُغَ إناه من الصُّلُوح

وقد

وقد تمّر الشقاء وأثمر * أبو عبيد * أثمر الزبد - اجتمع فاذا خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته فهو ملهاج * وكذلك كل مختلط يقال رأيت أمر بني فلان ملهاجا وأيقظني حين الهاجت عيني - أي حين اختلط بها النعاس والمرغاد كالملهاج فاذا خثر ليروب فقد أدى يأدى أدبا واذا تقطع وتحبب فهو مجثر * ابن دريد * بجثر الشيء - بدده منه * أبو عبيد * فان خثر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر وذلك بعد الحثور فاذا علا دسمه وخثورته رأسه فهو مطثر يقال خذ طثرة سقائك * ابن دريد * طثر يطثر طثرا وطثورا وطثر * ابن جني * ومنه يزيد بن الطثرية[1] * ابن دريد * الطفرة كالطثرة * أبو عبيد * الكثاة والكثعة نحو ذلك وقد كثع اللبن وكثأ * ابن دريد * وهي الكثاة والكثوة * غيره * وهي الكثعة * صاحب العين * الهيدكور - اللبن الخاثر * ابن جني * آل اللبن أولا وإبالا - خثر واجتمع والبان أيل * على * وهذا عزيز من وجهين أحدهما أن يجمع صفة غير الحيوان على فعل وان كان قد جاء منه نحو عيدان بيس ولكنه نادر والآخر أنه يلزم في جمعه أول لأنه من الواو بدليل آل أولا ولكن الواو لما قربت من الطرف احتملت الاعلال كما قالوا نيم وصيم * أبو عبيد * يقال للرائب منه الغبيبة * ابن السكيت * الغبيبة من ألبان الغنم - صبوحها غدوة حتى يحلبوا عليه من الليل ثم يمخضونه من الغد * ابن دريد * لبن هلباج وهلبج - ثقيل خاثر * أبو زيد * العماهج - الخاثر من ألبان الابل وقد تقدم أنه الذي حقن حتى أخذ طعما غير حامض * أبو عبيد * فاذا خثر جدا وتكبد فهو عنّاط وعكاط ومجلط وهدبد وقد تقدم أن كل فعلل منقوص من فعالل لأن فعللا ليس من أوزان الاعتدال * ابن السكيت * ابن صمكيك وسمكوك - لزج وقد اصمأك والهمز فيها لغة وعم به أبو عبيد * قطرب * الصمالخي من اللبن - الخاثر المتكبد * صاحب العين * الصمالخي من اللبن وغيره - مالا طعم له * أبو عبيد * فاذا تقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو ممذقر وقال في باب مفعال المذقر - المختلط فعم به وقال في حديث عبد الله بن خباب ما امذقر - أي ما اختلط يعني دمه بالماء * أبو زيد * انفلق اللبن وتفلق - أي تقطع عن الحموضة * أبو عبيد * فان تلبد بعضه على بعض فلم يتقطع فهو إدل جاء نابادلة ما تطاق حمضا * على * الفعلة

ألا بئسما أن تحرموني وتغضبوا * على اذا عاتبتكم يا بني طثر اهـ من املاء الشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي

وعلى هذا فحركة الثاء في اللفظة المذكورة في لسان العرب المطبوع بعض الخطا اهـ مصححه

(١) قول صاحب القاموس وطثرية محركة خطأ تفرد به وتبعه فيه من تبعه كشارحيه ومحشيه والصواب الطثرية بسكون الثاء نسبة الى طثر بطن من العرب مختلف فيه قيل انا من الأزد وقيل انه من عنز بن وائل وهذا الضبط هو الذي اتفق عليه جميع العلماء المحققين اللغويين والنسابين والمحدثين والمؤرخين نص على ذلك محمد ابن حبيب الهاشمي في كتابه كتاب أسماء الشعراء المنسوبين الى أمهاتهم وكتاب المغتالين وأبو الفرج الاصبهاني في كتابه الاغاني الكبير والجوهري في صحاحه والحافظ ابن حجر في كتابه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه وابن خلكان ومن الدليل على ذلك قول يزيد بن الطثرية المذكور يعاتب أخواله بني طثر الذين أمه منهم وهو أعلم الناس بضبط طثر المنتسبة أمه اليه وهو طثر المنصوص عليه بعينه في القاموس على أحد شقي الخلاف بانه بطن من الازد

هُنا يُرادبها الطائفة * ابن دريد * الأدْل والمِدْل - اللبَنُ الخاثر وقال أنانا بأدْلة خَرْساء - وهي الشَّربة من اللبن الغليظة الخاثرة التي لا تسمع في الاناء لها صَوْتا * أبو زيد * السَّامط من اللبن - الذي لا يُصَوِّت في السِّقاء من خُثورته وطَراوته وقد تقدم أنه من اللبن ما ذَهبت عنه حَلاوة الحَلَب ولم يتغيَّر طعمه * صاحب العين * تَجَبَّن اللبن - صار كالجُبْن * أبو عبيد * فاذا كان بعض اللبن على بعض فهو الضَّريب وقال بعض أهل البادية لا يكون ضَريبا الا من عِدّة من إبل فمنه ما يكون رَقيقا ومنه ما يكون خاثرا وأنشد

وما كنتُ أخشى أن تكونَ مَنِيَّتي * ضَريبَ حِلاد الشَّوْلِ نَخْطا وصافيا

وقيل الضَّريب اذا حُلب من الليل ثم حُلب عليه من الغد فيُضرَب به * صاحب العين * لبَنٌ خَليط وخِلاط - مُختلط من حُلْو وحازر والخَليط - لبَنٌ رائب أو مَخيض يُصَبُّ عليه حَليب حتى يختلط * أبو عبيد * فان كان قد حُقِن أيّاما حتى اشتدَّ حَمْضُه فهو الصَّرْب والصَّرَب وأنشد

أرضٌ عن الخَيْر والسُّلطان نائيةٌ * فالأطْيبان بها الطَّرْثوث والصَّرَب

* ابن السكيت * صَرَب اللبنَ في الوَطْب يَصْرُبه صَرْبا اذا حلَب بعضه على بعض وتركه حتى يَحْمُض وقال جاء بصَرْبة تَزْوي الوَجْه وقال الصَّرْب - ضَرْب من اللبن وهو ما تزوَّد الرجلُ في سِقائه من حَليب أو حازر يقال اضْطَرِبْ في سِقائك صَرْبة من لبن حامض وحَليب * صاحب العين * شَرِبْتُ لَبَنا صَريبا ومَصْروبا وصَرَبا * ابن دريد * اصْرابّ الشيءُ - امْلاسّ ومَن رَوَى بيتَ امرئ القيس صرابةُ حَنْظَل أراد المُلوسة والصَّفاء ومن رَوَى صَرابة - أراد نَقيعَ ماء الحَنْظل وهو أحمرُ صافٍ * أبو عبيد * فاذا بلغ من الحُمْض ما ليس فوقه شيءٌ فهو الصَّقْر * ابن دريد * صَمْقَر اللبنُ واصْمَقَرّ - اشتدَّت حُموضته وقال لبنٌ مُصْمَعِلٌّ - حامضٌ * صاحب العين * حَمِزَ اللبنُ يَحْمَز حَمَزا - حَمَض وهو دُون الحازر والاسم الحُمْزة وتكلَّمتَ بكلمة حَمَزَت فُؤادي - أي قَبَضَتْه واللَّوم يَحْمِز قلبَه - يَقبِضه * أبو عبيد * فاذا صُبَّ ابنُ حَليب على حامض فهو المُرِضّة وأنشد

اذا شَرِبَ المُرِضّة قال أوكى * على مافي سقائك قد رَوِينا

وكذلك الرثيئة وقد رثأت اللبن - خلطته * ابن دريد * الرثو من الرثيئة * أبو علي * وليس على لفظها في حكم التصريف لأن الرثيئة مهموزة بدليل رثأت اللبن * ابن دريد * الجنبة - لبن حامض يصب على حليب * صاحب العين * مخض اللبن يمخضه ويمخضه مخضا فهو ممخوض ومخيض ومخضه وقد تمخض والمخيض - الذي قد أخذ زبده والممخض - السقاء وقد يكون المخض في أشياء كثيرة فالبعير يمخض شقشقته والسحاب يمخض بمائه ويتمخض والدهر يتمخض بالفتنة وهذا كله مستعار من اللبن * أبو زيد * الامخاض - ما اجتمع من اللبن في المرعى حتى صار وقر بعير وقال الامخاض - اللبن مادام في الممخض * السيرافي * الامخاض السقاء - الذي يمخض فيه * أبو زيد * المستمخض - البطيء الروب فاذا استمخض لم يكد يروب * ابن السكيت * النجج - أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه * ابن دريد * النجج - أن تأخذ اللبن وقد راب فتصب عليه لبنا حليبا فتخرج الزبدة فشفاشة ليست لها صلابة * ابن السكيت * النجيجة - زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما يخرج زبده الأول فيمتخض فيخرج منه زبد رقيق غيره * والنجج في مخض السقاء كالنجج * صاحب العين * نحى اللبن ينحيه وينحاه - مخضه والنحي - جرة من فخار يجعل فيها اللبن ليمخض وجمعه أنحاء * أبو عبيد * اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة * أبو زيد * الهميمة من اللبن - ما تحقنه في السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه * ابن السكيت * القطيبة - ألبان الابل والغنم تخلطان

(الجنبة لبن الخ) لم نعثر عليه بهذا المعنى فتنبه

اللبن المخلوط بالماء

* أبو عبيد * اذا خلط اللبن بالماء فهو المذيق ومنه قيل فلان يمذق الود اذا لم يخلصه * ابن دريد * وهو المذق والمذق * أبو زيد * وهو المذقة وقد مذقته أمذقه مذقا - صببت فيه من الماء نصفه أو مثله يقال امذقنا وامذق لنا * أبو عبيد * فاذا كثر ماؤه فهو الضياح والضيح وأنشد ابن دريد

امْحَضا وسَقَيانى ضَيْحا * وقد كفيتُ صاحِبَىَّ المَيْحا

وقال ضِحْتُ اللبَنَ - خلطته * أبو عبيد * وكذلك ضَيَّحته * ابن دريد * وكلّ دَوَاء صَبَبْتَ فيه الماءَ ثم جَدَحْتَه مُضَيَّح * أبو حاتم * الأَوْرَق - الذى ثُلُثاه ماءٌ وثُلُثه لَبَنٌ * أبو عبيد * فاذا جَعَلَه أرقَّ ما يكونُ فهو السَّجاج وأنشد

يَشْرَبُه مَسْذَفا ويَسْقِى عِيالَه * سَجاجا كأَقْرابِ الثَّعالِبِ أَوْرَقا

* ابن دريد * واحدته سَجاجة ذهب بالواحدة الى معنى الطائفة والشِّهاب كالسَّجاج * أبو عبيد * السَّمار كالسَّجاج وقد سَمَّرته * ابن دريد * ليس للسَّمار فِعْل * أبو زيد * سَقانا سَمارَه له مُسْوَدَّة حَجَراتُها - وهى نَواحيها وهو ما طَوَّقها من الماء من نواحيها مما يَلِى الإناء وجَماعها السَّمار - وهو الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبَن يكونُ ذلك من جميع اللبن حَقِينِه وحَلِيبه من جميع الماشِيَة * أبو عبيد * الخَضار كالسَّمار * أبو زيد * سَقانا خَضارة وجَماعها الخَضار - وهو الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبَن يكون ذلك من جميع اللبن حَقِينِه وحَلِيبه من جميع الماشِيَة * أبو عبيد * المَهْومنه - الرَّقيق الكثير الماء وقد مَهُوَ مَهاوَة * على * مَهُوَ فِعْل مَقْلوب عن مَوَهَ أو ماهَ لأنه المَخْلوط بالماء وهمزة ماء هاءٌ والمَسْجُور - الذى ماؤه أكثر من لَبَنه والنَّسْء مثله وأنشد

سَقَوْنِى النَّسْءَ ثم تَكَنَّفُونِى * عُدَاةَ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ

ورواية سيبويه سَقَوْنِى الخَمْرَ * ابن دريد * نَسَأْتُ اللبَنَ أَنْسَؤُه نَسْأً - صَبَبْتَ على الحَلِيب ماءً * أبو عبيد * جاءنا بلبن بَصْلتُ ومَرَق بَصْلت اذا كان قليل الدَّسَم كثير الماء * ابن دريد * الخَيِر - لبنٌ يُشابُ بماء * أبو زيد * شاعَتِ القَطْرة من اللبن فى الماء وتَشَيَّعت - تَفَرَّقت وكلُّ مُتَفَرِّق شائعٌ ومنه شاعَ الخَبَرُ ونَصِيبه فى الدار شائعٌ وشاعٍ ومُشاعٌ - أى متفرق غير مَقْسوم ولا مَعْزول

رُغْوة اللبن ودُوايته

* صاحب العين * الرُّغْوة - زَبَدُ اللبن * ابن السكيت * هى الرُّغْوة والرِّغْوة والرُّغْوة * أبو عبيد * الكسر أفصح وزاد رُغاوة اللبن ورِغاوته * ابن دريد * رَغا

اللبنُ وأَرْغَى * الأصمعي * رَغَّى * ابن السكيت * ارتغيت - أخذتُ الرَّغوة بيدي فأهويت بها الى فيَّ والنُّشافة - مايعلو ألبان الابل والغنم اذا حُلبتْ وقد انْتَشَفت - شربت النُّشافة ويقول الصبيُّ أنْشِفْني - أي أعطني النُّشافة أشربها وقال أمستْ إبلُكم تُنَشِّفُ وتُرَغِّي - أي لها نُشافة ورَغْوة * أبو عبيد * الثُّمالة - رَغْوة اللبن وجمعها ثُمَال * ابن دريد * لبن مُثْمِل ومُثْمِل * أبو عبيد * الجُبَاب - ما اجتمع من ألبان الابل خاصَّة فصار كأنه زُبْد وليس للابل زُبْد انما هو شيء يجتمع فيصير كالزُّبد * أبو زيد * أجَبَّ اللبنُ - عَلَا الجُباب وأجَبَّ السِّقاء - اجتمع فيه الجُباب ولا يقال جَبَّ * أبو عبيد * الدَّاوي من اللبن - الذي تركبه جُلَيدة تُسمَّى الدُّوَابة والدَّوَابة فاذا أكلها الصِّبيان قيل ادَّوَوْها وقد دَوَّى اللبنُ - فعل ذلك * ابن السكيت * الدُّوَابة كالقشرة تعلو اللبنَ الحليب * ابن دريد * والرِّيق اذا غَصَب على الفم من عَطَش أو تَعَب دُوَابة أيضا * أبو زيد * الجُفَالة - الزُّبد الذي يكون فوق اللبن اذا حُلب

عُيوب اللبن

* أبو عبيد * الخَرَط - أن يُصيبَ الضَّرْعَ عَيْن أو تَرْبِض الشاةُ أو تَبْرُكَ الناقةُ على نَدَى فيخرج مُتَعقِّدا كأنه قطع الأوتار ويخرج معه ماء أصفر وقد أخرطت الشاةُ والناقة فهي مُخْرِط والجمع مَخَارِيط قال أبو علي عن أبي العباس مَخَارِط وهو القياس الا أنهم قد كسَّروا مُفْعِلا على مَفَاعِيل شبهوها بمِفْعال * أبو عبيد * فان كان ذلك عادةً لها فهي مِخْراط * ابن دريد * اسم اللبن الخَرْط وقيل الخَرَط فساد في اللبن يتجبَّن في الضَّرْع فيكون قَيْحا * أبو عبيد * فاذا اجترَّ لبنها ولم تُخْرِط فهي مُمْغِر ومُنْغِر فاذا كان ذلك لها عادةً فهي مِمْغار ومِنْغار * ابن دريد * لبن مُغير - خالطه الدمُ * أبو زيد * السَّمْهَجِيج من ألبان الابل - ما حُقِن في سِقاء غير صاف فلبث ولم يأخذ طعما * صاحب العين * لبنٌ عَرِق - وهو الذي يُجعل في سِقاء ثم يُشَدُّ على البعير ليس بينه وبين جَنْبه وِقايةٌ فاذا أصابه العَرَق فسد طعمه وتغيَّرت ريحه * ابن دريد * هو الخبيث الحُموضة وقد عَرِق عَرَقا

* صاحب العين * تَمِهَ اللبنُ تَمَهاً وتَمَاهةً فهو تَمِهٌ - تغيّر ريحُه وطعمُه وشاةٌ مِتْماه - بتغيّر ابنها سريعا وقال أخَمَّ اللبنُ - غيّره خُبْثُ رائحة السِّقاء * أبو عبيد * خَلَفَ اللبنُ وغيرُه يَخْلُفُ خُلُوفا - تغيّر طعمُه وريحُه ومنه خُلُوفُ فمِ الصائمِ * غيره * خَلُفَ كذلك

أصوات الحَلَب

* صاحب العين * لبَنٌ هُرْهُور - كثير تسمع له هَرْهَرَةً عند الحَلَب - أي صوتا والشَّخْب - صوتُ عند الحَلَب وقد تقدم أنّه ما امتُذِمَ منه اذا حُلِب بين الاناء والطُّبْي

الزُّبْد والسَّمْن

* صاحب العين * الزُّبْد - خُلاصة اللبن واحدتُه زُبْدة وقيل اذا طُبِخَت وصُفِّيَت فهي زُبْدة واذا ارْتَجَنت فهي رُوبَة وقد زَبَدَ اللبنُ * ابن السكيت * هو زُبْدُ الغنم وزُبْدُ اللبن وقد زَبَدْتُه أزْبِده زَبْدا - أطْعَمْتُه الزُّبْد * أبو زيد * قوم زَابِدُونَ - ذَوُو زُبْد * صاحب العين * والسَّمْن - سِلاءُ الزُّبْد والجمع أسْمُن وسُمُون وسُمْنانٌ وقد تقدم تصريفُ فعله * أبو عبيد * الأذْوابُ والأذْوابة - الزُّبْد حين يُجْعَل في البُرْمة ليُطْبَخ سَمْنا فاذا جادَ وخَلَص ذلك اللبنُ من الثُّفْل فهو الأثر والأخْلاص والخِلاص والثُّفْل الذي يكونُ أسْفَلَ اللبن هو الخُلُوص وهي الخُلاصة والخِلاصة * غيره * أخْلِصي لها * الأصمعي * الخِلاص والخِلاصة - التَّمْر والسَّوِيق يُلَتّ في السَّمْن اذا أرادُوا أن يُخْلِصوه * أبو عبيد * يقال لثُفْل السَّمْن الكُدادَة والقُلْدة * ابن دريد * القُلْدة - التَّمْر والسَّوِيق يُخْلَص به السَّمْن وقال قَلَدتُ في إنائي وصَرَبْتُ وقَرَعْتُ - جَمَعْتُ ويقال للوَطْب المِقْلَد والمِصْرَب والمِقْرَع * أبو عبيد * وهو القِشْدة * ابن دريد * القِشْدة - تَمْر وسَوِيق يُسْلَأ به السَّمْن * غيره * أنشدني لنا * أبو عبيد * فان اختلط اللبنُ بالزُّبْد قيل ارْتَجَن وقال قَرَدتُ في السِّقاء قَرْدا - جَمَعْتُ السمنَ فيه * ابن دريد *

الضَّهْلُ الزُّبْد وقد تقدم عارضًا والرَّخْفة والرَّخْف ـ الزُّبْد الرَّقيق والجمع رِخَاف وأنشد صاحب العين

تَضْرِبُ دِرَّاتِها اذا اشْتَكَرت * تَأْقِطُها والرِّخاف تَسْأَوُها

* ابن دريد * وقد رَخُف رَخَافة ورُخُوفة * صاحب العين * وكذلك رَخَف وقد تقدم أنه العَجين الكثير الماء * ابن دريد * الرَّغيدة ـ الزُّبْد في بعض اللغات وقد تقدم أنها اللبن الحليب يُذَرُّ عليه الدَّقيق بعد ما يُغْلَى * ابن دريد * النَّهيدة ـ الزُّبْدة العظيمة * صاحب العين * النَّهْدة والنَّهيد والأُوقة ـ الزُّبْدة من قولهم لُقْتُ الشيءَ لَوْقًا ـ لَيَّنْتُه ومَرَسْتُه وقد قدمت ذِكْرها فيما يُعالَج من الطَّعام وأبَتْ رَدَّ أبي عَلِيٍّ لهذا القول وقوله إنها فَعُولة من التأَلُّق وذلك لبَرِيق الزُّبْدة وصَفَائها * صاحب العين * وهي الأُوقة ويُقال هو الزُّبْد بالرُّطَب * أبو زيد * النَّخيسة ـ الزُّبْدة وقد تقدم أنها اللبن الضأن يُصَبُّ على لبن الماعز * ابن دريد * السَّلاء ـ السَّمْن بعَيْنه وقد سَلَأْتُه أَسْلَؤُه سَلْأً وقيل السَّلاء السَّمْن ما دام طَرِيًّا والحِنْلِب ـ عَكَر السَّمْن أو الدُّهْن * أبو عبيد * الكَعْب ـ الكُتْلة من السَّمْن * صاحب العين * الكَفْخة ـ الزُّبْدة المُجْتَمِعة البيضاء من أجْوَد الزُّبْد وأنشد

لها كَفْخةٌ بَيْضا تَلُوح كأنَّها * تَرِيكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَمِير

* أبو زيد * الطِّرْخُف ـ ما رَقَّ من الزُّبْد وسالَ والرِّغيفة ـ ما على الزُّبْد وهو يُسْلَأ من اللبن وقد تقدم أنها الحَسَاء يُصْنَع بالتَّمْر * صاحب العين * النَّفيزة ـ زُبْدٌ يَتَفَرَّق في المَخْض لا يَجْتَمِع والطِّرْم ـ الزُّبْد وقد تقدم أنه العَسَل والشَّهْد * أبو زيد * المُحَصْرِم ـ الزُّبْد الذي يَفْتَرِق في شِدَّة البَرْد فلا يَجْتَمِع وقال أَمْهَيْتُ السمنَ ـ أكثرت ماءَه * ابن دريد * الزَّغْبَد ـ من أسماء الزُّبْد

جُمُوس السَّمْن

* ابن دريد * جَمَسَ السمنُ وجَمَس يَجْمُس جُمُوسًا ـ يَبِس وجَمَد قال وكان الأصمعي يَعيب ذا الرُّمَّة في قوله

* ونَقْرِى سَدِيفَ اللَّحْمِ والماءُ جامِسُ *

ويقول لايكونُ الجُمُوس الا للسَّمن وماأشبَهه والجُمود للماء * أبو عبيد * جَمَسَ الودَكُ وجَمَد * ابن السكيت * يَجْمُدُ جُمُودا * غيره * المَهيد - الزُّبْد الجامِسُ وقيل هو أزكاه عِنْدَ الإذابَةِ وأقَلُّه لَبَنًا * أبو زيد * شاطَ السمنُ - خَثُرَ وكذلك الزَّيْت

اعْتِصارُ السِّقاءِ وإخراجُ مافيه

* أبو زيد * زَغَدَ سِقاءَه اذا عَصَرَه حتى تَخْرُجَ الزُّبْدَة من فِيه وقد تَضايَقَ * أبو زيد * نَتَقْتُ السِّقاءَ وغيرَه اذا نَفَضْتَه لتَسْتَخْرِجَ مافيه وانْتَتَقَ هو

مايَلْزَقُ بالسِّقاءِ من الوَضَر

* ابن السكيت * الحَثَن - الوَسَخُ الذى يكون داخِلَ الوَطْب متراكِبًا وقيل هو المُزَجُ من دَسَمِ اللبن حَثِنَ حَثَنًا فهو حَثِنٌ وأحْثَنْتُه * أبو زيد * وهى الحُثْنَة وقيل الحُثْنَة آخِرُ مايَبْقَى فى السِّقاء

الأَقِطُ ونحوُه

* اللحيانى * هو الأَقِط والأَقْط والإقْط * أبو عبيد * وقد أَقَطْتُ الطعامَ آقِطُه أَقْطا والكَرِيصُ والكَرِيز - الأَقِط * ابن دريد * الكَرِيص - الأَقِط قَبْلَ أن يَسْتَحْكِمَ يُبْسُه - يُتَّخَذ من الحَمِيص - وهى نَبات سَبْأِىّ وصْفُه وقيل هو الكَرِيض * صاحب العين * كَرَضُوا كَرَاضا * ابن السكيت * المَصْل - ماءُ الأَقِط حين يُطْبَخ ثم يُعْصَر * أبو عبيد * هى مُصَالَة الأَقِط وماقَطَرَ فقد مَصَل * ابن دريد * يَمْصُل مَصْلا ومُصُولا وقد مَصَلْتُ اللبنَ أَمْصُلُه مَصْلا اذا وَضَعْتَه فى وِعاءٍ خُوصٍ أو خَرَقٍ حتى يَقْطُرَ ماؤُه * ابن السكيت * مَصَلَتْ أَسْتُه - قَطَرَتْ * أبو حاتم * الجُبْن والجُبُن والجُبَّن - معروف واحدتُه بالهاء * صاحب العين * تَجَبَّنَ اللبنُ - صار

كالجبن

كالجُبْن * ابن الأعرابى * الأُرْنة - الجُبْن الرَّطْب وقيل هو حَبٌّ يُلْقَى فى اللبن فينْتَفِخ و يُسَمّى ذلك البياضُ الأُرْنة * ابن دريد * الثَّوْر - القِطْعة العظيمة من الأَقِط والجمع أَثْوار وثَوَرة والحَالُوم - شَبيهٌ بالأَقِط والجُبْن شاميّة * أبو عبيد * ثَرَّيْت الأَقِطَ - صَبَبْت عليه ماءً ثم لَتَتُّه وثَرَّيت التُّرْبة - بَلَلْتها * أبو زيد * الحِمَاران - حجران يُطْرَح عليهما حَجَرٌ رقيق يُسَمّى العَلاة يُجَفَّف عليه الأَقِطُ

الغَمَر وما جرى مَجْراه

* ابن السكيت * أو غيره غَمِرت يدى غَمَرا وهى غَمِرة قال الشاعر

* قد غَمِرتْ أكُفُّهم أقْذارُهم *

والعَرَن - الغَمَر وهى من الزُّبْد وضَرَة ومنه قيل سِقاء وَضِرٌ يراد به سُهُوكَةُ رائحته ومنه قول الشاعر

سَيُغْنِى أبا الهِنْدِىّ عن وَطْب سالِم * أَبارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْد

وهى من السَّمْن صَمَرة وقد صَمِرَت تَصْمَر صَمَرا ومنه قول الشاعر

ولم تَصْمَرْ أكُفُّهم بِحُوت * على مَتْن الخِوان به عُكُوف

وهى من الزَّيْت قَمَة وقد قَمِت قَمَا ولَكِدة كَقَمَة وقد لَكِدَت ومنه قول الراجز

* قد قَمِتَ بالزَّيْت كَفُّ العاصِر *

(شترة وسطلة ونسكة) هذه الألفاظ لم نعثر عليها فيما بأيدينا من الكتب

فأما سيبويه فجعل القَمَة اسما للرائحة كالبَنَة وهى من الشُّهْد شَتَرة - شَتِرَت شَتَرا ومن العسل عَسِلة ومن الفَنْد قَنِدَة ومن الدَّسَم سَطِلة والدَّسَم - هو ما أَنْبَتَت الأرض والزَّهَم - ما لا كَرِش له والوَدَك - ماله كَرِش ومن البِزْر نَسِمة ونَسَكة وكذلك هى من النَّفْط نَسِكة ومن الفَدَر وحَرة وقد وَحِرت وَحَرا * صاحب العين * كَتِنَت شَفَتُه وكَدِنَت كَدَنا فهى كَتِنة وكَدِنة والتاء أعلى وذلك اذا اسْوَدَّت من شئ أكله * فضرب * غَمَس الشعرُ - أصابه دُهْن فتوسَّخ * أبو زيد * مَتَّ شاربُه يَمُتُّ مَتًّا اذا أصابه الدَّسَم حتى تَرَى له وَبيصا * صاحب العين * رجل قَشِف - لا يتعهد الغَسْل والنَّظافة وقد قَشِف قَشافة

اطعام الرجل القومَ وتقويتهم

* أبو عبيد * خَبَزْتُ القومَ أخبزهم خَبْزًا - أطعمتهم الخبزَ وعَمَرتهم أعمرهم من التمر * صاحب العين * رَطَبْتُ القومَ - أطعمتهم الرُّطَب * أبو عبيد * لَحَمْتهم ولحمتهم من اللحم وأقطتهم من الأقط ولبنتهم ألبنهم لبنا من اللبن ولبأتهم ألبؤهم من اللبإ وشَوَيْتُ القومَ وأشويتهم - أطعمتهم شِواءً * ابن دريد * أنا أفشوّيناه لهما - أي أعطيناه لهما يشويه * أبو زيد * اذا رأيتَ الطعامَ في بيت أو عند رجل فأردتَ أن يُطعمكَ منه أو يَسقيكَ من اللبن بعد أن يكونَ موضوعا قلت أشكِدُونا - أي أطعمونا منه وقد شَكِدُوا صاحبهم يَشكِدُونه شَكْدا فالشَّكْد - ما كان في البيت موضوعا من الطعام * وقال الكلابيون * الشَّكْد - ما حَمَلوا الرجلَ من أقط أو سمن أو حَبّ أو تمر فخرج به وقد شَكَدُوه شَكْدا وجاء يَتشكّدهم فأشكَدُوه اذا جاء يطلب ذلك فأعطَوْه إياه وخرج به من منازلهم * أبو عبيد * نَمَأْتُ القومَ - أطعمتهم الدَّسَمَ * ابن دريد * نَمَأْتُ الخبزَ في الدَّسَم نَمْأً - كسرته فيه * أبو زيد * أحنَرت القومَ - قوّيتُ عليهم طعامَهم

الغَرَض للطعام والشَّراب

العَيْمة - اشتهاء اللبن ولا يكون الا لمن اعتاده * أبو عبيد * عِمْتُ الى اللبن أعامُ وأعيم عَيْما * ابن السكيت * رجل عَيْمانُ وامرأة عَيْمَى من قوم عَيامَى وعَيامٍ وأعامَ القومُ - هَلَكَتْ مَواشيهم فعامُوا الى اللبن وقالوا في الدُّعاء ماله آمَ وعامَ فآمَ - هَلَكَتْ امرأته وعامَ - هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن * ابن السكيت * قَرِمتُ الى اللحم ولَحِمْتُ * أبو عبيد * لَحِمَ الصقرُ وغيره فهو لَحِمٌ - اشتهى اللحم

أواني الطعام

نُعوت القُدور

القِدْر - التي يُطبَخ فيها أنثى وجمعها قُدُور ولا تُكسّر على غير ذلك وقد قَدَرْتها أقدِرها وأقدُرها

- طبختها

- طبختها ومرق مُقَدَّر - مطبوخ فى القدر والقدير - مايُطبخ فى القِدْر والاقتدار - الطبخ فيها * أبوعبيد * قِدْرٌ وَثِيَّةٌ - واسعة وأنشد

وقِدْرٍ كَرَأْلِ الصَّخْصَخانِ وَثِيَّةٍ * أَنَخْتُ لها بعد الهُدُوِّ الأَثافيا

* ابن السكيت * قِدْرٌ وَثِيَّة - ضَخْمة وكذلك القَدَح والقَصْعة اذا كانت قَعيرةً * أبوزيد * قِدْرٌ وَثِيَّة * على * لاأعرف ماهذا لأن فِعَلَّة من هذا الضرب قليل وقِدْرٌ دَمِيم - وهى التى تُطْلَى بالطِّحال * ابن دريد * دَمَّهايَدُمُّها دَمًّا - طلاها وكلُّ ماطُلِى به فهو دِمام ومنه دَمَمْتُ العينَ دَمًّا اذا طَلَيْتَ ظاهرها بدِمام * وقال الفارسى * يُقال دُمَّ وجهُه حُسْنا - أى طُلِى من هذا وقد تقدّم فى باب الصِّبْغ والحُسْن * أبوزيد * الدَّمّ أيضا - مايُسَدُّ به خَصاصاتُ البِرام من دمٍ أو لِبا * أبوعبيد * قِدْرٌ أَعْشارٌ - متكسّرة ومنه قوله

* فى أَعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ *

* ابن دريد * قِدْرٌ أَعْشار - عَظيمة وقال فى أعشار قلب مقتّل أراد أن قلبه كُسِر ثم شُعِب كما يُشْعَب القِدْر وقيل بل أراد أن قلبه قُسِّم أعشارا كأَعْشار الجَزُور فضَربتْ بسَهْمها فخرج الثالثُ - وهو الرقيبُ فأخذت ثلاثةَ أسْهُم ثم ثُنِّث فخرج المُعَلَّى وله سَبْعة أنصباء فاحتازت قلبَه أجمعَ وهو أحسنُ التفسيرين وكلُّ فِرْقة مُتكسِّرة عِشْر * أبوعبيد * قِدْرٌ زُوازِيَة وزُوزِيَة - وهى التى تَضُمُّ الجَزُور * صاحب العين * قِدْرٌ راسِيَة - ثابتة لايُطاق تحويلها لعِظَمها * أبوعبيد * والصَّيْدانُ - رَمادُ الحِجارة وأنشد

* وسُودٌ من الصَّيْدانِ فيها مَذانِبُ *

والصَّادُ - قُدُورُ الصُّفْر والنُّحاس وأنشد

رأَيْتَ قُدُورَ الصادِ حَوْلَ بُيُوتِنا * قَنابِلَ دُهْمًا فى المَحَلَّةِ صُيَّما

* أبوعلى * الجمع صَيْدانٌ كنارٍ ونِيْران وأنشد البيت وسُودٌ من الصَّيْدان بالكسر والصادُ - الصُّفْر * قال ابن جنى * والفُه منقلبة عن ياء واستدلّ على ذلك برواية من رَوَى من الصَّيْدان قال وأنا أرى أن القِدْر انما سُمِّيت صادا من الصَّيْد - وهو التكبُّر وذلك لما فى القِدْر من الغَلَيان والحَمْي والفَوَران ولذلك شَبَّه بها المُساورةَ

والمصاولة قال

تفور علينا قدرهم فنديمها * ونفثؤها عنا اذا حميها غلى

وعلى هذا وصفوها بالتكبر والتهالك قال

ألفت قواعيها خساء وترغمت * طربا كما يتمم السكران

* أبو علي * قدر صلود - بطيئة النضج صلدت تصلد * أبو عبيد * والصيداء - حجر أبيض يعمل منه البرام وأكبر البرام الجماع ثم التي تليها المشكلة - وهي التي يستخف الحي أن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة والمسخنة - التي كأنها ثور * غيره * المرجل - القدر من النحاس وقيل كل قدر مرجل وهي أنثى * ابن دريد * الناسخين - المراجل لا واحد لها الا أنهم قد قالوا تسخان ولا أحققه * السيرافي * الطابق - ظرف يطبخ فيه وقد مثل به سيبويه

(وهي انثى) عبارة اللسان والمرجل القدر من الحجارة والنحاس مذكر قال * حتى اذا ما مرجل القوم أفر * ونص صاحب القاموس على تذكيره أيضا فتنبه اه كتبه مصححه

أسماء ما في القدور من الأداة وغيرها

* أبو عبيد * الجثاوة - الشيء الذي يوضع عليه القدر ان كان جلدا أو غيره وهي الجثاء والجواء * ابن جني * وهي الجواءة والجياء والجياءة والجياوة قال تركه الهمز لغة هذيل فأما بالهمز فهو من الجؤوة - وهي سواد الحديد وصدأته ومنه كتيبة جأواء ولا يجوز أن يكون لامه همزة مع كون عينه همزة لأنه ليس في الكلام ما عينه ولامه همزتان وأما جياء بالياء غير مهموزة فيحتمل ثلاثة أوجه أحدها أن يكون تخفيف جثاء كقولهم في ذئاب ذياب والآخر أن يكون أبدل واو جواء ياء تخفيفا لا غير كما قيل في الصوان للثخت صيان والثالث أن يكون جياء البرمة من معنى جثت ولفظه وذلك أن القدر انما تقدم ويجاء بها في وعائها وأما الجواء فغريب وذلك أنا لا نعرف في الكلام ج و ء فاذا كان ذلك حملته على أنه مقلوب الجثاء * على * يعني الذي أصله الجثاء ومن الجؤوة * أبو عبيد * والجعال - الخرقة التي ينزل بها القدر وقد أجعلت القدر - أنزلتها

بالجعال

بالجعال وكذلك من الجعل فى العطية أجعلت له وهى الجعالة من الشئ تجعله للانسان والتكيم - عرى القدر والسخام - سواد القدر يقال منه سخمت وجهه والمغرفة - ماتناولت به ما فى القدر وقد غرفت المرق ونحوه أغرفه غرفا وأغرفته * ابن السكيت * هى الغرفة والغرفة وقال مرة غرفت غرفة وفى الاناء غرفة واحدة * أبو عبيد * المذنب - المغرفة وهى المقدح وكذلك كل شئ يقدح به والقدح - الغرف * ثابت * وهى المقدحة * السيرافى * القفشليل - المغرفة قال وذكر سيبويه القفشليل صفة ولم يفسره أحد

الأثافى

قد تقدم تعليل الأثفية ووزنها فى باب طبخ القدور وعلاجها * صاحب العين * الرواكد - الأثافى * أبو زيد * وهى الخوالد * ابن دريد * المنصب - شئ من حديد تنصب عليه القدر * صاحب العين * الروائم - الأثافى وهى السفع للونها والعقر - ما بين الأثافى وقد تقدم أنه ما بين قوائم المائدة وقيل ما بين كل شيئين عقر

ما تفعل القدر

* أبو عبيد * أرت القدر أرا - احترقت والصق بها الشئ واسم ما الصق بها الأرى وكذلك شاطت تشيط وأشطتها ومنه شاط دم فلان - ذهب وأشاط بدمه وأشطته وأنشد

* وقد يشيط على أرماحنا البطل *

وقال قررت القدر أقرها قرا اذا فرغت ما فيها من الطبيخ ثم صببت فيها ماء باردا كى لا تحترق واسم ذلك الماء القرارة والقرارة ويقال للذى يلتزق فى أسفل القدر القرارة والقرورة والقررة * ابن دريد * وهى القرة وقد تقررتها * النضر * الكدادة - ما يلتزق فى أسفل القدر لأنك تكدده بيدك - أى تنزعه * أبو زيد * الحثرب - الوضر يبقى فى

أسفل القدر * صاحب العين * غلت القدر والجمرة غليا وغليانا وأغليتها * أبو عبيد * كبت القدر تكبكت كبا وكبتها - غلت وكذلك الجمرة وغيرها * ابن دريد * نش الماء ينش نشا ونشيشا - صوت عند الغليان أو الصب وكذلك نش اللحم نشا ونشيشا * أبو عبيد * فاذا حان أن يدرك قيل ضرعت وقال ائتزت القدر - اشتد غليانها * ابن دريد * أزت تئز أزيزا وأزا * صاحب العين * نغرت القدر ونغرت تنغر نغرانا - غلت * أبو عبيد * جفأت القدر تجفأ جفأ - رمت بزبدها وهو الجفاء * ابن دريد * أجفأت بزبدها - ألقته ومنه اشتقاق الجفاء * أبو عبيد * الطفاحة - زبد القدر وما علا منها وقد أطفحتها - أخذتها * ابن السكيت * فارت القدر فورا - غلت * ابن دريد * فوارة القدر - ما طفح عليها من الزبد اذا غلت وقال جاشت القدر جيشا وجيشانا - غلت وكذلك البحر * صاحب العين * كل شئ يغلى فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر * ابن دريد * ومنه كنأت القدر كنأ يقال خذوا كنأة قدركم - أي طفاحتها التي تغلى وقد تقدم أن الكنأة ما علا اللبن من دسمه وخثورته وقال قدر - صلود لا تغلى سريعا * صاحب العين * الدهدقة - دوران اللحم في القدر وقد دهدقت القدر - غلت ويقال للقدر دهداق * أبو عبيد * دومت القدر وأدمتها - كسرت غليانها * أبو زيد * فاحت القدر فيحا وفيحانا مثل غلت غليا وغليانا * صاحب العين * بخار القدر - ما ارتفع منها وقد بخرت تبخر بخرا وكذلك بخار الدخان والقدر * وقال * أفرت القدر تأفر أفرا - جاش غليانها * أبو عبيد * الغرغرة والتغطمط - صوت القدر * ابن دريد * الغطغطة - صوت غليان القدر وما أشبهه * وقال * نشجت القدر بما فيها تنشج نشيجا - غلت * ابن الأعرابي * نفثت القدر تنفث نفثانا - غلى المرق ولزم جوانب القدر فيبس عليه وذلك الشئ فعله النفث وانضمامه النفثان

ما يبقى في القدر

* أبو عبيد * العقبة - الشئ من المرق يرده مستعير القدر اذا رد ها فيها وأنشد

وحاردت النُّكْدُ الجلادُ ولم يكُنْ * لعُقْبةَ قدرُ المُستعيرِ بنِ مُعْقِبُ

* قال أبو علي * قال ثعلب هو ما يَخْرُقُ من النابل فيبقى في أسفل القدر وقد أعقبتُ * أبو عبيد * وهو العافي أيضا * ابن دريد * البَزيم - ما يبقى من المَرَق في أسفل القدر اذا لم يكن فيه لحم وكذلك الوَزيم وقيل ذلك باقي الفحا - أي البزر الذي يبقى في أسافل القُدور وقيل باقي كل شيء وَزيم * صاحب العين * القديح - ما يبقى في أسفل القدر فيُغرَف بجَهْد وأنشد

يَظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْنَ قديحَها * كما ابتدرتْ كلبٌ مياهَ فُراقِرِ

وقد قَدَحْتُه أقْدَحه قَدْحا - غرفته وفي الإناء قَدْحة وقُدْحة كالجَرْعة والجُرْعة وقيل القَدْحة المرّة الواحدة من الفعل والقُدْحة ما اقتدحت والمِقْدَح والمِقْدَحة - المِغْرَفة وركّى قَدُوح - يُغترف باليد منه وسيأتي ذكره ان شاء الله * أبو زيد * الحُثْفُل - بَقِيّة المَرَق وحُثاثُ اللحم في أسفل القدر وحُكي بالثاء

القِصَاع

* أبو عبيد * أعظمُ القِصاع - الجَفْنة * سيبويه * الجمع جِفَانٌ وجِفَنٌ كهَضْبة وهِضَب * أبو عبيد * ثم القَصْعة تليها تُشْبِع العَشَرة وهي القِصاع ثم الصَّحْفة تُشْبِع الخمسة ونحوهم * غير واحد * وهي الصِّحاف * أبو عبيد * ثم المِشْكَلة تُشْبِع الرَّجُلين والثلاثة وقد تقدمت في القدر ثم الصُّحَينة تُشْبِع الرجل * أبو حنيفة * الخالِج فارسيٌّ - وهو كالجَفْنة وصَحْفة وآنِيَة صُنعت من خَشَب ذي طرائق وأساريعَ مُوَشّاة * ابن دريد * جَفْنة أكسار - عظيمة مُوصَّلة لكِبَرها * صاحب العين * قَصْعة نازِيَة القَعْر - بعيدته ونَزِيّة اذا لم تُذكر القَعْر * ابن دريد * المِحْنَة - إناءٌ كالصَّحْفة والغَضارُ المُستعمَل لا أحسبه عربيًّا محضا * وقال الفارسي * الزَّانَة - الصَّحْفة من الخَشَب وأطلقها غيرُه وقال قَصْعة قَعيرة - بعيدة القَعْر وكذلك قَعْرَى وقيل هي التي فيها قَدْر ما يُغطّي قَعْرَها والجميع قَعارَى واسم ذلك الشيء القُعْرة والقَعْرة والدَّسيعة - الجَفْنة شُبِّهت بدَسيع البعير لأنه لا يَخْلو كلما اجتذب

منه جزء عادت فيه أخرى * صاحب العين * قصعة زلحلحة - لا قعر لها وأنشد

ثم جاؤا بقصاع ملس * زلحلحات ظاهرات اليبس

* أخذن في السوق بفلس فلس *

* وقال * قصعة روحاء - قريبة القعر * أبو زيد * جفنة خلوج - قعيرة كثيرة الأخذ من الماء وجفنة ركود - ثقيلة مملوءة والإجانة - قصعة شبه المطهرة يؤكل فيها ويتوضأ * ابن السكيت * وهي المهراس * أبو عبيد * المخضب - شبه الإجانة

الحدث

الحدث - الإبداء وقد أحدث * ابن دريد * ضرط يضرط ضرطا وضريطا وضراطا * صاحب العين * رجل ضراط وضروط * السيرافي * ضروط وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * تكلم فلان فأضرط به - أي أنكر قوله * ابن السكيت * « الأكل سريط والقضاء ضريط » وقد تقدم * صاحب العين * ضرطت الرجل - جعلته يضرط * أبو عبيد * يقال للرجل وغيره عفق بها * غيره * يعفق عفقا وقيل العفقة الضرطة الخفية والعفاقة - الاست منه * أبو عبيد * حج يحج حجا وحج يحج حجا * ابن دريد * هو ضراط الإبل خاصة * أبو عبيد * حصم بها كذلك * غيره * هو الحصوم وقد خص به الفرس والحصم - ما يخرج من دبره * أبو عبيد * وكذلك نفخ وحبق * أبو زيد * حبق يحبق حبقا وحبقا وحبقا والحباق والحبق - الضراط لفظ الاسم والمصدر فيه واحد * أبو عبيد * مج بها ومحص بها وغضف بها وحص بها وخضف بها - كله ضرط * أبو زيد * يخضف خضفا وخضفا وخضافا والخيضف - الضروط ويقال للأمة باخضاف وللمسبوب يا ابن خضاف * ابن دريد * خضف الحمار وغيره يخضف خضافا - ضرط وقال خج بها - ضرط * أبو عبيد * فان كانت ليست بشديدة قيل أنبق فان كانت استه مكشوفة مفتوحة قيل مكت استه تمكو مكاء * أبو حاتم * هي المكوة

* أبو

* أبو عبيد * كَذَبَتْكَ عَفَاقَتُكَ وَوَبَاءَتُكَ وَمَخْذَفَتُكَ - وهي آسته * غيره * وهي الخَذَافة وقد خَذَفَ بها يَخْذِفُ خَذْفا - ضَرَط * ابن دريد * فاخَ الرجلُ يَفُوخ ويَفِيخ فَيْخا وأفاخَ من قولهم كلُّ بائلة تُفيخ وتَفيخ - كله ضَرَط * أبو زيد * الأفاخة - الحدث يعني مع خُروج الريح خاصّة فاذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخَ يَفُوخ * أبو عبيد * فأما الفَوْح بالحاء غير المعجمة فللريح خاصّة * صاحب العين * فَسا فَسْوا وفُسَاءً * ابن السكيت * رَجل فُسْوٌ - كثير الفَسْو قال بعض العرب أبغَضُ الشُّيوخ الى الأقْلح الأمْلَح الحُسُوُّ الفُسُوُّ * أبو حاتم * الفَشُّ - الفَسْو والفَشُوش من النِّساء - الضَّرُوط * ابن دريد * جَدَّ في خِرْباقٍ اذا جَدَّ في ضَرِطه ويقال سَمِعتُ فِرْقاعَ فلانٍ - أي ضَرِطَه * صاحب العين * الطَّحْرَبة - الفُساء وأنشد

* وحاصَ عَنِّي فَرَقا وطَحْرَبا *

* أبو حاتم * الزَّجاجة - الاسْت لأنها تَزُجُّ بالضَّرط والزَّبل * وقال * تَرَمَّزت اسْتُه - ضَرَطت ضَرِطا خَفِيفا خَفِيًّا * الاصمعي * حَطَأَ يَحْطَأُ حَطْأً - ضَرَط * ابن دريد * رَدَم الحمارُ - ضَرَط والاسم الرَّدَام * وقال * زَعَط الحمارُ - ضَرَط وليس بثَبْت وأما زَقَع الحمارُ يَزْقَع ففصيح والزَّقْع - أشدُّ ما يكون من ضُراط الحمير * صاحب العين * النَّبْج - ضَرْب من الضَّرْط * أبو عبيدة * القَفْع - الضُّراط وقد قَفَع به وإنه لَقَفَّاع خَبِيث وهو يُقَفِّع بِقَفْع اذا كان شديد الضُّراط ومنه التَّقْفِيع - وهو صوت الأصابع ومنه التَّقْفِيع بالوَرْد

الغائط

* أبو عبيد * الغائط - أصله المطمئنّ من الأرض وسُمِّي المُتَوَضَّأ غائطا لأنهم كانوا يأتونه لقضاء الحاجة ثم سُمِّي الشيءُ بعينه غائطا وقد غاطَ وتَغَوَّط وتظير ذلك العَذِرة لأن العَذِرة الفناء وانما سُمِّي ذلك الشيءُ عَذِرة لأنه كان يُلْقَى بالأفْنِية وهذا الضَّرْب من النَّقْلة كثير وسأفرد له بابا * ابن جني * قراءة من قرأ أوْجاءَ أحَدٌ مِنكم من الغَيْط

مُخْتَفِية اليه يجوز أن يكون أصله غَيِّطا وأصله غَيْوط ففُعِل به ما فُعِل بَبِيْت من بَيِّت
والثانى أن يكون الواو ياء اعْتِباطا وهى التى نَدْعوها نحن المُعاقَبة فأصله على هذا أوْجاء
أحَدُ منكم من الغَوْط ونظيره لاحَيْلَ ولا قُوَّة الا بالله فى لاحَوْلَ ولا قُوَّة الا بالله فهذه
مُعاقَبة * أبو عبيد * يقال لأوّل ما يَخْرُج من بَطْن الصبىِّ العِقْى وقد عَقِىَ عَقْيا
* ابن السكيت * عَقِىَ الصبىُّ حين يَخْرُج من بَطْن أمّه وبعد ذلك ما دام صغيرًا واسمُ
حاجته العِقْى ويقال « أحْرَصُ من كَلْب على عِقْى صَبِىٍّ » * أبو عبيد * الجمع
أعْقاء وعَقَيْتُ الصبىَّ مُشَدَّدا - سَقَيْته ما يُسْقِط عنه العِقْى والرَّدَح - العِقْى
* ابن دريد * تَلَطَ الصبىُّ يَتْلِط تَلْطا - سَلَح * ابن دريد * التَّلْط للإنسان والثَّوْر
* صاحب العين * هو للبَعير والثَّوْر والانسان ما كان خَفيفا * أبو عبيد * فاذا
رَضِع فما كان بعد ذلك فيل طافَ طَوْفا واطَّافَ * ابن السكيت * واسم ذلك
الشئ الطَّوْف طافَ الرجلُ طَوْفا - قَضَى حاجَته ولم يُحَدِّد وقتا * أبو عبيد *
فان جعل الصبىُّ يَمْكُث يوما لا يُحْدِث قيل ضَرَبَ لِيَسْمَن * ابن دريد * وهو ضَرْب
* أبو عبيد * يُقال للرجل اذا لان بَطْنُه وكَثُر اخْتِلافُه أخَذَتْه هَيْضة وخِلْفة
* ابن السكيت * قد أخْلَفه الدَّواءُ * أبو زيد * اخْتَلف الرجلُ * ابن
السكيت * الفَصْجة كالهَيْضة * وقال * إسْهال البَطْن كالخِلْفة وقد أُسْهِلَ
بَطْنى وأُسْهِلْتُ وأسْهله الدَّواءُ * أبو عبيد * حَدَرَ الدَّواءُ بَطْنَه يَحْدُره حَدْرا -
أسْهله * أبو حاتم * واسم الدَّواء الحادُور * صاحب العين * عَسُر عليه ما فى بَطْنه
- احْتَبَس * أبو عبيد * أخَذَه الحَصْر وقد حُصِر غائطُه وأُحْصِر * ابن دريد *
وَطَم وَطْما ووُطُم - احْتَبَس نَجْوُه * أبو عبيد * عَقَل الطَّعامُ بَطْنَه يَعْقِله عَقْلا -
أمْسَكه * وقال * أعطنى عَقُولا فيُعْطيه ما يُمْسِك بَطْنَه ويقال لمَوْضِع الغائط الخَلاء
والمَذْهَب والمِرْحاضُ والمِرْفَق ومنه قول أبى أيُّوب الأنصارىِّ رحمه الله لمّا قَدِمنا الشامَ
وَجَدْنا مَرافِقَهم قد اسْتُقْبِل بها القِبْلَةُ فكُنّا نَنْحَرِف عن القِبْلة ونَسْتَغْفِر الله * ابن دريد *
المَلاعِن فى الحديث - مَوْضِع التَّبَرُّز * السيرافى * الكِرْياس - الكَنيف
من الكِرْس - وهو ما تَلَبَّد من نَجْو الناس وغيرهم وقد مَثَّل به سيبويه * وقال على
ابن حمزة * ذُو البَطْن - الغائطُ وكذلك الرِّجيع * أبو عبيد * أرْجَع الرجلُ

من الرجيع قال وسمي رجيعا لانه رجع عن حاله التي كان عليها * أبو عبيدة * العذرة والعاذر ـ الحدث وقد أعذر * أبو عبيد * سميت بالعذرة ـ وهي الفناء لانها كانت تلقى هنالك * ثابت * النجو ـ ما يخرج من بطن الانسان وغيره وقد نجا الانسان والكلب ويقال للمريض ما نجوت شيأ وما أنجيت والاستنجاء ـ الاغتسال بالماء والتمسح بالحجارة وقد استنجيت وأنجيت غيري * أبو عبيد * أنجى ـ جلس على الغائط ونجا الغائط نفسه ينجو * وقال بعض العرب اللحم أقل الطعام نجوا والدبوقاء ـ العذرة وأنشد

* لولا دبوقاء أسته لم يبطغ *

يعني لم يتلطخ بالعذرة وقد بطغ وبدغ * ابن دريد * كل ما تمطط وتلزج ـ دبوقاء * أبو عبيد * بدغ بدغا وبدغ بدغا ـ تزحف على الارض بأسته وتلطخ بخرئه وبدغ بدغا وبدغا ـ تلطخ بشر * أبو عبيدة * الركس ـ الرجيع من قولهم ركست الشيء وأركسته ـ رددته * أبو عبيد * والحش ـ البستان وانما سمي المتوضأ حشا لانهم كانوا يتغوطون في البستان فيقول ذهبت الى الحش وجمعه حشان ومنه حديث طلحة انهم أدخلوني في الحش فوضعوا اللج على قفي يقال حش وحش وهو المحش * ابن دريد * حجج الرجل وحج فهو حجج ومحجوج اذا أطم عليه فورم بطنه والحجاج ـ انتفاخ البطن والحوبجة ـ ورم يصيب الانسان في بدنه بمانية ولا أدري ما صحته والثافل ـ كناية عن الرجيع وحقيقته ما استقر تحت الشيء من كدره كالثفل والجعس ـ موقع الرجيع * صاحب العين * جعس يجعس جعسا ـ أحدث والرجيع بعينه ـ جمموس وهي الجمسة وقال مرة هو اليابس منه * غيره * رجل مجمعس وجعامس والقمموص كالجمموس وهو القموس وقد قمعس * ابن دريد * خرئ الرجل خراءة وخرأ وخروأ وجماعه الخرآن والخراء * ابن السكيت * هي المخرأة والمخرأة * أبو عبيد * ضربه حتى طرق بجعره والنبل والنبل ـ الحجارة التي يستنجى بها ومنه الحديث أعدوا النبل وقد نبلته نبلا ـ أعطيته إياها يستنجي بها وتنبل هو ـ استنجى بها * ابن دريد * استنجى واستطاب وأطاب وانتضح واستنضح * صاحب العين * الاستجمار ـ الاستنجاء بالحجارة * أبو عبيد * ضفن الرجل

بغائطه يَضْفِن ضَفْنا - تَغَوَّط * ابن السكيت * هو بأكُلُ الوَجْبة ويَنْجُو الوَقْعة - أى يأكل فى اليوم مَرَّة ويأتى الخلاء مَرَّة * أبو عبيدة * والخُوَّاز - مايَحوزُ الجُعَلُ من الدَّحْروج - وهو الخَرْء الذى يُدَحْرِجه * صاحب العين * العُرَّة - عَذِرة الناس وفى الحديث لَعَن الله بائع العُرَّة ومُشْتَرِيَها * ابن السكيت * شَرِبت مَشْيًا ومَشْوًا - أى دَوَاء للبَطْن * ابن دريد * شَرِبت مَشْوا * أبو زيد * شَرِبت مَشَاء * صاحب العين * مَشَى بطنُه مَشْيا - استَطْلَق * وقال * الجَعْر - مايَبِس فى الدُّبُر من العَذِرة أو خَرَج يابسا ورجل مِجْعار وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه قال إنى رجل مِجْعارٌ والمِجْعَر - الدُّبُر والجَعْراء - الأَسْت والجَعْراء - حَىٌّ يعيِّرون بذلك والجَعْراء - دُغَة بنت مُغْنِج وَلَدت فى بَنِى العَنْبر وذلك أنها خَرَجت وقد ضَرَبها المخاضُ فَتَنَشَّته غائطا فلما جَلَست للحَدث وَلَدت فأتَتْ أمَّها فقالت يا أُمَّه هل يُفْتَح الجَعْرُ قالت نَعَم ويُدْعُوا أباه فمِن ثَمَّ سُمِّى بَنِى العَنْبر الجَعْراء وسَمَّاهم جَرِيرٌ الجُعُور * أبو عبيد * ضَرَبه حتى طَرَّق بجَعْره * صاحب العين * والتَّطْلِيع - السَّلَاح وقد سَلَع اذا بَسَطه وقال مَصَع بسَلْحه يَمْصَع - رَمَى * أبو حاتم * عَكَى بسَلْحه وجَزَم اذا خَرَج بعضُه ولم يَخْرج بعضُ والغَرَاس - مايَخْرُج من شارب الدَّواء كالحمام ونحوه * صاحب العين * السَّلْح - اسم لذى البَطْن وقيل مارَقَّ منه وجمعه سُلُوح وسُلْحان وقد سَلَح يَسْلَح سَلْحا وغالَبَه السَّلَاح وقد سَلَحه الدواءُ * وقال * مَطَس العَذِرة يَمْطِسُها مَطْسا - ورَماها عِرَّة * ابن السكيت * زَقَّ بسَلْحه يَزُقُّ زَقًّا - خَذَف به وأنشد

* يَزُقُّ زَقَّ الكَرَوان الأَبْلَق *

* أبو عبيدة * وكذلك زَفْزَف وقال مَجَّ بسَلْحه - أخرجه رَقِيقا * قطرب * هَرْسَلَه وأَرَّ - استَطْلَق بطنُه حتى مات * ثابت * مَجَّ به - خَذَف * ابن السكيت * جَنَص بخَرْئه وجَنَّص - خَرَج بعضُه ولم يَخْرج بعضُ من الفَرَق * وقال * سَكَّ بسَلْحه - رَمَى به رَقِيقا * صاحب العين * المَتْر - السَّلْح اذا رَمَى به * أبو زيد * أَسْوَى الرجلُ - أحْدَث وقد تقدم الأسْواء فى باب الجماع * صاحب العين * ضَفَع يَضْفَع ضَفْعا وفَضَع وهو من المَقْلوب مثل جَبَذ وجَذَب

* ابن دريد * ثَطَع ثَطْعا كذلك وليس بثَبْت * أبو زيد * خَزَق الانسانُ يَخْزِق خَزْقا - ذَرَق ويقال للأَمَة باخَزَاق - يُكْنَى عن الذَّرْق * ابن دريد * الأَخْبَثان - الرَّجيع والبَوْل وقيل هما السَّهَر والضَّجَر والعِذْيَوْط والعِضْيَوْط - الذي يُحْدِث اذا جامَعَ وهو العَضْط * اللحياني * قال بعض العرب موصيا لبني أخيه افْعَلوا كذا وافْعَلوا كذا فثَقُل عليهم فقال له بعضهم جزاك الله خيرا يا عَمِّ فقد عَلَّمْتنا كلَّ شيء حتى الخِراءة فقال والله ما تَرَكْت ذلك من هَوانٍ بكم عَلَيَّ اعْلُوا الضَّراء وابْتَغُوا الخَلاء واسْتَدْبِروا الرِّيحَ وخَمِّروا تَخْمِيرَ الظَّليم وامْتَشُّوا بأَشْمِلكم الضَّراء - ما انْخَفَض من الأرض وقيل هو ما وَارَاكَ من الشَّجَر خاصَّة والحَمَر - ما وَارَاكَ من الشَّجَر وغيره يقال خَوَّى الظليمُ اذا جافَى بين رِجْلَيْه وامْتَشُّوا - امْتَسِحُوا يقال مَشَشْت يَدِي بالمِنْدِيل أَمُشُّها مَشًّا والمِنْدِيل يُسَمَّى المَشُوش * صاحب العين * التَّمَشُّع - الاسْتِنْجاء والتَّمْشِيع - التَّمْسِيح ومنه تَمْشِيع القَصْعة

البَـــــوْل

* غير واحد * بالَ بَوْلا وأبالَه الشَّرابُ وانه لَحَسَنُ البِيلَة وأخذَه بُوَال - أي تَتَابُع بَوْل والبَوْل أيضا - مابالَ والجمع أبْوال ورجل بُوَلة - كثيرُ البَوْل * أبو عبيد * شَرَابٌ مَبْوَلة - يُبَال عليه * صاحب العين * التَّقْسِرة - البَوْل الذي يُسْتَدَلُّ به على المَرَض * ابن السكيت * سَبْسَبَ بولَه وبَسْبَسه - أرسَلَه * أبو زيد * الضَّخ - امْتِدادُ البَوْل من المَضَخَة - وهي قَصَبة في جَوْفها قَصَبة يُرْمَى بها الماءُ من النَّبِع * صاحب العين * النَّشْغَة - تَقْطِير البَوْل وهي الشَّغَا وقال سَلْسَل بَوْله - فرَّقه * ابن دريد * فَشْفَش بَوْله كذلك * صاحب العين * ضَخَّ الصبيُّ بَوْله اذا امتَدَّ كالقَضيب وفي الحديث إني لأَسْمع ضَخَّة لابُدَّ أن يَتْبَعها زَخَّةٌ * وقال * طَمَّح بَوْله - نَزَاه وكذلك كلُّ ما رَمَيْت به في الهَوَاء * ابن دريد * خَجَّ بَوْله وجَخَّ اذا رَمَى به حتى يَخُدَّ به في الأرض * أبو زيد * زَخَّ بَوْله يَزُخُّ زَخًّا - دَفَع * وقال * الشَّظْشَظَة - فِعْل زُبِّ الغُلام عند البَوْل * أبو عبيد * اذا احْتَبَس بولُه قيل

أخذه الأسر وقد أسر أسرا * ابن السكيت * هذا عود أسر - للذى يوضع على بطن المأسور الذى يحتبس بوله ولا تقل يسر * الأصمعى * بول ثر - غزير وما أثر بوله * صاحب العين * الحصاة - داء يقع فى المثانة - وهو أن يخثر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة وقد حصى * أبو حاتم * حقن بوله يحقنه حقنا - حبسه ولا يقال أحقنه ولا حقنه البول والحقنة - دواء يحقن به المريض المحتقن * صاحب العين * البرح - انفجار البول بعد احتباسه * أبو عبيد * ضرب بوله يضربه ضربا - حقنه وازرأم - انقطع بوله * صاحب العين * الاستبراء - إنقاء الذكر بعد البول

أبواب الأمراض

الوجع فى الجسد

* ابن السكيت * المرض جماع القليل منه والكثير مرض وأمراض ورجل مريض وامرأة مريضة وقوم مرضى ومراض ومراضى * ابن دريد * مرض مرضا ومرضا فهو مريض ومارض وأصل المرض الضعف * قال سيبويه * أمرضته - جعلته مريضا ومرضته - قمت عليه وليته * صاحب العين * العداء والعلة - المرض وقالوا علّ الرجل يعلّ وبعلّ واعتلّ ورجل عليل ولا أعلك الله وكل ما شغلت به علة * ابن السكيت * الوجع مثل المرض * غير واحد * والجمع أوجاع * صاحب العين * وقد وجع وجعا فهو وجع من قوم وجاعى ووجاع وأوجاع وامرأة وجاعى وقد وجع رأسه وبطنه - ألمهما وأوجعه هو وأوجعه ضربا وضربته ضربا وجيعا وموجعا وهو أحد ما جاء على فعيل من أفعل والإيجاع - الإثخان فى العدو وقد أوجعت فيه والتوجع - تشكى الوجع * أبو زيد * الزمانة - العاهة وقد زمن زمنا وزمانة فهو زمن والجمع زمنون وزمنى * قال سيبويه * بنى على فعلى لأنها أشياء ضربوا بها وأدخلوا فيها وهم لها

كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى مفعول نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى * ابن السكيت * الشاكي - الذي يعرض أقل المرض وأهونه وقد شكا شكوا وشكوى وشكاة والشكاء جامعة للشديد والضعيف من الوجع * ابن دريد * الشكي - الذي يشتكي وجعا أو غيره والشكي - المشكو اليه أيضا وهي الشكاة والشكاية * أبو عبيد * أول المرض الدعث وقد دعث * اللحياني * وهو الدعث * صاحب العين * فتر جسمه فتورا - لانت مفاصله وضعف وهي الفترة والضرير - المريض والجمع أضراء وكل شيء خالطه ضر ضرير وقد تقدم أنه الذاهب البصر * ابن السكيت * الخائر والمختر - الذي يجد القليل من الوجع والفترة ونحوها والمتبغثر - الذي يسوء لونه وتخبث نفسه أول ما يشتكي والخلج - الفتور يمانية وقد أضبح خلجا وخلجا والخلت - فتور يجده الانسان في بدنه * وقال * رسعت أعضاؤه الرجل - فسدت واسترخت * قطرب * بالرجل لمحة - أي فترة ونقل نفس * صاحب العين * اللمع - استرخاء الجسم والنخيعة منه وهو اسم علم * أبو زيد * أصابه برداء وبرود اذا ضعف من هزال أو مرض فوجد فتورا في عظمه ولحمه ومنته وقد برد يبرد والمصدر كالاسم * قال أبو علي * رفضات المرض - فتراته في أول بدوئه وأنشد

أبت ذكر عودن الوادقلبه * خفوقا ورفضات الهوى في المفاصل

خفف للضرورة * صاحب العين * الخدر - فتور يغشى الأعضاء من داء أو شراب خدر خدرا فهو خدر وأخدره ذلك والخدر - الكسلان والختر كالخدر يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى يضعف ويسكن * أبو عبيد * وجدت في جسدي ثقلة - أي ثقلا * غير واحد * ثقل الرجل ثقلا - اشتد مرضه وأثقله المرض والنوم والمستثقل - الذي قد أثقله النوم والاسم الثقلة * صاحب العين * الالم - الوجع والموجع أليم * أبو زيد * ما أجد ألمة - أي ألما * الكسائي * وقد ألمت بطنك * ابن السكيت * الوصب - المرض القليل والكثير منه والجمع أوصاب ورجل وصب وقوم وصابى ووصاب وقد وصب وصبا * صاحب العين * توصب - توجع * ابن السكيت * الموصم - الذي يجد وجعا وتكسيرا في جسده

حيثما كان * ابن دريد * تُئب الرجلُ - أصابه تَوْصيم وكَسَل ومنه اشتقاق
الثُّؤباء * ابن السكيت * تَئِبَ وتَثاءب كذلك * وقال * أخطف الرجلُ -
مَرِض يسيرا وبَرأ سريعا والمُرْغادُّ - الذى قد وَجِع بعضَ الوَجَع فأنت تَرَى به خَصَاصا
وبَثْرا وفَتْرة فى طَرْفه وهو بَدْء الوجَع وهو أيضا المَريض الذى لم يُجْهِده المرضُ والنائم
الذى لم يَقْضِ كَرَاه واستَيْقظ وفيه ثَقَلة وقيل هو الغَضْبان الذى لا يُجيبك وقيل هو الشالُّ فى
رأيه الذى لا يَدْرى كيف يُصْدِره والمُنْهاجُّ كالمُرْغادّ فى مَعْناه وقد تقدّم نحوُ هذا فى اللَّبَن
الخاثِر * أبو زيد * قام بى ظَهْرى - أى وَجَعَنى وكل ما أَوْجعك فقد قام بك
* ابن السكيت * الدَّنَف - الذى قد بَرَاه المرضُ وهَزَله وأَشْرَف على الموت رجل
دَنَف ودَنِفٌ ومُدْنَفٌ ومُدْنَف وقد دَنِف دَنَفا * سيبويه * أَدْنَف ولا يقال دَنِف
وان كانوا قد قالوا دَنِفٌ يُذْهَب به الى النَّسَب * ابن دريد * حَرِض الرجلُ حَرَضا -
طال سَقَمه وهَمُّه ورجل حَرِض وقومٌ حَرَض كما قالوا قوم دَنَفٌ * ابن دريد *
وقد يُجمع الحَرَض على الحُرْضان وأصبح فُلان مُحْرَضا عليه * صاحب العين * العَميد
- المَريض الذى لا يَجْلس حتى يُعْمَد من جَوانبه والدّاء - المَرَض والجمع أَدْواءٌ
* سيبويه * دِنْتُ داءً وأنت دَاءٌ * أبو زيد * السَّلُّ والسُّلال - الدّاء وقد سُلَّ
واسْتَلَّه الله فهو مَسْلُول على غير قياس والدَّوَى - المَرَض والسَّلُّ وقد دَوِىَ دَوًى فهو
دَوٍ ودَوَى فمن قال دَوٍ ثَنَّى وجَمَع وأنّث ومن قال دَوًى أفرد * ابن السكيت * تَرَكْتُه
دَوًى ما أَرَى به حَياةً والدَّوَى - الهالك مَرَضا الذى قد ذَهَب منه اللَّحْم وجَوِىَ والجَوِى
- الذى قد سُلَّ - أى خامَرَه داءٌ فأَسَلَّه وقد جَوِىَ جَوًى * أبو عبيد * الدَّخَل
- الداءُ * ابن السكيت * المَدْخول - الذى غَبَبْتَه شَرًّا من مَرّاته فى الهُزال
* صاحب العين * خامَرَه الداءُ - خالَطَ جِسْمَه وكلُّ ما خالَطَ شيأ فقد خامَرَه * أبو
زيد * دُكَّ الرجلُ - أصابه مَرَض وقد دَكَّته الحُمّى دَكًّا * ابن السكيت *
المَنْهُوك - المَجْهود الذى قد بَرَاه الوَجَعُ - أى أَذْهَب لَحْمه وهَزَله * أبو زيد * نَهِكَه
المرضُ نَهْكا ونُهُوكا ونَهَاكَة - نَقَصه ونَهَكَتْه عُقُوبةٌ منه * ابن السكيت *
السَّقيم - المَريض الذى ثابَتَه سَقَمُه فلم يَكَد يُفارقه وقد سَقِم سَقَما وسُقْما والكثيرُ
الأَوْجاع أيضا سَقيم يَشْتكى يَوْما هذا ويَوْما هذا * قال سيبويه * قالوا السَّقامة

كما قالوا الكَرَامة وقالوا السَّقم كما قالوا الكَرَم وقالوا سَقيم كما قالوا مَريض * أبو زيد * رجُل مِسْقام وسَقيم وقد أسْقمه اللهُ وأسْقَمهو - سَقُم أهْلُه * ابن السكيت * المُنْبَت - الذى قد ثَقُل وأُثْبِت فلا يَبْرَح الفِراشَ والعَلَز - كَثْرة الوجَع وشِدَّته باتَ عَلِزا - لا يَنام من شِدَّة الوجَع * صاحب العين * العَلَز - شِبْه الرِّعدة يُصيب المَريض فلا يَسْتَقِرّ وقد عَلِزَ عَلَزا فهو عَلِزٌ وأَعْلَزه الوجَع وقيل العَلَز القَلَق والكَرْب عند الموت وقيل هو ما يَنْبَعِث من الوجَع بعضُه فى إثر بعض كالغُمُوم يَدْخُل على حُمَّاه السُّعَال والصُّداع وقد قدمتُ أن العَلَز شِدَّة الحِرْص * ابن السكيت * الشَّكِع - الكَثِير العَلَز والأذَاة والوجَع وقد شَكِع شَكَعا والشَّكِع - الشَّدِيد الجَزَع * غيره * شَكِع شَكَعا فهو شَكِع وشَكِيع وشَكُوع - كَثُر أنِينُه من المَرَض وشَطِع شَطَعا وشَتِع شَتَعا كذلك * ابن السكيت * أصاب المَرِيضَ زَعَل شَدِيد - يَعْنُون العَلَز وقد زَعِل زَعَلا * صاحب العين * النَّعَارُ - التقلُّب على الفِراش مع سَهَر وكلام أُخِذ من عِرار الظَّلِيم ورجُل مَعْرُور وقيل هو المَقْرُور * ابن السكيت * النَّصَب - الذى أوْجَعه المَرَضُ فأسْهَره وجَزِع منه وقد نَصِب نَصَبا وقد أنْصَبه الدَّاءُ * أبو زيد * نَصِبه وأنْصَبه ولا يَعْرِف سيبويه نَصَبه وإنما يَحْمِل هَمَّانا صباعلى النَّصَب والنُّصْب والنَّصْب والنُّصُبُ - الداءُ * ابن السكيت * والمُسْلِمُ - الذى ذَبُل ويَئِس إما من مَرَض وإما من هَمٍّ لا ينام على الفِراش يَجِيءُ ويَذْهَب وفى جَوْفه مَرَض قد يَئِس منه وغَيَّر لونَه * صاحب العين * المَذِيل - المَرِيض الذى لا يَنْقارُ وهو فى ذلك ضَعِيف والجمع مَذْلَى وقد مَذِل مَذَلا ومَذُل مَذَالةً * قال أبو على * هو من قولهم رجُل مَذْل - وهو الخَفِيُّ الشخص القَلِيلُ الجسم ويقال مَذِل * صاحب العين * خالَطَه الداءُ خِلَاطا - خامَرَه * أبو زيد * ذَمِى يَذْمِى ذَمَاء - طال مَرَضُه * ابن السكيت * المُشْفِى - الذى جَهَده المرضُ وأشْرَف على المَوْت وما بَقِى منه الا شَفًى * وقال * شَفَّه المرضُ يَشُفُّه - هَزَله وأيْبَسه والمُقْصَد - الذى يَمْرَض أيَّاما ثم يَمُوتُ والضَّنِى - الذى طال مرضُه وثَبَت * أبو زيد * هو الضَّنَى فبعضُهم لا يُثَنِّيه ولا يجمَعُه يذهَب به مَذْهَب المَصْدَر وبعضهم يُثَنِّيه ويجمعُه يذهَب به مَذْهَب الصِّفة وقد ضَنِيَ ضَنًى وأضْناه المرضُ * ابن السكيت * ضَنِيَ ضَنَاً وأُضْنِيَ مهموزٌ

والرَّذِىُّ ـ الثَّقِيلُ من الوَجَعِ الشَّدِيدِ المَرَضِ وقد رَذِىَ وأَرْذَى * الفارسى * وهى الرَّذَاوَةُ وقال تَبَلَّغَ به مرضُه ـ اشتَدَّ * أبو زيد * شاصَ به المرضُ شَوْصا وشَوَصانًا كذلك * ابن السكيت * البَدَلُ ـ وجَمعُ البَدَنِ والرِّجْلين وقد بَدَلَ وأنشد

وعَذَّرتْ نَفْسِى لذالكَ ولم أَزَلْ * بَدَلًا نَهارِى كُلَّه حتَّى الأُصُلْ

عَذَرْتُ ـ خُبِّثَت والنَّكَف ـ وجَمعُ بأُخُذِ فى اليَدِ والأَصابع وقد نَكِفَ نَكَفا * أبو عبيد * الرُّدَاع ـ الوَجَعُ فى الجَسَد وأنشد

* فواحَزَنًا وعاوَدَنى رُدَاعى *

والرِّئْيَة ـ الوَجَعُ فى المَفاصِل واليَدَين والرِّجْلين * أبو حاتم * الرِّئْيَة ـ كلّ ما منَعَك من الانبِعاث من وَجَعٍ أو كِبَرٍ وقيل هو وَرَمٌ وظُلاعٌ فى القَوائم قال رؤبة فشدَّد

* فان تَرَيْنِى اليومَ ذا رِئِّيَّه *

* أبو زيد * الخُمَال ـ داءٌ يأخُذ فى مَفاصِل الانسان وقد خَمِلَ * على * القياس خَمِلَ * وقال * ضَبْطُه وجَمَعَ ـ أى أخَذَه * ابن دريد * السَّرَق ـ الضَّعْف فى المفاصِل وقد سَرِقَت مفاصِلُه وانسرقَتْ والفُقاس ـ داءٌ شبيهٌ بالتشنُّج فى المفاصِل * أبو عبيد * الخُزَرة ـ داء يأخُذ فى مُستَدَقِّ الظَّهر بفَقْرة القَطَن وأنشد

داوِيها ظَهْرَكَ من تَوْجاعه * من خُزَراتٍ فيه وانْقطاعه

* ابن الاعرابى * عَمِيدُ وجَعِه ظَهْرُه وعَمِيدُ وجَعِه فى ظَهْره ـ أى الغالبُ عليه وَجَعُ ظَهْرِه وكذلك كلُّ مَوْضِعٍ غلَبَ عليه وجَعُه * وقال على بن سليمان * السَّحاف ـ وجَعٌ يأخُذ بين الكَتِفين يُحْنِى صاحِبَه وينْفِث مثلَ العَلَق وقد سُحِف * أبو زيد * الكُدام ـ رِيحٌ تأخُذ الانسانَ فى بعض جَسَدِه فيَتَخَنون خِرْقةً ثم يَضَعُونَها على الموضِع الذى يَشْتَكِى * ابن دريد * رجُلٌ ضَمِنٌ بيِّن الضَّمانة مثل زَمِنٍ بيِّن الزَّمانة من قومٍ ضَمْنَى * أبو زيد * الضَّبَنَة ـ الزَّمانة والضَّبِنُونَ ـ الذين لهم زَمانة وقد ضَبَنَه يَضْبِنُه ضَبْنا اذ ضَرَبه بسَيْفٍ أو عَصًا أو حَجَرٍ فقطع يَدَه أو رِجْلَه أو فقأ عينَه * وقال * بهذه ضَبِنَة ـ أى زَمانة

الحُمّى

* صاحب العين * الحُمّى - علّة تُعرَف الانسانَ فُعْلَى من الحَمِيم وحكى ابن جنى الحُمّى والحُمّة تؤنّث بالألف والهاء فأما الحُمّى فى أدْواء الابل فبالألف خاصّةً * أبو عبيد * أحَمّه الله فهو مَحْموم وذلك لأنّهم يقولون حُمّ ثم بُنِى مفعول على هذا والافلا وَجْه له وذَهَب به سيبويه مَذْهب المَجْنون * قال أبو على * وقالوا حُمّ كوُرِدَ وأُحِمّ كأُعِلّ وأكثر هذا الباب على فُعِل * صاحب العين * أرضٌ مَحَمّة - كثيرة الحُمّى وقالوا أكْلُ الرُّطَب مَحَمّة - أى يُحَمّ عليه الانسانُ وكلُّ طَعام حُمّ عليه مَحَمّة والحُمّام - حُمّى جَميع الدَّوابّ * ابن جنى * رجل مَحْوم بفتح الحاء وذلك لمكان حَرْف الحَلْق ولا يكون لُغَة على حِدَتها لأنه ليس فى الكَلام مَفْعُول بفتح الفاء وانما هو كقول بعضهم وذكر التُّفّاح فقال ماؤه يَغْذُو بفتح الغين * أبو زيد * وَصَمَ فلانٌ ووُصِم - حُمّ * وقال * مَغْث الحُمّى - تَوْصِيمُها وقد مَغَثَتْه * أبو عبيد * أوّل ما يَجِدُ الانسانُ مَسّ الحُمّى قبل أن تأخُذَه وتَظهَر فذلك الرَّسّ * قال أبو على * وكل شئ قليل رَسّ بلغنى رَسّ من خَبَر - أى شئ كما يقال ذَرّ * أبو عبيد * فاذا أخذَتْه لذلك قَرّ وجَدَ مَسّها فتلك العُرَواء وقد عُرِىَ * ابن دريد * وربما سميت النُّفْضة عُرَواء * ابن الأعرابى * عَرّتْه الحُمّى وغيرُها من الأمراض * قال أبو على * عَرّتْه الحُمّى - أرْعَدته وعَرّتْه الحُمّى وغيرُها من الأمراض - غَشِيَتْه * ابن دريد * عُكّ الرجلُ - وجَدَ عُرَواء الحُمّى والاسم العُكّة * أبو عبيد * فاذا عَرِق منها فهى الرُّحَضاء وهو مَرْحُوض * ابن السكيت * أخذَتْه رُحَضاءُ - أى عَرِق حتى كأنه رُحِض جِلْدُه من العَرَق * قال أبو على * هو من الرَّحْض - أى الغَسْل وحكى عن أبى زيد رُحِضْت رُحَضاء اذا عَرِقْت فكَثُر عَرَقُك ولا يكون الا من شَكْوَى وقيل الرُّحَضاء نفس العَرَق * ابن دريد * أجِدُ سُخْنة من حُمّى - أى حَرًّا * ابن السكيت * الصّالِب - الصُّداع من الحُمّى أو غيرها * الأصمعى * حُمّى صالِبٌ - تُسِيل العَرَق من الصَّلِيب - وهو الوَدَك * أبو عبيد * وقد صَلَبَت عليه * أبو عبيد * أخذَتْه

النُّفْضة - أى الرِّعْدة وأخذته حُمّى نافض ورُبّما قيل حُمّى بنافض * أبو عبيد * وقد نَفَضَته * ابن دريد * الانْتفاض والرَّعْش والارْتعاش واحد * ابن السكيت * الوَعْك - الحُمّى التى معها خُوَّار * أبو عبيد * وقد وَعَكَته * ابن دريد * الوَعْك أصله سكون الرِّيح وشِدّة الحَرّ ثم سُمِّيت الحُمّى وَعْكة وحكى سيبويه رجُل وَعِك ووِعِك وقد تقدّم ما فى كل فَعِل ثانيه حَرْف من حُرُوف الحلق من اللُّغات فى باب الأكل عند ذكر ما ضِيعَ لهم * غيره * الوَعْك - ما يَجِده الرجل من الألَم بعد التَّعب * أبو عبيد * الوِرْد - يوم الحُمّى وقد وَرَدَته * صاحب العين * حُمّى رِبْع - تأتى فى اليوم الرابع وقيل هى التى تَدَع يومَيْن وتأخذ يوما وقد رُبِع وأُرْبِع وأَرْبَعَه الحُمّى وأَرْبَعَتْ عليه ورَبَعت وهو مشتقّ من الرِّبْع فى وِرْد الابل - وهو أن تَرِد فى الرابع * أبو عبيد * القِلْد - يوم تأتيه الرِّبْع * صاحب العين * الغِبّ - أن تأخذه يوما وتَدَعه آخَر وقد أغَبّته الحُمّى وأغَبّت عليه وغَبّت ورجل مُغِبّ بالكسر - تأخذه الحُمّى غِبّا عن أبى زيد * على * مُغِبّ إمّا أن يكون على النَّسَب وإما أن يكون فاعلا موضوعا موضع مَفْعول * أبو عبيد * فان لم تفارقه الحُمّى أيّاما قيل أرْدَمت عليه * ابن السكيت * وهى حُمّى مُرْدِم * أبو عبيد * وكذلك أعْبَطَت * الاصمعى * وأعْمَطَت ومنه الأعْماط - وهو الدَّوام واللُّزوم * أبو عبيد * فاذا أقْلَعَت فذلك الحِبن هو القَلَع * ابن دريد * خَمَدت الحُمّى - سَكَن فُوارُها وخَمَد المريض - أُغْمِى عليه * صاحب العين * الرِّعْدة والارْتعاد سَواء وقد أُرْعِد وارْتَعَد وتَرَعْدَد * أبو عبيد * الأفْكَل - الرِّعْدة * غيره * هَقَى هَقْيا - هَذَى * أبو عبيد * فان كان مع الحُمّى بِرْسام فهو المُوم * أبو عبيد * وقد مِيمَ * ابن جنى * هو البِرْسام والبِلْسام * ابن دريد * يُسَمّى البِرْسام الجِرْسام والجِلْسام * أبو عبيد * المُطَواء - التَّمَطّى وهو النُّحاء * ابن السكيت * النُّحاء - الرِّعْدة وانشد

وهُمْ تأخُذُ النُّحاء منه * يُعَدُّ بصالب أو بالمُلال

وقال أجِدُ مُلالة - أى مَلالة * ابن دريد * أجِدُ مَلّة كذلك وقد مَلّته الحُمّى وهو مشتقّ من المَلّة - وهى الجَمْر ما كانت * وقال * أجِدُ مَضّة فى جَسَدى اذا

وَجَد كالمَلِيلة وقد رَمِض اذا وجد حُرْقة من الحُزْن * ابن الاعرابى * البُرَحاء - شِدّة الحُمّى وقيل كُلّ شِدّة بُرَحاء * ابن السكيت * قَفْقَف الرجلُ اذا سمعت له صَوْتا من الرِّعْدة ويقال اغتسل فُلان فسُمِعت له قَفَاقِف من البَرْد وأنشد

ذمّ شِعارُ الفَتَى اذا بَرَد اللـ * ـيلُ سُحَيْرًا وقَفْقَف الصَّرِدُ

ومنها القُفُوف - وهى القُشَعْرِيرة وقد قَفّ يَقِفّ قُفُوفا ومنها الطابِخ - وهى التى تُسَمّيها الصالِبَ ومنها الراجِف - وهى الرِّعْدة وأنشد

وأدْنَيْتَنِي حتى اذا ما جَعَلْتَنِي * على الخَصْر أو أدْنَى اسْتَقَلَّكَ راجِفُ

والإرْجاد - الارْعاد وأنشد

* أرْجَدَ أمْ شَيْخَةٌ عَبْصُومُ *

وقد تقدّم البيتُ بالصاد والضاد * ابن دريد * الكُزَاز - الرِّعْدة من حُمّى أو بَرْد وقيل هو داءٌ يُصيب الانسانَ فيُرْعَدُ حتى يَمُوتَ ورجل مَكْزُوز * ابن دريد * صارت الحُمّى تَتَعَهّده وتَعاهَدُه وتُحاوِدُه وبه سُمّى الرجلُ حاودا وفلانٌ يُحاودنا بالزِّيارة - يَزُورنا بين الأيّام * الأصمعى * أُمّ مِلْدَم وأُمّ كَلْبَة وأُمّ الهِبْرِزِىّ - كلّه الحُمّى * صاحب العين * وأُمّ اللُّهَيْم كذلك ونَطَاة - حُمّى خَيْبَر وعمّ به بعضُهم ونَطَاة - حِصْن بخَيْبَر * أبو عبيد * سَبَاط من أسماء الحُمّى وأنشد

أجَزْتُ بفِتْيَة بِيض خِفَاف * كأنّهُمُ عُمُلّهُمُ سَبَاط

* أبو عبيد * المُهْرِع - المُرْعَد من حُمّى وقد يكون من غَضَب أو خَوْف وسيأتى ذكره * صاحب العين * الرِّعْشة - رِعْدة تُصيب الانسان رَعَشَ يَرْعَشُ رَعْشا وارْتَعَشَ ورُعِشَ وأُرْعِشَ والرَّعْشَنُ - المُرْتَعِش وبه سُمّى رَعْشَنُ وهو من مُلوك حِمْيَر * أبو زيد * العَقَابِيل - ما يَظْهَر على الشَّفَتَيْن من غِبّ الحُمّى

انتشار المَرَض وكَثْرته

* قال أبو على * قال أبو العبّاس يُقال استطار فيهم المَرَضُ واستَفَاضَ وتَقادَع وتَعادَى فأمّا أبو عبيد فقال التَّقادُع والتَّعادِى - تَتَابُع الموت يُقال تَقادَع القومُ وتَعادَوْا - ماتَ

بعضهم في اثر بعض وأنشد

فمالكِ من أرْوَى تَعادَيْتِ بالعَمَى * ولاقَيْتِ كَلْبا مُطِلًّا ورَامِيَا

* ابن دريد * فَشَا المَرَضُ في القوم فُشُوًّا وتَفَشَّا - انْتَشَر * صاحب العين * الطَّاعُون - كَثْرة المَرَض وقيل هو داءٌ وقد طُعِن فهو مَطْعُون وطَعِين * ابن دريد * الشَّوْكة - داءٌ كالطاعُون

الكَلَب ونحوُه

* ابن دريد * كَلِبَ كَلَبا فهو كَلِب من قوم كَلْبَى * صاحب العين * الحَرَب - الكَلَب وقومٌ حَرْبَى - كَلْبَى وقد حَرِبُوا حَرَبا

الغَشْيَة

* ابن دريد * غُشِيَ عليه غَشْيا وغَشَيانا * صاحب العين * انْخَفَع الرجلُ على فِراشه وخُفِع وخَفَع - غُشِيَ عليه أو كاد يَطْفَأ وقومٌ خُفَّع قال

* وَحْشِيَ مَزَاحِيفَ وصَرْعَى خُفَّعَا *

* وقال * صَعِق الرجلُ صَعَقا فهو صَعِق اذا غُشِيَ عليه من صَوْت هَدَّة يَسْمَعه كالرَّعْد ونحوه وفي التنزيل « وخَرَّ مُوسَى صَعِقا » وقيل الصَّعِق هنا المَيِّت وليس بصحيح عند أبي علي لقوله فَلَمَّا أفاق فلو كان الميِّت لقال فلما نُشِر أو حَيِيَ * أبو زيد * غُمِيَ عليه - غُشِيَ * أبو عبيد * غُمِيَ عليه وأُغْمِيَ * ابن كيسان * الأفصح أُغْمِيَ * أبو عبيد * رجلٌ غَمًى والجمع أَغْماءُ وان شئت كان بلفظ الواحد في التثنية والجمع والتأنيث ذهب الى وَصْفه بالمَصْدر * ابو عبيدة * وأصل هذه الكلمة التغطية لأن الغَمَى سَقْف البيت وحكى صاحب العين غَمَّيْتُ الاناءَ - غَطَّيته * ابن السكيت * أُسِنَ عليه ووُسِنَ - غُشِيَ عليه من نَتْن ريح البئر

تغيُّر اللون من المَرَض واليُبْس منه

* أبو عبيد * اهْتَقَع لَوْنُه وامْتَقَع وانْتَقَع وانْتُسِف وانْتُشِف - تغيَّر والمُحْرَنْشِم

- المتغير

ـ المُتَغيِّر اللون مع ذَهاب لحم وكذلك المُسْلَهِمّ * ابن دريد * الرَّمَع ـ اصْفِرار وتغيُّر في الوَجْه رجل مُرَمَّع ومَرْمُوع وقد رُمِع وأرْمَع والأوّل أعلى * أبو عبيدة * السُّخْد ـ الصُّفْرة والرَّهَل في الوجْه والصادُلغة * أبو عبيد * رجل مُسَخَّد ـ ثَقيل من مَرَض * ابن السكيت * بَحِر الرجُل بَحَرا وهو بَحِر وكذلك البعير اذا اجْتَهد في العَدْو إمّا طالبا وإما مَطْلوبا فيَنْقَطِع ويَضْعُف ولا يَزال يَبْحَر حتى يَسْوَدّ وجْهُه ويتغَيَّر وأنشد غيره

* وغُلَّتي منهم بَحِير وبَحِر *

* صاحب العين * تأطّم وجْهُه ـ ارْبَدّ من مَرَض أو فَزَع * وقال * رأيت فُلانا مُكْفَأ الوجْه ـ أي كاسِف اللَّوْن * أبو عبيد * شَحَب لونُه يَشْحَب ويَشْحَب شُحُوبا * ابن جني * فهو شاحِبٌ وشَحِبٌ * على * ولم يقولوا شَحَب وانما هذا على النَّسَب ـ أي ذُو شُحُوب ونظيره دَنِف ولم يقولوا دَنَف وانما فِعْله أَدْنَف عند سيبويه * أبو عبيد * سَهَم وجْهُه يَسْهَم * ابن السكيت * السّاهِم ـ الذاهِل الشفَتَيْن المتغيِّر الوجه وقد سَهَم وجْهُه يَسْهَم وسَهُم سُهُوما * ابن دريد * زَخِن الرجُل زَخَنا ـ تغيَّر وجْهُه من مَرَض أو حَزَن وقَتَم وجْهُه قُتُوما ـ تغيَّر * صاحب العين * كَأَف وجْهُه كَلَفا وهو أكْلَف ـ تغيَّر * ابن دريد * كَبَا وجْهُه ـ تغيَّر ومنه كَبَا لَوْنُ الصُّبْح والشمس * صاحب العين * المُسْهَب ـ المُتَغيِّر اللَّوْن * وقال * الكَمَد والكُمْدة ـ تغيُّر اللون وذَهاب صَفائه * ابن دريد * العُنْجُف والعُنْجُوف ـ اليابِس من مَرَض أو هُزال

وجَـــعُ الرأس

* ابن السكيت * دِيرَبِي وأُدِيرَ * صاحب العين * دِيرَبِي وعَلَيّ وهو الدُّوار والدَّوار * ابن السكيت * وكذلك دِيمَ وأُدِيم وهو الدُّوام ـ كلتاهما اذا دار رأسه * ابن دريد * الهُدام ـ داءٌ يُصيب الانسانَ في البَحْر وقد هُدِم الرجُل * قال أبو علي * الرُّؤاس والصُّداع ـ وجَعُ الرأس وقد صُدِع * صاحب العين * وقد يجوز في

الشعر صُدِع والعَوْل ـ الصُّدَاع وفى التنزيل « لافيها غَوْلٌ ولاهُم عنها يُنْزَفُونَ »
والشَّقِيقَة ـ داءٌ يأخُذُ فى نِصْف الرأس * ابن دريد * المَيْد ـ ما يُصيب من الحَيْرة
عن السُّكْر أو الغَثَيان أو رُكُوب البحر وقد مادَ

باب داء الوجه

* أبو عبيد * اللَّقْوة ـ داءٌ يكونُ فى الوجه وقد لُقِىَ * أبو حاتم * النَّكَفَة ـ
وجَع يأخُذ فى أصل الأُذُن وأما الوَقْر ونحوه فقد قدَّمتُ ذِكْرَه فى باب الأُذُن

وجَع العُنُق والمَنْكِب

* أبو عبيد * الأَبِن ـ الذى يَشْتَكِى عُنُقَه من وِسَاد أو غيره * ابن السكيت *
الأَدَل والإجْل ـ وجَع فى العُنُق وحُكِى عن أبى الجَرَّاح أنه قال لِى إجْل فأجِلُونى * قال
أبو على * كذا قرأتُها على أبى إسحَق فى إصلاح المَنْطِق فأَجِلُونى بتشديد الجيم وهو القياس
لأنه علاج فهو بمنزلة التمريض والتَّعليل وزادنى أبو بكر محمد بن السرِىّ فأَجِلُونى أو فأَجِلُونى
أَجِلُونِى على السَّلْب ـ أى أزيلُوا الإجْل عنِّى كقولهم قَذَّيت عينَه ـ نزَعْت عنها القَذَى
ومثلُه كثيرٌ * ابن دريد * الهُنَاع ـ داءٌ يُصيبُ الانسانَ فى عُنُقه والواهِنَة ـ
داءٌ يُصيب الانسانَ فى أخْدَعَيْه عند الكِبَر وأنشد

من اللَّجِيمِينَ أربابِ القُوَى * لَبِّثْ به واهِنَةٌ ولا نَسَا

* النضر * الواهِنَة ـ ريحٌ تأخُذ فى المَنْكِب * ثابت * القَصَر فى العُنُق ـ
أن لا يَسْتَطِيعَ الالتفاتَ بهامن داءٍ يُصيبه رجلٌ أقْصَرُ وامرأة قَصْراءُ وقد قَصِر
قَصَرا * أبو عبيد * الفَرْسة ـ قَرْحة تكونُ فى العُنُق فتَفْرِسُها * ابن السكيت *
الفَرْس أصلُه دَقُّ العنق ثم صُيِّر كلُّ قَتْل فَرْسا * ابن دريد * تَعَصْفَرَتِ العُنُق
واصْعَنْفَرَتْ ـ التَوَتْ

أوجاع الحلق والصدر

* أبو عبيد * الجائر - حرٌّ في الحلق * ابن دريد * الجائر - ما يجده الانسان في صدره من حرارة غيظ أو حزن * ابن جني * هو الجيار وأنشد

كأنما بين لحييه ولبته * من جلبة الجوع جيارٌ وإرزيز

قال وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعّال كالجبّان والكلّاء والقذّاف ويجوز أن يكون فيعالا كالتيراب والقيدام * أبو عبيد * الذبحة - وجعٌ في الحلق * ابن دريد * وهو الذُّباح * أبو عبيدة * وهي الذبحة والذبحة والذُّبحة وقيل هو دمٌ يختنق الانسان فيقتله * أبو عبيد * الحروة والحراوة - الحرقة يجدها الرجل في حلقه * أبو زيد * هي حرقة في الصدر والحلق والرأس من الغيظ أو الوجع * قال أبو علي * وقد تكون الحروة والحراوة في الفم من الطعوم المزيرة أو الحريفة كالفلفل والزنجبيل وقد حرى فوه * قال * وقدم الى أعرابي خردل فأكل منه وقال تعجبني جمازته وحراوته فالحراوة ما تقدم والجمازة - قبض اللسان * أبو عبيد * الحاطة كالحروة * ابن الاعرابي * الخناقية - حرٌّ يأخذ في حلق الانسان فربما سعل حتى يموت * أبو زيد * الدود - وجع يأخذ في الفم والحلق * أبو عبيد * العذرة - وجع في الحلق رجل معذور * ابن دريد * العاذور - وجع الحلق * أبو عبيد * الذغر - رفع المرأة حلق الصبي من العذرة * صاحب العين * سعل يسعل سعالا وبه سعلة وسعال ساعلٌ على المبالغة ثم كثر السعال في كلامهم حتى قالوا رماه فسعل الدم - أي ألقاه من صدره وأنشد

فتأبا بطير يرهف * جفرة المحزم منه فسعل

* أبو عبيد * فان كان به سعال أو خشونة في صدره فهو الجشور وبه جشرة وجشر * ثابت * يقال فلان صدر من سعال ورجل مصدور اذا كان يسعل والهكع - السعال * أبو زيد * قعب يقعب قعبا وقعابا - سعل ورجل قعب وامرأة قعبة - كثيرا السعال مع الهرم ومنه ما زال بناتي منذ الليلة يقعبن حوالي ويقال للشاب

اذا سعل عمرا وشبابا وللشيخ زربا وقحابا وبالدابة قحبة - أى سعال وسعال قاحب ومنه اشتقاق القحبة فى بعض الأقاويل وقد تقدم * ابن دريد * الحزحزة - ألم فى الصدر من خوف أو حزن * أبو زيد * الجوى - داء يأخذ فى الصدر وقد جوى جوى فهو جو وجوى وقد تقدم أنه السل وأنه الهوى الباطن والفعل كالفعل والاسم كالاسم

الزكام

* أبو زيد * هى الزكمة والزكام وقد زكم وزكمه الله زكما * ابن دريد * ضئك الرجل وضنك - زكم وهو الضنال وبه ضنكة - أى زكمة * صاحب العين * الخبطة كالزكمة تصيب فى قبل الشتاء وقد خبط ولبط لبطا * أبو عبيد * أرضه الله وأملأه وأضأده من الأرض والملاءة والضؤودة وكله الزكام * أبو زيد * ملئ الرجل * صاحب العين * انفغم الزكام - انفرج * ابن دريد * الزنكة - الزكمة * صاحب العين * السدة والسداد - داء يسد الانف والنطع - الزكام * ابن دريد * نطع الرجل - زكم * ابن السكيت * بجحت وبححت تبج فيهما - وذلك اذا خشن صوته من الزكام * أبو عبيد * امرأة بجحة وبجاء

أوجاع البطن

* غير واحد * البطن - وجع البطن وقد بطن والمبطون - الذى يشتكى بطنه والحشا - وجع الحشا قال أبو على هو الربو * أبو عبيد * الحشيان - الذى به الربو وأنشد

فنهنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس منها كل حشيان محجر

قال واذا اشتكى حشاه فهو حش * ابن السكيت * أرنب محشية - تعدو الكلاب

خلفها حتى تنبهر ولذلك قيل لها مقطعة النياط * صاحب العين * الرجل يحتشى من البردة وقد تقدم الاحتشاء في المستحاضة * غير واحد * الربو - انتفاخ الجوف وقد ربا - أخذه الربو * ثعلب * طلبنا الصيد حتى ربينا - أي بهرنا * ابن دريد * ورب جوف الرجل وربا - فسد من داء يصيبه والجوف ورب والاسم الورب والجمع أورابٌ وقال فاخ البطن فوحا وفخا - فسد والقضع والقضع - وجع يصيب الانسان في البطن * صاحب العين * وهو القضاع * ابن دريد * وهو القطع بطاء غير معجمة * أبو عبيد * العلوص والعلوز - الوجع الذي يقال له اللوى * ابن دريد * حصل بطنه حصلا - أصابه اللوى يمانية وحصل الفرس - اشتكى بطنه من أكل التراب * صاحب العين * اللزق والسق - اللوى - وهو أن تلتزق الرئة بالجنب * ابن دريد * الدبلة والدبيلة - داء يجتمع في الجوف واشتقاقه من دبلت الشئ - جمعته والسحج - داء يكون في البطن والمخجر - زعم قوم من أهل اللغة أنه الوجع الذي يصيب البطن يسمى الفشيذق بالفارسية وهو شبيه بالهيضة * الأصمعي * الجساد - وجع في البطن وأنشد

* فيه الجساد المخجر *

* ثابت * الورى - فساد الجوف ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم « لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرا » ويقال لمن فسد جوفه مورئ ولمن فسدت رئته مرئ * اللحياني * قولهم له الورى وحمى خيبرا وشر ما يرى فانه خيسرى وانما قالوا له الورى للاتباع * ابن دريد * القحاب - فساد في الجوف ومنه اشتقاق القعبة في بعض الأقاويل وقد تقدم الشحاب في السعال وقالوا حج الرجل وحج - ورم بطنه وانتظم عليه وهو الحباج فأما الحوبج - فورم يصيب الانسان في يديه يمانية قال ولا أدري ما صحتها * ابن السكيت * مغسني بطني وهو المغس ورجل ممغوس ووجدت في بطني مغسا ومغسا ومغصا وقد مغس ومغص * ابن دريد * ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قيل فلان مغص من المغص - أي ثقيل * صاحب العين * القطع - وجع في البطن والتقطيع - تلوي الأمعاء * ابن السكيت * غمزني بطني وملكني * ابن دريد * أرزمت الريح في جوفه -

صَوْتت * أبو عبيد * وجَدْت فى بطنى رِزًّا ورِزِيزًى - وهو الوَجَع وقال سَقِىَ بطنُه سَقْيا واسْتَسْقَى وأسْقاهُ اللهُ والاسم السُّقْى - وهو ماء يَقَع فى البَطْن والأَحْبَنُ - الذى به السُّقْى وقد حُبِن حَبَنا وحَبِنَ حَبَنا * ابن دريد * وجدت فى بَطْنى وَقْشا - وهو حركة من ريح أو غيرها والزَّحِير والزُّحَار - داء يُصيب المبطونَ * أبو حاتم * هو تَقْطِيع فى البَطْن * غيره * الرُّمَاع - داءٌ فى البطن يَصْفَرُّ منه الوجهُ رَمِعَ رَمَعا ورُمِع ورَمَع وأَرْمع وقد تقدم أنه تغيُّر اللون * ابن دريد * الصَّفَر - حَيَّة تكونُ فى البَطْن تُصيب الناسَ والماشيةَ وهى أعْدَى من الجَرَب وانما تَشْتَدُّ على الانسان وتُؤْذِيه اذا جاعَ ومنه حديثه عليه السلام « لاعَدْوَى ولاهامَةَ ولاصَفَر » * صاحب العين * الصَّفَر والصَّفَار والصُّفَار - دُوَيْبَّة تكون فى البَطْن يَصْفَرُّ منه الوجهُ والصُّفار أيضا - السُّقْى وقد صُفِر * ابن دريد * الجُحَاف - داءٌ يُصيب منه الاسهالُ ورجُل مَجْحُوف والناقِبَة - داءٌ يأخُذ من طُول الضَّجْعة على الجَوْف * أبو عبيد * رَماه اللهُ بغاشِيَة - وهو داء يأخُذُه فى جَوْفه

وجَع المَعِدَة

* أبو عبيد * الذَّرَب - داءٌ يكونُ فى المَعِدة وفَسادُ وقد ذَرِبَت ذَرَبا فهى ذَرِبة * ابن دريد * مَذِرَت كذلك * أبو عبيد * ومثله عَرِبَت عَرَبا وهى عَرِبَة * ابن دريد * فاقَ الرجلُ من الفُوَاق - وهى الرِّيح التى تَخْرُج من مَعِدته وقد همز فقالوا فَأَقَ يَفْأَق فُؤَاقا

وجَع الكَبِد

* غير واحد * الكُبَاد - وجَع الكَبِد وقد كُبِد كَبْدا * ابن السكيت * القَبَص - وجَع يُصيب الكَبِد عن أن يؤكَلَ التمرُ على الرِّيق ثم يُشْرَب عليه الماءُ وأنشد

أُرْفَقَةٌ تَشْكُو الخَفَافَ والقَبَصْ * جُلُودهم أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُص

* وقال على بن سليمن * الغاشِيَة - وجع يُصيب الكَبِد يُكْوَى منه صاحبُه وقد تقدم قول أبى عبيد انه داءٌ فى الجَوْف ولم يُعَيِّن الكبِدَ * ابن السكيت * السُّوَاد - داء يأخُذ الانسانَ من أكل التَّمْر يَجِد منه وجَعا على كَبِده وقد سِيدَ * صاحب العين * كَبِدٌ حَزِنَة - وجِعة

وجَع الضِّلع والقَلب وما يَغْشَاه

* أبو عبيد * الشَّغَاف - داءٌ يأخُذ تحتَ الشَّرَاسِيف من الشِّق الأيمن * صاحب العين * الشُّوصَة - رِيح تَعقِد فى الضُّلوع من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّوَاك اذا أمَرَّه عليه من أسفَله الى فوقه وذلك لأنها ترفَع القلْب وقيل هو من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّواك اذا طَعن به فيه لأنه يجِد فى جسمه كالوَخْز * قال أبو على * القُلاَب - وجَعُ القَلْب وخص أبو عبيد به الابِلَ وقد قُلِب قَلْبا - شَكَا قَلْبَه * صاحب العين * الخَزَازة والخَزَاز - وجَعُ القَلْب وقال تَخَلَّز قلبُه من الحُزْن - وهو شِبْه الاعتصار وقد تقدم نحو ذلك فى الكَبِد * أبو زيد * خَفَق الفؤادُ وغيرُه يَخْفِق ويَخْفُق خَفْقا وخُفُوقا وخَفَقانا وأخْفَق واختَفَق - اضطَرب والخَفْقة - ما يُصيب القلْبَ فيَخْفِقُ له وفُؤاد مَخْفُوق * سيبويه * وجَبَ وَجِيبا ووَجَف وَجِيفا كذلك جاء على فَعِيل لأنه تحرُّك واضطراب وهم مما يَبْنُون مثلَ هذا على فَعِيل كَثِيرا * صاحب العين * على قلبه طَخَاءٌ وطَخَاوة - أى غَشْية وفى الحديث « انّ للقَلْب طَخَاءً كطَخَاء القَمَر » - أى شيأ يَغْشَاه

الوجَع من التُّخَمة وغيرها

التُّخَمة - سُوء مَغَبَّة الطعام وقِلَّة اسْتِمْرائه تأوُّ وبَدَلٌ من الواو بدليل تَصاريفه وليس هذا البَدَلُ بمُطَّرِد * سيبويه * والجمع تُخَم يذهَب الى التَّنْوِيع * أبو زيد *

طعامٌ وَخِيم - ذَمِيمُ المَغَبَّة وقد وَخُم وَخَامَة * صاحب العين * تَوَخَّمْتُه واسْتَوْخَمْتُه * ثعلب * تَخِمَ الرجلُ وتَخَم * الاصمعي * التَّخَم وطعام مُتْخِمَة - يَتْخَم منه * سيبويه * أَتْخَمه الطعامُ التاء بدلٌ من الواو وهذا قليل ليس بمُطَّرد وانما قَلَّ إبدالُ التاء من الواو الساكنة هنا لأن الواو وقعت اليس قبلها كسرةٌ تُحوِّلُها في جميع تَصَرُّفها يعني أنها لم تَعْتَلَّ في أفعَلَ اعتلالَها في افْتَعَل فيجرِّئهم الإعلال على تحويلها تاءً في أفعَلَ لكنهم أبدلوها منها في هذه الحُروف مع سُكونها وسلامتها من الاعتلال كما أبدلوها من الواو المفتوحة في تَيْقُور وذلك أنها الواو التي تُضَعَّف في غير ما موضع ومع ذلك فانها تقع بعد الضمة في يُفْعَل وكأنها من باب وُجُوه فاستجازوا كما استجازوا البدل في وُجُوه * أبو عبيد * واخَتَى فوَخَمَتْه أَخْمَتُه * صاحب العين * البَشَم - التُّخَمة وقد بَشِم * غيره * وأصلُه في البهائم * أبو عبيد * اذا تَخِم الرجلُ قيل جَفِس جَفَسا واذا غلب البَشَم على قلبه قيل طَسِئ طَسَأ * ابن دريد * وطَسْأ وكذلك الاسم وقال طَسَا طَسْيا اذا شَرِب اللبن حتى يُخَثِّره وتَأباه نفسُه وطَسِم كذلك * أبو عبيد * طَخِمَ طَخَما وهو طَاخِمٌ - مثلُ طَسِئ * ابن دريد * طَخِمَ الدسمُ على قلبه وقال طَخِمَت الابلُ وطَخِمَت - بَشِمت وقيل طَخِمت سَمِنت وطَخِمت بَشِمَت * أبو عبيد * غَمَّه الطعامُ يَغُمُّه غَمّا - بَشِم منه فان انتفخ بطنُه قيل اضْرَوْرَى * قال أبو علي * حكى أبو عُمَر واطْرَوْرَى بالطاء ورواية أبي زيد اظْرَوْرَى بالظاء وأبو عمر ثقة وأبو زيد أوثَقُ منه وقد سألت عنه بعض فُصَحاء الحجاز فوافقوا أبا زيد فيما حكاه وسألت جماعةً من الكلابيين عن الظاء فلم يَعْرِفوها * أبو عبيد * حَبِط حَبَطا كاظْرَوْرَى فان وقع عليه مَشْي البطن عن تُخْمة قيل أخذه الخَاف وهو تَجْعُوف فان أكل لَحْمَ ضأن فثَقُل على قلبه فهو نَعِجٌ وأنشد

كأنَّ القومَ عُشُّوا لحمَ ضَأْنٍ * فهم نَعِجُونَ قد مالَتْ طُلاهُم

والحَقْوة - وجَع في البطن من أن يأكل اللحمَ بَحْتا فيَقَع عليه المَشْي وقد حُقِيَ * أبو زيد * هو مُشْتَقٌّ من وجَع الحَقْوين وهو الحَقَاء * أبو عبيد * السِّنِّق - الشِّبْعان كالمُتْخِم * ابن دريد * كَظَّه الشِّبَع اذا امتلأ بطنُه حتى لا يُطيق النَّفَس * سيبويه * وهي الكَظَّة وقد تَكَظْكَظ * ابن دريد * البَرَدة - التُّخَمة وكذا

فُسر فى حديث عبد الله بن مسعود « أصل كل داء البَرَدَة » والنَّطْرة والطَّنْرة — أن يأكل الدسم حتى يَنْقُل عنه جسمه * أبو زيد * أكل طعاما فنطف منه نَطَفا — بَشِم * ابن السكيت * بَطِن بَطَنا وبُطْنة — امتلأ بطنه * سيبويه * وهو بَطِن وبَطين والمِئْبَطة كالبِطْنة والكِظَّة سوَّوْا بينها لتقاربها فى المعنى * أبو حاتم * تَنَخَّه الطعام يَنْفُخه نَخْخا فانْتَخ — أى امتلأ منه فبَشِم عنه * أبو زيد * الكابُلِيُّ — المُمْتَلِئُ شِبَعا * ابن دريد * أكْتَب عليه بطنه — اشتدّ * أبو عبيد * أكل أُكْلة أعقبته سُقْما — أى أورثته إياه * صاحب العين * العِلْوص — التُّخَمة وعَلِصت التُّخَمةُ فى معدته وانه لعِلْوص — أى مُتْخِم وقد تقدّم أن العِلْوص اللَّوَى * الاصمعى * عَرِب عَرَبا فهو عَرِبٌ — اتَّخَم وقد تقدّم أن العَرَب فسادُ المَعِدة مَعْموما به * أبو عبيد * أبَلَة الطعام — تَثَلُّثه * ابن جنى * هو من الشئ الوَبِيل — أى الوَخِم والهمزة فيه بدَلٌ من الواو كما أبدلوها منها فى أحَد الذى بمعنى واحد وأناة ونحوهما

غَثَيان النَّفْس وضُعْفها

* ابن السكيت * غَثَّتْ نفسه غَثْيا وغَثَيانا * قال أبو على * وأصله الفَساد * ابن السكيت * غَثَى السيلُ المرتَعَ اذا جمع بعضه الى بعض وأذهب حلاوته * ابن دريد * غَثَيَت نفسه غَثْيا * صاحب العين * العَلَهُ — خُبْث فى النفس وضُعْف * أبو عبيد * لَقِسَت نفسه لَقَسا وتَقَسَّت وتَبَغْثَرت — غَثَّت قال يكون ذلك من سوء الظن حتى تخبُث نفسه ويكون من الغَثَيان ويُقال غاثَت نفسه تَغِين ورانَت تَرِين — غَثَّت * صاحب العين * غَثِيَ على قلبه غَثْيا — تَغَشَّته الشهوة وفى الحديث « إنه لَيُغَان على قلبى حتى أستغفر الله » * أبو عبيد * جاشَت — غَثَّت * ابن دريد * جاشَت جَيْشا وجَيَشانا * أبو عبيد * فاذا أردت أنها ارتفعت من حَزَن أو فَزَع قلت جَشَأَت * ابن دريد * جَشَأَت جُشُوءا وتَجَشَّأَت وهى الجُشَاءة * الاصمعى * جَشَأَت جُشُوءا — ثارت للغَثَيان * أبو حاتم * تَجَشَّأَت تَجَشُّؤا وهو الجُشَاء جاء به على

بناء الأدواء * أبو زيد * هي الجُشَاءة * ابن السكيت * أصبح فلانٌ خائرا - أي كسلان خبيث النفس * ابن دريد * خَثَرَتْ نفسه - غثّت وثقُلت * وقال الجائرُ - غثيان النفس وقد جِيرَ وأنشد

فلما سمعتُ القومَ نادَوْا مُقاعِسًا * تَعَرَّضَ لي دونَ الترائب جائرُ

وقد تقدم الجائرُ في الحلق * صاحب العين * قَلَصت نفسه تقلص قلصا - غثّت * وقال * اهتَمَجت نفسُ الرجلِ - ضَعُفت من جَهْدٍ أو حَرٍّ واهتَمَج الرجلُ نفسه

القَيْء ونحوه

* أبو حنيفة * قاءَ يَقِيءُ وأصابه قُيَاء شديدٌ * ابن السكيت * قاءَ قَيْأ ومنه قولهم « كالكلب يَعُود في قَيْئه » وقد تَقَيَّأ وقد قَيَّأته والقَيُوء - ما قَيَّأته به * أبو عبيد * أعْنَدَ في قَيْئه وأعْنَدَه - أتبع بعضَه بعضًا ولم يَنْقَطِع * ابن دريد * نَعَتَ نَعْتًا ونَعْتَة - قئت وفي الحديث « ان امرأة أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسولَ الله إن ابني هذا به جُنُون يُصيبه بالغَدَاء والعَشاء فمَجّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَدْره ودَعَا له فثَعَّ ثَعَّة فخَرَج من جَوْفه جَرْوٌ أسْوَدُ فسَعَى في الأرض » * أبو عبيد * انثَعَّ القيءُ من فيه * ابن دريد * النَّعْثَعة - حكايةُ صوتِ القالس وقد تَنَعْثَع بقَيْئه ونَعْثَعه * أبو حنيفة * انتَعَّ القيءُ كانثَعَّ * أبو عبيد * أتَاعَ - قاءَ وأنشد

* يَمُجُّ عُرُوقُها عَلَقا مُتَاعَا *

* أبو حنيفة * وهو التَّبْع * أبو زيد * تاعَ يَتِيع تَوْعًا شاذًّا - قاءَ * غيره * تَعْتَعًا وأتَعَّ - قاء * أبو عبيد * هاعَ يَهُوع ويَهَاع مثله * أبو زيد * هاعَ هَوْعا وهُوَاعا وتَهَوَّع - تقيأ من غير كُلْفة وهَوَّعته أنا * ابن دريد * الاسم الهُوَاع والهَوْع وكذلك هَعْ يَهَعُ * صاحب العين * هَعْ يَهِعُ هَعًا - قاءَ * أبو حنيفة * تَهَوَّعَ وأصابه هُوَاع وهُوَعاءُ * أبو عبيد * الطُّلَعاء - القَيْء وقد أطْلَع * أبو

حنيفة * الاستقاء - القَيْءُ * ابن دريد * تَعْتَعَةُ كَتَعٍّ * وقال * خَشَعَ خَرَاشِيُّ صَدْرِه اذا أَلْقَى بُصَاقًا لَزِجًا واحِدُها خِرْشَاءُ * وقال * دَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا - قاءَ * وقال * ذَرَعه القَيْءُ - سَبَقه فخَرَجَ من فيه والقَلْسُ - القَيْءُ قَلَسَ يَقْلِسُ * صاحب العين * القَلْسُ - ماخَرَجَ من الحلق مِلْءَ فمٍ أو دُونَ ذلك وليس بقَيْءٍ فاذا غلب فهو القَيْءُ * أبو عبيد * قَلَسَ قَلْسًا وقَلَسانًا وقد تقدم أن القَلْسَ الغَثَيان * ابن السكيت * راعَ عليه القَيْءُ يَرِيعُ رَيْعًا - رَجَعَ * غيره * وكُلُّ مارَجَعَ فقد راعَ رَيْعًا ومنه قولهم ليس له رَيْعٌ - أي مَرْجوع * ابن دريد * النُّخَاعَةُ والنُّخَامَةُ واحِدٌ - وهو ماطَرَحه الانسان من فيه * ابن السكيت * هو مايَخْرُجُ من الصَّدْرِ * صاحب العين * هو مايَخْرُجُ من الخَيْشُومِ وقد تَخَمَ يَتْخَمُ تَخْمًا

هَيَجَانِ الدَّمِ

* صاحب العين * التَّبَيُّغُ - هَيَجَانُ الدَّمِ وفَوْرُه حتى تَظْهَرَ حُمْرَتُه وتَبْدُوَ فَوْرَتُه بالجَسَدِ وفي الحديث « عليكم بالحِجَامَةِ لايَتَبَيَّغْ بأحدكم الدَّمُ » وقيل أرادَ يَتَبَغَّى فقَلَبَ * ابن السكيت * تَبَيَّغَ به الدمُ وتَبَوَّغَ * ابن دريد * سُلْطانُ الدم - تَبَيُّغُه وسُلْطانُ كل شيءٍ - حِدَّتُه

الرُّعَافِ

* صاحب العين * الرُّعَافُ - دمٌ يَسِيلُ من الأَنْفِ * أبو عبيد * رَعَفَ يَرْعَفُ رَعْفًا ورُعَافًا ورَعَفَ ورَعُفَ ورَعَفَ الدمُ نَفْسُه يَرْعُفُ وكل سابِقٍ راعِفٌ * وقال * انْتَعَّ الدمُ من أَنْفِه - سالَ وقد تقدم في القَيْءِ * غيره * الخَوَى - الرُّعَافُ * أبو عبيد * أَعْنَدَ الدمُ من أَنْفِه - سالَ متتابعًا وقد تقدم في القَيْءِ

الفَالِجِ والخَدَرِ

* أبو حاتم * الفالِجُ - رِيحٌ تأْخُذُ الانسانَ فتَذْهَبُ بشِقِّه وقد فُلِجَ فالِجًا مشتقٌّ من

الفلج - الذى هو نصف الشئ ومنه فلجت الشئ بينهم - أى قسمته * أبو زيد * خدرت رجله خدرا ومذلت مذلا وامذلت وأنشد

اذا مذلت رجلى دعوتك أستغى * بذكرك من مذل بها فيهون

الجدرى ونحوه

* أبو عبيد * هو الجدرى والجدرى وأرض مجدرة - ذات جدرى * الاصمعى * جدر وجدر * ابن دريد * الجدرة والجدرة - سلعة تظهر فى الجسد وجمعه جدر وجدر وأجدار ورجل أجدر وبه سمى عامر الأجدر * أبو عبيد * الحماق - مثل الجدرى ورجل محموق * صاحب العين * وهو الحماق بضم الحاء * ابن دريد * الحيقاء - شبيه بالجدرى * صاحب العين * والبثر - خراج صغار واحدته بثرة وقد بثر جلده يبثر بثرا وبثر بثرا وتبثر ووجه بثر * أبو عبيد * النبخ - الجدرى * ابن دريد * هو جدرى الغنم واحدته نبخة * صاحب العين * هو ما نفط من الجسد عن العمل فرج عليه شبه قرح يملئ ماء * ابن دريد * النبخة والنبخة كالنكتة * أبو عبيد * الحصبة والحصبة - شبه الجدرى * ابن السكيت * وهى الحصبة * صاحب العين * وقد حصب * ابن دريد * بدئ الرجل - أخذه الجدرى أو الحصبة * اللحيانى * الغضاب - الجدرى * أبو عبيد * أصبح جلده غضبة واحدة اذا لبسه الجدرى * ابن دريد * الذميم - بثر يظهر فى الوجوه من حر الشمس أو سفع الحجاج فى الحرب وأنشد أبو على

وترى الذميم على مراسنهم * غب الهياج كمازن النمل

* ابن دريد * الحطاط - بثر صغير أبيض يظهر فى الوجوه واحدته حطاطة ومنه قيل للشئ اذا استصغروه حطاطة * قال سيبويه * وبذلك علمنا أن الهمزة فى حطائط زائدة لأن الصغير محطوط * صاحب العين * هى بثرة تنتج اللون ولا تقرح وقد حط وجهه ويقال ذلك لكل من سمن وجهه وتهيج وقد تقدم أن الحطاط بثر فى باطن الكمرة وأنها ثرونها * أبو عبيد * القوباء - الذى يظهر بالجسد * أبو حاتم * هى

الفُوبة والقُوباء والقُوباء وقد تقوّب جلدُه - تقلّع عنه الجربُ وانحلق الشعرُ * صاحب العين * العَنَبة - بَثْرة تُعدي والعَدَسة - بَثْرة تخرج بالانسان قلّما يَسلَم منها وقد عُدِس * أبو حاتم * المُوم بالفارسية - الجُدَرِيّ يكونُ كله قَرْحة واحدة * صاحب العين * نَتَض الجلدُ نُتُوضا - خرج عليه داءٌ كآثار القُوباء ثم تقشّر طرائق بعضُها عن بعض * صاحب العين * الشَّوكة - حُمْرة تعلو الجسد فتُرقّ يُقال قد شِيكَ الرجلُ وقد تقدّم أنها داءٌ شبيهٌ بالطاعون * أبو عبيد * الحَصَف كالجُدَرِيّ وقد حَصِف حَصَفا * صاحب العين * هو بَثْرٌ يقيح ولا يعظم وربّما ظهر بمَراقّ البطن في الحَرّ * وقال * الشَّرَى - شيءٌ يخرج على الجسد كالدّراهم * ابن السكيت * وقد شَرِيَ جسمُه شَرًى وهو شَرٍ * ابن دريد * الهَصَف كالحَصَف يمانية قال والهَرَص - الحَصَف يمانية أيضا

بَقَايَا المَرَض

* أبو عبيد * العَقَابيل - بَقَايا المرض * ابن دريد * واحدُها عُقْبول وعُقْبولة وقد تقدّم أنه ما يَظْهر على الشَّفَتَيْن غِبَّ الحُمّى * ابن السكيت * وهي العَقَابيس

العِلَاج والحِمْية

* صاحب العين * عالَجْتُ المريضَ وغيرَه مُعالَجة وعِلَاجا وكذلك عانَيْتُه والمُزاوَلة - المُعالَجة وكلُّ ما عالَجْتَه فقد زاوَلْتَه * ابن السكيت * داوَيْتُ السَّقيمَ - عالَجْتُه والدَّواء والدَّواء - ما دوايْتُه به وقال عَجَفْتُ نفسي على المريض أعْجِفُها عَجْفا - حبستها عليه أُمَرِّضه وأُعانيه * ابن دريد * الهَاضُوم - الدَّواء يهضم الطَّعام كالجَوارِشن هَضَمه يَهْضِمه هَضْما - نَهكه * صاحب العين * الكَمادة - خِرْقة دَسِمة تُسخَّن وتُوضَع موضعَ الوجع فيُستَشْفَى بها والعَرّاف -

الطبيب وأنشد

فقلت اعراف اليمامة داوني * فانك ان أبرأتني لطبيب

* صاحب العين * حميت المريض ما يضره حمية - منعته إياه واحتماه هو والشفاء - الدواء والجمع أشفية وقد شفيته وأشفيته - طلبت له شفاء ويقال أشفني عسلا - أي اجعله لي شفاء واستشفى - طلب الشفاء واستشفيت - نلت الشفاء

العيادة

* صاحب العين * عدته عودا وعيادة - زرته * قال ابن جني * فأما قول أبي ذؤيب

ألا ليت شعري هل تنظرن خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس

فانه يقال عدته عيادة وعيادا وقد يجوز أن يكون أراد عيادتي فحذف التاء للاضافة كقولهم شعرت به شعرة ثم قالوا ليت شعري ورجل معود ومعود على التصحيح والاعلال عن ثعلب ورجل عائد وقوم عواد وعود وعود ونسوة عوائد وعود ولا يقال عواد

البرء

* ابن السكيت * برئ من مرضه وبرأ يبرأ ويبرؤ برءا وأبرأه الله * صاحب العين * الصحة - ذهاب المرض والبراءة من العيب * غيره * هو الصحاح والصح صح يصح صحة ورجل صحاح وصحيح من قوم أصحاء وامرأة صحيحة من نسوة صحاح وصحائح * أبو عبيد * أصح الرجل - صح ماله وأهله كان هو صحيحا أو مريضا وفي المثل « لا يورد الممرض على المصح » - أي لا يستطيع الذي مرضت ماشيته أن يورد على الذي ماشيته صحيحة وقالوا الصوم معصحة ومصحة والفتح أعلى - أي يصح عليه وصححت الشيء - جعلته صحيحا * أبو عبيد * بل من مرضه يبل بلا وبلولا وأبل * ابن السكيت * واستبل * أبو عبيد * وكذلك طرغش * صاحب العين *

ومثله ادرغش وتحترش * أبو عبيد * وكذلك تقشقش * ابن السكيت * وكان يقال لقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المقشقشتان - أى انهما تبرئان من النفاق * أبو عبيد * اندمل كتقشقش * صاحب العين * وقد دمله الدواء * ابن السكيت * نقه ونقه فيهما جميعا نقوها ونقهامثله * أبو زيد * رجل ناقه من قوم نقه * ابن السكيت * وكذلك ابرغش وتطشى وأفرق * ابن دريد * لايكون الافراق الا من مرض لايصيب الانسان الا مرة واحدة كالجدرى والحصبة وما أشبههما * صاحب العين * أفاق العليل واستفاق - نقه والاسم الفواق وكذلك السكران اذا أصحى وقال جرشم الرجل وجرشب اذا كان مهزولا أو مريضا ثم اندمل ويقال فى المثل للمريض يسرع برؤه كأنما أنشط من عقال ونشط وكذلك للمغشى عليه تسرع افاقته وللمرسل فى أمر تسرع فيه عزيمته * ابن السكيت * خطف الرجل - مرض يسيرا ثم برأ سريعا * أبو زيد * ثاب جسمه ثوبانا - أقبل وأثاب الرجل اذا ثاب اليه جسمه وصلح وقد ثاب الشئ ثوبا ونؤوبا - رجع وقال قصر عنى الوجع يقصر قصورا - ذهب وقد يستعمل فى ذهاب الغضب * الأموى * أرك يأرك أروكا - برأ

الداء لا يبرأ منه

* أبو عبيد * اذا كان داء لا يبرأ منه فهو ناجس ونجيس * صاحب العين * رجل ناجس ونجيس - لا يبرأ من دائه والذرب - الداء لا يبرأ منه وقد تقدم أنه فساد المعدة * أبو عبيد * ومثله العقام * ابن دريد * وكذلك العقال والعضال * صاحب العين * وقد تعضل الأطباء - أعياهم ومنه عضله الأمر وأعضله - ثقل عليه وغلبه وكذلك داء عياء كأنه يعيى من رامه * ابن جنى * فأما قول أبى ذؤيب

لشائنه طول الضراعة منهم * وداء عياء بالأطبة ناجس

فانه أراد أعيا بالأطبة فجاء بالباء لأن معنى أعياه برح به ونحوه قول الله سبحانه أحل لكم

ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ولا يقال رفثت المرأة انما هو رفثت بها ولكنه لما كان في معنى الافضاء عداه بما يتعدى به أفضيت * غيره * والدنم - الداء الشديد

النكس

النكس - العود في المرض وقد نكس نكسا * ابن جني * نكس نكسا والاسم النكس * ابن الاعرابي * الهيضة - معاودة المرض بعد المرض وقد تهيض * ابن السكيت * المستهاض - المريض برأ فيعمل عملا يشق عليه أو يشرب شرابا فينكس منه والكسير يستهاض وهو أن يتماثل شيأ فيعجل بالحمل عليه والسوق له فينكسر عظمه الثانية بعد جبره وتماثله فذلك المستهاض والمهيض وكل وجع هيض وهاض الحزن قلبه - أصابه مدة بعد مدة * وقال * به مرض عداد - وهو أن يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده عداد ومعاد وكذلك السليم يعاده السم وأنشد

فبت بليلة بنت هموى * أرقت فظلت في أرق العداد

وعداد السليم - أن تعده له سبعة أيام فاذا مضت له رجوا له البرء وما لم تمض له قيل هو في عداده * قال غيره * هو من الحساب كأن الوجع يعد ما يمضي من السنة فاذا تمت عاوده المدوغ وفي الحديث « مازالت أكلة خيبر تعادني فالآن أوان قطعت أبهري » وأنشد

يلاقي من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد

* صاحب العين * الردع والرداع - النكس وقد تقدم أنه الوجع في الجسد

السل

* أبو زيد * السل والسلال من الأدواء معرف وقد سل وأسله الله فهو مسلول على غير قياس * أبو عبيد * السحاف - السل ورجل مسحوف * قال أبو علي * وأصله القشر وعلة مسحوف ومطرة سحيفة فرقوا بينهما لاختلاف الموصوفين وقد تقدم أن السحاف وجع بأخذين الكتفين * أبو عبيد * الهلس والهلاس كالسلال رجل

مَهْلُوس * أبو زيد * هَلَسه الداءُ يَهْلِسه هَلْسا - خامَره والجَوَى - السِّلّ وتَطاوُل المرض وقد تقدّم أنه داءٌ في الصدر وأنه الهَوَى الباطنُ وقد جَوِيَ جَوًى فهو جَوٍ وجَوِيّ وُصِف بالمصدر * صاحب العين * ذَبَل الانسانُ يَذْبُل ذَبْلا وذُبولا - دَقّ بعد الرِّيّ وكذلك النَّبات * ابن دريد * اليَأْس والإياس - السِّلّ * ابن السكيت * ذابَ جِسْمُه وانهَمّ وانهَمّ سَواء وقد هَمّه السقمُ يَهُمّه هَمًّا - أذابه وأذهب لحمه وفي المثل « هَمَّكَ ما أهَمَّكَ » - أي أذابَكَ ما حزَنَكَ ومنه مَهْموم مَغْموم

العَـــــذَوَى

* صاحب العين * أعْداه الداءُ - جاوَزَ اليه من غيره والعَدْوَى - ما يُعْدِي من داءٍ وأعْداه من خُلُقه كذلك وقيل أعْداه من خُلُقه وعِلّته عَرَفه

البَرَص والجُذام ونحوه

* غير واحد * بَرِصَ بَرَصا فهو أبْرَص وامرأة بَرْصاءُ قال الشاعر

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ مُرَّةَ أنّه * هَجَانا ابنُ بَرْصاءِ العِجانِ شَبِيبُ

وحكى بُرِص فهو مَبْرُوص * ابن السكيت * السُّوء - البَرَص ومنه قولهم ما أُنْكِرُكَ من سُوء وفي التنزيل « تَخْرُجْ بَيْضاءَ من غَيْرِ سُوءٍ » * أبو حاتم * معنى قولهم ما أُنْكِرُكَ من سُوء - أي ليس إنكاري لك من سَوْء ظهر لي منك * ابن دريد * الأَسْلَع - الأَبْرَص وهو السِّلَع * صاحب العين * رجل مُوَلَّع - أبْرَص يقال وَلَّعَ اللهُ وَجْهَه * وقال * الأَحْسَب - الأَبْرَص وقيل الأَحْسَب الذي ابْيَضّت حِلْدَته من داء ففَسَدت شَعَرتُه فصار أحْمَرَ وأبْيَضَ يكونُ ذلك في الناس والإبل والبَهَق - بياضٌ دُونَ البَرَص وأنشد

فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ * كأنّها في الجِسْمِ تَوْلِيعُ البَهَقْ

والجُذام من الداء مَعْروف ورجل مُجَذَّم - نَزَلَ به الجُذام وأصله من الجَذْم -

وهو القَطْع

الجِـرَاح والقُرُوح

* غير واحـد * جَرَحه يَجْرَحُه جَرْحا والجُرْح الاسمُ وجمعـه جُرُوح * قال أبو على * وحكى أبو زيد أجْراح وجِرَاح ونَفَى سيبويه أجْراح * أبو حاتم * وهى الجِرَاحـة والجمع جِرَاح أيضا يكونُ فى الطَّعْـن والضَّرْب * سيبويه * جَرْحـه ـ أكثَرُ فيـه الجِرَاحات * ابن السكيت * رجُـل جَرِيح من قوم جَرْحَى * سيبويه * ولا يُجْمَع بالواو والنون لأن مؤنّثه لا تلحقُـه الهاءُ * صاحب العـين * القَرْحـة ـ الجِرَاحة والجمع قَـرْحٌ وقُرُوح والقَـرْح ـ عَضُّ السِّـلاح ونحوه مما يَخْرُج بالبَـدَن * ابن السكيت * هو القَـرْح والقُرْح وكأنّ القُـرْح ألَمُ الجِرَاح وكأنّ القَرْح الجِرَاحات بأعيانها قال وقرئ « إنْ يَمْسَسْكُم قَرْحٌ » وقُرْح ورجل قَرِيح وقوم قَرْحَى * أبو عبيـد * قَرَحْتـه أقْرَحُه قَرْحا ـ جَرَحْتـه وأنشد

لا يُسْلِمُونَ قَرِيحا حَـلَّ وَسْطَهُمُ * يَوْمَ اللِّقَاءِ ولا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا

* ابن السكيت * قَرِح الرجـلُ ـ خَرَجَتْ به قُرُوح * صاحب العـين * رجـل قَرِحٌ ـ قَـرِيح جَرِيح ومَقْـرُوح ـ به قُرُوح والقَـرْح أيضا ـ البَـثْر اذا تَرامَى الى فَسَـاد وقيل سُمِّيت الجِرَاحات قَرْحا بالمصدر والصحيح أن القَرْحة الجِرَاحة وقَرِح قَلْبُ الرجـل من الحُزْن وهو مَثَـل بما تقـدّم * أبو عبيـد * وأقْرَحَ القومُ ـ أصاب مَوَاشِيَهم القَرْح * صاحب العين * النَّمْلة ـ قُرُوح فى الجَنْب ودَوَاؤُه أن يُرْقَى صاحِبُها بِرِيقِ ابن المَجُوسِىّ من أُخْتِه * ابن دريد * كَلَمْتُ الرجلَ أكْلِمُه كَلْما ـ جَرَحتـه * صاحب العين * كَلَمْتـه وكَلَّمْتـه كذلك * الأصمعى * وقولُه تعالى « وأخْرَجْنا لهم دَابَّةً من الأرض تُكَلِّمُهم » قُرِئت تَكْلِمُهم وتُكَلِّمهم فتَكْلِمُهم ـ تَجْرَحهم وتُكَلِّمهم ـ من الكلام وقيل تَكْلِمهم وتُكَلِّمهم سواء كتَجْرَحهم وتُجَرِّحهم * ابن دريد * رجل كَلِيم ـ مَكْلُوم والجمع كَلْمَى والكَلْم ـ الجَـرْح والجمع كِلَام وكُلُوم * وقال * أثْأبْت القومَ ـ جَرَحت فيهم وأنشـد

بالك من عيب ومن إثماء * يُعقب بالقتل وبالسباء

* صاحب العين * شَنَم الرجلَ يَشْنِمه شَنْما - جرحه * أبو عبيد * مَضْنى الجُرْح وأمضنى - يعنى آلمنى * ابن الأعرابى * اللَّقص - مَضْض الجراحة * صاحب العين * لَقَص الشئ جِلْدى يَلْقُصه - أحرقه بحرارته أو حَرّه * أبو عبيد * ان أصاب الانسانَ جُرْح فجعل يَنْدَى قيل صَهَى يَصْهَى فان سال منه شئ قيل فَزَّ يَفِزّ فَزِيزا وفَصّ يَفِصّ فَصيصا * ابن السكيت * ويَفِصّ فَصّا * قال أبو على * الفَصّ - اسم ماسال من الجُرْح * صاحب العين * الجُرْح يَنْثَث الدّم اذا أظهره ودَمٌ نَفِيث - مَنْفوث * ابن دريد * دَنَطت القَرْحةُ - انفجر مافيها وليس بنَثْث * أبو عبيد * اذا سال بما فيه قيل نَجّ يَنِجّ نَجّا * الاصمعى * نَجّ يَنِجّ نَجّا وأنشد

فان تكُ قَرْحةٌ خَبُثَت ونَجّت * فانّ الله يَفْعل ما يَشاءُ

* أبو عبيد * وكذلك وَعَى الجُرْح وَعْيا والوَعْى - القَيْح * ابن الاعرابى * وَعَى القَيْحُ فى الجُرْح - اجتمع * صاحب العين * الأَنّ - ضَرَبانٌ من الوَجَع فى جُرْح أو عِرْق * أبو عبيد * المِدّة كالوَعْى * قال أبو على * مَدّ الجُرْح مُدُودا وأمَدّ * أبو عبيد * الصَّديد - الذى كأنّه ماءٌ وفيه شُكْلة * أبو زيد * صَدّ الجُرْح وأصَدّ * ابن السكيت * القَيْح - الأَبْيَض الخاثر الذى لا يُخالطه دَمٌ وقد فاح الجُرْح مِدّته وقد أغَثّ * ابن دريد * يَقِيح ويَفُوح وأفاح * أبو عبيد * غَثِيَتْه الجُرْح - مِدّته وقد أغَثّ * أبو زيد * التَذَعت القَرْحة - فاحَتْ وقد لذَعها القَيْح * ابن السكيت * جاءت أنِيّة الجُرْح - وهى مِثْل الغَثِيَة رواه ابن كَيسان آنِيّة الجُرْح * صاحب العين * هى الحَضِير وقد تقدم فى السَّلَى * أبو عبيد * المِدّة تَقْرِى فى الجُرْح - تَجْمع * ابن دريد * غَسَق الجُرْح - سال منه أصْفَر وفسّروا الغَسّاق فى التنزيل صَدِيدَ أهْل النار * قال أبو على * كلُّ ماسال فقد غَسَق ومنه غَسَقَتْ عينُه غَسْقا - دَمَعت وقال فى قوله تعالى حَمِيمٌ وغَسّاق يُقال غَسّاق وغَسّاق - وهو ما يَسِيل من صَدِيد أهل النار والتخفيف أكثر لأن هذا المِثال على الأوْصاف أغْلَب منه على الأسْماء وقد جاء فى الأسْماء نحو القَذّاف والجَبّان والكَلّاء * ابن دريد * طِينة الخَبال - ما يَسِيل من جُلود أهل النار * ابن الاعرابى * الغِينَة - ماسال من الجِراح وقيل هو مادّة الجُرْح

* أبو عبيد * ماسال من الجيفة * صاحب العين * الخراج من الدم أو القيح كالصديد * قال أبو علي * قال أبو زيد المهل - مادة الجراح وجمعه أمهال وحقيقته الفضة المذابة * ابن دريد * المهلة - صديد الميت زعموا وفي الحديث * انما هو للمهلة والتراب » * صاحب العين * الصلب - صديد الميت والمصلوب مشتق من ذلك والصليب - المصلوب * أبو زيد * غذ جرحه يغذ - سال منه شئ كالقيح * قال أبو علي * قال أبو عبيد في باب أمراض الابل اذا كانت به دبرة فبرأت وهي تندى قيل به غاذ وتركت جرحه يغذ * قال أبو علي * ماسال من الجرح فقد غذ وكذلك الدبر * ابن السكيت * يقولون للتي ندعوها نحن الغرب وهو الناصور الغاذ حيثما كان من الجسد بعد أن يسيل منها الماء ولم يعرف الغرب الا في استغراب الدمع وسيلانه عند البكاء * وقال مرة * الغرب - عرق يسقي ولا ينقطع * أبو زيد * عرق ناشز - منتبر وكل ما ارتفع فقد نشز * أبو عبيد * فان فسدت القرحة وتقطعت قيل أرضت أرضا وتذأبت وتهذأت * الاصمعي * استشأفت القرحة - انتهت منتهاها وخبثت وصار لها أصل ومنه استأصل الله شأفته ولهذا معنى آخر سنأتي عليه في موضعه إن شاء الله * الاصمعي * اصماك الجرح - ورم * صاحب العين * شخص الجرح - ورم * ابن السكيت * أجت الجرح وثنت ثنا - استرخى وأنتن ويقال نثت وقد تقدم في غير الجرح * ابن دريد * الزلعة - جراحة فاسدة وقد زلعت زلعا * وقال * غمل الجرح غملا - عصب فأفسده العصاب * ابن دريد * انفضخت القرحة - انفقأت وكل شئ انفضخ فقد اتسع * أبو عبيد * انفضخت كذلك * صاحب العين * جرح ذرب - يزداد اتساعا ولا يقبل البرء وأما الذرب من الامراض فمأخوذ من الجرح الذي لا يبرأ * ابن السكيت * تنأت القرحة تثنأ نؤوا - اتسعت وتجلت - أي ورمت * أبو زيد * استغارت القرحة والجرحة - تورمت * أبو عبيد * فان كان الدم مات في الجرح فيسل قرن فيه الدم يقرت قرونا * قال أبو علي * أصل القروت اليبس قالوا مسك قاروت - وهو اليابس العتيق * قال صاحب العين * هو أيبسه وأحسنه * ابن دريد * قرت الظفر - مات فيه الدم * أبو زيد * نكأت الجرح أنكأه نكأ - قشرته قبل أن يستريح * الاصمعي * وكذلك القرحة * ابن السكيت *

البَسْر - أن يُنْكَأ الحِبْنُ قبل أن يَنْضَجَ * ابن دريد * دَأَظْتُ القَرْحةَ - غَمَزْتها فَفَضَخْتها فان انتقض الجُرْحُ ونُكِس قيل غَفَرَ يَغْفِر غَفْرا * قال أبو علي * الغَفْر في الجُرح وغيره وأظنُّ ابنَ السكيت عَمَّ به وأنشد هو وأبو العَبّاس

خَلِيلَيَّ إنَّ الدارَ غَفْرٌ لِذِي الهَوَى * كما يَغْفِرُ الهُمُومُ أو صاحِبُ الكَلْمِ

* صاحب العين * النَّطْف - غَفْرُ الجُرْح والخُرَاج * أبو عبيد * زَرِفَ زَرَفا وغَبِرَ غَبَرا مثل غَفَر * ابن دريد * نَغِلَ الجُرحُ نَغَلا فهو نَغِلٌ - فَدَ * أبو عبيد * بَرِئَ جُرحُه على بَغْي - وهو أن يَبْرأ وفيه مِدَّةٌ من نَغَل * صاحب العين * وقد بَغَى بَغْيا * أبو زيد * بَرِئَ جُرحُه على وَغْي كذلك وقد تقدم أن الوَغْيَ القَيْحُ * أبو عبيد * فان أدخلت فيه شيأ تَسُدُّه به قيل دَسَمْتُه أَدْسُمه دَسْما وأنشد

* اذا أردْنا دَسْمَه تَنَفَّقا *

واسمُ ذلك الشيءِ الدِّسَام وفي بعض الحديث « إن الشيطان دَسَّاما » - يعني سَدَّادا يمنع به من رُؤْية الحَقِّ * صاحب العين * أَسْفَفْتُ الجُرحَ الدَّواءَ - حَشَوْتُه به * ابن السكيت * سَبَرْتُ الجُرْحَ أَسْبُرُه سَبْرا والسِّبَار والمِسْبار والمِسْبر - ما أدخلته في الجُرح لتنظر الى قَدْر غَوْره وأنشد

* تَرُدُّ السِّبَارَ على السَّابِرِ *

* صاحب العين * المُمَارَسة - مُقايَسة الجُرْح بالمِسْبار واسم المِيل المِحْراف * أبو زيد * ضَمِمْتُ الجُرحَ أَضُمُّه ضَمّا - وهو سَدُّكَه بالدَّواء وبالأَكُول - وهو ما جعلته في الجُرح ليأكُلَه ويُوَسِّعه * صاحب العين * ضَمَدْتُ الجُرْحَ أَضْمِده ضَمْدا - عَصَبْتُه وكذلك الرَّأس اذا مَسَحْتَ عليه بدُهْن أو ماء ثم لَفَفْتَ عليه خِرْقة واسم ما يُلْزَق بهما الضِّماد وقد تَضَمَّد والمَضْد لغة في الضَّمْد * أبو عبيد * فان سالَ منه الدَّمُ قيل جُرْح نَغَّار ونَغَّار وهو بالنون أشبهُ * على * نَغَّار من نَغَران القِدْر - وهو غَلَيانها * ابن السكيت * نَعَّار بالنون والعين غير مُعْجمة * أبو عبيد * نَعَر الجُرحُ وغيرُه يَنْعِر نَعيرا - صَوَّت * ابن دريد * قَصَع الجُرْحُ بالدم - شَرِق به وامْتَلأ وقَصَعت الناقةُ بجِرَّتها - مَلأَتْ فاهَها بها وفي الحديث « وهي تُقَصِّع بجِرَّتها » من ذلك وتَقَصَّع جائز * الاصمعي * اذا انقطع دمُه قيل رَقَأَ يَرْقَأُ رُقُوءا وقد

أرقأت الدم والعرق واسم ما أرقأته به الرقوء * ابن السكيت * لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم وقد تقدم عامة ذلك في الدمع * أبو عبيد * فاذا سكن ورم الجرح قيل حص يحص حصوصا وانحص * صاحب العين * جرح حامص وحيص وقد حصه الدواء حصا * ابن دريد * انمسخ كانحص وحص وحص كذلك * أبو عبيد * ومثله اشخاث * أبو زيد * تضاورم الجرح نضوا - انحص * ابن السكيت * يقال للجرح اذا يبس وذهب ماؤه قب يقب قبوبا * أبو عبيد * فاذا صلح وعاد قيل اندمل وأرك يأرك أروكا وقد تقدم الاندمال والارول في عامة البرء * ابن السكيت * ظهرت أريكة الجرح - ذهبت غثيثته وظهر اللحم صحيحا أحمر ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الا علوا الجلد والجفوف * صاحب العين * لزك الجرح لزكا - استوى نبات لحمه ولما يبرأ بعد * أبو زيد * ألب الجرح ألبا - برأ أعلاه وأسفله تغلل * ابن دريد * أرأمت الجرح اذا داويته حتى يبرأ فيلتئم * أبو عبيد * فاذا علته جلدة للبرء قيل جلب يجلب ويجلب وأجلب فاذا تقشرت عنه الجلدة للبرء قيل تقشقش وقد تقدم في عامة البرء ويقال للجرح اذا تقشر تقرف والقشرة - القرفة وأنشد

* والقرح لم يتقرف *

أي لم يعله ذلك * ابن السكيت * قرفت القرحة أقرفها قرفا - نكأتها ويقال للقرح والجدري والجرب اذا تقرف ويبس وقفل قد توسف جلده وتقشر والقرفة - قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف والزبيبة كالقرفة * صاحب العين * السعفة والسعفة - قروح تخرج في رأس الصبي وقد سعف وقد تكون للرجل في رأسه وهو داء يورث القرع يقال له داء الثعلب لانه يصيب الثعالب كثيرا فلذلك نسب اليها

الآثار من الجروح والضرب

* أبو عبيد * الأثر من الجرح وغيره في الجلد وغيره يبرأ ويبقى أثره * وقال * يقال اذا بقيت الجرح آثار عرب عربا وحبط حبطا وحبر حبرا وقد أخبره * غيره *

وهو الحَبَار والحِبْر * ابن السكيت * جمع الحَبَار حَبَارات وجمع الحِبْر حُبُور وأحبار وقد أحبر يحبر ـ تركه حَبَارا * أبو عبيد * العاذر ـ الأثر وأنشد

أُزَاحِمُهم بالباب اذ يَدْفَعُونَنِي * وبالظَّهْرِ مِنِّي من قَرَى الباب عاذِرُ

والنَّدَب ـ الأثر * ابن السكيت * هو أثر الجُرْح اذا لم يرتفع عن الجلد وجمعه أنداب ونُدُوب * صاحب العين * وهي النَّدَبة * ابن دريد * وقد ندب نَدَبا * أبو زيد * اذا لم يرتفع عن الجلد فهي نَدَبة وجمعها النَّدَب وقد ندب ظهره نُدُوبا ونُدُوبة وأندبت في ظهره وبظهره نَدَبا ـ يعني أبقيته * صاحب العين * أندب الجرح ـ صلبت نَدَبته وجُرْح نَدِيبٌ * أبو زيد * في ظهره جُدَر واحدته جُدَرة وجَدَر واحدته جَدَرة ـ وهو أثر الجُرْح من الضرب اذا ارتفع عن الجلد وتُدْعَى النَّدَب جُدَرا ولا تُدْعَى الجُدَر نَدَبا وقد جَدِر ظهر الرجل جَدَرا * أبو عبيد * البَلَد ـ الأثر وجمعه أبلاد والعُلُوب ـ الآثار * ابن السكيت * واحدها عَلَب وقد عَلَبته أعْلُبه * صاحب العين * الكَدْ بالحجر ونحوه ـ صَكٌّ يؤثر أثرا شديدا * ابن السكيت * كَدَّه يَكُدُّه كَدّا وتَكَدَّه جلده * ابن السكيت * الكَدْح كالكَدّ وجمعه كُدُوح * ابن دريد * تَكَدَّح جلده * صاحب العين * الكَدْح ـ دون الكَدْح من الحَصَى والشيء يُصيب الجلد فيؤثر فيه ولا يبلغ الكَدْح * اللحياني * كَتَّه كَتّا كحكّه والسِّماق ـ أثر الختان * أبو عبيد * الدَّعْس ـ الأثر * ابن دريد * قَرِه جلده قَرَها ـ تقشروا سودّ من أثر الضرب * ابن السكيت * به وَقْرة ـ أي أثر ضربة * أبو عبيد * الحَرْش ـ الأثر وجمعه حِرَاش وبه سُمِّي الرجل حِرَاشا * وقال * شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ ـ له أثر باق

الغُدَّة ونحوها

* الاصمعي * الغُدَّة والغُدَدَة ـ كل عُقْدة في جسد الانسان أطاف بها شحم وقيل هي كل عُقْدة بين العَصَبة واللحم والجمع غُدَد * صاحب العين * السَّلْعة ـ الغُدَدة في العُنُق والجمع سِلَع وقيل هي تكون في البدن ـ وهي هَنَة تَمُوج اذا حركتها تحتَ

الجلد والغُدْبة ـ لحمة غليظة شبيهة بالغُدَدة * غيره * النُّكاف والنُّكفة ـ الغُدَدة وابل مُنكَّفة * الرزاحي * الضَّوَاة ـ غُدَدة تحت شَحْمة الأُذُن فوق النُّكفة * صاحب العين * الضَّوَاة ـ ورَم يكون في حُلُوق الابل وغيرها وقد ضُوِيت الابلُ وكل سِلْعة في البَدَن ضَوَاة * ابن السكيت * الجَدَرة ـ الغُدَدة وقد تقدم أنها الجُرْح وأنها من البَثْر

الخُدُوش والشِّجاج

* صاحب العين * خَدَش جِلْده خَدْشا ـ مَزَّقه * ابن السكيت * أصابه خَدْش ومَرْش وهي الخُدُوش والمُرُوش والمَرْش ـ شَقُّ الجلد بأطراف الأظافير وهو أضعف من الخَدْش مَرَشه يَمْرُشه مَرْشا * ابن السكيت * القُطُوف كالمُرُوش الواحد قَطْف وقد قَطَفه يَقْطِفه قَطْفا * ابن دريد * وقَطَّفه وأنشد ابن السكيت

* ولكن وَجْه مَوْلاكَ تَقْطِف *

* وقال * أصابه شيءٌ فجَحَش وجْهه وبه جَحْش وشَجّ وجهه وبه شَجّ * صاحب العين * الشَّجّ ـ القَشْر وذلك أن يُصيب الشيءُ الشيءَ فيَقْشِر منه شيأ قليلا كما يُصيب الحافر من الحَفَا والانسان وغيره من الحائط شَجَّه يَشْجُه شَجْا ومنه حمارٌ مُشَجَّج ومِشْجاج * ابن دريد * جَحَش جلده يَجْحُشه جَحْشا ـ قشره والشين أعرف * اللحياني * الشَّجّ كالشَّجِّ ذبحه يَذْبَحه * صاحب العين * الشَّطْبة ـ أن تَشْجّ يُصيب جَنْبا أو فَخِذا أو نحوهما والخَرْش ـ الخَدْش في الجسد كله خَرَشه يَخْرِشه خَرْشا وأخرشه وخَرَّشه والرَّتْخ ـ قطع صِغار في الجلد خاصّة وأرتَخ الجُمّام ـ اذا لم يُبالغ في الشَّرْط * ابن السكيت * مَرَّت بي غِرارة فحَشَّتْني ـ أي صَحَّتْني ومَحَشه الجِدار يَمْحَشه مَحْشا * وقال الكلابي * أقول مَرَّت بي غِرارة فشَتَّتْني وأصابَتْني مَشْنَة ـ وهو الشيءُ السهلة ولا غَوْرَ له فنه ما بَضّ منه دَمٌ ومنه ما لم يَجْرَح الجِلْدَ * ابن الاعرابي * كَدَوْت وَجْهه ـ خَدَشْته * ابن دريد * الفَجْش ـ الشَّدْخ بمانِيَة * صاحب

العين *

العين * الرَّدْخ والرَّدَخ - الشَّدْخ * غيره * الشَّدْه كالشَّدْخ وقد شَدَه رأسه * أبو عبيد * الخُمَاشة من الجراحات - ماليس له أرش معلوم مثل الخَدْش ونحوه وقد خَمَش يَخْمِش ويَخْمُش خَمْشا * صاحب العين * الخَمْش - الخَدْش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد والجمع خُموش خَمَشه خَمْشا وخُموشا وخَمْشة * قال أبو علي * الخُدُوش في الجسم والشِّجاج في الرأس * أبو زيد * الشَّجُّ في الوجه والرأس ولا يكون في غيرهما * ابن السكيت * لا يكون الشَّجُّ الا في الوجه * أبو زيد * وهي الشَّجَّة وجمعها شِجاج * قال أبو علي * شَجَجْته أشُجُّه شَجًّا * صاحب العين * الشَّجَج - أثر الشَّجَّة في الجبين والنعت منه أشَجّ والشِّجِّيج - المَشْجُوج والعرب تُسَمِّي الوَتد شَجِيجا ومُشَجِّجا لشَقه وكان بينهم شِجاج - أي شَجّ بعضهم بعضا والسِّلْعة - الشَّجَّة ما كانت والجمع سَلَعات وسِلاع وسَلْع وسَلَعٌ * ابن السكيت * أيسر الشِّجاج الدَّامِيَة - وهي التي يَخْرُج منها دمٌ * ثابت * الدَّامِعة - التي يَسِيل منها دمٌ * أبو عبيد * أوّل الشِّجاج الحارِصة - وهي التي تَحْرِص الجلدَ - أي تَشُقّه قليلا ومنه حَرَص القَصّار الثوبَ - شقّه * ابن السكيت * هي التي حَرَصت من وراء الجلد ولم تَخْرِقه * قال أبو علي * ومنه اشتقاق الحَرِيصة - وهي المَطْرة التي تَقْشِر وجهَ الارض فرّقوا بين البناءين * أبو حاتم * الحُرَيْصة - دُونَ الحارصة والحَرِيصة على غير لفظ التصغير كالحارصة وقد حَرَصْته أحْرِصه حَرْصا - أصبته بحُرَيْصة * أبو عبيد * ثم الباضِعَة - وهي التي تُشَقّ اللحم بعد الجلد * ابن السكيت * هي التي جَرَحت الجلدَ وأخذت في اللحم ولا فعل لها * أبو عبيد * ثم المُتَلاحِمة - وهي التي أخذت في اللحم ولم تَبْلُغ السِّمْحاقَ - وهي التي بَيْنها وبين العَظْم قُشَيْرة رَقِيقة وكل قِشْرة رَقِيقة سِمْحاقٌ ومنه قيل في السَّماء سَماحِيقُ من غَيْم وعلى ثَرْب الشاة سَماحِيقُ من شَحْم * ابن السكيت * السِّمْحاقُ - اسم الشَّحاة التي بين اللحم والعَظْم وقد تقدّم أن السِّمْحاق أثَرُ الخِتان * قال أبو عبيد * أخبرني الواقديُّ أن السِّمْحاق عندهم المِلْطا وهي المِلْطاة بالهاء فاذا كانت على هذا فهي في التقدير مَقْصورة قال وتفسير الحديث الذي جاء « يُقْضَى في المِلْطا بدمها » معناه أنه حين يُشَجُّ صاحبها يُؤخَذ مقدارها

تلك الساعة ثم يُقضى فيها بالقصاص أو الأرش لا يُنتظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان فهذا قولهم وليس قول أهل العراق * أبو زيد * اللاطئة كالملطا * أبو عبيد * ثم المُوضحة - وهى التى تُبدى وَضح العظم ثم الهاشمة - وهى التى تَهشم العظم * أبو زيد * هى التى هَشمت العظم ولم يتباين فراشه وقيل هى التى هشمته فنُقش وأُخرج فراشه وتباين * أبو عبيد * ثم المُنقلة - وهى التى يُخرج منها فراش العظام * صاحب العين * شجّة مُفرشة ومُفترشة - تبلغ فراش القحف * أبو عبيد * ثم الآمّة - وهى التى تبلغ أُمّ الرأس - وهى الجلدة التى تكون على الدماغ * ابن السكيت * الآمّة - أشدّ الشجاج - وهى التى تصل الى الدماغ فربما نُفثت وربما نُقّش وصاحبها يُصعق لصوت الرعد ورُغاء البعير ولا يُطيق البُرُوز فى الشمس وبعض العرب يقول مأمومة * قال أبو على * هى مفعولة فى معنى فاعلة كقوله تعالى « انه كان وَعْدُه مأتيًا » قال وجمع الآمّة مآمّ ثم جعله من باب مَلاحٍ وأنشد

فلولا سلاحى يوم ذاك وغلمتى * لرُحْتُ وفى رأسى مآمٌ تُنبر

قال وأما قوله

قلبى من الزفرات قطّعه الأسى * وحشاى من حرّ الفراق أميم

فانه استعاره فى الحشى وليس بأصل * أبو زيد * الدامغة من الشجاج - التى تهشم الدماغ دمغه يدمُغه دمغا فهو مدموغ ودمِيغ ودميغ الشيطان - نبز رجل من العرب * صاحب العين * شجّة حادّة - شديدة * أبو عبيد * الطبيج - الذى قد عُولج من الشجّة وهو ضرب من علاجها وقيل هو أن يُشجّ الرجل فيخلط الدم بدماغه فيُصبّ عليه السمن المُغلى حتى يظهر الدم فيُؤخذ بقطنة تجبنه أجبه جبًّا * ابن السكيت * الحجّ - أن يقدح بالحديد فى العظم حتى يتلطّخ الدماغ بالدم الى أن تُقلع القطعة التى قد جفّت ثم يعالج ذلك حتى يلتئم بجلد وتكون آمّة * ابن دريد * الأشناق - ما كان دون الدية كالشجاج ونحوها

الورم والخراج

* صاحب العين * ورم جلده يرم ورما وأورمه الداء * أبو عبيد * وكذلك ورمه ولم يعرف ورم الجلد وحكاه ابن الاعرابى * أبو عبيد * حدر جلده يحدر حدورا كذلك وأحدره الداء والضرب وحدره يحدره * صاحب العين * الحرة ـ داء يعترى الناس فيحمر موضعه والحبن ـ داء يعترى الجسد فيقيح منه ويرم وجمعه حبون * ابن السكيت * الحبن ـ الدمل * صاحب العين * وهو الزائح * ابن دريد * التهيج ـ انتفاخ الوجه وتقبضه وقد تهيج وهيج * سيبويه * فهو هيج * صاحب العين * التهييج ـ شبه الورم فى الجسد وقال ثابت الاصبع فى الشئ الوارم وأنشد

قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالنئ فهى تئوخ فيها الاصبع

* الاصمعى * الرهل ـ الانتفاخ حيث كان وقيل الرهل ورم ليس من داء ولكنه رخاوة الى السمن والضعف وقد رهل اللحم رهلا فهو رهل وأصبح فلان مهبلا ـ أى مورما والخراج ـ ورم يخرج بالبدن من داء به * سيبويه * خراج وأخرجة وخرجان * ابن دريد * أمسح الورم ـ انحل * أبو حاتم * خزب الجلد خزبا فهو خزب وتخزب ـ ورم من غير ألم * صاحب العين * النفاخ والنفخة ـ الورم * ابن دريد * وهو النفخة * صاحب العين * الصاخة ـ ورم يكون فى العظم من صدمة أو كدمة والجمع صاخات وصاخ وقال بيضة الحبن ـ أصله والدمل والدمل ـ خراج على التفاؤل بالصلاح والجمع دماميل وانذمل جرحه وذمل ـ برئ * ابن دريد * نفر العضو ينفر وينفر نفورا ـ ورم وهاج * أبو عبيد * ومن النفار لانه تجاف وتباعد فكأن اللحم لما أنكر الداء طمر وقال مرة النفر ـ خروج الدمل * صاحب العين * النبرة ـ الورم فى الجسد وقد انتبر والنؤول ـ خراج وقد نؤل الرجل * صاحب العين * اللاطئة ـ خراج يخرج بالانسان فلا يكاد يبرأ يقال انه من لسعة النطأة وقد تقدم أنها من

النجاح * أبو عبيد * أقرن الدمل - حانه أن يتفقأ وللاقران موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله

كسر العظام وجبرها

* أبو عبيد * عفت عظمه يعفت عفتا - كسره * قال أبو علي * قال الاصمعي العفت أيضا - كسر الكلام والضعف عن إجادته وتناوله واقامته والفعل كالفعل قال وأظنه مستعارا ومنه رجل عفتان وجمعه عفتان وقد تقدم في باب الالسنة والكلام * أبو عبيد * لعلعه - كسره * غيره * وقد تلعلع * ابن السكيت * وقرت العظم وقرا - صدعته * ابن دريد * عظم وقير - به وقرة ومنه قيل فقير وقير كأنه مكسور الفقار منصدع العظام * أبو زيد * الهشم - كسر العظم والرأس من بين سائر الجسد هشمه يهشمه هشما فانهشم وتهشم وعظم هشيم - مهشوم * ابن دريد * الفج - الوقرة في العظم * ابن السكيت * انغرف عظمه - انكسر * ابن دريد * عنت العظم عنتا - أصابه وهي أو كسر * الاصمعي * وقد أعنته وعنت يده عنتا - وهت وأعنتها * صاحب العين * أنعب العظم - أعنت ومنه البعير المنعب الذي يهيض ثقل الحمل أعظم يديه ورجليه بعد الجبر وسيأتي ذكره * أبو زيد * رفت العظم يرفت رفتا - انكسر وذهب * غيره * رفته أرفته وهو الرفات * أبو عبيد * اذا برأ بعد الكسر قيل جبر يجبر جبورا وجبرته أنا جبرا * ابن السكيت * الجبائر - العيدان التي يجبر بها العظام واحدتها جبيرة وجبارة * قال أبو علي * يقال جبر العظم وتجبر وأكثر ما يستعمل التجبر في الاستغناء بعد الفقر والايراق بعد التسلب * أبو عبيد * عثمت يده تعثم عثما - برأت على غير استواء وقد عثمتها * قال أبو علي * ومنه اشتقاق عثمن * غيره * عثم العظم يعثم عثما وعثم عثما - جبره وفيه ورم أو أود وعثمته أعثمه عثما وعثمته - جبرته واستعاره بعضهم فقال

وقد يقطع السيف اليماني وجفنه * شبارقي أعشار عثمن على كسر

* أبو

* أبو عبيد * اذا كان الجبر على عظم قيل وَعَى وَعْيا وقد تقدم أن الوَعْى القبح ومثله أَجَرَ يأْجِرُ أَجْرا ويأْجُرُ أُجورا وأجرته إجارا * ابن دريد * أجرت يده تأجر أجرا وأُجورا وأَجِرَت - انكسرت ثم جُبِرت على عظم * أبو عبيد * انثنى العظم - برأ من كسر كان به * ابن دريد * هضت العظم هَيْضا فانهاض - كسرته بعد جبور وكل وجع على وجع هَيْض ولذلك قيل هاض فؤاده الحزن مرة بعد مرة * الأصمعي * عَتِب العظم - عَنِت وهو التعتاب

البَطّ والكَيّ

البَطّ والبَجّ سواء بطّه أبُطّه بَطّا وبَجّه أبُجّه بَجّا وأنشد أبو عبيد

فجاءت كأن القسور الجون بَجّها * عَسالِيجه والثامر المتناوح

* قال الفارسي * الرواية فجاءت كأن القسور وقبل هذا البيت

فلو أنها قامت بطنب مُنجّم * نَفى الجَدْبُ عنه رِفْه فهو كالحُ

فجاءت كأن الطُّنب - العُود اليابس والرِّفّ - ورق الشجر * ابن السكيت * أفرى الجرح - بَجّه ونَمَده يَضْمُده ضَمْدا - شقّه قبل إنائه وكذلك الخُراج وقد تقدم الضَّمْد في التعصيب * أبو زيد * الكَيّ - إحراق الجلد بحديدة ونحوها كَوَيته كَيّا واكتَوَى واستَكْوَى - طلب أن يُكْوَى والمِكْواة - الحديدة والرَّصْفة التي يُكْوَى بها وفي المثل « قد يَضْرِط العَيْرُ والمِكْواةُ في النار » * ابن دريد * الكاوِيا ميسم يُكْوَى به * صاحب العين * حَسَم العِرْق يَحْسِمه حَسْما - قطعه ثم كَواه حتى لا يسيل دمه

السَّعُوط واللَّدُود

سَعَطت الرجل أَسْعَطه وأَسْعُطه سَعْطا والضم أعلى والسَّعُوط - كل شيء صَبَبْته في الأنف من دَوَاء أو غيره * سيبويه * هو المُسْعُط وهو أحد ما شَذّ من هذا الضرب

وله نظائر سأذكرها فى قسم الأفعال من هذا الكتاب ان شاء الله * ابن الأعرابى * سَعَطْته وأسْعَطْته والسَّعِيط - الرجل المُسْعَط وقد استَعَط * أبو عبيد * نَخَبت الرجلَ ونَخوته وأنْخَبْته كله - أسْعَطْته * ابن دريد * اللَّغَا - المُسْعُط وهو ضَرْب من جُلاوِد دوابّ البحر يُسْتَعَط به * السيرافى * العاطوس - الشئ يُعْطس منه وقد مثّل به سيبويه * ابو عبيد * النَّشُوق - سَعُوط يُجْعَل فى المَنْخَرين وقد أنْشَقْته اياه ونَشَقه * صاحب العين * وهو النَّشْق وقد استَنْشقه وأنْشَقْته القُطْنةَ المُحْرَقة - أدنيتها من أنفه ليجد ريحها والسَّدُود - ما كان من السَّعُوط فى أحد شِقّى الفم والوَجُور فى أىّ الفم كان وقد وجَرْته وَجُورا وأوْجَرْته * ابن دريد * أوْجَرته أعلى * صاحب العين * تَوَجّرت الدّواء - بَلِعته والمِجَرة - شِبْه المُسْعُط * ابن السكيت * النُّشُوغ - الوَجُور نشَغْته أنْشَغُه نَشْغا وأنْشَغْته فتَنَشّغ وانتَشَغ * أبو عبيد * ناشَغ كذلك وأنشد

* أهْوَى وقد ناشَغَ شُرْبا واغلا *

* ابن السكيت * الصَّعُود كالنُّشُوغ * أبو زيد * الوَشُوغ - ما يُجْعَل من الدّواء فى الفم وقد أوْشَغْته

النـــوم

* ابن السكيت * نام ينَام نَوْما * سيبويه * ونِيَاما * ابن السكيت * ونُؤُوم ونُؤُمة * سيبويه * ونُوَم والأنثى نائمة والجمع نُوَّم قال وأكثر هذا الجمع فى فاعِل * أبو عبيد * انه لخَبيث النِّيمة - أى الحال التى ينَام عليها * قال أبو على * المَنام - النَّوْم والمَنام - مَرْكَض النوم فى العين وأصل هذه الكلمة السكونُ ومنه رجل نُوَمَةٌ - خامِلٌ * ابن جنى * رجل نَوِيم - مُغَفَّل من ذلك * ابن دريد * نام الإنسانُ ثم كَثُر حتى قيل ما نامَت الليلةَ السماءُ بَرْقا * ابن السكيت * قوم نَوْم ونُوَّم ونُيَّم ونُوَّام * أبو على * ونُيَّام وأنشد قول ذى الرُّمّة

ألا طَرَقَتْنا مَيَّةُ ابنةُ مُنْذِر * فما أيْقظ النُّيَّامَ إلّا سَلامُها

* على

* على * وقد كان ينبغي أن لا يكون ذلك لأن الواو في نُوَّم انما قُلبت لقُربها من الطرف كما أُعلّت في نحو أوائل وأما في نُيَّام فقد بَعُدت فحُكمها أن لا تُعَلّ كما لا تُعَلّ واو طَوَاويس ونَوَاويس لبُعدها لكنا تلقّيناه هذا البيت عن ابن الاعرابي عن أبي العَمْر * سيبويه * قومٌ نُيَّم * ابن جني * نائمٌ ونَوْمَى كرائب ورَوْبَى * غيره * وقد أغفته ونَوَّمته والتَّنَاوُم - لإظهار ذلك وقالوا يا نَوْمانُ لا يُستعمل الا في النداء * أبو عبيد * المَنَام - العَيْن يذهب الى أنها موضع النَّوْم * صاحب العين * رَقَدَ يَرْقُدُ رُقَادا ورُقُودا ورَقْدا - نام والمُرْقِدُ - شيء يُشرب فيُنَوِّم والرُّقُود والمِرْقَدى - الدائم الرُّقَاد والرُّقْدة - هَمْدة ما بين الدُّنيا والآخرة * صاحب العين * الرُّقُود بالليل والرُّقَاد أيّا كان * أبو عبيد * خَبَطَ الرجلُ وهَبَغ يَهْبَغ هَبْغا - نامَ * ابن الاعرابي * هَبَغ يَهْبَغ هَبْغا - نام بالنهار * أبو عبيد * الهُبُوغ - المُبالَغة القليلة من النوم أيّ حين كان والاسم الهَبْغة * أبو عبيد * فان كان نَوْما قليلا فهو التَّهْوِيم * ابن دريد * وهو الهَوْم والتَّهَوُّم وقيل هَوَّم - حَرَّكَ هامَتَه من النَّوْم * ابن السكيت * مَضْمَض عينَه بنَوْم - نام نَوْما قليلا * ابن دريد * مَضْمَضت العينُ بالنوم وتَمَضْمَض النومُ في العين * أبو عبيد * الغِرَار كالتَّهْوِيم * صاحب العين * النُّعَاس - النَّوْم * غيره * هو مُقارَبَته * صاحب العين * وقد نَعَسَ يَنْعُسُ نَعْسا ونُعَاسا فهو ناعس ونَعْسانُ وامرأة نَعْسَى * ابن السكيت * رجلٌ ناعِسٌ ولا يقال نَعْسانُ * ابن دريد * خَفَقَ خَفْقَةً - نَعَسَ نَعْسَة ثم انتبه * أبو زيد * خَفَقَ برأسه من النُّعَاس - أماله * فطرب * الغَشَاش - نومٌ قليلٌ * صاحب العين * الهَجْع - أخفّ النوم والوَقْعة - نومةٌ في آخر الليل والتَّعْرِيس - نومةٌ خفيفة في ذلك الوقت أيضا * أبو عبيد * فان كان نصفَ النهار فهو التَّغْوِير ويقال للقائلة الغارّة والقَيْلولة كالتَّغْوِير * قال أبو علي * القَيْلولة من القائلة كالتَّغْوِير من الغارّة وقد قال ابن السكيت قالَ قَيْلُولةً وهو قائلٌ وقومٌ قَيْلٌ وقُيَّل وأنشد

* ان قالَ قَيْلٌ لم أَقِلْ في القَيْلِ *

* قال سيبويه * ولم يقولوا ما أقيله استغنَوا عنه بما أنوَمه * قال أبو علي * قال أبو اسحق قالوا ما أنوَمه في وقت كذا ولم يقولوا ما أقيله لئلا يَلْتَبِس بالتعجّب من قَيْلولة البَيْع

قالوا قلته البيع وأقلته * أبو عبيد * فان كان فوما شديدا فهو التثبيخ * قال أبو على * وحقيقته افراط السكون * ابن السكيت * الوسن والسنة - النعاس قال الله عز وجل « لا تأخذه سنة ولا نوم » وقال الأعشى

باكرتها الأغراب فى سنة النوم * م فتجرى خلال شول السيال

* صاحب العين * الوسن - ثقلة النوم * ابن السكيت * رجل وسن ووسنان - ناعس وامرأة وسنى ووسنانة * أبو عبيد * وسنته - أتيته وهو نائم * ابن السكيت * وسنت المرأة - أتيتها وهى نائمة وأنشد

كأن فاها اذا توسن من * طيب مشم وحسن مبتسم

ركب فى السام والزبيب أقا * حى كثيب تندى من الرهم

توسن - أتى على النوم وقوله ركب فى السام صلة لمبتسم وخبر كأن فى قوله أقاحى كثيب والسام - عروق الذهب والفضة فى المعدن واحدته سامة فهو اسم لم يوصف ولم يسبك فأراد أنها حمراء اللثات وقوله الزبيب أراد الخمر فأتى بشئ يدل عليها * وقال حميد بن ثور يذكر صحابا

ولقد نظرت الى أغر مشهر * بكر توسن فى الخميلة عونا

أغر - سحاب أبيض توسن - أمطر هالبلا * أبو عبيد * الهاجع - النائم * ابن السكيت * هجع يهجع هجوعا - نام ولا يكون الهجوع الا بالليل * صاحب العين * رجل هاجع وقوم هجع وهجوع ونسوة هواجع وهواجعات وهجوع وهجع وذهب أبو على الى أنه الاضطجاع نوما كان أو غير نوم وأنشد

فقر هجعت به واستت بنائم * وذراع ملقية الجران وسادى

* صاحب العين * تهم الرجل فهو تهم - نام قال رنق النوم فى عينه - خالطها * أبو زيد * أكلت طعاما وقطنى - أى أنامنى * أبو عبيد * الهاجد - النائم وأنشد

خيال ودمن هدال لفتية * وخوص بأعلى ذى عوانة هجد

* ابن السكيت * هجد يهجد هجودا وأهجد وقوم هجود وهجد ولا يكون الهجود الا بالليل وأنشد

طافَ الخَيالُ بأصحابي وقد هَجَدُوا * من أُمِّ عَمْرٍو لانَحْبٌ ولا صَدَدُ

وقد هَجَد - صَلَّى بالليل وتَهَجَّد - تَيَقَّظ للصلاة قال الله تعالى « ومِنَ اللَّيْلِ فتَهَجَّدْ بهنافِلَةً » قال وسَبَّ أعرابي امرأته فقال عليها لَعْنَةُ المُتَهَجِّدين * ابن الاعرابي * استَنْخَن الرجلُ - ثَقُل من نوم أو إعياء ومنه أَنْخَنت الجَريح - أثقلته وخصَّ سيبويه بالانْخان نومةَ السَّفر والمرَض وفي التنزيل « حَتَّى اذا أَثْخَنْتُموهم » * ابن السكيت * الأُرْدُنُّ - النُّعاس وأنشد

قد أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ * ومَوْهَبٌ مُبْزِبِهِ مُصِنُّ

وقال رجلٌ رَوْبانُ وأَرْوَبُ ورائب اذا كان خائرَ النَّفْس من النُّعاس وقومٌ رَوْبَى وأنشد

فأمَّا تَمِيمُ تَمِيمُ بنُ مُرٍّ * فألْفاهُم القومُ رَوْبَى نِيامَا

* قال سيبويه * رجال رَوْبَى بمنزلة سَكْرَى والرَّوْبَى - الذين قد استَثْقَلُوا نوما فشُبِّهُوا بالسُّكْران وقالوا الذين أَثْخَنهم السَّفر والوجع رَوْبَى أيضا الواحد رائبٌ * قال أبو علي * هو تشبيهٌ * غيره * وقد يكون الرائب من الشِّبَع راب رَوْبا ورُؤُوبا * أبو عبيد * المُلْهاجُّ - الخائرُ النَّفْس من النُّعاس وأيْقَظَني حينَ الْهاجَّتْ عيني * قال أبو علي * وكلُّ مُخْتلط مُلْهاجٌّ * ابن السكيت * الكَرَى - النُّعاس ورجل كَرٍ وكَرْيانُ وقد كَرِيَ * صاحب العين * السُّبَاتُ - نومٌ خَفِيٌّ كالغَشْية ورجلٌ مَسْبُوت * ابن دريد * الغُمْض والغَماض والتَّغْميض - النومُ والغُمْض - ما دَخَل العَيْنَ من النوم والغَماض - اسم للفعل والغَماض - اسمُ النوم وقد غَمَضت * أبو زيد * نادَ نَوْدا ونُوادا - تَمايَلَ من النُّعاس خاصَّةً * وقال * ناتَ نَوْتا ونَيْتا - تمايَل * الاصمعي * أمْرَغَ - نامَ فَسالَ لُعابه والثَّقْلة - نَعْسة غالبَةٌ والمُسْتَثْقل - الذي قد استَثْقَل نوما * وقال * هَكَر الرجلُ هَكَرا - سَكِر من النوم وقيل هو أن يَعْتريَه نُعاس فتستَرْخِيَ عظامُه ومفاصلُه * السُّكْرى * الهَدَف - الثَّقيلُ النوم * ابن دريد * رجلٌ فَهِدٌ - يُشَبَّه بالفَهْد في ثَقَل نومه وقد فَهِدَ فَهَدا - نام وتَغافَل عما يجب عليه تعهُّده وفي الحديث « انْ دَخَل فَهِد ولا يَسْأل عَمَّا عهِد » * أبو زيد * غَطَّ في نومه يَغُطُّ غَطيطا - نَفَخَ * صاحب العين * النَّخير

ـ دُونَ الغَطِيط فى النوم والأَفْعَى لها نَفِيخ يُعْرَف مكانُها بنَفِيخها * ابن دريد * كَخَّ يَكِخُّ كَخًّا وكَخِيخًا ـ نامَ فقَطّ * وقال * جَخَف ـ نَفَخَ فى نومه فى بعض اللُّغات * صاحب العين * خَرَّ فى نومه يَخِرُّ خَرِيرًا ـ غَطَّ وكذلك الهِرّة والنِّمر وهى الخَرْخَرة * ابن دريد * البَرْد ـ النومُ كذا فُسِّر فى قوله عزّ وجلّ « لا يَذُوقُونَ فيها بَرْدًا ولا شَرابًا » * صاحب العين * أَغْفَى الرجلُ وغَفَى غَفْيَة ـ نَعَس * وقال * فى قوله تعالى « إنَّ لكَ فى النَّهار سَبْحًا طَوِيلًا » قيل معناه فَرَاغٌ للنوم وقد يكون السَّبْح بالليل * على * وقُرِئ سَبْخًا طَوِيلًا بالخاء يعنى النومَ كما تقدّم

قِلَّة النوم

* صاحب العين * غَفَق الرجلُ ـ نامَ ثم استَيْقَظَ ثم نامَ * غيره * والسُّهَاد والسُّهَد والسُّهُد ـ امتناعُ العينِ من النَّوْم وقد سَهَّده الهَمُّ والأَلَمُ * أبو عبيد * رجل ساهِدٌ وسُهُد ـ قليلُ النوم * ابن السكيت * عينٌ سُهُد بغير هاء * صاحب العين * السُّهَر ـ امتناعُ النوم بالليل سَهِرَ سَهَرًا وأَسْهَرَه الهَمُّ والوَجَع * أبو زيد * سَمَرَ يَسْمُر سَمْرًا وسُمُورًا ـ لم يَنَمْ وهم السُّمَّار والسامِرَة والسامِرُ والسَّمَر ـ حديثُ الليل خاصَّةً والسامِرُ ـ مَجْلِسُ السُّمَّار ورجل سَمِير ـ صاحبُ سَمَر وقد سامَرَه مُسَامَرَةً والسَّمِير ـ المُسَامِر * أبو عبيد * الشَّقِذُ ـ الذى لا يكاد يَنام وقد تقدّم أنه الذى يُصِيب الناسَ بالعَيْن والشَّقَذانُ كالشَّقِذ * ابن الاعرابى * ما نام لعُصْر ـ أى لم يكَدْ ينام * ابن السكيت * رجلٌ خَرِش ـ قليل النوم كثير الاستيقاظ من خَوْف أو كلاءة لماله * أبو عبيد * رجل خَرِس أو خَرِش ـ لا يَنام * صاحب العين * النُّبْه ـ القيامُ من النوم وقد نَبَهْتُه وأَنْبَهْتُه من الغَفْلة وانْتَبَه وتَنَبَّه * ابن السكيت * رجل يَقِظٌ ويَقِظ ـ كثير الاستيقاظ * سيبويه * الجمع يَقِظُون وأَيْقاظ * قال أبو على * الجمع بالواو والنون عنده فى هذا النَّحْو أكثر قال وهذا نصُّ قول سيبويه قال فى تكسير الصفة للجمع وأمّا ما كان فَعْلًا فانه لم يُكَسَّر على ما كُسِّر عليه اسم الجنس فى الأسماء وأنه لم يتمكّن فيها التكسير كفَعَل فلمّا كان كذلك

وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون وألزموه هذا اذ كان فعل وهو أكثر منه قد منع بعضه التكسير نحو صنعون ورجلون ولم يكسروا هذا على بناء أدنى العدد كما لم يكسروا الفعل عليه وانما صارت الصفة أبعد من الفعول والفعال لأن الواو والنون يقدر عليهما في الصفة ولا يقدر عليهما في الأسماء لأن الأسماء أشد تمكنا في التكسير ثم قال سيبويه وقد كسروا أحرفا منه على أفعال كما كسروا فعل وفعل قالوا انجد وأنجاد ويقظ وأيقاظ وأنشد أبو علي

لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى * تزجيها من حالك واكفهالها

أخفية الكرى - الأعين يقال للعين خفاء الكرى والخفاء كالوعاء وقالوا أيقظته فتيقظ واستيقظ والاسم اليقظة ومنه قولهم في الذكي يقظ ويقظان * أبو نصر * هب من نومه يهب هبا وهبوبا وأهبته * أبو عبيد * ما اكتحلت غماضا ولا حنانا ولا حنانا - أي نوما ويوصف به فيقال نوم حنان كضرار * ابن السكيت * رجل أرق وآرق - ساهر وأنشد

* فبت بليل الآرق المتململ *

* صاحب العين * أرق أرقا وقد أرقه الهم * ابن دريد * آرقني * قال أبو علي * قال أبو العباس خدعت عينه - لم تنم وأنشد

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة * ومن يلقى ما لاقيت لابد يأرق

* غيره * بعثت الرجل من نومه أبعثه بعثا - نبهته وأرى البعث في الحشر منه والفعل كالفعل وانبعث من نومه - استيقظ * ابن السكيت * رجل بعث - كثير الانبعاث من نومه لا يغلبه النوم وأنشد

* بعث تؤرقه الهموم فيسهر *

* وقال * إنه لشديد جفن العين اذا كان صبورا على النعاس لا يغلبه النوم * ابن دريد * اكتلأت عيني - سهرت لخوف * أبو زيد * وأصل الاكتلاء الاحتراس ومنه اذهب في كلاءة الله وقد كلأه يكلأه كلاءة والكلاءة أيضا - الاسم والجمع كلاء * أبو علي * كالأت عيني - غالبتها على النوم * ابن دريد * رجل هنهاس الليل اذا لم ينم من عمل أو سهر * صاحب العين * اخثمت عينه - أرقت

من غير وجع

ما يعرض في النوم

من الكابوس والحلم

* قال أبو الحسن الأخفش * هي الرؤيا والرُّيا وزعم أبو علي أنه قلب بدليل أن أبا الحسن قد حكى أيضا الرِّيا وأما سيبويه فزعم أن الرُّيا نادر ذهب الى أن تخفيفه قياسي وأن الادغام على ذلك والاول أقوى وسنبين هذا في الهمز وضربي التخفيف والبدل ان شاء الله * ابن جني * لا يُستعمل الرُّؤيا الا في النوم وقد جسر عليه المتنبي حيث قال به في قوله

* ورُؤياكَ أحلى في العيون من الغمض *

* على * يجوز أن يكون الرُّؤيا في اليقظة كقوله تعالى « وما جعلنا الرُّؤيا التي أريناكَ » في قول من قال إن ذلك الامر كان في اليقظة والا فقول ابن جني صحيح * أبو زيد * رأيتُ عنك رُؤيا اذا رأيت له رُؤيا حسنة وزعم أحمد بن يحيى أنه يقال حَلَمَ في النوم حُلْما وحُلُما ورد ذلك عليه أبو اسحق فقال انما الحُلْم المصدر والحُلُم الاسم * صاحب العين * الحُلُم - الرُّؤيا والجمع أحلامٌ * غيره * تحلّمت الحُلْم - تكلّفته والاحتلام كالحُلْم وفي التنزيل « والّذين لم يبلغوا الحُلُمَ » ورجل حالمٌ - مُحْتَلِم وقد حَلَمَ به وعنه وتحلّمت عن فلان - رأيت له رُؤيا أو رأيته في النوم * أبو عبيد * هَجَرت به هُجْرا - حَلَمت * أبو حاتم * هَجَر في نومه أو مَرَضه يَهْجُر هَجْرا وهِجِّيرَى وإهجيرَى وأهجر - هذى * صاحب العين * الهَجْل - شيء تراه في نومك مما ليس برُؤيا صادقة وقد تقدم أن الهَجْل أخفّ النوم والأضغاث - الأحلامُ التي لا تأويل لها ولا خير فيها واحدها ضِغْث وقد أضغثت الرُّؤيا والخَيال - ما يَراه الانسانُ في حُلمه وقد تخيّل الّي - تشبّه وكل ما تشبّه لك فقد تخيّل وهو الطّيف * ابن السكيت * طاف الخيالُ يَطيف طَيْفا وأطاف وأنشد

أنّى ألمّ بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشعوف

* وزعم الفارسى * أنه وجده بخطّ ابن السكيت ومطافه بفتح الميم ويُطيف بضمّ الياء * ابن دريد * تطيّف كذلك وقال تنابحت عليه أحلامه - تتابعت بصدق * صاحب العين * الكابوس - ما يقع على النائم بالليل ولا أحسبه عربيًّا * قال الفارسى * النيدلان - الكابوس * غيره * وهو النيدلان * أبو على * حُكي عن أبي عمرو النيدلان بالكسر قال وهو ردىء لأنها حينئذ صيغة تثنية فيلزم أن يكون واحدها نيدلا وليس فى الكلام فيعل قال وقد يجوز أن يكون تثنية على غير واحد فتصحّ حكاية أبى عمرو * ابن دريد * الجاثوم - شبيه بالكابوس والبخت - النيدلان

العبارة

* أبو عبيد * عبرت الرؤيا أعبرها عبرا وعبورا وعبارة * غيره * الاسم العبارة * أبو عبيد * استعبرته رؤياى - أى قلت له اعبرها

الانكباب والدخول

فى الشىء والاستتار به

* أبو عبيد * الانكراس - الانكباب ونحوه والانغلال - الدخول ويقال غلّلت - دخلت فى الشىء * أبو على * غلّلته - أدخلته وأنشد

غلّلت المهارى بينها كلّ ليلة * وبين الدجى حتى أراها تمزّق

* أبو عبيد * التكدّس - أن يحرّك منكبيه وكأنه يركب رأسه والتكاوس - التراكم * وقال * اندمج وادمج وانمس أخذه من الناموس اذا دخل فى الشىء واستتر به والناموس - جبريل عليه السلام * ابن دريد * نامسته - جعلته موضع السرّ وكلّ شىء ستّرت فيه شيأ فهو ناموس له * أبو عبيد * انزبق

وانزقب ـ دخل فى الشئ واستتر به * ابن دريد * انقمع فى بيته وقمع قموعا ـ دخل فيه مستخفيا وبه سمى قمعة بن الياس * وقال * خش فى الشئ يخش خشا وانخش ـ دخل فيه وبه سمى الرجل مخشا ويقال خبع فى المكان وانخشف ـ دخل فيه ورجل مخشف من ذلك وقد تقدم أن الخش والمخشف الجريان * وقال * انشام فى الناس ـ دخل فيهم * أبو عبيد * وكذلك تشممهم * وقال * تخللت القوم ـ دخلت بين خلالهم وخلالهم ومنه تخلل الاسنان * ابن دريد * جسست القوم جوسا ـ تخللتهم ومنه قوله تعالى « فجاسوا خلال الديار » وقرأ أبو السمال فاسوا خلال الديار وهو فى معنى جاسوا * أبو عبيد * اندمق الرجل ـ دخل وأدمقته ـ أدخلته

الجماع ونحوه

* غير واحد * جامعها مجامعة وجماعا وتجللها وخص أبو عبيد به الابل وخص ابن السكيت بها الخيل وقال نكحها ينكحها نكحا ونكاحا * قال سيبويه * نكحها نكاحا فاؤه على مثل الضراب والسفاد لقربهما فى المعنى * أبو عبيد * النكح ـ النكاح * قال أبو على * واذا استعمل النكاح فى الاملاك فهو كناية عنه وقد نكحها وأنكحته إياها * صاحب العين * وقد يجرى النكاح مجرى التزويج وكان الرجل فى الجاهلية يأتى الحى خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول خطب ـ أى جئت خاطبا فيقال له نكح ـ أى قد أنكحناك إياها وامرأة ناكح ـ ذات زوج ويجوز فى الشعر ناكحة وأنشد

ومثلك ناحت عليه النسا * من بين بكر الى ناكحه

واستنكحت فى بنى فلان ـ تزوجت اليهم والبضع ـ الجماع بضعها يبضعها بضعا وباضعها مباضعة وبضاعا * سيبويه * غشيها غشيانا * أبو زيد * كل ما باشرته فقد غشيته ومنه غشيان المرأة * أبو حاتم * تغشيتها كغشيتها وفى التنزيل « فلما تغشاها » * أبو عبيد * حطأها وفطأها * ابن السكيت * يفطؤها فطأ

* أبو

* أبو عبيد * خبأها كذلك * ابن السكيت * يخبؤها * أبو عبيد * أرّها يؤرّها أرًّا - نكحها ورجل مئرّ - كثير النكاح ورواه الفراء بالزاى من الأزّ الذى هو الحركة * صاحب العين * الوهس - شدّة النكاح وهس وهسا ووهيسا وقد تقدّم أنه شدّة الأكل * وقال * شغرت المرأة وبها أشغر شغورا وأشغرتها - رفعت رجلها للنكاح * وقال * ناكهانيكا والنيّالة - الكثير النيّك * أبو عبيد * السرّ - النكاح وأنشد

ولا تقربنّ جارة إنّ سرّها * عليك حرام فانكحنّ أو تأبّدا

* قال محمد بن السرىّ * واشتقاق السرّية منه على تغيير النسب * قال أبو على * وقد تكون فعولة من السرور على تحويل التضعيف والعدول عن الضمّ الى الكسر لمكان الخفّة * ابن السكيت * هو النكاح على غير وجهه وأنشد

* فعفّ عن أسرارها بعد العسق *

- أى الفجور * أبو عبيد * هرجها يهرجها هرجا * ابن دريد * ويهرجها - نكحها * ابن السكيت * نخب ينخب نخبا كذلك وأنشد

إن العجوز استنخبت فانخبها * ولا تهيبها ولا ترجبها

وقال نشل ينشل نشلا وشطأ ينشط وشطا ورطأ يرطأ رطأ - نكح * ابن دريد * رطا رطيا وزطوا - جامع فى لغة من لم يهمز * ابن السكيت * حشأ يحشأ حشأ وامّا يلتأ لتأ - نكح أظنّها فى كتاب أبى زيد بالتاء ولفأ يلفأ لفأ ومسح يمسح مسحا ورطم يرطم رطما * صاحب العين * ملخ المرأة ملخا وهو من شدّة الرطم * ابن السكيت * قطر وكام كوما وامرأة مكامة - منكوحة * قال أبو على * جاءت على غير فعلها وصرّح بذلك أبو العباس * ابن السكيت * الكوم والعضد واحد ولم يعرفوا للعضد فعلا * قطرب * وهو العسد * صاحب العين * عزد يعزد عزدا - جامع ودعزها ندعزها دعزا كذلك * ابن السكيت * دماها يدموها ودحها ودخها دخا - وهو دفع فى إزعاج ولسها يلسها لسا ولاسها * صاحب العين * مسها وماسها كذلك * ابن السكيت * محزها محزا والكسر والحلج والفشّ والنخف والمخج - النكاح مخجها يمخجها مخجا * غيره * العرابة والاعراب - النكاح * وقال * دحبها يدحبها -

نكحها * ابن السكيت * الخط - ضرب من البضع وقد خطها والطخ أيضا - النكاح طخها يطخها طخا واشترى يحيى بن يعمر جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة * ابن دريد * مخها يمخها مخا والمصدر كالمصدر وقد مصت ومصد يمصد والحرش - مجامعة الرجل المرأة وهي مستلقية على قفاها حرشها حرشا والنحز - كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن النكاح وكذلك الطحز والطحس وقد طحس وطحز ومثله الدغظ وقد دغظ يدغظ وكذلك الرطع رطعها يرطعها وربما قالوا طعرها * غيره * انما هو طعزها بالزاى والراء تصحيف ويقال العزط كأنه مقلوب والطزع - النكاح والمربع - الذى لا يلبث أن يعاود المرأة * ابن دريد * النبج والنجب - النكاح نخبها ينخبها * وقال * عقر المرأة - بضعها وامرأة عاقر من نساء عواقر وعقر والقهر - أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحول الى أخرى قبل الفراغ واللعز - النكاح بان يلعزها * صاحب العين * وهي عراقية غير عربية * ابن دريد * الطحس والطبع - كناية عنه وقال رجل غسل ومغسل - كثير الجماع * قطرب * غسل المرأة يغسلها غسلا وغسلها - أكثر نكاحها * ابن دريد * سلق المرأة - بسطها ثم جامعها وتسلق الجدار وغيره - تسور عليه * صاحب العين * الشلق - ضرب من البضع وليس بعربي محض * ابن دريد * الغلمة - شهوة النكاح من الرجال والنساء رجل مغليم وغليم وامرأة غليم * وقال * حلأت المرأة - نكحتها والعزلبة - كناية عن النكاح زعموا * أبو عبيد * المعرس - الذى يفشى امرأته * قطرب * لحبها يلحبها لحبا - نكحها * صاحب العين * رهزها يرهزها رهزا فارتهزت - وهي محركها جميعا * ابن دريد * زخ المرأة يزخها زخا وزخزخها زخزخة - نكحها ومزخة الرجل - امرأته وأنشد

أفلح من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

* وقال * نش المرأة ينشها نشا - نكحها * صاحب العين * الرفث - الجماع وقد رفث اليها * ابن دريد * رجل قيفط وقفطى - كثير النكاح * أبو عبيد * المقارفة والقراف - الجماع ومنه حديث عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم * ابن دريد * الحوز - النكاح

وقد

وقد حازها وأنشد

* تقولُ لمّا حازها حَوْزَ المَطِي *

* ابن دريد * الخَلْج والدَّعْس - ضَرْبان من النِّكاح فالخَلْج إخراجها والدَّعْس إدخالها * صاحب العين * الخَفْج - ضَرْب من النِّكاح والمُحارَقة - المُباضَعة على الجَنْب والدَّغْدَغة - التَّحريك في البُضْع وغيره * أبو عبيد * المُخاصَرة في البَضْع - أن يَضْرب يده الى خَصْرها وفي الحديث « نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن التَّخاصُر في الصلاة » - وهو أن يَضْرب يده الى خَصْره ويُصَلِّي * قطرب * مَخَن المرأةَ مَخْنا - نَكَحها * غيره * المَشْق - ضَرْب من النِّكاح وقد مَشَقها مَشْقا * أبو زيد * خالَط الرجلُ امرأته خلاطًا - جامعها * وقال * تَمَأى المرأةَ - نكحها * صاحب العين * الزَّكْب - النِّكاح * ابن دريد * كابُوس - كلمةٌ يُكْنَى بها عن اسم البَضْع اذا فعل مَرَّة وقد كَبَسها * صاحب العين * الرجُل الجُرَاف - الشَّديد الفَيْك النشيط وأنشد

يا شَبَّ ويحكَ ما لاقَتْ فَتاتُكُمُ * والمِنْقَرِيُّ جُرَاف غيرُ عِنِّينِ

والطَّفْش - النِّكاح وأنشد

قُلْتُ لها وأُولِعَتْ بالنَّمْش * هل لكِ يا خَلِيلَتي في الطَّفْش

* أبو زيد * مَشَنها ومَنَهَا يَمْتُنها مَتْنا وكَشَأها - نكحها وشَأَزها كذلك * قطرب * الحَثْء - النِّكاح وقد حَثَأها يَحْثَؤها * أبو زيد * مَعَنها يَمْعَنُها مَعْنا - نكحها * ابن السكيت * امرأة مَكْمورة - مَنْكوحة ورجُل مَكْمور - ضَخْم الكَمَرة وتَكامَر الرجُلان - نَظَرا أيُّهما أعظَمُ كَمَرةً وأنشد

والله لَوْلا شَيْخُنا عَبّادُ * لَكَمَرُونا اليَوْمَ أو لَكادُوا

والمَكْمور أيضا - الذي أُصيبتْ كَمَرتُه * ابن دريد * الخَجْخَجة - كِنايةٌ عن النِّكاح وكذلك الشَّنْشَنة * غيره * طَجَعها يَطْجَعُها طَجْعا ومَعَسها مَعْسا * ابن دريد * المُكاصَمة - ضَرْب من النِّكاح * غيره * فَقَم المرأةَ - نَكَحها * ابن دريد * الخَشْخَشة - تحريك الذكر باليد حتى يُمْنِي ونُهِيَ عنها * صاحب العين * الشَّكّاز - الجُماع من وَراء الثوب * أبو زيد * لاطَ لِواطا - عَمِل عَمَل قوم لُوط

* صاحب العين * القرادف - كناية عن فعل قبيح * وقال * عزرها يعزرها عزرا وزعرها يزعرها زعرا - نكسها ومعطها يمعطها معطا كذلك

ومن أفعال الاقتضاض

* أبو عبيد * اقتضضت المرأة من قولهم قضضت اللؤلؤة أقضها قضا - ثقبتها * الاصمعي * وهي الفضة * أبو عبيد * افترعت المرأة كذلك * الاصمعي * اذا امتنعت عليه أول ليلة قيل باتت بليلة حرة فان افترعها أول ليلة قيل باتت بليلة شيباء وبليلة الشباء

المني ونحوه

* صاحب العين * مذى الرجل والفعل مذيا وأمذى - وهو أرق ما يكون من النطفة والاسم المذى والمذاء * غيره * الوذي ويقصر * صاحب العين * زكم بنطفته - رمى بها والجنابة - المني وقد أجنب الرجل فهو جنب وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد قالوا جنبان وأجناب * قال سيبويه * كسروه على أفعال كما كسروا فعلا عليه حين قالوا بطل وأبطال - يعني أنهما اتفقا في الصفة كما اتفقا في الاسم نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب ولم يقولوا جنبة * أبو زيد * النزالة - ما ينزل من ماء الفحل * ابن دريد * انه لمن نزالة سوء * صاحب العين * النطفة - التي يكون منها الولد * الاخفش البغدادي * الذنين - ماء الفحل * ابن دريد * الفطيط - ماء المرأة أو الفحل والبيظ - ماء الرجل والفحل * أبو عبيد * الفطر - المذي مشتق من الفطر - وهو الحلب بأطراف الاصابع وذلك لفلته وليس المني كذلك لانه يخذف به خذفا

العنين والقليل النكاح والعقيم

* أبو عبيد * عنين بين العنينة والعنانة وقد عن عن امرأته وامرأة عنينة -

لاتُرِيدالرجالَ * ابن دريد * وهوالعَجيز وقديُستعمل فى الخَيْل * صاحب العين * هوالعَجِير * * أبو عبيد * السَّرِيس - الذى لايأتى النساءَ وأنشد

أفى حَقِّ مُوَاساتى أخاكُمْ * بمالى ثم يَظْلِمُنى السَّرِيسُ

* ابن دريد * السَّرِيس - الذى لايُولَد له وأنشد

وعاشَ أعْمَى مُقْعَدا سَرِيسا * حتى يَضُمَّ الوارِثُونَ الكِيسا

والحَرِيك - العِنِّين فى بعض اللُّغات * صاحب العين * هوالحَصُور وفى التنزيل فى صِفَة يحيَى عليه السلام « وسَيِّدا وحَصُورا » * ابن السكيت * أقْطَعُ الرجلُ - انْقَطَع عن الجماع * ابن الاعرابى * قُطِع به وانْقُطِع * أبو زيد * الغارِز - القليل النِّكاح والجمع غُرُزٌ * أبو عبيد * الزُّمَّلِق - الذى يَقْضِى شهوتَه قبل أن يُفضِى الى امرأته وأنشد

انَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ * لا آمِنُ جليسُه ولا أنِقْ

الأنِق - الذى يَرَى مايُعْجِبه يريد أنيق * ابن دريد * زُمَلِق وزُمَالِق وهى الزُّمْلُقَة * وقال * رجلٌ عَقِيم من قوم عَقْمَى وعِقَام - وهوالذى لايَلِد وحكى عَقَام وعَقِيم وهذه الصفةُ أغْلَبُ على الأُنثى منها على الذَّكَر * ابن السكيت * الاسمُ العَقْم والعُقْم وقد عُقِم وعَقِم * السيرافى * الأُبَاتِرُ - الذى لانَسْلَ له وقد تقدم أنه القَصِير وأنَّه الذى يَبْتُرُ رحِمَه * ابن السكيت * يُقال للرجُل اذا تَعَجَّز عن المرأة عند العُرْس حَوْقَل * أبو عبيد * رجلٌ عَيَاياءُ كذلك * الأصمعى * رجل عَيَاياءُ مثله وقيل هوالذى لم يَنْكِح قَطُّ والجمع أعْيَاءُ * ابن دريد * رجل طَبَاقَاءُ - لايُجامِع وكذلك البَعِير وقيل هوالثَّقِيل الذى يُطْبِق المرأةَ بصَدْره لثِقَله * الأصمعى * أكْسَل الرجلُ - عالَجَ فى البُضْع فلم يُنْزِل وقيل أكْسَل - عَزَلَ فلم يُرِد الوَلَد

الدُّور ونحوُها

* غير واحد * دارَةٌ ودارٌ والجمع أدْؤُر * قال أبو على * قلبُ الواو المَضْمومة همزةً وهى غير أوَّل مُطَّرِد كما يَطَّرِد فيها اذا كانت أوَّلًا أقْوَى وحكى أبو الحَسَن دارٌ وآدُرٌ والقول فى

هذا أنه كان أدْوَر فلما تحركت الواو وانضم قُلبت همزة كما قُلبت فى أُنْؤُب فلما قُلبت العين الى موضع الفاء بَعُدَ مَضَى القلبُ فيه وكان القياس فيه اذا قُدِّم الى موضع الفاء أن تعود واوا لسكونها وزوال الضمة عنها الا أنه لما قدر القلبُ بعد قلبه اياه همزة اجتمعت الهمزة المبدلة مع العين مع الهمزة الزائدة فى أفعل فلما اجتمعت الهمزتان فى الكلمة والثانية ساكنة والأولى مفتوحة قُلبت ألفا كما فعل ذلك فى آدَم وآدُر وفى الفعل آمَن ونحوه * قال سيبويه * دُورٌ ودُوْرَاتٌ * قال أبو على * سَلَّموا الجمعَ المكسَّر فى جمعهم له كما كسَّروه وعلى مثاله عُوذٌ وعُوْذَات قال الشاعر

* تَرَى الوَحْشَ عُوْذَاتٍ به ومَثَالِيَا *

* ابن دريد * بعضُ العرب يجمع دارا دِيرانًا كما جمعوا نارا نِيرانًا * سيبويه * شبهوه بقاع وقِيعان - يعنى أنهم حملوا هذا المؤنث على ذلك المذكر لأن باب فَعْلان للمذكر أكثر منه للمؤنث * أبو على * تَدَوْرَدارا - اتخذها * أبو عبيد * الرَّبْع - الدارُ بعينها حيثُ كانت * غير واحد * والجمع أرْبُعٌ ورُبُوع ورِبَاع * أبو عبيد * المَرْبَع - المَنْزِل فى الرَّبيع خاصَّة * وقال * أرْبَع القومُ - دخلوا فى الرَّبيع وتَرَبَّعوا بمكان كذا - أقاموا به فى الربيع * قال أبو على * وكذلك أصافُوا وأشْتَوْا وأخرفوا مثل أرْبَعُوا وأسماءُ المواضع من هذه كأسمائها من كل فِعْل على هذه الزِّنة فان أرادَ أنهم أقاموا هذه الأزْمِنة فى موضع قال صافُوا وشَتَوْا وارتَبَعُوا * أبو عبيد * حُرُّ الدار - وسَطُها وكذلك بَيْضَتُها وبَيْضَةُ القوم - وسَطُهم وعُقْرُ الدار وعَقْرُها - أصْلُها ومنه العَقَار - وهو المَنْزِل والأرْض والضِّيَاع * ابن السكيت * وهو النَّخْل وسيأتى ذكره * ابن دريد * عَقْرُ الدار - وسَطُها وعُقْرُ النار - حيث يَجْتَمِع جَمْرُها * أبو على * أن يكون عُقْرُ الدار أصلَها أشبَهُ الا تراهم أجمعوا أن عُقْرَ الحوض مُؤَخَّره وكُلُّ ذلك يُقال فيه عُقْر وعُقُر لُغتان ليس على الوقف ولا الاتباع لضرورة الشعر كقوله

* وقد تُنْكِرُه الحَرْبُ بَعْدَ السِّلْمِ *

* ابن دريد * السَّاحَة - فَضَاء يكونُ بين دُورِ الحَيِّ والجمع السُّوح * السكرى * العَيْقَة - السَّاحَة * ابن دريد * المَنْهَرَة والمِرْبَد - فضاءٌ بين بُيُوت يَرْتَفِق بها

أهلُها يُلْقُون فيها الكُنَاسة * أبو عبيد * الرَّهْو - مُسْتَنْقَع الماء من الجُوب وفى الحديث « لا يُباع نَقْع البِئْر ولا رَهْو الماء » * أبو عبيد * الجَوَاء - فُرْجة تكون بين بيوت القوم والجمع أجْوِية * قال أبو على * الجَوْبة - الفَضَاء والجمع جُوَب وكلُّ مُنْفَتِق جَوْبة * أبو عبيد * كلُّ جَوْبة مُنْفتقة ليس فيها بناءٌ فهى عَرْصة * صاحب العين * عَرْصة الدار - وَسَطها وقيل ما لا بناءَ فيه لاعْتراص الصِّبيان فيها والجمع عِرَاص * أبو عبيد * فِنَاء الدار وثَنَاؤُها على البَدَل وليس بلُغة على حِدَتها لأنهم لم يقولوا أثْنِية كما قالوا أفْنية ولو كانت لُغة وَضْعية لقيل ذلك ونظيره جَدَثٌ وجَدَف للقَبْر قالوا أجْداث ولم يَقُولوا أجْداف فهذا عَكْس ذلك فى البَدَل ونظيره فى دُخول كلِّ واحدة من الفاء والثاء على الأُخْرى * أبو عبيد * الوَصِيد - الفِنَاء وقَاعَة الدار وصَرْحتها وفارِعَتها وباحَتُها - ساحَتُها * ابن دريد * جمع الباحَة بُوح كساحَة وسُوح وبُحْبُوحَة الدار - سَعَتها من البَحْبَحة - وهى الاتِّساع يُقَال بَحْبَح الشئُ وتَبَحْبَح - اتَّسع وفى الحديث « مَن أراد أن يَسْكُن بُحْبُوحة الجنَّة فليَلْزم الجماعة فإنّ الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعَدُ » والرُّكْمة والرَّكْمة - ساحةُ الدار ولفلان ساحةٌ يتَرَكَّح فيها - أى يتَوَسَّع * قال أبو على * الرَّكْح - الفِنَاء * ابن الاعرابى * والجمع رُكُوح * أبو عبيد * الأَرْكاح - الأَفْنِيَة ولم يذكُرلها واحدا وأنشد

لم يَدَعِ الثَّلْجُ بها وِجَاها * أما تَرَى ما غَشِىَ الأَرْكَاحَا

* ابن دريد * عَقْوة الدار - باحَتُها والجمع عَقَوات * ابن دريد * اذهَبْ فلا أرَيَنَّك بعَقْوتى وعَقَانى - أى ناحيَتى وكذلك سَحْسَحِى وسَحَانى وحَرَاى وحَرَانى وعَرَاى وعَرَانى وقيل العَرَى - ما سَتَره من شئ والعَرَى - الحائط منه * أبو عبيد * اذهَبْ فلا أرَيَنَّك بذَرَاى كذلك ولا يكون ذَرَانى * أبو عبيدة * الجمع أذْرَاءٌ وقد اسْتَذْرَيت بداره * ابن دريد * الكِنُّ - الذَّرَى * صاحب العين * صَحْن الدار - وَسَطها وكذلك هو من الفَلاة ونحوها من مُتُون الأرض وسَعَة بطونها والجمع صُحُون وأنشد

* ومَهْمَهٍ أغْبَرَ ذى صُحُونِ *

* ابن دريد * العدوة والعُدوة - الساحة والفناء * أبو عبيد * الجَناب والعَذِرة - الفناء وبه سُمّيت عَذِرة الناس لأنها كانت تُلقى بالأفنية * ابن الاعرابى * انه لَبَرِىءُ العَذِرة على المثل كقولهم بَرِىءُ الساحة * صاحب العين * رَحَبة الدار والمسجد - ساحتهما * سيبويه * رَحَبة ورِحاب كرَقَبة ورِقاب والفَضاء - فِناء الدار يُمدُّ ويُقصَر يقال حُطْنى الفَضا - أى تباعَدْ عنّى * ابن دريد * فَجْوة الدار - ساحتها * ابن دريد * حَضرة الرجل - فِناؤه * ابن الاعرابى * المَخَنّة - الفِناء والمنزلة وأنشد

ووطِئْتَ مُعْتَلِيا مَخَنَّتَنا * والغَدْرُ منكَ علامةُ العَبْد

* صاحب العين * عِراق الدار - فِناء بابها * ابن الاعرابى * الجمع أعْرِقة وعُرُق * أبو حاتم * هو فى كَنَفه وكَنَفته ومنه اخْرُج فى حِفْظ الله وكَنَفه * على * هذا على المَثَل * ابن السكيت * كَنَفت الرجلَ أكْنُفه وتكَنَّفته واكْتَنَفْته - جعلته فى كَنَفى قال كنا فى ضَبْع فلان - أى فى كَنَفه * وقال أبو على * هو فى حَشاه - أى فى كَنَفه وأنشد

يقول الذى يُمْسى من الحِرْز أهلُه * بأىّ الخَنَى صار الخَليطُ المُبايِنُ

* أبو عبيد * طَوار الدار - ما كان مُمْتَدًّا معها ومنه قولهم عَدَى طَوْره ولا أطُور به - أى لا أقْرَبه * صاحب العين * الطُّوار - ما كان على حَذْو الشئ أو بحذائه وقد طار حَوْلَ الشئ طَوْرا وطَورانا - حامَ * ابن دريد * جَوار الدار كطَوارها * صاحب العين * حَرِيم الدار - ما أُضيفَ اليها وكان من حُقوقها ومَرافقها * أبو زيد * الدَّفَأة - الذَّرَى يَسْتدفئ به * أبو عبيد * طَلَل الدار - موضعٌ من صَحْنها يُهيَّأ لمَجلس أهلها والجمع أطْلال وطُلُول * صاحب العين * خِلال الدار - ما حَوالَىْ جُدُرها وما بين بُيوتها وفى التنزيل « فجاسُوا خِلالَ الدِّيار » * صاحب العين * حَيِّز الدار - ما انْضَمّ اليها من المَرافق والمنافع وكلُّ ناحية حَيِّزٌ على حِدَة والجمع أحْياز والحَوْز كالحَيِّز والحَوْز أيضا - موضع يَحُوزُه الرجلُ يتخذ حواليه مُسْتَناة والجمع أحْواز وكل مَن جَمع شيأ فقد حازه حَوْزا وحِيازة واحْتازه * أبو عبيد * المُنْتَجَع - المَنْزِل فى طلب الكَلَإ * ابن السكيت * هؤلاء قومٌ ناجِعة ومُنْتَجِعون

وقد

وقد نجعوا ينجعون فى معنى انتجعوا * ابن دريد * أصل النجعة طلب الكلاء ثم صار كل طالب حاجة منتجعا * غيره * المنتجع - المراد وانتجعناه - أتيناه نسأل معروفه * أبو عبيد * المحضر - المرجع الى المياه * ابن السكيت * على الماء حاضر وهؤلاء قوم حضار - اذا حضروا المياه * صاحب العين * دار قوراء - واسعة

أسماء عامة المنازل والأوطان

يقال منزل ومنزلة * أبو عبيد * المباءة - المنزل * ابن دريد * أبأت القوم وبوأتهم - نزلت بهم الى سند جبل أو شاطئ نهر وأبأت عليه ماله - أرحت عليه ابله وغنمه وبيئة الرجل - الموضع الذى يتبوأ فيه فأما البيئة عند أبى عبيد فحالة التبوء * وقال * إنه لحسن البيئة من بوأنه منزلا * أبو عبيد * المعان نحوه يقال الكوفة معان منا * أبو على * هذا فعال من المعن ولا يكون من العين لأن العين لم نعلمه اشتق منه فعل الا عنت الرجل - أصبته بالعين فاذا لم يشتق منه الفعل فوضع الفعل لا يكون منه فى أكثر الأمر وكأن معناه أنهم لا يعتاص عليك وجودهم ولا يتكلف دونهم مشقة * على * يذهب الى أنه من المعن - وهو الشئ اليسير * أبو عبيد * والمحلال - المكان الذى يحل به الناس والمرب مثله وقد يكون المرب وصفا وسيأتى ذكره ان شاء الله قال والمظنة - المنزل المعلم وأنشد

* فان مظنة الجهل الشباب *

وروى عن أبى عبيدة الشباب * أبو عبيد * المغانى - المنازل وقد غنيت بالدار - أقمت بها * أبو زيد * غنى القوم بالدار غنى - أقاموا بها زمانا * أبو عبيد * المغانى - المنازل التى كان بها أهلوها والظعن - المنزل * ابن دريد * الوطن - حيث أقمت من بلد أو دار والجمع أوطان وطنت بالمكان وأوطنت أعلى وأنشد أبو على

كيما يرى أهل العراق أننى * أوطنت أرضا لم تكن من وطنى

* أبو علي * السَّأو - الوطَن وأنشد

* بَعِيدُ السَّأوِ مَهْيُومُ *

* ابن دريد * رجَع الانسانُ الى إدْرَوْنه - أى وَطَنِه ورجَع الفرَس الى إدْرَوْنه - أى مَعْلَفه * ابن دريد * رَحْل الرجُلِ - مَنْزِله ومَسكَنُه وانه لخَصيب الرَّحْل وجَديبه وجمعه أَرْحُل

آثار الدِّيار ونحوها

* أبو عبيد * الطَّلَل - ماشَخَص من آثار الدَّار وقد تقدّم أنه موضع من صَحْن الدار * غيره * والجَمْع كالجَمْع * أبو عبيد * الاَّلُ - الشَّخْص والرَّوْسَم والرَّسْم - ما كان لاصقا بالأرْض * غيره * والجمع أَرْسُم ورُسُوم وقد تَرَسَّمت الدارَ - تطَرّت رَسْمها * ابن دريد * رَبْع طاسِمٌ وطامِسٌ - دارِسٌ من أرْبُعٍ طِمَاس * أبو علي * طَمَس المنْزِلُ وطَسَم - دَرَس والمَطَامِس - آثارُ الدِّيار * أبو عبيد * الزَّحاليفُ - آثارُ تَزَحُّلِ الصِّبْيان من فوقُ الى أسْفَل واحدتُها زُحْلوفة في لغة أهل العالِيَة وأمّا تميم فيقولون زُحْلوقة * ابن الاعرابي * وهو التَّزَحْلُف والتَّزَحْلُق وهي الزُّحْلُوكة وهو التَّزحْلُك * أبو عبيد * الأُرْجُوحة - خَشَبة يُوضَع وسَطُها على تَلٍّ ثم يَجْلس غُلام على أحد طَرَفيها وغُلامٌ آخَرُ على الطَّرَف الآخَر فتَتَرَجَّح الخشبةُ بهما ويتحرّكان فيميل أحدُهما بالآخَر * أبو عبيد * وهي المَرْجُوحة * أبو عبيد * الدَّوْداة - أثَرُ الأرْجوحة * وقال * خَلِّ عن بُعْكُوكة القوم - أى آثارهم وحيث نَزَلُوا

أسماء ما في الدار من الدِّمَن والرِّماد ونحوهما

* أبو عبيد * الكِرْس - الأبْوال والأبْعار وغيرُهما يتَلَبَّد بعضُها على بعض * ابن

دريد * والجمع أكراس وكل شيء تراكب فقد تكارس وبه سميت الكراسة * أبو عبيد * الدمن - ما سودوا من آثار البعر وغيره وهو اسم للجنس كالسدر والدمن - جمع دمنة كسدرة وسدر وقيل الدمنة آثار الناس وما سودوا والدمن البعر نفسه * ابن دريد * دمنت الغنم الموضع - بولت فيه وبعرت والدمان - الرماد وليس بثبت ودمون فعول من الدمن * أبو عبيد * الوألة مثل عرة - أبعار الغنم والابل وأبوالها جميعا وقد أوال المكان * وقال مرة * أوالت الماشية في المكان - أثرت فيه بأبوالها وأبعارها وأنشد

* أجن ومصفر الحمام موأل *

* صاحب العين * السفعة - ما في الدار من زبل ورماد وقمام متلبد والجمع سفع وأنشد

أو دمنة نسفت عنها الصبا سفعا * كما تنشر بعد الطية الكتب

جماعات بيوت الناس

* أبو عبيد * الحلال - جماعات بيوت الناس والحواء مثله * ابن دريد * وجمعه أحوية * ابن السكيت * الصرم - أبيات من الناس مجتمعة وجمعه أصرام * ابن دريد * وأصاريم وأصارم * على * أصاريم جمع الجمع فأما أصارم فمن باب حديث وأحاديث في الشذوذ * سيبويه * صرم وصرمان كذئب وذؤبان وقد تقدم أنها الجماعة من الناس في تفرق * ابن الاعرابي * الحارة - كل محلة دنت منازلها * الاصمعي * الخصر من بيوت الأعراب - موضعها * ابن السكيت * الرزداق والرستاق فارسي معرب ألحقوه ببناء قرطاس * ثعلب * - وهو السكرة

البناء وما أشبهه

* قال أبو علي * البنيان - مصدر وهو جمع أيضا على حد شعيرة وشعير لأنهم قالوا

بُنْيانة فى الواحد وأنشد

كبُنْيانَةِ القُرِىِّ مَوْضِعُ رَحْلِها * وآثارُ نِسْعَيْها من الدَّفِّ أبْلَقُ

وقد جاء بناءُ المصدر على هذا المثال فى غير هذا الحرف وذلك نحو الغُفْران وليس بُنْيانٌ جمعَ بِناء لأن فُعْلانا اذا كان جمعا نحو كُثْبان وقُضْبان لم تلحقه تاءُ التأنيث وقد يكون ذلك فى المَصادر نحو ضَرْبة وأكْلة ونحو ذلك مما يكثر * على * لو مثّل بُنْيانة بأثيانة كان أشدَّ مطابقة فقد مثل بها سيبويه * وقال أبو زيد * يقال بَنَيْتُ بُنْيا وبِناء وبِنْية وجماعها البِنَى وأنشد

بَنَى السماءَ فسَوّاها ببِنْيَتِها * ولم يمُدَّ بأطْناب ولا عَمَد

فالبِناء والبِنْية مصدران وبُنْيان البيت ـ سَماؤه ومن ثَمَّ قُوبِل بالبناء الفِراشُ فى قوله عزوجلّ « الذى جَعَل لكُم الأرضَ فِراشا والسماءَ بناءً » فالبِناءُ لما كان رَفْعا للبِنْية قُوبل به الفِراشُ الذى هو خِلاف البناء ومن ثَمَّ وقع على ما كان فيه ارْتفاع فى نِصْبته وان لم يكنْ مصدرا كقول الشاعر

لو وصَلَ الغيثُ أبْنَيْنَ امرأً * كانتْ له قُبَّةُ سَحْقٍ بجَاد

أى جعلن بناءه بعد القُبّة خَلَق كِساء كأنه كان يَسْتبدل بالقِباب خِباءً من سَحْق كِساء لاغارة هذه الخيل عليهم قال وجَعَل الفعل للخيل لأن إحداث ذلك انما يكون بها وقوله وصَلَ الغيثُ أى لو غِثْنا لأمْرَعْنا وأخْصبنا فأشَرْنا وأغَرْنا وهذا المعنى فى الشعر كثير * وقال مرة * بَنَا المنزلَ يَبْنُوه وأما صاحب الخصائص فحكى عنه بَنَى يَبْنِى فى البناء وعليه وَجّه قوله * ان بَنَوْا أحْسَنُوا البِنا * ورواها أبو الحسن البُنَا قال فالبُنَا يكون جمع بُنْية فهى لغة فى بِنْية وتكون جمع بِنْية كرِشْوة ورُشًى وقد يكون بِنًى جمع بُنْية كرُشْوة ورِشًى وذلك للتناسُب الذى بين الكَسْرة والضمّة * صاحب العين * ابْتَنَى كَبَنَى لا يَذْهب به الى الاتخاذ كاشْتَوَى ولكنه كانْتَظَف * ابن السكيت * البَنِيّة ـ الكَعْبة * ابن دريد * سَبَّ الحائطَ يَسُبُّه سَبًّا ـ مَسَحه بالطِّين الرقيق والمَسَبَّة ـ التى يُطْلَى بها وهى بالفارسية ماجَنه * أبو عبيد * البِناء المُشَيَّد ـ المُطَوَّل والمَشِيد ـ المعمولُ بالشِّيد ـ وهو كلُّ شىءٍ طَلَيْتَ به الحائطَ من جِصّ أو بَلاط * وقال الكسائى * يقال مَشِيد للواحد قال الله تعالى « وقَصْرٍ مَشِيد »

والمشيدة

والمُشَيَّدة للجميع وفى التنزيل « فى بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ » * قال أبو على * المُشَيَّد يقع على الواحد والجمع وليست بصيغة تكثير عن مَشِيد وانما هو من نحو غَلَّقْت الأبواب فى دلالة المُشَدَّد على ما يدل عليه المخفَّف كما أن الصُّوف والرِّيح فى معنى صُوفة ورائحة فقد تُسَمَّى الطائفة باسم الكل والكُلّ باسم الطائفة قال وقد قيل مُشَد وأراه على مِثْل قول الشاعر

بِوَادٍ لا أَنِيسَ به بِبَابٍ * وأَمْسِلَةٍ مَدَافِعُها خَلِيفُ

* ابن السكيت * جَصَّص فلانٌ دارَه وهو الجِصُّ والجَصُّ * صاحب العين * الجِصُّ من كلام أهل الحجاز فى الجَصّ القَصّ * ابن السكيت * قَصَّص فلانٌ دارَه وهى القَصَّة * قال أبو على * مكانٌ قُصافِصُ وجُصَاجِصُ منه * صاحب العين * مكان جُصَاجِصُ - أبيضُ مُسْتَوٍ والجَصَّاصات - المواضع التى يُعْمَل فيها الجِصُّ والحُرُض - الجِصُّ والحَرَّاض - الذى يُحْرِقه والحَرَّاضة - الموضع الذى يُحْرَق فيه * الاصمعى * الصَّارُوج بالفارسية جاروف عُرِّب حتى صار صارُوج وحتى صرَّفوا منه الفعل وقال بعضهم شَارُوق وحوض مُشَرَّق * أبو على * بيتٌ مُصَرَّج - مبنىٌّ بالصارُوج * أبو عبيد * الكِلْس - الصارُوج يُبْنَى به * قال أبو على * ولا فِعْلَ له * ابن الاعرابى * الكِلْس - كُلُّ ما طَلَيْت به حائطا أو باطِنَ قَصْرٍ من غير آجُرٍّ وقد كَلَّسْت الحائط وهو الكِلْس * ابن دريد * هو الكِرْس وليست بجيِّدة * ابن السكيت * هو الأُسُّ لانه يَتَكَرَّس ويَصْلُب * صاحب العين * حوض مُكْرَس ورَسْم مُكْرَس وأنشد

* ياصاحِ هل تَعْرِف رَسْما مُكْرِسا *

- أى متلبِّدا * صاحب العين * القَرْمَد - كُلُّ ما طُلِىَ به كالجِصِّ والزَّعْفَران * أبو عبيد * بَيْتٌ مُزَوَّق - مصوَّر لأن أهل المدينة يُسَمُّون الزَّبْق - الزاووق فكأنّ البيتَ سُمِّى بذلك لأنه زُيِّن بتصاوِيرَ يَخْلِطُها الزَّاووق قال والجَيَّار - الصارُوج * ابن دريد * هو فارسىٌّ مُعَرَّب وحَوْضٌ مُجَيَّر - مُصَرَّج * وقال * بَلَطت الحائطَ أَبْلُطُه بَلْطا * أبو عبيد * البَلاط - الحجارة المفروشة وهى دارٌ مُبَلَّطة * قال أبو على * وكُلُّ ما اتَّسع وامْلاسَّ فهو بَلَاط * ابن السكيت * هو أُسُّ الحائط والجمع إسَاسٌ

ويقال هو أساس والجمع أُسُس * قال أبو علي * أسَسْتُ الحائط أُؤسُّه أسًّا وأسَّسْته ويقال للأوّل المبْدأ * على * وأظنّه غالبا عليه وكلّ مُتكوّن أو مكوّن أوّلا فهو مبْدأ ومنه سُمّي الفؤاد مبْدأ لأنه أوّل مُتكوّن من الجسم * وقال * أسَاس وأسّة كزمَان وأزْمنة * صاحب العين * القَواعد - أُصول الاساس واحدها قاعدٌ * ابن الاعرابي * العُلْو - ما ارتفع من أصل البناء * ابن دريد * الرَّبْض - أساس المدينة والرَّبَض - ما حَوْلها * صاحب العين * اللَّحْك والمُلاحكة والتَّلاحُك - شدّة التئام الشيء بالشيء من البناء وغيره وقد لُوحِكَ فتَلاحك ولَحَكَ لَحْكا ولَحْكا * ابن دريد * رَصّ بناءَه يَرُصّه رَصًّا فهو مَرْصُوص ورَصيص ورَصّصه ورَصْرَصه - أحكم عمله وكلّ شيء أُحكم فقد رُصّ واشتقاق الرَّصاص من هذا لتداخُل أجزائه * على * وتَراصّ القومُ في القتال - تَضامّوا وتَصافّوا منه والأَصيصُ - البناءُ المحكَمُ كالرَّصيص * صاحب العين * التَّرْسيس كالتَّرْصيص وكذلك التَّأْصيص * ابن دريد * كلّ بناء مُحْكَم فقد رُصّ رَصْنا ورَصانةً * غيره * بناءٌ قَشيب وقد قَشُب قَشابة - حَسُن وخَلَص * أبو علي * بناءٌ غَرِيٌّ كذلك فَعيل بمعنى مَفْعول وكلّ حَسَن غَرِيٌّ ولكنه غَلَب على البناء ثم غَلَب في باب البناء على الغَرِيّين المشهورَيْن بالكُوفة ولذلك عَدَل بهما سيبويه العَمَرين والنَّجْمين قال فصار بمَنْزلة الغَرِيّين المشهورين بالكُوفة وكذلك النَّسْرَيْن اذا أردْتَ النجمين * ابن دريد * القُنّابة والقُنابة - أُمّ من اطام المدينة * صاحب العين * اللَّبْنة واللِّبْنة - التي يُبْنَى بها وهي مُرَبّعة من طين والجمع لَبِن وأصل التَّلْبين الترْبيعُ وقد لَبَّنْتها * أبو عبيد * السَّافُ في البناء - كل صَفّ من اللَّبِن وأهل الحجاز يُسَمّونه المِدْماكَ * غيره * السَّعيدة - اللَّبِنة والآجُرّ - طَيِّبُ الطِّين * قال سيبويه * والآجُرّ فارسي معرّب وإن سَمّيت به رجُلا صَرَفْته فان قلت أدَع صرْفه لأنه لا يُشْبه شيأ من كلامهم فانّ ذلك لا يَمْنَع الصّرف وانما هو بمَنْزلة شيء من كلامهم لا تَطيره نحو إبِل وكُدْت تَكادُ * قال أبو علي * قال أبو الحسن واحدة الآجُرّ آجُرّة وحكى غيره آجُرّة * ابن دريد * اجُرّ وأَجُور ويأْجُور * أبو حاتم * واجُرّون مذكّر لا يؤنّثه الا من يُؤنّث العَسَل والنَّحْل وهو في قياسه جائز * أبو زيد * هو الأُجُرّ والأَجُور والأُجُرّ

* ابن دريد * الخزف - ما عُمل من الطين وشُوِى بالنار فصار فخارا واحدته خزفة والخزب - لغة في الخزف يمانية * وقال * أحسبهم يخصّون به ما غلظ منه * صاحب العين * الخصف - لغة في الخزف * أبو عبيد * السميط - الآجرّ القائم بعضه فوق بعض وهو الذي يُسمّى بالفارسية البراستق والملاط - الطين الذي يخلط بين سافي البناء * صاحب العين * مَلَطت الحائط مَلْطا ومَلّطته - طَيّنته * ابن دريد * الرّهص - الطين يُجعل بعضه على بعض قال ولا أدري ما صحّته وقيل الرّهص أسفل عَرَق في الحائط وقد رُهص الحائط - دُعم قال والرّهّاص - الذي يعمل الرّهص * أبو عبيدة * صُفّة البناء - طُرّته * ابن دريد * واذا بُني بناء بحجارة بغير كلس ولا طين فهو ضَفْر وقد ضَفَر حَوْل بيته ضَفْرا قال والبناء المَعْقود - الذي جُعلت له عُقود فعُطفت كالأبواب * صاحب العين * عَقَدت البناء أعقده عَقْدا - وصَلْته بالجص وألزقته والعَقْد - البناء المَعْقود والجمع أعقاد وعُقود * قال أبو علي * وتَعَقّد السحابُ - صار كالعَقْد وهي أعقاد السحاب واحدها عَقْد والمَعْقد - المَفْصل منه * صاحب العين * الطّاقُ - عَقْد البناء حيثما كان والجميع الأطواق والطّيقان * أبو عبيد * العَرَقة - خَشَبة تُعرَض على الحائط بين اللّبن * أبو عبيد * العَرَق من الحائط - الصّفّ وكل مُصْطَفّ عَرَق واحدته عَرَقة والجمع أعراق * صاحب العين * كلّ عَرَق من الحائط يُسمّى دِمصا ما خلا العَرَق الأسفل فانه رِهص * ابن دريد * الجِدار - الحائط والجمع جُدُر وجُدُرات * سيبويه * وهو مما استُغني فيه ببناء أكثر العدد عن أقلّه وقد جَدَرته أجدُره جَدْرا - حوّطته واجتَدَرته - بنَيْته والجَدْر - أصل الجدار * صاحب العين * الفَصيل - حائط دُون الحصن * ابن السكيت * يقال للرجل اذا سدّ باب الدار أو الغار بحجارة أو لَبن ليس عليها طين قد رَضَن عليها الصخرَ وصَيّره ورَضَمه يَرْضُمه رَضْما * صاحب العين * المَرْضُون - المَنْضود من حجارة ونحو ذلك قد ضُمّ بعضه الى بعض في بناء أو غيره وقال رَصَفْت الحجر أرْصِفه رَصْفا اذا بنَيْته فوصَلْت بعضه ببعض والرَّصَف - الحجارة المتراصفة واحدتها رَصَفة * قال ثعلب * في قوله عز وجل « ويجعل لك قُصورا » كانت قريش تُسمّي البيت المبنيّ قَصْرا لأنه يَقْصُر من فيه فيمنعه

من الانتشار وأصل القَصْر المنع والحبس * صاحب العين * المَقْصورة - الدار المُحَصَّنة * أبو عبيد * العَقْر - البناءُ المرتفع وأنشد

كعَقْرِ الهاجريّ اذا ابتَنَاه * بأشباهٍ حُذِينَ على مِثَال

* ابن دريد * العَقْر - القَصْر المتهدّم بعضُه على بعض وقيل هو البناء المرتفع وجمعه عُقُور وقد تقدّم أن العَقْر أصلُ الدار * صاحب العين * رَدَحْتُ البيتَ بالطين أرْدَحه رَدْحا وأرْدَحْته - كأنّفْت عليه الطينَ * أبو حاتم * الدِّهْلِيز - الدَّلِيج فارسي معرّب * ابن دريد * السِّدِير - بناء وهو بالفارسيّة سِهْدِلّ - أي ثلاثُ شُعب وثلاث مداخلات * أبو عبيد * الفَدَنُ - القَصْر * ابن دريد * جمعه أفْدانٌ وبناءٌ مُفَدَّن - طويلٌ * أبو عبيد * المِجْدَل - القصر والصَّرْح - كلُّ بناء عالٍ مرتفع وجمعه صُرُوح وأنشد

* تَحْسِبُ ارامَهُنَّ الصُّروحا *

* ابن دريد * الصَّرْح - الأرض المُمَلَّسة وقيل القَصْر المملّس صَرْح وهذا خطأ لأنه يقال صَرْحة الدار يُريدون ساحتَها * صاحب العين * هو البيتُ يُبْنَى مُنْفَرِدا * وقال * بناءٌ أخْرَس - أصَمُّ * ابن دريد * الشَّكَرة - بناء كالقَصْر حولَه بُيُوت * وقال * الشُّرْفة - ما يُوضَع على أعالي القُصُور والمُدُن وقد شَرَّفْتُ الحائطَ - جعلتُ له شُرْفة * أبو عبيد * المُمَرَّد - البناءُ الطويلُ * صاحب العين * التَّمْريد - التَّمْليس والتطيين والتَّسْوِيَة والمُسَيْفساء والفُسَيْساء - ألوان تُؤَلَّف من الخَزَف تُوضَع في الحيطان والفِسْفِسُ - البيتُ المصوّر بها والأرْجام - علاماتٌ وأبْنِيَة عاديّة يَهْتَدُون بها في الصَّحارِي واحدها رُجْم * أبو عبيد * الأجامُ والأطامُ - الحُصُون واحدُها أُجُم وأُطُم * ابن دريد * وهي الآجام والآطام * غيره * الرَّحَبة - أُطُمٌ بالمدينة وقال طَرَرْتُ البُنْيانَ - جدَّدته * أبو عبيد * الجَوْسَق - شِبْه الحِصْن * ابن دريد * هو معرّب * أبو عبيدة * الدَّكّة - بناءٌ يُسَطَّح أعْلاه * قال أبو علي * الدُّكّان من قولهم أرْض دَكّاءُ - وهي الغليظة وقد دَكَّنته - عَمِلته * صاحب العين * سَطَحْتُ البيتَ أسْطَحُه سَطْحا وسَطَّحته والسَّطْح - ظَهْر البيت والجمع سُطُوح وقد تَسَطَّح وانْسَطَح * ابن

دريد * تَضَرَّس البِناءُ اذا لم يَستَوِ * ابن السكيت * الرَّيْم - الدُّكان * ابن دريد * الطَّابَة - الدُّكان وقيل السَّطح وقيل طابَةُ البيتِ سَقْفه وقيل لا يُقال طابَة الا للبَيْت المربَّع وهو مُستَقَرُ سقفِ البيتِ من أعلاه * ابن دريد * الأجَّار - السطح لا حاجزَ عليه وأنشد

تَبْدُو وهَواديها من الغُبَار * كالحَبَش اصْطَفَّ على الأجَّار

* غيره * والإنجار لغة يمانية في الأجَّار - وهو السطح وقيل انها الحُجرة على السَّطح

البُيوت ومافيها وما حَوْلها

يقال بَيْت وأبْيات وأبَايِيتُ * قال سيبويه * بُيُوت وبُيوتات جمع الجمع وأصل البيت في الشَّعَر * على * ومنه البيت في الشِّعْر * ابن السكيت * ثم استُعمِل فيما سِوَى ذلك من المَبْنِيَّات * صاحب العين * بَيَّتُّ بيتا - بنَيْتُه * قال أبو على * فأما قولهم في الكعبة بَيْت الله فعلى التفخيم كما قالوا للخليفة عَبْد الله قال وبه قيل للجنة دارُ السَّلام لأن السَّلام من أسماء الله تعالى * أبو زيد * الحَفَض - البيتُ الصَّغير * صاحب العين * الخُصّ - البيتُ الذى يُسَقَّف عليه بخَشَبة على هيئة الأزَجِ وجمعه خِصَاص * ابن دريد * سمِّي بذلك لأنه يُرَى ما فيه من خَصَاصه * صاحب العين * الشُّبَّاك - ما وُضِع من القَصَب ونحوه على صَنْعة البَوَارى فكل طائفة منه شُبَّاكه والطِّرْز فارسيَّة معرَّبة - بيتُ الطُّول وهو الموضع الذى تُنسَج فيه الثِّياب والطِّرْز - البيتُ الصَّيْفِيُّ بلغة بعضهم * غيره * الصَّلْهَب - البيتُ الكبيرُ * أبو زيد * الأحْفاضُ - البيوت وفى المَثَل

* يَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوَّر *

زعموا أن رجُلا كان بَنُو أخيه يُؤْذونه فدخلوا بيتَه فقلَبُوا متاعَه فلما أدرَكَ وَلَدُه صنَعُوا مثلَ ذلك بأخيه فشَكاهم فقال

* يَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوَّر *

يضرب مثلا للرجُل صَنَع به رجلٌ شيئا فصَنَع به مثلَه * صاحب العين * المَفْتَح -

الخزانة والبهو ـ البيت المقدم أمام البيوت والجمع أبهاء وبُهِيٌّ وبُهُوٌّ وقد تقدم أن البهو الصدر * ابن الاعرابي * السُّتَيْتُ ـ البيتُ المخصّص * ابن دريد * الكِمْع ـ البيتُ والموضعُ * أبو عبيد * العُرْش ـ بُيوتُ مكّة لأنها عيدانٌ تُنْصَب ويُظَلّل عليها * أبو زيد * بيتٌ وَعِيبٌ ـ واسعٌ يَسْتَوْعِب ما أُدْخِل فيه وكلُّ ما اخذ شيأ وجمعه فقد استوعبه وأما أوعبتُ الشيءَ في الشيءِ فأدخلته والعِرْزال ـ بيتٌ صغير يُتَّخذ للملك اذا قاتل وقد تقدم أنه بقيّة اللحم * صاحب العين * القَنْزَر ـ بيتٌ يُتَّخذ على خشبة طولها ستّون ذراعا يكونُ فيها الرجلُ رَبيئة * ابن السكيت * قَرِيعة البيت ـ خيرُ موضع فيه ان كان في حَرّ فخيارُ ظلّه وان كان في قُرّ فخيار كنّه ومادخلت افلان قَرِيعةَ بيتٍ قطُّ ـ أي سَقْفا * صاحب العين * الكَعْبة ـ البيتُ المربّع والجمع كِعاب * أبو عبيد * الكَعْبة ـ البيتُ الحَرام قيل انما سمي بذلك لتربيعه * صاحب العين * كَعْبة البيت ـ تربيع أعلاه وكان لربيعة بيتٌ يطوفون به يُسَمّى الكَعَبات وقيل ذا الكَعَبات * أبو زيد * محراب البيت ـ صدره وأكرمُ موضع فيه وجَوّه ـ داخلُه * صاحب العين * زاوية البيت ـ رُكْنه والجمع زَوايا وقد تَزَوّى ـ صار فيها * ابن السكيت * دُبُر البيت ـ مؤخّره وزاويتُه ودُبُر كلّ شيءٍ ودابرُه ـ مُؤَخّره * ابن دريد * قُرْنة البيت ـ زاويتُه وزاوُقته ـ ناحيتُه والنُّؤْى ـ حاجزٌ من التراب يُطيف بالبيت ليمنع الماء أن يدخله * قال أبو علي * وقد قالوا النُّوْى وهذا تخفيف ليس ببدلي لأنه لو كان بدليًّا وقد سبقت الواو بسكون لوقع الادغام والكسر وجمعه في القبيلين أنآء وهذا دليل أيضا على أن البدل قياسيٌّ قال الراعي

وأنآءُ حَيّ نحتَ عينٍ مَطيرةٍ * عظامُ الضِّباب يَنْزِلُون الرَّوابيا

* السكري * هي النُّوْى * أبو علي * هي النَّئِيُّ اسم للجمع كالكليب وكذلك النُّوَى مثل النَّعِيّ * ابن دريد * نَأَيْتُ نُؤيا ـ عَمِلته * أبو عبيد * الإياد ـ الغرابُ يُجعل حول الحوض أو الخباء وأنشد

دفعْناه عن بَيْضٍ حِسانٍ بأجرَعٍ * حَوَى حَوْلَها من تُربه بإياد

ـ أي طردنا معن بَيْضه * صاحب العين * كلُّ شيءٍ يُقوّى بشيءٍ فهو له إياد * على *

هو فعال من التأييد - أى التقوية * ابن دريد * نَمَا البيتَ نَمْوا ونَماه يَنْميه - غطّاه بطين أو خشب * صاحب العين * نَمَى البيتِ - سَقْفُه من ذلك ونَمَيت الإناءَ - غطّيته منه * غيره * فان لم يَسْتُرْه قيل جَلَلْه والعَرْش - البيت وهو السَّقْف أيضا * صاحب العين * الماخور - بَيْت الرِّيبة وهو أيضا الرجل الذى يَلِى ذلك البيتَ ويقودُ اليه

ما يُسَقَّف به ويُعْمَد

* صاحب العين * سَمَكْت الشيءَ أَسْمُكه سَمْكا فسَمَك - أى رفعته فارتفع والسَّمَاك - ما سَمَكت به سَقْفا أو حائطا والجمع سُمُك وقد يجىء السُّمْك فى مواضع مجىء السقف * ابن دريد * السُّمْك - ما بين أعلى البيت الى آخره والسَّماءُ مَسْمُوكة - أى مرفوعة كالسُّمْك وجاء عن على رضى الله عنه فى الدعاء اللهم ربَّ المُسْمَكات السَّبْع وربَّ المَدْحيّات السبع وهى المَسْمُوكات والمَدْحُوّات فى قول العامّة وقول على صوابٌ * صاحب العين * دَعَمْت الحائطَ ونحوه أَدْعَمُه دَعْما ودَعَّمته اذا مال فأقمته بخشبة أو نحوها واسم ما دَعَّمته به الدِّعْمة والجمع دِعَم والدِّعامة والجمع دَعائم والدِّعام والجمع دُعُم ودَعائم الأمور - قَوامها من ذلك ودِعامة القوم - سيِّدهم لاعتمادهم عليه والدُّعْمِىّ - الشديد الدِّعامة ورجل ذُودَعْم - أى قوة وسمن يَدْعَمه * أبو عبيد * العَوارض - خَشَب تُوضَع عَرْضا فوق البيت المسقّف * صاحب العين * العَرْض - خشبةٌ تُوضَع على البيت عَرْضا اذا أرادوا تسقيفه ثم يُلْقَى عليها الخشبُ الصِّغار وقد عَرَّضته والعَمُود - ما دَعَمت به والجمع أَعْمِدة وعُمُد * قال سيبويه * فأما العَمَد فاسمٌ للجمع * أبو عبيد * عَمَدت الشيءَ - أَقَمْته وأَعْمَدته - جعلتُ تحته عَمَدا * ابن السكيت * عَمَدت الحائطَ أَعْمِدُه عَمْدا - دَعَمته * أبو عبيد * الأَوَامى - السَّوارى واحدتها آسِيَةٌ * قال أبو على * قال أبو العباس وهى الأَساطين واحدتها أُسْطُوانة * قال سيبويه * اذا حقّرت أُسْطُوانة قلت أُسَيْطينة لقولهم أساطينُ كما قلت سُرَيْجين حيث قالوا سَراجين فلما كسروا هذا الاسم بحذف الزيادة وثبات النون حقّرته عليه قال أبو العباس وليس

مثل أقْعُوانة ولا عُنْظُوانة لأن سيبويه قال في تحقيرهما أقَيْعِيانة وعُنَيْظِيانة وهذا نص لفظه * وقال * كأنك حقرت عُنْظُوانا وأقْعُوانا واذا حقرتهما فكأنك حقرت عُنْظُوة وأقْعُوة لأنك تُجْرِي هاتين الزائدتين مُجْرَى تحقير ما فيه الهاء وانما دخلت الهاء ههنا لأن الزائدتين ليستا علامة للتأنيث قال ووزن أسْطُوانة أفْعُوالة لم تلحق الالف والنون معا فيلزم حذفهما معا لأن النون لام فتحذف على هذا التقدير في الجمع والتصغير الألف وتدع الواو لانها رابعة وهي أولى أن لا تحذف لتحركها وسكون الالف ومن قدره فُعْلُوانة فكسره أو صغره لزمه أن يحذف الواو دون الالف لأن الألف والنون يلتقيان معا فاذا حُذف أحدهما وجب حذف الآخر والنُّصُبة - السارية * أبو عبيد * الرَّوافِد - خَشَب السَّقْف وأنشد

* رَوافِدُه أكرُمُ الرَّافِداتِ *

والجائز - هو الذي يُقال له بالفارسية تير وجمعه جَوائِز وأجْوِزة وجُوزان * قال ابن جني * لا يُكَسَّر فاعل على أفْعِلة الا حرفان أحدهما هذا والثاني وادٍ وأوْدِية * ابن دريد * المُخَمَّم - الجَوْزة التي تُذلَّل لتملَّس فينقد بها فارسيته تير

صفات البيت

* أبو عبيد * البيتُ المُحَرَّد - هو المُسَنَّم الذي يقال له كُوخ والمُحَرَّد من كل شئ - المُعَوَّج والبيتُ المُعَرَّس - الذي عُمِل له عَرْس - وهو الحائط يُجْعَل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يُوضَع الجائز من طَرَف العَرْس الداخل الى أقصى البيت ويُسَقَّف البيت كله فما كان تحت الجائز فهو المُخْدَع * قال سيبويه * لم يأت في الكلام مُفْعَل اسما الا قولهم مُخْدَع وما كان بين الحائطين فهو السَّهْوة * غيره * الجمع سَهاءُ وقيل السَّهْوة الصُّفَّة بين بَيْتَيْن وقيل هي كالصُّفَّة بين يَدَي البيت وقيل هي شبيه بالرَّفّ والطاق يُوضَع فيه الشئ وقيل هي بيتٌ صغير مُنْحَدر في الارض سَمْكُه مرتفع في السماء شبيه بالخزانة لصغره يكون فيه المتاعُ * الاصمعي * بَيْتٌ خَلِيجٌ - مُعَوَّج والخَلَجُ - فَسادٌ في ناحية البيت * صاحب العين * القَيْطُون - المُخْدَع أعجمي

* الاصمعي

* الأصمعي * وكَفَ البيتُ وَكْفا - هطَلَ وبيتٌ واكِف * الكسائي * وكَفَ وأوكَفَ * أبو عبيد * تَوَكَّف ومنه وكَفَت الدلْوُ وَكْفا ووَكيفا - قَطَرت وقيل الوَكْف المصدر والوَكيف القَطْر نفسُه

الأبواب

* سيبويه * هو البابُ والجمع أبْوابٌ لا يكسّر على غير ذلك وجاء في الشعر أبْوِبَةٌ وقد بَوَّبت بابا - عَمِلته والبَوّاب - خادمُ الباب وقد بابَ للسُّلطان يَبُوب - صار له بَوّابا * أبو عبيد * تَبَوَّبت بَوّابا - اتخذته والتُّرْعة - الباب والجمع تُرَعٌ والتِّرْعَ - البَوّاب والتُّرْعة موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله * صاحب العين * العِنْك - البابُ بمانيَة والمصراعان - بابان مَنْضُوبان يَنْضَمان جميعا في الوسط وقد صَرَّعت البابَ ومنه التَّصْريع في الشِّعْر والكَنيف - الكُنَّة تُشْرَع فوق باب الدار * ابن دريد * الوِلاَج - البابُ * صاحب العين * هو السُّدْفة * أبو عبيد * وهو الواسط * صاحب العين * الزِّرْفِينُ والزُّرْفين - حَلْقة الباب والدَّرْب - باب السِّكّة الواسعُ والجمع دُرُوب ودِرَاب وكل مَدْخَل الى الرُّوم دَرْب * أبو عبيد * العَتَبة - أُسْكُفّة الباب * النضر * الجمع عَتَب وعَتَابٌ * ابن دريد * العَتَبة - العُلْيا والأُسْكُفّة - السُّفْلَى وقيل الأُسْكُوفَة والأُسْكُفّة * ثعلب * هي من قولهم استَكَفَّ به القومُ - أحْدَقُوا * على * وهذا من أقبَح الغَلَط وأفحش الخَطَا لأن استَكَفَّ ثُنائيّة من ك ف وأُسْكُفّة ثلاثيٌّ من س ك ف وليس في الكلام أُسْفُعلة فتكون السينُ زائدةً ولولا أن أباعلي ذكر ذلك عنه لما عَزَوته اليه * ابن دريد * وهي الأُسْكُبّة * صاحب العين * عِضادَتا الباب - ناحيتاه وعارضتُه - خشبة في مِسَاك العِضادتين من فوق والفُتَاحة كالمِحْجَن المُعْوَجّ تُشَدُّ بها عِضادة بابك تسميها الفرس قائه والسِّكُّ - تَضْبيبُك البابَ بالحديد والسِّكُّ والسِّكّيُّ - المِسْمار وأنشد

* كما سَلَكَ السِّكّيُّ في الباب فَيْتَقُ *

وجمع السِّكّ سُكُوك * أبو عبيد * الصِّيرُ - شَقُّ الباب ويُرْوَى أن رجلا اطّلع

من صير باب النبي صلى الله عليه وسلم * ابن دريد * أحسبه سُرْيانيًّا معرَّبًا لأن أهل الشام يتكلمون به * وقال * نَجْرانُ البابِ - الخشبةُ التي يَدُور فيها * صاحب العين * المِخْشَف - النَّجْرانُ

فتح الباب وإغلاقه

فَتَحتُ البابَ أفْتَحُه فَتْحا وفَتَّحته فانْفَتَح وتَفَتَّح والمِفْتَح والمِفْتاح - ما تَفْتَحُه به وهو الإقْليد والجمع المَفَاليد على غير قياس * صاحب العين * أغْلَقْتُ الأبوابَ وغَلَّقتها * سيبويه * غَلَّقت الأبواب للتكثير وقد يُقال أغْلَقت يراد بها التكثير وحكى ابن دريد غَلَقْتُه وقد انْغَلَق واسْتَغْلَق ومِغْلاق الباب وغِلاقه - ما أُغْلِق به وبابٌ غُلُق وغَلَقٌ - مُغْلَق وهي الأغْلاق * قال سيبويه * لم يُجاوِزُوا به هذا البناءَ * أبو عبيد * صَفَقْتُ البابَ صَفْقا وأصْفَقْته وبَلَقْته وأبْلَقْته - أغْلَقْته * الاصمعي * وقد انْبَلَق * ابن دريد * والبَلَق - البابُ في بعض اللُّغات * أبو عبيد * الرِّتاج - البابُ وقيل هو الباب المُغْلَق وقد أرْتَجْته - أغْلَقْته وكذلك أزْجَلْته * أبو عبيد * المِزْلاج - المِغْلاق * الاصمعي * أقْفَلْت البابَ وأقْفَلْتُ عليه فانْقَفَل واقْتَفَل والنونُ أعْلَى * ابن دريد * عَنَّكْت البابَ وأعْنَكْته - أغْلَقته * صاحب العين * مِغْلاق الباب - شيءٌ يُغْلَق به ثم يُدْفَع بالمِغْلاق فيَنْفَتِح وفَرَق ما بين المِغْلاق والمِغْلاق أن المِغْلاق يُفْتَح بالمِفْتاح والمِغْلاق يُغْلَق به الباب ثم يُدْفَع المِفْتاح فيَنْفَتِح وقد أغْلَقت البابَ وغَلَّقته وتَغْليق الباب أيضا - نَصْبُه وتركيبُه * ابن السكيت * بابٌ مُبْهَم ومُصْمَت - مُغْلَق لا يُهْتَدَى لفَتْحه والمُبْهَم والأبْهَم - المُصْمَت من كل شيءٍ وحائطٌ مُبْهَم - لا بابَ له * أبو زيد * جَفَأْت البابَ جَفْأً وأجْفَأْته - صَفَقْته وكَظَمت البابَ أكْظِمُه كَظْما اذا قمت عليه فأغْلَقْته بنَفْسك أو أغْلَقْته بغير نَفْسك وكُلُّ ما سَدَدْت من مَجْرَى ماء أو باب أو طريق فهو كَظْم والكِظَامة - ما سَدَدْته به * صاحب العين * أوْصَدْت البابَ وآصَدته - أغْلَقْته والوِصَاد - المُطْبَق

الغُرَف والسَّقائف

* أبو عبيد * المَشارِبُ - الغُرَف واحدتها مَشْرُبَة * قال سيبويه * وقالوا المَشْرَبة جعلوها اسما لها كالغُرْفة * قال أبو علي * أراد أنها ليست بأتيّ بها على الفعل كما مثل المُدُقّ بالجُلمود ومَضْرِبَ السيف بالحديدة * ابن دريد * المَحارِبُ - الغُرَف واحدُها محراب وقد تقدم أنه صَدْر البيت * صاحب العين * الكَعْبة - الغُرْفة وقد تقدم أنها البيتُ المربّع وهي العِلّيّة * وحكى أبو علي * عُلَيّة قال وهي فُعُولة وفعيلة لأن معنى العُلُوّ قائم فيه ونظيره سُرِيّة فيمن أخذه من السَّرْو - وهو الاختيار وقد قيل إنها من السُّرُور لأن صاحبها يُسَرُّ بها وقيل هي منسوبة الى السِّرّ - وهو النكاح فيكون على هذا فُعْلِيّة ويكون من نادر معدول النسب كدُرِيّ فيمن أخذه من الدَّرّة * ابن السكيت * غُرْفة مُحَرَّدة - فيها حَرادِيُّ القَصَب * ابن دريد * الحُرْدِيُّ والحُرْدِيّة - حِياصةُ الخَطيرة التي تُشَدُّ على حائط القصب عَرْضا نَبَطِيّة * ابن السكيت * ولا يقال هُرْدِيّ وقد تقدم أن المحرَّد من البيوت المُسَنَّم * صاحب العين * السَّقيفة - كلُّ بناء سُقِف به صُفّة أو شِبْه صُفّة مما يكون بارزا لزم هذا الاسم لتفرقة ما بين الأسماء والسَّقيفة أيضا - خشبةٌ عريضة طويلة دقيقة تُوضَع ثم تُلَفّ عليها البَوارِي فوق سُطوح أهل البصرة هكذا رأيتهم يسمّونه وكلُّ طَريقة طويلة دقيقة من الذهب والفضّة ونحوهما من الجوهر سَقيفة * أبو عبيد * الطَّنَفُ والطُّنُف - السَّقيفة تُشرَع فوق باب الدار وهي الكُنّة وجمعها الكُنّات * ابن دريد * هو مُخْدَع أو رَفّ يُشرَع في البيت والجمع كِنان * أبو عبيد * وهي السُّدّة وسُدّة المسجد الأعظم - ما حولَه من الرِّواق وقيل السُّدّة البابُ نفسُه ويقال إن السُّدّيّ انما سُمّي بذلك لأنه كان يَبيع الخُمُر على باب مسجد الكوفة * أبو عبيدة * السُّدْفة - البابُ وأنشد

لا يَرْتَدي مَرادِيَ الحَريرِ * ولا يُرَى بسُدْفة الأمير

* صاحب العين * النَّجيرة - سَقيفة كُلُّها من خَشَب لا يُخالِطها قَصَب ولا غيره

الهياكل والصوامع

* قال أبو علي * قال أحمد بن يحيى الهيكل - ما عظم من أجرام البنيان وقد يستعمل فيما سوا من الجثوم وأنشد في هيكل البنيان

وما أبيلي على هيكل * بناه وصلب فيه وسارا

هكذا أنشده بالسين وقال معناه تسنن * وقال سيبويه * الصومعة من الأصمع - وهو الحديد الطرف يستدل بذلك على أن واوه زائدة * أبو عبيد * الطربال - الصومعة العظيمة * ابن دريد * الطربال - قطعة من حائط أو جبل يستطيل في السماء ويميل وفي الحديث « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بطربال أسرع المشي »

باب الدرج

أصل الدرجة المنزلة والجمع درج ومنه درج البناء لأنها مراتب بعضها فوق بعض * ابن دريد * الريم - الدرج وقد تقدم أنه الدكان وهو أيضا الفضل فأما أبو علي فقال الريم - الغرفة وحكى عن أبي عمرو أنه قيل له في بعض البلاد أظن باليمن اسمك في الريم * أبو عبيد * المراهص - الدرج واحدتها مرهصة وأنشد

* وفضل أقوام عليك مراهصا *

* ابن دريد * المراهص - المراتب ولم أسمع لها بواحد * صاحب العين * المعرج - المصعد عرج يعرج ويعرج عروجا - ارتقى وقد أعرجته والمعراج - شبه سلم تعرج فيه الأرواح اذا قبضت وقيل حيث تصعد أعمال بني آدم والترعة - الدرجة وقد تقدم أنها الباب والعتب - مراقي الدرج من الخشب خاصة الواحدة عتبة ومنه عتب العير والظالع والمعقول والأقطع لأنه يثب في مشيته كأنه يقفز من درجة الى أخرى ومنه عتب الجبال - وهي أشرافها وقد تقدمت العتبة التي هي الأسكفة

فى البيت * أبو حاتم * المَرْقاة والمِرْقاة - الدَّرَجة والسُّلَّم - المَرْقاة يذكَّر ويؤنَّث والتذكير أعلى وفى التنزيل « أم لهم سُلَّمٌ يَسْتَمِعُون فيه » وأنشد

* الشِّعر صَعْبٌ مُسْتَطِيل سُلَّمُه *

الظُّلَّة والخيمة

* ابن السكيت * الظُّلَّة - ما اسْتُظِلَّ به * قال الفارسى * وقد قرئ « فى ظِلَالٍ على الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ » وفى ظُلَلٍ فأما ظُلَل فجمع ظُلَّة كغُرْفة وغُرَف وأما ظِلَال فيحتمل أن يكون جمع ظُلَّة كقُلْبة وعِلَاب وجُفْرة وجِفَار ويحتمل أن يكون جمع ظِلّ * على * وقد قرئ « هَلْ يَنْظُرُونَ إلَّا أن يَأْتِيَهم الله فى ظِلَال من الغَمَام والمَلَائكةُ » فيجوز أن يكون جمع ظُلَّة أولى لأن الظِّلال ليس بجَوْهَر ولا يُشْبِه الجوْهَر فيتضمَّن شيأ والظُّلَّة كالوِعَاء فهى أولى بالتضمُّن * صاحب العين * اسْتَظَلَّت من الشئ وبه وظَلَّلته عليه * أبو على * تَظَلَّلت به كاسْتَظَلَّت * أبو عبيد * الصُّفَّة - الظُّلَّة وقد تقدَّم أنها كالكُنَّة * أبو عبيد * العالَة - شئ يُشْبِه الظُّلَّة يُستَتَر بها من المَطَر وقد عَوَّلت وأنشد

الطَّعْن شَغْشَغَةٌ والضَّرْب هَيْقَعَة * ضَرْبَ المُعَوِّل تحت الدِّيمة العَضَدا

* ابن دريد * العَرِيش - الظُّلَّة من شَجَر أو نحوه * صاحب العين * والجمع عُرُش وعُرُوش وهو العَرِيش والعَرْش - الخَيْمة والجمع أعْرَاش وعُرُوش * أبو عبيد * عَرَش يَعْرِش ويَعْرُش * صاحب العين * عَرَّشوا - عَمِلوا عَرِيشا والعُرُش - الخِيام واحدها عَرِيش وعَرْش الرجُل - قِوَام أمْره فإذا زال ذلك عنه قيل ثَلَّ عَرْشُه - أى هُدِم وأُهْلِك * ابن دريد * النَّعَامَة - ظُلَّة أو عَلَم يُتَّخَذ من خَشَب فربَّما اسْتُظِلَّ به وربَّما اهْتُدِىَ به وأنشد

وَضَع النَّعامات الرِّجالُ رَيْدَها * من بَيْن مَخْفُوض وبَيْن مُظَلَّل

* صاحب العين * الزَّفْن بلُغَة عُمَان - ظُلَّة يتَّخِذونها فوق سُطُوحهم تَقِيهم وَمَد البَصَر - أى حَرّه ونَدَاه والخَيْمة - بيت من بُيُوت الأَعْراب مُسْتَدِير * ابن

السكيت * الخيم - أعواد تنصب فى القيظ ويجعل لها عوارض وتظلل بالشجر فتكون أبرد من الأخبية * ابن دريد * هى الخيمة والجمع خيم وخيام وخيم * أبو زيد * خيموا بالمكان - أقاموا * الأصمعى * خيموا - عملوا خيمة * صاحب العين * خيموا - دخلوا فى الخيمة * ابن دريد * الآل - خشب الخيام الواحدة آلة * ابن السكيت * الثابة - أن تجمع بين رؤس ثلاث شجرات أو شجرتين فتلقى عليها ثوبا فتستظل به * صاحب العين * البرطلة - المظلة الضيقة

ما يتخذ من الحجر والخظائر

الحجرة - بيت تتخذ للابل من الحجارة والجمع حجر والحجار - حائطها وقد احتجر القوم واستحجروا - اتخذوا حجرة * ابن السكيت * الخظار والخظر والخظيرة - الحجرة تعمل من شجر للابل لتقيها من البرد والريح * غيره * الجميع خظائر وقد احتظروا - اتخذوا خظيرة * أبو عبيد * العنة - خظيرة من خشب تجعل للابل * أبو عبيد * وهى تتخذ من العصنة وأكثر ذلك من الثمام والجمع عنن وأنشد

* ورطب يرفع فوق العنن *

* أبو عبيد * الكنيف - نحو منه * ابن السكيت * اكتنفوا كنيفا - وهى الخظيرة من الشجر وقد كنفت الابل وقد تقدم أن الكنيف الكنة والجديرة - مثل الكنيف الا أنها من صخر * أبو عبيد * الأصيدة كالخظيرة * ابن السكيت * الأصيدة - الخظيرة من العصنة وقد استوصدوا - اتخذوا وصيدة وهى تكون فى الجبال من حجارة مثل الحجرة تتخذ للمال * غيره * الحوائط - خظيرة تتخذ للطعام

الكواء ونحوها

* أبو زيد * هى الكوة والكوة والجمع كواء وفى موضع آخر من كتبه كوى * صاحب

العين * الكَوُّ والكَوَّة التأنيث للصغير والتذكير للكبير فمن قال تأليفهما من كاف وواوين فهي فَعَلَة ومن جعل تأليفها من كويت كَوَيت فهي فَعُلة دخلت الضمة فانقلبت الى الواو كما أُدخلت في النحُّب في لغضو ونحوها وقد كَوَّيت في البيت كَوَّة — عَمْلتها * ابن دريد * نَقَبْت الشيء أَنْقُبه نَقْبا اذا أنفذته ولا يكون النَّقْب الا نافذا * صاحب العين * نَقَبْته ونَقَّبته فانْتَقَب وتَنَقَّب والمِنْقَب — الآلة التي يُنْقَب بها والنَّقْب — النَّقْب في أي شيء كان نَقَبْته أَنْقُبه نَقْبا وشيء مَنْقوب ونَقِيب وقال سَرَدت الشيء سَرْدا وسَرَّدته — نَقَبْته والمِسْرَد والسِّراد — المِنْقَب * أبو عبيد * السَّمّ — النَّقْب الصغير * قال أبو علي * هو في نَقْب الابرة فما فوقه يُقال سَمّ وسُمّ وقُرئ « حتى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياط » وسُمِّ الخِياط * أبو حاتم * سُمُوم الانسان والدابة — مَشاقّ جلده * أبو عبيد * الخَلَل مثله * ابن السكيت * خَلَلت الشيء أَخُلُّه خَلًّا وخَلَّلته — نَقَبته ونَفَذته واسم ما تَخُلُّه به الخِلال والجمع أَخِلَّة وقيل الخِلال الخشبات الصغار اللواتي يُخَلُّ بها بين شِقاق البيت والخَلَّة كالخَلَل وقيل هي النُّقْبة ما كانت * أبو زيد * الخَرْت والخُرْت — النَّقْب في الأذن وغيرها والجمع أخراتٌ وخُروت وخَرَتُّ الشيءَ — نَقَبته * صاحب العين * خُرْبة الابرة وخُرَابتها — خَرْتها وكل ثقب مستدير خُرْبةٌ وقال الرُّوَرَنَةُ — خَرْق في أعلى سقف البيت والخَصاص — شبه كوة في قبة أو نحوها اذا كان واسعا قدر الوجه وأنشد

وإنّ خَصاصُ بَيْتِهِنَّ اسْتَدّا * رَكِبْنَ من ظَلْمائه ما اشْتَدّا

شبه القمر بالخصاص الضيق وبعض يجعل الخصاص للضيق والواسع حتى يقول خَصاص المِنْخَل — أي خُروقه والجمع أخصّة وكل خَلَل خَصاصة والجمع الخَصاص ويُسَمّى الغيم الخَصاصة والجمع أخصّةٌ * أبو عبيد * الخَصاصة — الجُحْر * ابن دريد * ومنه قيل للبيت من القصب خُصٌّ لأنه يُرَى ما فيه من خَصاصه * صاحب العين * الفَرْجة والفُرْجة والفَرْج — الخَلَل بين الشيئين والجمع فُرَج وفُرُوج * ابن دريد * الفُرْجة — الخَصاصة بين الشيئين والفَرْجة — الراحة من حُزْن أو مَرَض * ابن السكيت * الفَرْج — الخَلَل والفَرْج — الثَّغْر وهو موضع المَخافة وأنشد

فقَدْتُ كِلا الفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أنّهُ * مَوْلَى المَخافَةِ خَلْفُها وأمامُها

* أبو عبيد * كل كوة ليست بنافذة فهي مشكاة * صاحب العين * الخرق - الفرجة وجمعه خروق وقد خرقته أخرقه خرقا وخرقته واخترقته فتخرق وانخرق وقد تقدم في الثوب * ابن دريد * الخوخة - كوة في البيت تؤدي اليه الضوء * صاحب العين * هي مخترق ما بين كل بابين وقيل هي مخترق ما بين كل دارين لم يفتح بينهما باب * غيره * العورة - الخلل في الثغر وغيره ومنه ثغر معور - لا أحد يحميه وشئ معور - ليس له من يحفظه وأعور المكان وغيره وعور عورا - صار ذا عورة وكل صانع بادي العورة معور وفي التنزيل « إن بيوتنا عورة » - أي ليست بحصينة وقرئت عورة وعورة صفة تخرج على العدة والتكثير والثغر - كل جوبة منفتحة أو عورة ومنه الثغر لما يلي دار الحرب والجمع ثغور

﴿ تم السفر الخامس ويليه السفر السادس أوله الأبنية من الخباء وشبهه ﴾

فهارس من كتاب

المخصص

السفر الأول

السفر الثاني

السفر الثالث

السفر الرابع

السفر الخامس

(فهـــرست الســـفر الاول من المخصص)

صحيفه

كتاب خلق الانسان ١٥
باب الحمل والولادة ١٧
أسماء ما يخرج مع الولد ٢٣
الرضاع والقطام والغذاء وسائر ضروب التربية ٢٥
الغذاء السيئ للولد ٢٩
أسماء أول ولد الرجل وآخرهم ٣٠
أسماء ولد الرجل فى الشباب والكبر ٣٠
أسنان الاولاد وتسميتها من مبدإ الصغر الى منتهى الكبر ٣٠
أسنان النساء من مبدإ الصغر الى منتهى الكبر ٤٦
اللـــدة والترب ٥١
ذكر شخص الانسان وقامته وصورته ٥١
الرأس ٥٣
ومن صفات الرأس ٦١
ومن الرؤس ٦١
ابتداء نبات الشعر وكثرته ٦٢
قلة الشعر وتفرقه فى الرأس وانتتافه ٦٩
باب التشعث ٧٤
ما يعرض للشعر من الحكة ونحوها ٧٥
الامتشاط والفلى ونحوهما ٧٥
الشيب ونعوته ٧٦
حلق الشعر ٧٨
الأذن وما فيها وصفاتها ٨٠
الوجه ٨٨
الحاجب ٩٢

صحيفه

العين وما فيها ٩٣
ما يستحسن فى العين من الصفات ٩٨
صفات ألوان الحدقة ٩٩
عيوب العين من قبل نظرها وخلقتها ١٠١
ذكر ما يلحق العين مما هو فى طريق العور ونحوه ١٠٣
ما يلحق البصر من الاظلام والحيرة والغشية وسائر أنواع الضعف ١٠٤
ذكر ما يلحق العين من الاحمرار والورم والقذى ١٠٨
الرؤية والنظر وجميع ما فيه ١١١
الاصابة بالعين ١٢١
غؤر العين واسترخاؤها ١٢٢
الدمع وما فيه ١٢٤
الأنف ١٢٨
أعراض الأنف كالقنا والفطس ١٣٢
ومن أعراضه التى ليست بخلقة ١٣٣
الفم وما فيه من الشفة واللسان والأسنان ١٣٤
الشفة وما يليها من الذقن ١٣٨
ما فى الشفة من الأعراض التى هى خلقة وليست بخلقة ١٤٠
ألوان الشفة ١٤٢
أدواء الشفة ١٤٤
الشدق ١٤٤
أعراضه ١٤٤
ما فى الفم من اللثات والعمور والأسنان ١٤٤
أعراض الأسنان من قبل أشرها وصفائها ١٤٧
أعراض الأسنان من قبل نبتتها ١٤٩
ما يصيب الأسنان من القلح والتكسر والتحات والانجراد والسقوط ونحو ذلك ١٥٢
أصوات الانياب ١٥٤
اللسان ١٥٤

صحيفه

أدواء اللسان ١٥٦
ما فى الفم سوى اللثات والأسنان واللسان ١٥٦
المنكب والكتف وما فيهما ١٥٩
ومن أعراض المنكب ١٦٢
العضد والذراع ١٦٣
ومن صفات الذراع ١٦٨

(تم الفهرست)

(فهرست السفر الثانى من كتاب المخصص)

صحيفة

تسمية عامة الكف ٢
الأصابع وما فيها ٧
أعراض الكف وما فيها من قبل التشعث والجل والاكتاب ١١
أعراض الكف من قبل الاسترخاء والعوج والقصر والتقبض ١٢
الظهر ١٤
أعراض الظهر ١٧
الصدر وما احتزم عليه ١٩
ومما فى البطن من ظاهره وما يليه ٢٤
الركب ٢٥
ومن صفات الركب ٢٦
أسماء وسط الانسان ٢٦
محاسن البطون ٢٧
ما يذكر من قبح البطون ٢٧
ومن صفات البطن التى ليست بجارية على فعل ٢٩
أسماء الذكر وما فيه وصفاته ٣٠
الأنثيان ٣٥
صفات الخصى وأعراضها ٣٦
فرج المرأة ٣٧
ومن صفات الفرج ٤٠
ومن عيوب الفرج ٤٠
الوركان ٤١
العجز ٤٤
ومن أعراض العجز ٤٥
أسماء الدبر ٤٥

صحيفة

الفخذان ٤٨
أعراض الفخذ ٥٠
الركبة ٥٠
صفات الركبة ٥١
الساق ٥٢
صفات الساق ٥٣
القدم ٥٤
صفات القدم وأعراضها ٥٧
أسماء عامة المفاصل والعظام ٦١
أسماء النفس ٦٢
الحياة ٦٤
الطوال من الناس ٦٤
نعوت الطوال مع الاضطراب ٦٩
نعوت الطوال مع الدقة أو العظم ٧٠
الربعة ٧١
القصار من الناس ٧١
العظم والضخم وكثرة اللحم ٧٦
الهزال ٨٤
القضافة ٨٧
الشدة والقوة فى الخلق وغيره ٨٩
الضعف والثقل وقلة الغناء ٩٧
الألوان ١٠٣
الخال والشامة ١١١
بريق اللون وإشراقه ١١١
﴿باب الفصاحة﴾ ١١٢
خفة الكلام وسرعته ١١٧
ثقل اللسان واللحن وقلة البيان ١١٨

صحيفة

كثرة الكلام والخطأفيه ١٢٤
الاختلاط فى الكلام ١٢٧
الكلام بالشئ لم تهيئه والاصابة ١٢٨
القصد فى الكلام ١٢٨
مراجعة الكلام ١٢٩
شدة الصوت وبعد ذهابه وما يعنه ١٣٠
ضخم الصوت وجفاؤه ١٣٢
الدعاء والصياح والزجر ١٣٣
الأصوات المختلطة ١٣٥
الصوت الخفى والكلام الذى لايفهم ١٣٧
الصوت من الصدر والحلق والأنف غير صاف وأصوات التوجع ١٤٠
أصوات الغناء والطرب ١٤٢
أصوات الضحك ١٤٤
ومما يصلح الناس وغيرهم ١٤٥
السكوت ١٤٦
﴿ كتاب الغرائز ﴾ ١٤٨
الأصول ١٥٠
الحسن والقبح فى الوجه والجسم ١٥١
الخصال المحمودة والمذمومة ١٥٧
حسن الخلق ١٥٨
السيادة وبعد الهمة والتناهى فى الفضل ١٥٨

﴿ تمت الفهرست ﴾

(فهرست الجزء الثالث من كتاب المخصص)

	صحيفة
السخاء والمروءة	٢
سوء الخلق	٧
الجفاء والثقل	١٠
البخل واللؤم	١٠
العقل والرأى	١٥
كتم السر	٢٠
الداهى من الرجال والمجرب	٢١
الذكاء والفطنة	٢٤
التفهيم والالهام	٢٧
المعرفة والعلم	٢٨
باب الخبرة	٣٤
التظنى والحدس	٣٤
الجهل	٣٥
الظرف	٣٦
نعوت السريع الخفيف	٣٧
المبالغ فى الأمر الجادّ فيه العازم عليه	٤١
ضعف العقل	٤٢
ضعف الرأى	٥١
السفه والطيش	٥٣
الجنون	٥٣
الشجاعة	٥٥
الجبن وضعف القلب	٦١
الحرص والشره	٦٥
الطمع	٦٩
اليأس	٧٠
دخول الانسان فيما لا يعنيه	٧١
الشرة والخبث والخفاء والمسارعة الى مالا ينبغى	٧١
باب السر	٧٥

	صحيفة
إذاعة السر	٧٥
الخيانة والغدر	٧٦
الرشوة ونحوها	٧٧
الاغتصاب ونحوه	٧٨
الوصية	٧٨
الخداع والخلف والكيد	٨٠
الكذب والدعوى	٨٤
الملق	٩٠
النميمة	٩٠
الخسيس والحقير من الرجال	٩٢
الدعىّ النسب والناقص الحسب	٩٦
(أبواب المشى) — نعوت مشى الناس واختلافها	٩٨
ومن مشى النساء	١٠٩
التبختر	١١٠
مشية المقيد والمقطوع الرجل ونحوهما	١١١
الذهاب فى الأرض والانطلاق	١١٢
النشاط والخفة	١١٥
الاعياء فى المشى	١١٦
الضلف	١١٨
أسماء الجماعات من الناس	١١٨
الفرق المختلفة من الناس ومن يطرأ عليك	١٢٦
غمار الناس ودهماؤهم	١٢٧
جماعة أهل بيت الرجل وقبيلته	١٢٨
الجماعة الطارئة من الناس الخ	١٣١
العرافة	١٣٢
الملك	١٣٣

	صفحة
باب حلى الملك	١٣٧
سرير الملك	١٣٧
جلساء الملك وخاصته	١٣٧
القوم لا يجيبون السلطان من عزهم	١٣٨
الدين للملك	١٣٨
باب الفيء	١٣٩
باب الدول	١٣٩
الخدم	١٤٠
المماليك	١٤٣
القوم يجتمعون على الرجل	١٤٥
أبواب النسب	١٤٧
النسب فى الامهات والآباء والاخوة	١٤٨
النسب فى العم والخال	١٤٩
النسب فى المماليك	١٤٩
أسماء القرابة فى النسب والادعاء	١٥٠
أسماء القرابة فى المصاهرة	١٥٢
نزوع شبه الولد الى أبيه والصحة فى النسب	١٥٢
﴿كتاب النساء﴾	١٥٤
العذراء	١٥٤
نعوت النساء فيما يستحسن من خلقهن	١٥٥
نعوت النساء فى الطيب	١٦٢
نعوتهن فى اللون	١٦٢

﴿تمت﴾

(فهرست الجزء الرابع من كتاب المخصص)

	صحيفة
نعوت النساء في التعرب والضحك	٢
نعوت النساء في حسن المشية وقبحها	٣
حسن البسة وقبحها	٤
نعوت النساء في الحياء والحصن ونحوهما	٤
نعوت النساء في النفار	٥
نعوت النساء في الجزالة والرأي	٦
نعوت النساء في الحذق بالعمل والرفق	٦
ما يكره من خلق النساء - نعوتهن في الضخم والاسترخاء	٦
نعوت النساء في القصر والدمامة والقبح	٧
نعوت النساء في ثديهن	١٠
نعوت النساء في أعجازهن	١٠
نعوت النساء في فروجهن	١٠
صفة النساء في الجماع وارادته	١٣
الجراءة والبذاء في النساء وسوء الخلق والحركة	١٤
نعوتهن في التطواف والتستر	١٦
نعوتهن في التطرف والطموح	١٦
نعوتهن في التسمع والتنظر والتظني	١٦
نعوتهن في الاهداء	١٦
المهزولة والهزال	١٧
نعوت النساء مع أزواجهن	١٨
التأهل	٢٤
المهر والابتناء	٢٥
اسم حليلة الرجل	٢٦
الخلل والغيرة	٢٨
نعوت النساء في ولادتهن	٢٩

	صحيفة
التي لا تلد	٣١
نعوت الخرقاء	٣١
نعوت الفاجرة	٣٢
لباس النساء وثيابهن	٣٤
التفضل وسائر ضروب البسة	٤٠
وضع النساء ثيابهن	٤٠
حلى النساء	٤٠
أنواع اللؤلؤ والجمان	٥١
تزين النساء وتعرضهن للغزل واللهو معهن	٥٤
اللثم والضم	٥٦
وشم النساء وسائر الخطوط المتزين بها	٥٧
الكحل والميل	٥٧
ترك الكحل وغيره من الزينة	٥٨
المرآة	٥٩
المشط	٥٩
عشق النساء	٥٩
﴿كتاب اللباس﴾	٦٣
عامة الثياب	٦٣
الرقيق من الثياب	٦٣
الكثيف من الثياب	٦٤
المزأبر من الثياب	٦٥
(باب المخطط من الثياب)	٦٦
الموشى من الثياب	٦٦
الخز والقز والحرير	٦٨
القطن والكتان	٦٩
أنواع مختلفة من الثياب	٧١

	صحيفة
البسط والنمارق والفرش	٧٣
الستور	٧٥
الديباج	٧٦
الملاحف	٧٦
الطيالسة والأكسية ونحوهما	٧٨
الفراء	٨١
القلانس والعمائم	٨١
السراويل والتبان	٨٣
القميص ومافيه	٨٤
نعوت الثياب فى قصرها وطولها وضيقها وسعتها	٨٦
قطع الثوب وخياطته وفتله	٨٧
صون الثوب وابتذاله	٩٠
طى الثياب ونشرها	٩١
الجديد من الثياب	٩١
عيوب الثياب	٩٢
الخلقان من الثياب	٩٢
ألوان اللباس	٩٥
ضروب اللبس	٩٦
الجلود	١٠٠
سلخ الجلود	١٠٤
دباغ الجلود وقشرها وسائر علاجها	١٠٥
النعال والخفاف	١١١
أدوات الخرازة والخصف	١١٥
العريان	١١٥
وسخ الثياب وغيرها	١١٦
(باب القذر)	١١٨

	صحيفة
﴿كتاب الطعام﴾	١١٨
أسماء عامة الطعام	١١٨
أسماء الطعام من قبل أسبابه	١٢٠
أسماء الطعام من قبل أوقاته	١٢١
مايخص به ويؤثر من الطعام	١٢٣
نعوت الطعام من قبل لينه وخشونته ونحوه	١٢٣
نعوته من قبل تغيره	١٢٥
أسماء الطعام الذى يتخذ من اللحم	١٢٥
مايجفف من اللحم ويطبخ	١٢٥
الشواء	١٢٧
آلات الأكل	١٣٠
اللحم النيء	١٣٠
نعوته من قبل غثاثته وسمنه	١٣١
اشتداد اللحم وتهرؤه	١٣١
نعوت اللحم المتغير	١٣١
أسماء قطع اللحم ومايقطع عليه	١٣٣
قطع السنام وإذابته	١٣٥
أسماء الأعضاء	١٣٧
تعرق العظم والتحاب ماعليه	١٣٧
الشهوة الى اللحم	١٣٩
(باب النقى)	١٣٩
أسماء عامة اللحم	١٣٩
أسماء خيرة اللحم	١٤١
طبخ القدور وعلاجها وتأثيفها	١٤١
الطباخ	١٤٣
تسميط الرؤس وأكلها	١٤٣
مايعالج من الطعام ويخلط	١٤٣

﴿تمت﴾

(فهرست الجزء الخامس من كتاب المخصص)

	صحيفة
الطعام يعالج بالزيت والسمن والسكر والعسل	٢
الطعام يعالج بالاهالة ونحوها	٣
أسماء الدسم والشحم واذابته	٤
الطعام يجن ويقطع ويخبز	٥
مل الخبز	٧
بل الخبز	٨
أسماء السويق	٨
الكوامخ	٩
الطعام الذى لا يؤدم	١٠
الخبز اليابس والفتز	١٠
مالا طعم له	١١
أسماء ما يؤكل عليه	١١
ما يفضل على المائدة وفى الاناء وبين الاسنان من الطعام	١٢
أسماء اللبن قبل الخثورة	٤٠
الحامض من اللبن والخاثر	٤١
اللبن المخلوط بالماء	٤٥
رغوة اللبن ودوابته	٤٦
عيوب اللبن	٤٧
أصوات الحلب	٤٨
الزبد والسمن	٤٨
جوس السمن	٤٩
اعتصار السقاء واخراج ما فيه	٥٠
ما يلزق بالسقاء من الوضر	٥٠
الاقط ونحوه	٥٠
التمر وما جرى مجراه	٥١
اطعام الرجل القوم وتقويتهم	٥٢
الغرض للطعام والشراب	٥٢
أوانى الطعام (نعوت القدور)	٥٢

	صحيفة
وجع الرأس	٧٣
باب داء الوجه	٧٤
وجع العنق والمنكب	٧٤
أوجاع الحلق والصدر	٧٥
الزكام	٧٦
أوجاع البطن	٧٦
وجع المعدة	٧٨
وجع الكبد	٧٨
وجع الضلع والقلب وما يغشاه	٧٩
الوجع من التخمة وغيرها	٧٩
غشيان النفس وضعفها	٨١
القيء ونحوه	٨٢
هيجان الدم	٨٣
الرعف	٨٣
الفالج والخدر	٨٣
الجدري ونحوه	٨٤
بقايا المرض	٨٥
العلاج والحمية	٨٥
العيادة	٨٦
البرء	٨٦
الداء لا يبرأ منه	٨٧
النكس	٨٨
السل	٨٨
العدوى	٨٩
البرص والجذام ونحوه	٨٩
الجراح والقروح	٩٠
الآثار من الجروح والضرب	٩٤
الغدة ونحوها	٩٥
الخدوش والشجاج	٩٦
الورم والخراج	٩٩
كسر العظام وجبرها	١٠٠
البط والكي	١٠١
السعوط واللدود	١٠١
النوم	١٠٢
قلة النوم	١٠٦
ما يعرض في النوم من الكابوس والحلم	١٠٨
العبارة	١٠٩
الانكباب والدخول في الشيء والاستتار به	١٠٩
الجماع ونحوه	١١٠
ومن أفعال الاقتضاض	١١٤
المني ونحوه	١١٤
العنين والقليل النكاح والعقيم	١١٤
الدور ونحوها	١١٥
أسماء عامة المنازل والاوطان	١١٩
آثار الديار ونحوها	١٢٠
أسماء ما في الدار من الدمن والرماد ونحوهما	١٢٠
جماعات بيوت الناس	١٢١
البناء وما أشبهه	١٢١
البيوت وما فيها وما حولها	١٢٧
ما يسقف به ويعمد	١٢٩
صفات البيت	١٣٠
الابواب	١٣١
فتح الباب وإغلاقه	١٣٢
الغرف والسقائف	١٣٣
الهياكل والصوامع	١٣٤
باب الدرج	١٣٤
الظلة والخيمة	١٣٥
ما يتخذ من الحجر والخطائر	١٣٦
الكواء ونحوها	١٣٦

Ibn Sidah

Al-Muḫaṣṣaṣ

DAR ALKUTUB AL ILMIYAH

Publishing, Printing & Distributing

Beirut. Lebanon